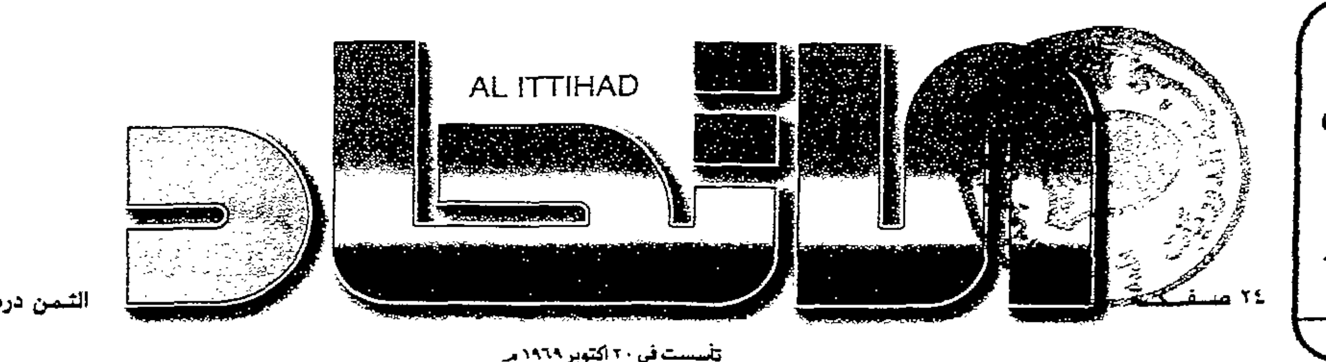


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

بريطانيا تجدد دعمها لمطالبة الامارات في إحالة النزاع على الجزر لمحكمة العدل الدولية

■ جددت بريطانيا دعمها لدولة الامارات العربية المتحدة ومطالبتها باحالة النزاع حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التي تحتلها ايران الى محكمة العدل الدولية. وقال معالي دريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في حديث لوكالة انباء الامارات ان المملكة المتحدة تدعم استخدام محكمة العدل الدولية لتقديم تسوية عادلة ودائمة للقضايا المتعلقة بالنزاع على السيادة مؤكدا ان بريطانيا تثني على جهود دولة الامارات للتوصل الى حل سلمي لهذا النزاع وانها ستستمر في دعم موقف دولة الامارات.

وأكد المسؤول البريطاني على عمق العلاقات المتميزة التي تربط الامارات وبريطانيا منذ قيام الاتحاد وقال اننا نتطلع للبناء المشترك على أسس هذه العلاقات للدخول معا الى القرن الجديد. (طالع ص ٢٦)

٣٦,٧ مليون درهم قرضا من صندوق أبوظبي للتنمية لتونس

■ أبوظبي: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس مجلس ادارة صندوق أبوظبي للتنمية ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق وانطلاقا من العلاقات الوثيقة بين الجمهورية التونسية ودولة الامارات العربية المتحدة وتوطيدا للتعاون الاقتصادي بينهما فقد تم امس توقيع اتفاقية قرض بين كل من حكومة الجمهورية التونسية وصندوق أبوظبي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع المنطقة السقوية على سد وادي الرمل بالجمهورية التونسية.

وتبلغ قيمة القرض ٣٦,٧٣٠,٠٠٠ (ستة وثلاثين مليونا وسبعمائة وثلاثين ألف) درهم امارات بفائدة سنوية مقدارها ٤,٥٪ (أربعة ونصف بالمائة) بالاضافة الى نصف بالمائة مقابل تكلفة خدمات القرض الادارية على أن يسدد القرض خلال عشرين سنة من ضمنها خمس سنوات امهال.

ويهدف المشروع الى الاستغلال الامثل للموارد المائية السطحية المتجمعة سنويا بوادي الرمل عن طريق تكوين الري التكميلي وشبكته وحماية مدينة بوقيشة والبنية التحتية للمواصلات وتبلغ مساحة المشروع ٥٠٥٤ هكتارا قابلة للري من سد وادي الرمل.

ووقع الاتفاقية كل من سعادة سعيد خلفان الرميثي المدير العام للصندوق وسعادة هشام العاطي سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة. (وام)

الأمم المتحدة رفضت اقتراحها حول «قصور الرئاسة»

بغداد توافق على تجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

■ بغداد والعواصم: أعلن العراق امس موافقته «من حيث المبدأ» على تجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الأمم المتحدة، مؤكدا في الوقت نفسه ان هذا الاتفاق الذي يسمح ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ٦ أشهر هو اجراء مؤقت وليس بديلا عن رفع جميع القيود على صادرات النفط العراقية ورفع الحصار الدولي باسرع ما يمكن، وقال مسؤولون في الأمم المتحدة ان الامين العام كوفي عنان امتنع عن الدعوة الى زيادة كمية النفط التي يمكن للعراق بيعها رغم اعترافه بعدم كفاية المواد الغذائية والادوية التي يتم شراؤها للشعب العراقي، واضاف هؤلاء المسؤولون ان المسألة احيلت الى مجلس الامن لاتخاذ قرار بشأنها غدا الاثنين.

ورفضت الامم المتحدة امس المقترحات العراقية بشأن عمليات تفتيش «القصور الرئاسية» وقالت انها لا تلبي مطالب مجلس الامن بحرية تحرك مفتشي لجنة نزع الاسلحة «اليونسكوم»، وقال المتحدث فريد ايكهارت ان اي تعديل مرتبط بدراسة في مجلس الامن، لكن بغداد وعبر صحفها الرسمية كررت موقفها بعدم فتح القصور الرئاسية سوى لخبراء الامم المتحدة وليس «اليونسكوم» وقالت انها مستعدة لحل جميع المشكلات عبر الحوار مطالبة مجلس الامن باغتنام فرصة نزع فتيل الانفجار الذي تريده الولايات المتحدة، واتهمت صحيفة «الجمهورية» مدير مركز المراقبة والتحقق في بغداد نيلس كارستروم (سويدي) بأنه جاسوس وعميل للولايات المتحدة بسبب تصريحاته بشأن شعار عراقي ضد امريكا.

وأكد الرئيس العراقي صدام حسين خلال استقباله امس الامين العام للحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف تعاون بلاده التام مع المبادرة الروسية التي يرعاها الرئيس بوريس يلتسين لنزع فتيل الازمة بين العراق والأمم المتحدة. وقال ان العالم بحاجة الى روسيا قوية لتحقيق التوازن الدولي، وكان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف دعا بغداد لتعاون بناء مع «اليونسكوم» يمهد الى رفع العقوبات الدولية.

وأكدت «وكالة الانباء العراقي» امس ان لجنة نزع الأسلحة قامت امس لليوم الثامن على التوالي بعملها من دون حدوث اي عقبات.

واوضحت ان ١٢ مجموعة قامت بعمليات تفتيش بمشاركة فريق نووي تابع لوكالة الطاقة الذرية، واشارت الوكالة الى تحليق طائرة الاستطلاع الامريكية «يو - ٢» امس في اجواء العراق بشكل تجسسي مستفز. واضافت ان الدفاعات الجوية العراقية راقبت الطائرة خلال تحليقها على علو شاهق فوق كربلاء واربيل ونينوي «تتبعها اللعنات».

ورفضت الولايات المتحدة الاقتراح العراقي بشأن «قصور الرئاسة»، كما رفضت على لسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الربط بين ازمة العراق ومفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي تشهد ازمة ايضا. وأعلن في باريس ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والروسي بوريس يلتسين اتفقا اثناء مكالمة هاتفية امس على الاستمرار في مشاورات وثيقة حول العراق وعملية السلام.. (وكالات)



عراقية تحمل مؤونة غذائية ابتاعتها من سوق في بغداد.. (أ. ف. ب)

استطلاع ميداني لـ «الاتحاد»

العراقيون يشيدون بالرفض العربي للضربة العسكرية

■ بغداد - حمزة مصطفى - وارد بدر السالم:

■ سجلت «الاتحاد» ميدانيا امس ردود فعل العراقيين ازاء الازمة مع الأمم المتحدة واحتمال قيام الولايات المتحدة بضربة عسكرية محتملة ضد العراق، وقد اجمع العراقيون على رفض الهيمنة الامريكية على المنطقة. وشملت جولة «الاتحاد» مناطق مختلفة في العراق كان الموقف فيها واحدا هو «امريكا عدو لا يمكن ان تأمنه». وقلل العراقيون على اختلاف شرائحهم من احتمالات تعرض بلدهم لضربة امريكية، واشادوا بردود الفعل العربية الرافضة للعمل العسكري. (طالع ص ١٧)

بمناسبة العيد الوطني

عطلة رسمية للقطاعين العام والخاص

■ تقرر أن يكون يوما الثلاثاء والاربعاء الثاني والثالث من ديسمبر القادم عطلة رسمية للوزارات والدوائر والمصالح والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة وذلك بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للدولة على ان يستأنف الدوام الرسمي يوم الخميس الموافق الرابع من ديسمبر القادم.

كما تقرر ان تكون العطلة الرسمية للعيد الوطني بالنسبة للعاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص يوم الثلاثاء الموافق الثاني من ديسمبر القادم، جاء ذلك في تعميمين لوزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقدمتا فيهما بخالص التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة سائلين الله العلي القدير ان يرعى جهود صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه الحكام لتحقيق طموحات شعب الامارات بمزيد من الخير والرخاء وان يعيدها عليهم وعلى وطننا العزيز بالتقدم والازدهار.

غدا مع الاتحاد

ملحق خاص بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين

العراق يبدأ «دبلوماسية هادئة» لاعادة العلاقات مع الدول العربية

■ بغداد - ثاني السويدي:

■ أكدت مصادر مقربة من وزارة الخارجية العراقية لـ «الاتحاد» ان الحوار السياسي بين بغداد وبيروت وصل الى نهايته باتفاق غير معلن (لاسباب لبنانية) على عودة العلاقات وتبادل السفراء. واشارت الى ان فخري الدليمي مدير مكتب وزير الخارجية العراقي ينتظر الحصول على اذن من السلطات اللبنانية لتسلم مهام منصبه كقائم بالأعمال في السفارة العراقية في بيروت. واشارت المصادر نفسها الى استمرار الحوار ايضا بين بغداد والقاهرة عبر قنوات مختلفة لاسيما بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لمصر وتوجيه الرئيس المصري حسني مبارك رسالة الى نظيره العراقي صدام حسين خلال بداية الازمة بين بغداد والامم المتحدة، واوضحت المصادر ان هذا الحوار لم يقطع اشواطا مهمة ولكنها على الاقل مرضية من حيث قيادة دبلوماسيين على مستوى القائم بالاعمال شعبة رعاية المصالح بين البلدين.

وأكدت المصادر ايضا على بداية حوار سياسي مهم بين بغداد ودمشق لاسيما بعد زيارة عزيز الاخيرة لسوريا ولقائه نائب الرئيس عبدالحليم خدام، لكن المصادر اوضحت ان الحوار لم يتطرق بعد الى عودة العلاقات الدبلوماسية، وكشفت المصادر ايضا عن وجود مبادرة عراقية تجاه السعودية لكنها رفضت الافصاح عن مضمونها. واكتفت بالقول ان بغداد متحمسة لعودة علاقاتها مع كل الاقطار العربية ولكنها غير مستعجلة وتفضل الحوار الهادئ والبعيد عن الاضواء.

«اوبك» توافق على رفع سقف الانتاج

■ قررت منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» امس زيادة سقف الانتاج الرسمي من ٢٥,٠٣٣ مليون برميل الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا بزيادة بلغت ٢,٤٦٧ مليون برميل بنسبة ١٠٪ وذلك خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨. وبلغ نصيب الامارات بعد هذه الزيادة ٢,٣٦٦ مليون برميل يوميا.. بعد ان كان ٢,١٦ مليون برميل.. (التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

بدء العمل بلائحة دخول واقامة الاجانب

(ص ١٠)



المتظاهرون في بيت لحم يتصدون بالحجارة لرصاص الاحتلال امس. (رويترز)

عرفات يطالب بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة

٤٠ جريحا فلسطينيا برصاص الاحتلال

■ بيت لحم: أصاب جنود الاحتلال الاسرائيلي اكثر من ٤٠ فلسطينيا بجروح امس، عندما اطلقوا الرصاص وطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع على تظاهرة في مدينة بيت لحم، نظمت تضامنا مع المعتقلة عطاف عليان المضربة عن الطعام في أحد السجون الاسرائيلية لليوم التاسع والثلاثين على التوالي.

وقد اشتبك المتظاهرون مع جنود الاحتلال بالحجارة وصعدوا الى اسطح المنازل لرشقهم منها، وبين الجرحى شرطيان أحدهما ضابط من افراد القوة الفلسطينية المتمركزة قرب قبر راحيل حيث جرت المواجهة، كما اصيب ثلاثة صحفيين وجندي اسرائيلي، وقالت مصادر طبية ان اثنين من الجرحى اصيبا في رأسيهما. كما جرت تظاهرات مماثلة امس في القدس الشرقية وفي مدينة رام الله الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وقد تصادفت هذه التظاهرات مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذكرى الخمسين لصدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين الى دولتين.

وقد تجنب الفلسطينيون التركيز على قرار التقسيم وركزوا على الاحتفال بيوم التضامن معهم. في حين احتفل الاسرائيليون بهذه الذكرى التي كانت «شرارة» اعلان دولتهم.

وطالب الرئيس الفلسطيني - في مناسبة يوم التضامن - الأمم المتحدة بمنح السلطة الوطنية الفلسطينية عضوية كاملة في المنظمة الدولية. وقال انه يأمل في الحصول على تأييد هذه المنظمة للطلب الفلسطيني العادل باتاحة الفرصة امام دولة فلسطين للمشاركة الكاملة في أعمال الأمم المتحدة.

وقال عرفات ان الحصول على مثل هذه العضوية الكاملة من شأنه دعم جهود الفلسطينيين المخلصة لاحلال سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، ويذكر ان للفلسطينيين حاليا مقعد مراقب فقط في الأمم المتحدة.

ومن المقرر ان يلقي كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة يوم غد الاثنين كلمة في اجتماع بالأمم المتحدة في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقرته الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧ كما ارسل عنان فلاديمير بتروفيسكي المدير العام للمنظمة الدولية في جنيف لالقاء كلمة في احتفال يقام في تل ابيب من المقرر ان يحضره سفراء اكثر من ٣٠ دولة صوتت لصالح قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

وبهذه المناسبة تعهد متحدث باسم حركة «حماس» في الأردن بمواصلة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، بينما خلت الصحف الفلسطينية من أي اشارة مباشرة الى ذكرى التقسيم. (وكالات)

شكر لزايد ومكتوم من زروال ويهنئان بالعيد الوطني لرومانيا

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه فخامة الرئيس اليامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وذلك ردا على برقية سموه التي كان قد بعث بها بمناسبة ذكرى ثورة الجزائر.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس اليامين زروال.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ايميل قسطنطينيسكو رئيس رومانيا وذلك بمناسبة العيد الوطني لرومانيا.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس رومانيا.

سيف ساعد يستقبل السفير المصري

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين وخاصة تنسيق المواقف تجاه القضايا المتعلقة بمنظمة الأمم المتحدة. (وام)

صقر القاسمي يصدر مرسوما بانشاء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه

■ أصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مرسوما أميريا امس يقضي بانشاء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه ويكون مقرها في مدينة رأس الخيمة وذلك من أجل العناية بحفظ القرآن الكريم وتلاوته وفق القواعد الصحيحة وتأهيل الدارسين للقيام بواجب الامامة وتعليم القرآن الكريم وربط النشء الجديد بكتاب الله قولا وعملا ونشر العلوم الشرعية والثقافة الاسلامية والتعاون مع المؤسسات والجمعيات الرسمية والأهلية ذات الأهداف المشتركة.

ونص المرسوم على انه من اجل تحقيق الأهداف يجوز للمؤسسة فتح مراكز ومدارس واصدار المطبوعات والأشرطة وتنظيم المحاضرات العامة وتنظيم المسابقات واقامة المعارض. (وام)



قدموا لسموه التهاني بالعيد الوطني

خالد القاسمي يستقبل طلابا من رياض الأطفال في رأس الخيمة

أشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم والشباب في مجال تعليم رياض الأطفال وتأهيلهم ذهنيا وعمليا وتربويا استعدادا لدخول المدارس في المرحلة الابتدائية. وقال سموه ان مدارس رياض الأطفال قد هيأت لها الدولة كل أسباب النجاح ورصدت لها كل الامكانات لتقوم بدورها في العناية بالطفل جنبا الى جنب مع العناية التي تبذلها الاسرة. جاء ذلك خلال استقبال سموه صباح أمس لطلاب رياض كل من المعمورة وأحد وأذن وأم الرداء والجزيرة الحمراء الذين قدموا لسموه التهاني بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لقيام الدولة. وحضر هذه المقابلات سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة. (وام)

بمشاركة الامارات

تشكيل لجان لاعداد قانون عربي للسلطة القضائية وتنظيم السجون ونموذج تجاري موحد

■ تقرر عقد دورة استثنائية لمجلس وزراء العدل العرب بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس في الفترة من ٤-٦ يناير القادم للتنسيق مع مجلس وزراء الداخلية العرب فيما يتعلق بمناقشة مشروع الاتفاقية العربية لمنع مظاهر التطرف والارهاب وزجرها في الوطن العربي.

جاء ذلك ضمن التوصيات التي أصدرها مجلس وزراء العدل العرب في دورته الثالثة عشرة التي انتهت بالقاهرة مساء أمس الاول.

وصرح معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس وفد الدولة الذي شارك في هذه الدورة بأن التوصيات التي أعلنها المجلس قررت تشكيل لجنة لاعداد مشروع قانون نموذجي عربي موحد للسلطة القضائية في الوطن العربي من ٦ خبراء يمثلون كلا من الامارات وسوريا والسودان والعراق وليبيا واليمن وسيمثل الامارات في هذه اللجنة المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

كما تضمنت توصيات وزراء العدل العرب تشكيل لجنة أخرى لاعداد مشروع قانون نموذجي عربي موحد لتنظيم السجون في الوطن العربي وتم اختيار المستشار محمد ابراهيم يعقوب محامي عام ورئيس نيابة الاستئناف بالشارقة ممثلا للامارات في هذه اللجنة التي تضم في عضويتها ٥ خبراء يمثلون كلا من السعودية والسودان والكويت والجزائر وليبيا.

وتشكيل لجنة ثالثة من ٦ خبراء من الدول الأعضاء لاعداد مشروع قانون نموذجي تجاري عربي موحد، كما دعت التوصيات الى عقد ندوة عن الجريمة المنظمة عبر الحدود العربية العربية وندوة أخرى للخبراء المتخصصين في موضوع تخطيط وادارة العدالة في الوطن العربي وندوة ثالثة قانونية عربية للعاملين في مجال التعاون القضائي الدولي في المواد الجنائية.

وطالبت توصيات وزراء العدل العرب باعداد مشروع قانون عربي نموذجي موحد لرعاية القاصرين وعقد مؤتمر قضائي عربي.

وكان معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قد عاد والوفد المرافق له مساء أمس الأول بعد المشاركة في اجتماع مجلس وزراء العدل الذي عقد بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي.



.. وخلال استقبال القنصل الفيتنامي

خلال استقبال القنصل السعودي

حمدان بن راشد يستقبل قناصل السعودية وفيتنام وبريطانيا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس السيد حمود بن فراج الدوسرى القنصل العام السعودي في دبي الذى قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد في الدولة.

وقد تمنى سموه للقنصل السعودى النجاح في مهامه لما فيه خدمة العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين. كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم السيد لي فان شان القنصل العام الفيتنامى فى دبى الذى قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد وافتتاح قنصلية لجمهورية فيتنام الاشتراكية كأول ممثلية رسمية لها فى دولة الامارات. وقد رحب سموه بالقنصل الفيتنامى كأول ممثل رسمى لبلاده فى دولة الامارات متمنيا له النجاح فى الاسهام بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين فى ضوء الانفتاح الاقتصادى لفيتنام على العالم. ومن جهته أكد القنصل الفيتنامى خلال المقابلة على رغبة حكومة بلاده لتوسيع وتعزيز التعاون التجاري مع دولة الامارات مشيرا الى افتتاح أول قنصلية لفيتنام فى دبى مما يؤكد على الاهتمام الكبير الذى توليه الحكومة الفيتنامية لدولة الامارات كمركز تجاري هام فى المنطقة.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بعد ذلك السيد كريستوفر جون ولتون القنصل العام البريطانى فى دبى الذى قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله فى البلاد وتقدم لسموه بالشكر والتقدير على المساعدة التى حظي بها طوال فترة عمله فى دولة الامارات مما ترك أثرا طيبا فى نفسه وعلى العلاقات بين البلدين. حضر المقابلات معالى احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبى. (وام)



.. وخلال استقبال القنصل البريطاني

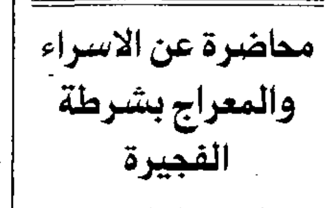
مؤتمر صحفي اليوم بالمجمع الثقافي لمناقشة الأسبوع الياباني

■ يعقد سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي بحضور سعادة هيرو هارو كونيكى السفير الياباني لدى الدولة مؤتمرا صحفيا اليوم الأحد بمبنى المجمع لمناقشة تفاصيل اسبوع اليابان الثقافي الذي يفتتحه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في السابع من ديسمبر. ويحضر فعاليات الاسبوع العديد من الشخصيات والفعاليات الاقتصادية والنفطية اليابانية الكبيرة التي ستزور دولة الامارات خلال فترة تنظيم الاسبوع وذلك بهدف تعميق الروابط والعلاقات الثقافية بين شعبي البلدين. وستجري هذه الشخصيات اليابانية سلسلة من اللقاءات الاجتماعية مع عدد من المسؤولين في الدولة والشخصيات العامة وأعيان البلاد. (وام)

تخريج دورة تخطيط مرورية اليوم بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ تحتفل مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم بتخريج دورة تخطيط وتحقيق الحوادث المرورية الثانية والتي شارك فيها ١٦ من ضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية. واستغرقت مدة الدورة أربعة أسابيع تلقى خلالها الدارسون دروسا نظرية وعملية اشتملت على قانون المرور الاتحادي وهندسة السيارات والدراجات وهندسة الطرق، والحوادث والمشاكل المرورية والتحقيق المروري العملي ومسرح الحادث المروري والاسعافات الأولية.

محاضرة عن الاسراء والمعراج بشرطة الفجيرة



■ الفجيرة - الاتحاد: شهد سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة المحاضرة الدينية التي القاها فضيلة الشيخ اسماعيل ابو العلا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج والتي اقيمت بمقر شرطة الفجيرة بحضور عدد كبير من الضباط ورجال الشرطة.

اختتام فعاليات مؤتمر الخصوبة

■ انتهت امس فعاليات المؤتمر العلمى السنوى الرابع لجمعية الشرق الاوسط للخصوبة الذى نظمته الجمعية بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبيه بدبى بفندق هوليدى ان كروان بلازا دبى واستمر ثلاثة ايام.

ويشارك فى فعاليات المؤتمر حوالى ٦٠٠ طبيب من الدول العربية والخليجية و الاجنبيه حيث قدمت فعاليات دولية متخصصة فى مجال الخصوبة العديد من اوراق العمل والدراسات والابحاث بجانب ورش العمل حول هذا الموضوع للوقوف على اسلوب اجراء الجراحة بالمنظار.

وناقش المؤتمر خلال فعالياته الموضوعات المتعلقه بتأثير عوامل النطفة على التطور الجنينى الباكر والتطبيق العلاجى للتلقيح المجهرى فى الحالات المختلفه لانعدام النطفة وكيفية تجنب الحمل المتعدد فى الاباضة النشطة بالاضافة الى اسلوب استخدام العقاقير المتخصصة.

كما ناقش المؤتمر العديد من الموضوعات المتعلقه بامراض النساء والاخصاب بجانب علاقة بعض المستحضرات بسرطان الثدى ودور المنظار الجراحى فى تشخيص وعلاج عدد من الحالات المرضية.

وتعقد الجمعية مؤتمرها السنوى الخامس فى مدينة الاسكندرية خلال نوفمبر القادم. (وام)

عبدالله بن زايد يصدر قرارات وزارية تشمل تنقلات وانتدابات وتكليفات بالاعلام

■ أصدر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة أمس عدة قرارات وزارية تشمل عددا من التنقلات والانتداب والتكليفات الجديدة داخل الوزارة.

فقد أصدر سموه قرارا بنقل سعادة عيسى خلف هلال المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون وكالة أنباء الامارات للعمل وكيل وزارة مساعد لشؤون الصحافة والاستعلامات والمطبوعات والنشر. كما أصدر سموه قرارا وزاريا بانتداب السيد سعيد عبدالله الدرمكي للعمل مديرا لمكتب سموه وقرارا وزاريا بتكليف ابراهيم عبدالرحمن العابد المستشار الاعلامي مدير ادارة الاعلام الخارجي بالوزارة للعمل مديرا عاما لوكالة أنباء الامارات بالاضافة الى مهام عمله الحالي.

وأصدر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قرارا وزاريا بنقل السيد أحمد سعيد الشيبة رئيس قسم السجل بالوزارة للعمل مساعدا لمدير ادارة الاستعلامات والمطبوعات والنشر وقرارا وزاريا بتكليف السيد علي محمد عبدالله رئيسا لقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بالادارة الثقافية وقرارا وزاريا بنقل السيد محمد حسين بخيت حديجان للعمل رئيسا لقسم السجل المركزي والخدمات بالوزارة.

طرح منتجات مصنع المرفأ في السوق

■ بناء على أوامر معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن رئيس مجلس ادارة مصنع المرفأ لتعليب الخضراوات وتغليف التمور بالمرفأ، تم توريد كميات كبيرة من التمور والبصل والمخللات من انتاج مصنع المرفأ لسوق الميناء والخضراوات والفواكه للبيع للجمهور بالجملة والمفرق وذلك بعد أن أعدت البلدية محلا مبردا لهذه المنتجات في سوق الميناء.




● خلال الجولة التفقدية لاجنحة المعرض (وام)

النعيمي يتفقد معرض «صنع في الامارات»

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مساء امس بزيارة الى معرض (صنع في الامارات ٩٧) المقام في مركز عجمان الدولي للمعارض الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى المعرض السيد محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان والسيد عبدالله سلطان أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة وعدد من رجال الاعمال وكبار الشخصيات.

وقد تفقد سموه أقسام المعرض ومعروضات المؤسسات والمصانع المشاركة في هذه الدورة حيث تحدث الى العارضين وأصحاب المصانع ورجال الاعمال وتعرف الى واقع العمل في هذه المصانع ومنتجاتها.

وقد أبدى سموه اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه الصناعة في الامارات من رقي واتقان مؤكدا أن الصناعة عنصر هام وركيزة من ركائز العمل الاقتصادي الذي يعبر عن نهضة البلاد وتقدمها.

كما أكد صاحب السمو حاكم عجمان خلال الزيارة على اهتمام المسؤولين في الدولة كافة بالصناعة وبالتنوع الانتاجي في الاداء الاقتصادي فيما قام العارضون بالتعبير عن شكرهم وتقديرهم الى سموه على اللفتة الكريمة والتفضل بزيارة المعرض وعلى تشجيعه ودعمه الدائم للعمل الانتاجي ليأخذ دوره في النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة.

كما تفقد سموه جناح الصناعة التقليدية بالمعرض المقام في خيمة تراثية وضم مشغولات ومحن الاجداد من سجاد وحلي وملابس وسيوف وخناجر وغيرها وقد أبدى اعجابه بما ضم من منتجات تمثل تراث البلاد وأعرب عن سروره بما شهد من متنوعات التراث. وقد زار المعرض خلال الايام الثلاثة الماضية سفراء كل من سلطنة عمان ودولة البحرين وعدد من القناصل والبعثات التجارية لدى الدولة ونحو ٢٥ ألف زائر فيما تمت صفقات مهمة. ويشهد المعرض اقبالا وتشجيعا كبيرين على المستويين الشعبي والرسمي ويستمر الى يوم الاربعاء القادم. (وام)

افتتاح معرض العقارات والاستثمارات العالمي بدبي

■ افتتح سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة التجارة والصناعة بدبي مساء أمس معرض العقارات والاستثمار العالمي وذلك بقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر ثلاثة ايام.

وقام سعادته عقب الافتتاح بجولة في ارجاء المعرض الذي يشارك فيه اكثر من ١٥ شركة عالمية احتلت ٢٠ جناحا مثلت شركات من بريطانيا واسبانيا واستراليا وجنوب افريقيا وكندا ونيوزيلاندا اضافة الى الامارات.

وذكر سعادة عبدالرحمن المطيوعي ان المعرض ركز على مجال الاستثمار في العقارات وعلى الاستثمار السياحي والتملك سواء لفترة معينة او التملك بالكامل مشيرا الى جديد هذا المعرض وهو نظام التملك الفندقي الذي يتيح لفرد ان يشتري جناحا كاملا لمدة شهر أو بأجر. ووصف سعادته المعرض بالتنوع في العرض كما انه يتيح مجالات كثيرة للاختيار من مختلف البلدان لشراء المنازل أو الشقق.

واشار الى ان الموافقة على قانون التملك في دولة الإمارات سوف يشجع ويتيح الفرصة للشركات الاجنبية والعالمية لزيادة الاستثمار في البلاد واقبال الشركات على تملك العقارات. (وام)

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لرومانيا

■ حضر سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة دوميترو كيكان سفير رومانيا لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)



خلال الحفل ـ تصوير : حمزه محمد

في دراسة للدفاع المدني
المطالبة بوضع خطة لاخلاء المسافرين بالمطارات

■ دبي - الاتحاد: طالبت دراسة اعدتها ادارة الدفاع المدني بدبي من اجهزة السلامة الاطفاء في المطارات بوضع خطة لجميع التقديرات والاحتمالات الخاصة بكيفية انقاذ الركاب واماكن اخلائهم وتقليل الفترة الزمنية بين اكتشاف الحادث وابلاغ الجهات والتدخل في الاطفاء الى ادنى حد ممكن.

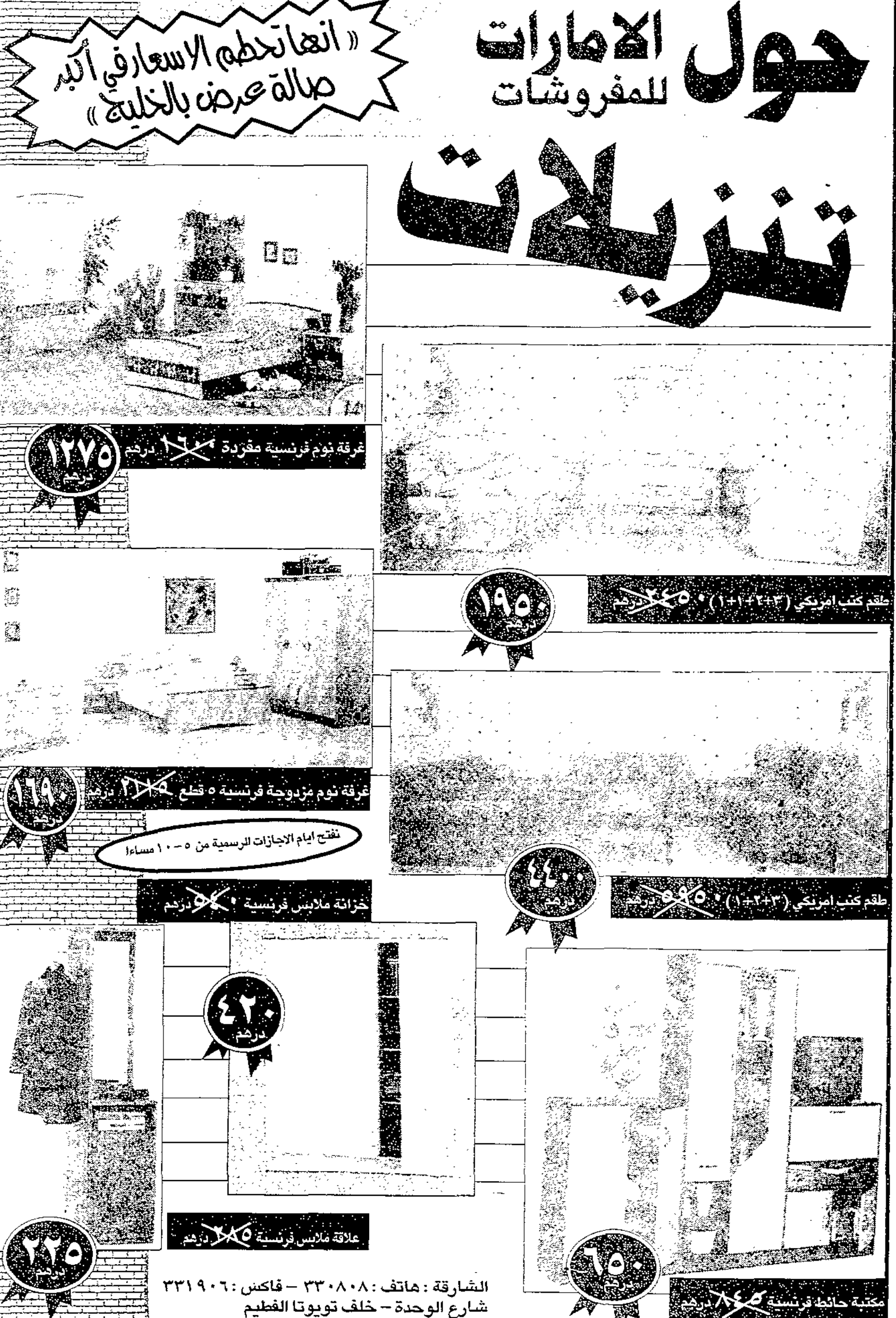
واشار الوكيل محمد جبريل معد الدراسة إلى ان زيادة اعداد المسافرين دفع ادارات المطارات في جميع انحاء العالم إلى توفير وسائل التدخل الفوري والتزود بالمعدات الجديدة من أجل انقاذ حياة الركاب وكذلك تطوير وسائل وبرامج التدخل الفوري نظرا لما تحمله تلك الطائرات من كميات وقود هائلة. وتحدث معد الدراسة عن اسباب حوادث الطائرات فقال هناك اسباب عديدة منها الاخفاق في الاقلاع وانحراف في الهبوط وعدم نزول العجلات وحرائق داخلية في الطائرات مثل عطل في احد المحركات او فيهما معا وارتفاع حرارة العجلات نظرا للمسير الطويل. وتحدث الباحث عن الانذار عند وقوع حوادث الطائرات فقال ان مسؤولية الانذار تقع على برج المراقبة الذي يراقب الطائرات ويبلغ عن اي طارىء قبل وصول الطائرة للمطار وعليه تحرير المعلومات المهمة إلى وحدة الاطفاء والطوارىء اثناء وجود حادث ويبلغ عن نوع الطائرات ونوع العطل وكمية الوقود وعدد الركاب واتجاه الريح.

في ندوة لمجلس الأمهات بجمعية الارشاد بعجمان
تأكيد ضرورة الاقتصاد في المصاريف

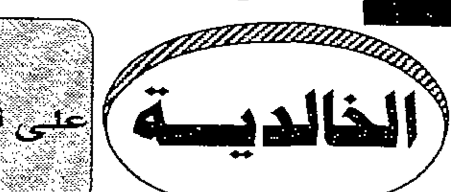
■ نظمت اللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان، ندوة لمجلس الامهات وذلك في مدرسة الرفاع الثانوية للبنات بالشارقة، بعنوان ميزانية البيت وكيفية ادارتها. تحدث فيها الاستاذ حسن عابد استاذ في المحاسبة ومدير معهد الارشاد الثقافي والاستاذة خولة سلطان الشيبة مسؤولة العلاقات العامة وشيخة وجميلة مراد وآمنة الحوسني عضوات في اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان، والتي نظمت الندوة بحضور امهات طالبات الثانوية العامة في المدرسة، وكان التركيز على اقتصاد الاموال وكيفية استثمارها وزيادتها وعدم التبذير في الشراء غير اللازم.

وتطرق الى ان مجتمعنا الاسلامي يرفض التخلي عن عاداته وتقاليده التي تحث على اقتصاد الاموال، وكيف يمكن للفرد استثمار دخله الشهري وزيادته، بعدم التبذير في اشياء لا تلزمه والتي نهايتها سلة المهملات. وطالب كذلك الاقتصاد في استهلاك الكهرباء والماء والتوفير والادخار للاموال خصوصا في الاشياء التي قد لا نحسها، واشار الى استغلال الاشياء الموجودة في المنزل، وعدم شراء اشياء لا نحتاجها حبا في المظاهر.

ثم انتقل للحديث عن الاسواق وتعريفها من حيث الجملة والمفرق والبيع والشراء وبين كيف ان هناك غشا بين البائعين عند بيعهم للسلعة وهذا ما يجهله المشتري وهو يقوم بشراء السلعة معتقدا بأنها من خارج الدولة وانها صالحة رغم ان البائع قام بطباعة اسم شركة خارج الدولة.











صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال تفقده مشاريع التطوير

التقى المواطنين في المنطقة وتفقد المشاريع التنموية

سلطان القاسمي يطلع على موقع مشروع مساكن بحيرة الحمرية

انشاء سلسلة من المساكن والمباني متعددة المستويات على مساحة ٣٤٠ هكتارا

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس بزيارة تفقدية لمنطقة الحمرية بالشارقة اطلع سموه خلالها على الظروف الحياتية للمواطنين وتفقد عددا من المشروعات الحيوية هناك التي تأتي ضمن المشروعات التنموية وعمليات التحديث والتطوير التي تشهدها امارة الشارقة حاليا لمواكبة احتياجاتها المستقبلية.

ورافق سموه خلال الجولة الشيخ جمال عبدالعزيز بن حميد القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بالحمرية وعدد من المسؤولين.

وقد استهل صاحب السمو حاكم الشارقة جولته بتفقد موقع مشروع مساكن بحيرة الحمرية الذي اقره سموه ويعد من المشروعات السكنية الضخمة وذلك في اطار حرص سموه على التطوير المستمر للامارة وتنمية ضواحيها حضاريا وعمرانيا حيث من المقرر ان يساهم هذا المشروع الكبير الذي يبدأ تنفيذه في يناير من العام القادم في تطوير منطقة الحمرية بصورة جذرية.

وسيقوم هذا المشروع على مساحة ٣٤٠ هكتارا ليشكل سلسلة من المساكن الفاخرة على اربعة مستويات مختلفة تطل في مجملها على بحيرة صناعية بمساحة ١٥٠ هكتارا وبعمق مترين ويخصص فيه ١٤ هكتارا للحدائق والمتنزهات و ٣٠ هكتارا للشواطئ وخدمات البنى التحتية.

وسيشغل المستوى الاول من المشروع مساحة ٤٠ هكتارا تقام عليها ١٧٦ وحدة من الفيلات الفاخرة.

ويخصص المستوى الثاني من المشروع للمباني منخفضة الارتفاع تشغل مساحة ٤٠ هكتارا بواقع الفي وحدة سكنية فاخرة تحتل ٣٠٠ الف متر مربع من تلك المساحة.

اما المستوى الثالث فيشغل مساحة ٢٠ هكتارا ويضم مباني

سموه يوجه بحصر المواطنين المحتاجين للمساكن الشعبية

انشاء جسر يربط طريق الشارقة - رأس الخيمة بوسط الحمرية

٢٩٣ , ١ مليار درهم تكلفة محطة واسط للتوليد والتحلية

متوسطة الارتفاع بواقع ١٥٠٠ وحدة سكنية تقام على مساحة ١٥٠ الف متر مربع كما يخصص لها ٥٠ الف متر مربع للخدمات المتنوعة.

ويشكل المستوى الرابع من المشروع وسط المدينة الذي يشغل مساحة ١١هكتارا على ان يخصص ٢٥ في المائة منها لانشاء ٣٤٤ وحدة سكنية تشغل مساحة ٣٤ الفا و ٣٤٥ مترا مربعا ويخصص باقي المساحة للخدمات التجارية المتنوعة.

وفي اطار حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في متابعة احوال المواطنين ومناقشة امورهم على الطبيعة التقى سموه بمقره بالديوان الاميري بالحمرية بابناء المنطقة الذين اعربوا عن تقديرهم البالغ لرعايته الكريمة لهم مشيدين بجهود سموه الكبيرة المتواصلة التي يبذلها من أجل الارتقاء بالشارقة واثراء مسيرتها النهضوية وقد استمع صاحب السمو حاكم الشارقة الى مطالب المواطنين ووجه المسؤولين بدراستها وتلبيتها.

بعد ذلك تفقد سموه البيوت الشعبية الجديدة التي تم تسليمها مؤخرا للمواطنين ويبلغ عددها ١٥ بيتا شعبيا كان سموه قد امر بتنفيذها في اطار حرصه على توفير السكن الملائم لكل مواطن وتوفير دعائم الحياة الكريمة له كما وجه صاحب السمو حاكم الشارقة بعمل حصر للمواطنين المحتاجين الى مساكن شعبية لتأمينها لهم مستقبلا.

وبلغت تكلفة هذه المساكن ٥ر٤ مليون درهم واستغرق العمل فيها عاما واحدا ويضم كل مسكن ثلاث غرف نوم وصالة ومجلس.

نادي الحمرية

ثم توجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الى نادي الحمرية الرياضي الثقافي والتقى بكبار المسؤولين به واطلع على الانشطة المختلفة التي يقوم بها وقد ابدى سموه بعض الملاحظات الخاصة بتطوير النادي ودعم مسيرته الرياضية والثقافية منها انشاء ملاعب اضافية وسكن للعمال وتوفير الكتب اللازمة لمكتبة النادي لخدمة اهالي المنطقة اضافة الى ادخال كمبيوتر لتطوير العمل الاداري وانشاء حديقة خلف النادي.

وفي اطار حرص صاحب السمو حاكم الشارقة في تسهيل وتأمين حركة المرور لاهالي منطقة الحمرية امر سموه بانشاء جسر يربط طريق الشارقة - رأس الخيمة بوسط منطقة الحمرية. ومن المقرر ان ينتهي العمل منه خلال ٨ شهور.

بعد ذلك توجه سموه الى منطقة واسط حيث اطلع على سير العمل في مشروع محطة للتوليد والتحلية بالمنطقة والذي تبلغ تكلفته مليارا و٢٩٣ مليون درهم وسوف يلبي هذا المشروع الحيوي الكبير احتياجات مدينة الشارقة والحمرية والتوسعات المستقبلية بهما ويتم تنفيذه على ٤ مراحل ابتداء من العام الحالي وحتى عام ٢٠٠٥ وتصل تكاليف المرحلة من المشروع والتي بدأ تنفيذها في منتصف العام الحالي ٣١٦ مليون درهم ومن المتوقع تشغيل المرحلة الاعلى بالمحطة الجديدة اول يوليو القادم. ثم قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بزيارة لمقر مبنى الجمعية النسائية بالشارقة الذي يأتي انشاؤه بتوجيهات من سموه لدعم الانشطة النسائية بالشارقة.

واطمأن سموه خلال زيارته على سير العمل في المبنى والذي تم الانتهاء منه ويجري تأثيثه حاليا.

ويذكر ان مبنى الجمعية ومقره منطقة سمنان بمدينة الشارقة استغرق العمل به ١٥ شهرا وبلغت تكلفته ٦ ملايين ومائة الف درهم.

ويتكون المقر الجديد الذي يشغل مساحة ٢٢ الفا و ٣٢٦ مترا مربعا صالة متعددة الاغراض و ٢٢ غرفة للادارة ومزاولةالانشطة المختلفة اضافة الى صالة لكبار الزوار ومعرض دائم لمنتجات الجمعية ومصلى ودار حضانة وموقف للسيارات. (وام)

..وخلال لقائه مع المواطنين (وام)

هنأ رئيس الدولة والحكام بمناسبة العيد الوطني

سيف بن زايد: الاتحاد وفر للمواطنين جميع مقومات الحياة الكريمة



العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

■ أكد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي، ان الانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد وحتى الآن، هي اشبه بالمستحيل، وان المسيرة تواصلت بفضل تلاقي الارادات ووقوف الجميع حكاما وشعبا خلف القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي وضع الاسس المتينة لبناء الدولة.

وقال سموه في تصريح بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين، ان كل يوم نلمس ونشهد انجازا جديدا لصالح الوطن والمواطنين.

وأشار سموه الى المكانة المتميزة للدولة والتي تحظى بها على جميع الاصعدة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية مؤكدا ان ذلك يعود الى السياسة الحكيمة التي انتهجها صاحب السمو رئيس الدولة، وبفضل حكمته ونظرته الثاقبة للامور.

وقال سموه: ونحن نحتفل بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولتنا، فانه يسعدني ان ارفع الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وشعب الامارات، بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، اسمى آيات التهاني وخالص التمنيات والتبريكات.

ان مرور ٢٦ عاما على هذه المناسبة هي محطة مهمة، نسترجع خلالها الماضي، ولحظة للتأمل فيما كنا فيه وما اصبحنا عليه فالذي تحقق كان اشبه بالحلم، والواقع الذي نعيشه يشهد بأن القائد انجز ما وعد، فالدولة ثبتت دعائمها وتوطدت اركانها، أصبح للمناسبة معنى عميق في نفس كل مواطن، ولاشك أن الكل يشعر بالفخر والعزة لانتمائه الى دولة ناهضة توفر لمواطنيها جميع مقومات الحياة الكريمة وتقف الى جانب الحق والعدل.

وأكد سموه على ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد نظر الى الانسان باعتباره محور الاهتمام وثروة الوطن، ايمانا من سموه بأن ابناء الوطن هم القادرون على تحمل مسؤولية النهوض ورفع اعمدة التقدم، وفي سبيل تحقيق ذلك اعطى سموه الاولوية في الاهتمام لبناء الانسان ورعاية المواطن في كل مكان بالدولة.

وشهدت البلاد منذ قيام الاتحاد، تطورات في البنية التحتية، في كافة المجالات ومناحي الحياة، فكان اهتمام سموه واخوانه حكام الامارات بالمجالات الزراعية والصحية والتعليمية والامنية، والتي لاشك واصلت التطور بما يخدم الوطن ومواطنيه، كما اولى سموه الاهتمام الكافي بدعمه اللامحدود في مجال الثروة الحيوانية والسمكية، وتحديث القوات المسلحة بالاعداد والتأهيل للقوة البشرية واستيعاب التقنية الحديثة للاسلحة المتقدمة.

وارتبط التطور الداخلي، بسياسة خارجية حكيمة، ترتكز على التوازن في العلاقات الدولية، ومن هذا المنطلق اصبح للدولة مكانتها المرموقة في المجتمع الدولي، وزاد من حكمة هذه السياسة، السعي الحثيث لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات الى لم الشمل العربي، ومد أيادي الخير الى من يحتاجها من الشعوب العربية والاسلامية.

وقال سموه: المجالات عديدة ويصعب حصرها، ولكن يمكن القول بأن الاهتمام بكافة مجالات الحياة كان متجانسا في سبيل تحقيق اعلى معدلات النمو.

ومع تلك الخطوات الرائدة على طريق البناء والانجاز، كان للشرطة دورها البارز في ترسيخ الكيان الاتحادي، وتهيئة المناخ لتقدمه وحماية انجازاته.

فقد كان هناك ادراك منذ البداية لاهمية الامن، وضرورته لدعم وحدة كيان الاتحاد، ضمانا لاستقراره وأمنه.

وان هذه النظرة الواعية، كانت ضمن اهتمامات القيادة الرشيدة، ومن ثم تدفق الدعم اللامحدود للنهوض بمستوى الشرطة في الدولة، والذي كان له اكبر الفضل في استكمال القوة البشرية المؤهلة، والامكانيات المادية المتطورة. ومع البدايات الاولى للشرطة، بدأ النظر الى الدور المطلوب من الشرطة مستقبلا، وتطلب ذلك البدء في تنفيذ خطط التطوير، حيث بدأت الدولة وضع الاساس لنهضة شاملة شملت استصدار القوانين المنظمة لعملها، واعداد القوة البشرية المؤهلة لتتولى مسؤولياتها ومهامها، وقد تم انشاء كليات ومدارس الشرطة لتخريج الكوادر الامنية كما تم توفير الوسائل والمعدات التي تعتمد عليها الشرطة الحديثة لأداء عملها.

واتسعت مجالات عمل الشرطة تدريجيا لتشمل العديد من المهام والواجبات.

وفي اطار السعي المستمر لدعم الامكانيات، وفرت الدولة احدث الاجهزة العلمية التي تساهم في النهوض بمستوى الاداء، وضمن هذا السعي حرصت الادارة العامة لشرطة ابوظبي على الاستعانة بكافة الوسائل والتقنيات العلمية، فتم ادخال اجهزة الكمبيوتر في مختلف الادارات والاقسام الامنية، واصبح الآن هناك شبكة معلومات مركزية تربط كافة الادارات والاقسام بعضها ببعض، وفي مجال الطرق وتنظيم حركة السير، خطط لابوظبي لان تكون مدينة حديثة عصرية يدار فيها النظام المروري بالكمبيوتر، فأصبح لدينا الان أحدث شبكة طرق واكفأ نظام مروري عالمي.

وفي مجال الأدلة الجنائية، وعوضا عن توفير الكادر الوطني ذي الخبرة والكفاءة العلمية، فان احدث الاجهزة العلمية اصبحت ركيزة اساسية في التعامل مع القضايا التي ترد الى المختبر الجنائي والذي يعتبر بشهادة خبراء عالميين صرحا علميا يقدم خدماته الامنية للعدالة على أعلى مستوى.

وضمن توفير دراسات وابحاث اكاديمية تتخذ من الواقع منهجا للبحث، انشئ مركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية. والتي تعددت اصداراته الامنية والاجتماعية التي ترصد بعض الظواهر وتخضعها للبحث والتحليل وصولا الى النتائج والحلول.

وادراكا لاهمية التدريب والتأهيل الامني، خطت شرطة ابوظبي خطوات مهمة في تنويع موضوعات الدورات والتي حرص خلال اعدادها على ان تشمل كافة التخصصات الامنية، ومن هذا المنطلق فقد نظم معهد العلوم الجنائية العديد من الدورات التدريبية منذ انشائه، منها دورات محلية واخرى دورات على مستوى الدولة ودورات على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

كما نظم المعهد دورات وندوات دولية في مجالات مكافحة المخدرات والادلة الجنائية، شاركت فيها العديد من الدول العربية والاجنبية.

وأكد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان على ان التطور في الدولة يواكبه بروز ظواهر اجتماعية تحمل رجال الشرطة مسؤولية الكشف عنها ومواجهتها للقضاء عليها وتوفير الوقاية منها، ولذلك فقد تم اعداد استراتيجية متكاملة تعني بمكافحة المخدرات والظواهر الانحرافية الاخرى التي قد يتعرض لها شبابنا، واصبحت مواجهة هذه الظواهر الاجتماعية الامنية التي تتولاها الشرطة والتي كان لها اثر كبير في السيطرة على الجريمة والانحراف ودعمت الامن والامان في المجتمع.

ولا تألو الادارة العامة لشرطة ابوظبي جهدا للتوعية في كافة المجالات التي ترى ان الجمهور في حاجة الى تنويره وتوجيهه مثل اجراءات السلامة والامان والمرور والاحتياطيات التي يجب اتخاذها في شتى نواحي الحياة.

اننا ننتهز هذه الذكرى العطرة لنجدد البيعة والولاء لقائد المسيرة على ان نظل جنودا أوفياء بارين بالوعد حافظين للعهد. نؤدي واجبنا بكل عزم ونعمل باخلاص جاهدين من اجل صون الامن وحفظ الاستقرار ودعم الانجازات.

في اطار الاستعدادات لمهرجان التسوق والتراث

وفد صيني يزور قرية التراث في العين

■ العين. أحمد الخشن:

■ قام وفد صيني برئاسة السيد يلون لنغ مدير المركز التجاري الصيني للعلاقات الخارجية في ولاية جاون دونغ، يرافقه كل من السيد لنغ شن مدير مركز التسويق التجاري بامارة جاون دونغ، والسيد القنصل ليو هان جي القنصل التجاري الاقتصادي بمركز القنصلية الصينية بالدولة، يرافقهم عشرة من رجال التجارة والاقتصاد الصينيين بالدولة بزيارة الى قرية التراث في مدينة العين وذلك في اطار التنسيق الجاري للمشاركة بفعاليات مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث، والذي تنظمه جمعية احياء التراث الشعبي بدولة الامارات بالتعاون مع الدوائر المحلية بمدينة العين، والذي سيبدأ فعالياته يوم ٤ ديسمبر القادم ويستمر لمدة شهرين. وقد كان في استقبال الوفد السيد محمد سعيد بالهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة وقد تفقد الوفد الزائر المنشآت التي تقام ضمن منطقة قرية التراث بالعين. وخاصة السوق التجاري الضخم الذي يشمل ٢٦٠ محلا، والذي سيقام ضمن خيمة ضخمة بطول ١٠٥ أمتار، وعرض ٤٠ مترا، وارتفاع ١٢ مترا. واستمع الوفد الى شرح مفصل من نائب رئيس جمعية احياء التراث حول المهرجان، وأهدافه وفعالياته الهادفة الى تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في مدينة العين.

وأعرب الوفد الصيني الزائر عن استعداده للمشاركة بفعاليات هذا المهرجان وفق الامكانيات المتاحة له حاليا بالمشاركة. ليكون هذا المهرجان فاتحة تعاون تجاري بين مدينة العين، والمراكز والشركات التجارية الصينية، وليكون هذا التعاون نواة لتعاون مستقبلي اكثر فاعلية في المهرجانات القادمة. وأكد الوفد الصيني على أن حجم المشاركة الصينية في هذا المهرجان ستكون في المستوى المطلوب وأعرب عن أمله لهذا المهرجان بالنجاح، كما أشاد الوفد بفكرة المهرجان، وبالأجواء التراثية التي تضفي على المهرجان طابعا من حلاوة الماضي التي يتطلع الزائرون لمعايشتها والاطلاع عليها. ومن جانبه اشار السيد محمد سعيد بالهلي الى أن هناك العديد من المشاركات الهامة من قبل الشركات والمؤسسات العاملة في الدولة ستكون ضمن المهرجان، مما يثري هذا المهرجان ويساعد على انجاح فعالياته بالشكل المطلوب.

خلال الزيارة

جمعية الاحداث حققت اهدافها

ضاحي خلفان: يطالب بالمزيد من التفاعل والتواصل مع الجمعية

■ دبي - عيسى حميد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث ان الجمعية خطت خطوات واسعة وحققت نتائج ملموسة ابرزها المبنى السكني التجاري الخاص بالجمعية والذي سيوفر دخلا ماليا مجزيا يمكن الجمعية من انجاز مهامها وتحقيق اهدافها بالاعتماد على ذاتها وهو الامر الذي يعد علامة خارقة في مسيرة الجمعية ونقطة انطلاقة المرحلة القادمة التي نأمل ان يتم ابتداء منها تحقيق الآمال المعقودة وانجاز الاهداف المطلوبة، واشار الى ان مجلس ادارة الجمعية حرص خلال الفترة الماضية على تعزيز البنية الهيكلية للجمعية لزيادة فعالية ادائها وتوسيع دائرة خدماتها. وفي هذا الاطار تم استحداث قسم للاستشارات التربوية والاجتماعية لتقديم المشورة وتوفير النصيحة للراغبين فيها والمحتاجين اليها وذلك بهدف تفعيل دور الأسرة في احتواء المشاكل التي تواجهها وارشادها ومساعدتها في حل مشاكلها وقال: لقد قامت الجمعية بعدد من حملات التوعية الناجحة لمواجهة المشاكل المجتمعية الملحة ومن ابرزها مواجهة مشكلة تزايد معدلات الطلاق والتي تفاعل الجميع معها وكان لها مردود ايجابي واسع حيث مازالت تداعياتها مستمرة حتى الآن واضاف اللواء ضاحي خلفان انه تم بناء قاعدة متطورة للمعلومات والدراسات بهدف توفير البنية المعلوماتية وتعزيز المساندة البحثية اللازمة لدعم نظم اتخاذ القرارات الذاتية ورسم السياسات المستقبلية والتخطيط لها كما قامت الجمعية بتوسيع نطاق خدماتها التقليدية مثل تشغيل الطلبة خلال اجازة الصيف والقيام بحملات التوعية وعقد الندوات والمحاضرات واصدار النشرات والكتيبات الى جانب التخطيط لتنفيذ مشروع دعم أسر التلاميذ المحتاجين لتعزيز فرص استثمارهم في مراحل التعليم وتقليل احتمالات جنوحهم وتعرضهم للانحراف واشار ان الانجازات التي تحققت كبيرة إلا ان الطموحات التي نتمثلها جميعا والتي نأمل ان نحققها تجعلنا نشعر ان الطريق طويل فالمرحلة القادمة تتطلب منا جميعا ان نسعى الى المزيد من التفاعل والتواصل والعطاء.

الفتوى والتشريع

المزايا الوظيفية تشمل الموظف الحاصل على قرار بمد الخدمة

الوفاة أثناء الذهاب للوظيفة والعودة تعتبر اصابة عمل

■ خالد البدري:

■ أرست دائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف مبدأ قانونيا يقضي بمد خدمة الموظف طبقا لنص القانون وحدد القانون الخاص بالخدمة المدنية اجراءات مد الخدمة اذا بلغ الموظف سن ستين سنة وذلك إلى ان يبلغ الخامسة والستين وتجوز ترقية الموظف في حالة مد سن الخدمة وتمتعه بجميع المزايا المقررة للموظفين طبقا للقانون.

وحدد المبدأ القانوني انه في حالة استمرار الخدمة بعد الخامسة والستين لا يستتبع آثاره الوظيفية باعتباره خارجا عن نطاق الجواز طبقا للقانون.

وكانت دائرة الفتوى تلقت كتابا من احدى الدوائر الحكومية بشأن ترقية بعض موظفي ومستخدمي احدى الوزارات بالدولة بالرغم من بلوغهم أكثر من سن الستين وطلبت الدائرةالاستفادة من الراي القانوني عن مدى الالتزام بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم ٦/٦٤٤ لعام ٨٢ والقرارات التالية عليه في شأن مد خدمة الموظفين والمستخدمين المشار اليهم في طلب الوزارة المذكورة.

وأشارت الدائرة في الرأي القانوني لها بان المادة ٨٩ من القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٧٣ في شأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية تنص على أن تنتهي خدمة الموظف في حالة بلوغهم سن الاحالة إلى المعاش وهي ٦٠ سنة وتنص المادة ٩٠ من القانون المشار اليه على انه.. لا يجوز مد خدمة الموظف بعد بلوغه السن المقررة في البند الاول من المادة السابقة إلا بموافقة مجلس الوزراء بعد أخذ رأي مجلس الخدمة المدنية ولمدة لاتتجاوز ٥ سنوات.

ومفاد النص المشار اليه ان المشرع بقانون الخدمة المدنية أجاز مد خدمة الموظف بعد بلوغه سن التقاعد بموافقة مجلس الوزراء بعد أخذ رأي مجلس الخدمة المدنية وذلك في حدود خمس سنوات ومن ثم يستمر الموظف خلال فترة المد المشار اليها حتى سن ٦٥ سنة في ذات المركز القانوني الذي كان يشغله قبل سن الاحالة إلى التقاعد دون حدوث تغيير في هذا المركز ومقتضى ذلك هو خضوعه للقوانين واللوائح القائمة سواء فيما يتعلق بما تفرضه عليه من واجبات او بما تقرره له من مزايا مرتبطة بوظيفته وبالتالي يفيد من جميع تلك المزايا ومن بينها الترقيات.

وأكد الرأي القانوني انه بعد بلوغ الموظف أو المستخدم سن ٦٥ سنة لاتجوز ترقيته مهما بلغت مدة ابقائه في العمل بعد هذه السن حيث لايجوز مد خدمته بعد ذلك تطبيقا لقانون الخدمة المدنية المشار اليه وبالتالي فان من بقي منهم في الخدمة بعد سن ٦٥ سنة بقرار مجلس الوزراء (رقم ٨٢/٦/٦٤٤) فلا تجوز ترقيته باعتبار انه لايجوز مد خدمته ولذلك ترى ادارة الفتوى والتشريع ان الموظفين والمستخدمين الذين تم مد خدمتهم بقرار مجلس الوزراء بعد بلوغهم السن المقررة للتقاعد حتى سن ٦٥ سنة تجوز ترقيتهم باعتبار انهم يفيدون من المزايا المقررة قانونا خلال فترة المد التي حددها قانون الخدمة المدنية.

أما الموظفون والمستخدمون الذين أبقوا في العمل بعد سن ٦٥ سنة طبقا لقرار مجلس فانه لاتجوز ترقيتهم مهما بلغت مدة ابقائهم في العمل باعتبار ان مد الخدمة يكون إلى سن ٦٥ سنة.

كما حددت دائرة الفتوى والتشريع في مبدأ قانوني ان اصابة العمل هي الاصابة نتيجة حادث وقع أثناء تأدية العمل أو بسببه وان واقعة الوفاة الناتجة عن حادث أثناء الذهاب إلى العمل أو العودة منه تعتبر اصابة عمل.

وأشارت الدائرة الى ان وجود مرض سابق على الحادث الذي ينتج عنه الوفاة لاتخرج الوفاة عن كونها اصابة عمل ما لم يكن هناك ارتباط ظاهر بين الوفاة والمرض.

واضافت انه لا تقبل دعوى ارتباط الوفاة بالمرض الا اذا أثبت ذلك التقرير الطبي عن جهة الاختصاص ولا يمكن التسليم بعدم ارتباط الوفاة بالحادث الا اذا اثبت التقرير حدوث الوفاة بغير الحادث.

وكانت الدائرة قد تلقت كتابا من احدى الجهات الحكومية في شأن طلب الرأي القانوني حول ما اذا كانت وفاة أحد الموظفين بها قد وقعت اثناء الخدمة وبسببها.

وشمل الكتاب المذكور ان أحد الموظفين تعرض لحادث صدم أثناء قيادته لسيارته الخاصة وهو مرتديا ملابسه الرسمية الخاصة بالعمل ومتوجها إلى مقر عمله ونتج عن الحادث وفاة المذكور في الحال وحولت جثته الى الطب الوقائي حيث صدرت شهادة الوفاة مبينا بها ان سبب الوفاة هو توقف القلب والتنفس لعلة مرضية كامنة علما بانه لا توجد أية اصابات جسمانية بالمذكور نتيجة للحادث وشكلت هيئة تحقيق بالحادث وتبين ان المذكور كان يعاني من هذا المرض قبل وفاته وقد افاد اخصائي القلب والصدر باحد مستشفيات الدولة بان من المحتمل حدوث وفاة مفاجئة في مثل حالة المذكور.

وافادت الدائرة عن الرأي القانوني ردا على الكتاب بان الفقرة (١٤) من المادة (١) من المرسوم بقانون اتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ في شأن معاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين تنص على ان اصابة العمل يقصد بها في تطبيق احكام هذا القانون الاصابة نتيجة حادث وقع أثناء تأدية العمل او بسببه وتطبيقا لذلك فانه لما كان الموظف المتوفى المعروضة حالته قد توفي اثر الحادث الذي وقع له أثناء توجهه الى عمله فمن ثم فان وفاته تعد اصابة عمل وفقا لاحكام المادة ١٤/١ من المرسوم بقانون اتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ ولا يغير في ذلك ما انتهت اليه هيئة التحقيق في الحادث من احتمال حدوث وفاة مفاجئة نتيجة لما كان يعاني منه المذكور من مرض ارتفاع ضغط الدم وتضخم بالبطين الايسر ذلك ان الاوراق قد خلت مما يؤكد عدم وجود صلة بين الحادث وبين الوفاة. وبناء على ما تقدم ترى الدائرة ان وفاة الموظف تعد اصابة عمل.


سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان خلال افتتاح وحدة العلاج بالأشعة الجديدة.


.. وسموه يستمع الى شرح حول عمل الوحدة

أشاد بدعم رئيس الدولة وخليفة للخدمات الصحية

طحنون يفتتح وحدة العلاج بالأشعة وعيادتي الأسنان بالعين

المدفع: اضافة جديدة تمثل نقلة كبيرة لمستوى الخدمات العلاجية

■ تغطية: جميل رفيع

■ أشاد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والاهتمام الذي يوليه سموه لتوفير وتطوير الخدمات الصحية والعلاجية بالدولة للمواطنين والمقيمين.

كما نوه سموه بالجهود الكبيرة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدعم الخدمات الصحية وتوفير كل أسباب النجاح لها. جاء ذلك في تصريح لسموه عقب افتتاحه وحدة العلاج بالأشعة، وعيادتي الأسنان المتنقلتين امس بمستشفى توام بالعين.

وقد حضر فعاليات الافتتاح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة والدكتور حسن العلكيم الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة الصحة وسالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية وأحمد عتيق الجميري مدير دائرة الخدمات الطبية بدبي.. كما حضر الافتتاح عدد من أصحاب السعادة الوكلاء والوكلاء المساعدين ومديري الادارات ورؤساء الأقسام بالدوائر والمؤسسات الحكومية بمدينة العين.

ومن جانبه أكد معالي وزير الصحة اهتمام الدولة منذ تأسيسها بتوفير الرعاية الصحية لمواطنيها ويتم ذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وينبع من ذلك الاهتمام باضافة قسم العلاج بالأشعة الى مستشفى توام الذي تم افتتاحه رسميا أمس. وقال معاليه في تصريح أدلى به خلال حفل الافتتاح بأن هذه الاضافة تمثل نقلة طبية كبيرة لمستوى الخدمات العلاجية في الدولة على المستويين المحلي والعالمي حيث يوجد في مستشفى توام خدمة متنوعة ومتكاملة لتشخيص وعلاج جميع أنواع السرطان وعلى أحدث المستويات من الناحيتين الطبية والفنية.

.. وسموه يتفقد وحدة علاج الأسنان. تصوير: محمد سليم

الوحدة الجديدة للأشعة تشتمل على خمسة أقسام وتكلفت ٥٠ مليون درهم

وأشار معاليه الى أن التكلفة الاجمالية للقسم بلغت ٥٠ مليون درهم خصص منها ٣٣ مليونا للأجهزة الطبية والفنية و١٧٩ مليونا للأبنية والتجهيزات هذا اضافة الى مبلغ ١٥ مليون درهم سنويا لتوفير الكادر الطبي والفني.

وأوضح معاليه أن وحدة العلاج بالأشعة تشتمل على خمسة أقسام رئيسية وهي قسم الاستقبال ويضم اضافة الى مكتب التسجيل مكاتب العلاج النفسي ومكتب المعلومات والسكرتارية والعيادات وقسم التشخيص والتخطيط ويضم أجهزة الأشعة الطبقية المحورية وجهاز المحاكي الشعاعي وقسم التخطيط بالكومبيوتر والورشة وقسم العلاج، ويضم أجهزة العلاج بالأشعة الخارجية وجهاز العلاج بالأشعة عن قرب وغرفة العمليات وغرفة الافاقة، وقسم المكاتب ويضم مكاتب الأطباء والفنيين وقاعة المحاضرات ومركز تسجيل حالات السرطان لدولة الامارات وردهة المرضى وتشمل الطابق الأول بكامله ويحتوي علي عشرين غرفة بطاقة قصوى لـ ٤٠ مريضا مشيرا الى أن الغرف مجهزة على أعلى مستوى لتوفير الرعاية الطبية الكاملة للمريض أثناء تلقيه العلاج بالمستشفى. وأوضح معاليه أن الأجهزة المستخدمة في العلاج بالأشعة تواكب أحدث ما توصلت اليه التقنية في المجال الطبي وستوفر خدمات علاجية أساسية اضافة الى خدمات أخرى جديدة على مستوى الدولة والمنطقة منها العلاج بالالكترونيات والعلاج المجسم بالأشعة خصوصا ما يتعلق بأورام المخ وتشوهات الأوعية الدموية والعلاج بالمسدد متعدد الرقائق، وعلاج كامل الجسم بالأشعة خصوصا لمرضى اللوكيميا الذين يحتاجون الى عمليات نقل نخاع الدم.

كما سيوفر للمرة الأولى العلاج بالأشعة من داخل الجسم وعن طريق زرع المواد المشعة في مناطق الجسم المختلفة كعلاج أورام عنق الرحم وأورام الرأس والرقبة وأورام القصبات الهوائية والمريء والبروستاتا وغيرها حيث سيتم تخطيط العلاج بالكومبيوتر عالي الكفاءة ومن خلاله يتم تحديد حجم الورم بصورة دقيقة وتوجيه العلاج الاشعاعي له مع المحافظة على بقية الأنسجة بحالة طبيعية.

وقال معالي وزير الصحة انه بالاضافة الى ذلك تتوفر في وحدة العلاج بالأشعة خدمات أخرى لا تقل أهمية عن عملية العلاج بالأشعة وهي: توفير المعلومات الخاصة بأمراض السرطان وأنواع العلاج والمضاعفات وغيرها حيث يتم توفير هذه المعلومات للمرضى وذويهم قبل وأثناء وبعد العلاج لمساعدتهم على تفهم المرض وتقبل العلاج بصورة أفضل وكذلك العلاج النفسي الخاص بمرض السرطان والذي يتم عن طريق مجموعة متكاملة من الفنيين تضم المحلل النفسي والباحث الاجتماعي، والممرضة ويرأسه استشاري الأمراض النفسية بالمستشفى اضافة الى اعادة تأهيل المرضى والرعاية الخاصة بالمرضى المسنين أو الذين يقيمون في المستشفى لمدة طويلة.

وقال معاليه إنه تم كذلك افتتاح وحدتي علاج الأسنان المتنقلتين والتي اضيفت حديثا الى مركز طب الاسنان في مستشفى توام حيث ستقوم هاتان الوحدتان بالانتقال الى المناطق والقرى النائية والمدارس لتوفير خدمة رعاية وعلاج أمراض الاسنان واللثة لهذه المناطق على أحدث المستويات حيث سيتم متابعة ذلك بزيارات ميدانية دورية لتقديم خدمات العلاج والتوعية والتثقيف للجمهور حول مواضيع أمراض الأسنان واللثة مشيرا الى انه بلغت تكلفة هاتين الوحدتين مليونا ومائتي ألف درهم وتضم شاحنتين كاملتي التجهيز مع كادر طبي وفني متكامل وستتم مستقبلا اضافة وحدات أخرى للعمل بمناطق الدولة الأخرى.

وقد قام سمو الشيخ طحنون بن محمد ومعالي وزير الصحة بجولة تفقدية شملت كافة أقسام وحدة العلاج بالأشعة ووحدتي علاج الأسنان المتنقلتين واستمع سموه الى شرح تفصيلي حول عمل الوحدات الجديدة حيث قدم د. فلاح الخطيب استشاري ورئيس قسم العلاج بالأشعة في مستشفى توام فكرة عن تشخيص وعلاج الحالات المرضية ومدى فعالية العلاج بالأشعة بالنسبة للمرضى بالأورام السرطانية والاجراءات الطبية التي تتم بشأن التحكم في كمية العلاج للأجزاء المختلفة بحيث تعطي جرعة كافية وكاملة للقضاء على الورم. وفي الوقت نفسه تحافظ على الأنسجة الطبيعية، كما أشار الى الاختبارات والفحوصات الدورية التي تجرى للتأكد من صلاحية الأجهزة وكفاءتها داخل الوحدة ومدى مواكبتها للمعدلات القياسية العالمية مشيرا الى ان الوحدة الجديدة تضم جهازين للعلاج بالأشعة وجهاز المماثل وجهاز الأشعة عن قرب وهي من أحدث الأجهزة التي توصلت اليها التقنية العالمية في هذا المجال.. موضحا ان هذه الفحوصات تتم بمعدل ٥٠ الى ٦٠ فحصا دوريا سواء يوميا أو شهريا أو سنويا مشيرا الى ان الوحدة استقبلت منذ بدء عملها قبل عام واربعة شهور حتى الآن الف مريض.

وقال إننا نعالج عددا من المواطنين من دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة من عمان وقطر والبحرين والسعودية وبعض الدول العربية والآسيوية مشيرا الى انه ملحق بالقسم جناح داخلي يتسع لـ ٤٠ سريرا.

مجلس ادارة معهد التنمية يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة معهد التنمية الادارية اجتماعا له اليوم بقصر الخبيرة بابوظبي برئاسة معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية.

صندوق الزواج يشارك في ندوة بالقاهرة

■ يغادر الدولة سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج في مطلع الشهر القادم الى جمهورية مصر العربية وذلك تلبية للدعوة التي تلقاها من الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية التابعة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك للمشاركة في أعمال الندوة العلمية عن الاسرة في ظل العولمة، والتي تحضرها وفود من جميع الدول العربية وستتاح الفرصة لمدير عام الصندوق للتعريف بتجربة الصندوق للمشاركين في أعمال هذه الندوة.

وسيتوجه السيد جمال البح من القاهرة الى دولة البحرين تلبية للدعوة التي تلقاها من مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية بالبحرين بغرض التعرف على تجربة الصندوق باعتبارها مميزة وغير مسبوقة في المنطقة.

مستشفى البراحة يستقبل المرضى ٢٠ ديسمبر القادم

■ دبي - الاتحاد: عقد الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية اجتماعا بالمنطقة وذلك لبحث استعدادات حفل افتتاح مستشفى البراحة والذي تم استلامه من وزارة الاشغال العامة والاسكان بعد انجازه وقال الدكتور الهاشمي ان الافتتاح الرسمي تقرر ان يكون في الرابع من فبراير من عام ١٩٩٨ وسوف يتم استقبال المرضى في العشرين من شهر ديسمبر القادم وقال ان مستشفى البراحة سوف يبدأ بإجراء العمليات في السابع والعشرين من نفس الشهر موضحا انه تم تكوين لجان للاشراف وتنظيم الحفل كما تم اعداد ٥٠٠ دعوة.

انتدابات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ٦ قرارات ادارية بشأن انتدابات مختلفة باقسام البلدية وذلك في أطار اهتمام بلدية دبي في استمرار اتخاذ القرارات وضمان الانجاز الفعال للعمل في المستويات القيادية والاشرافية. وشملت القرارات ندب السيد عبدالامير رضا حسن فضلاني والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة الورشة للقيام بمهام السيد رئيس قسم صيانة المباني والورشة خلال فترة غياب المذكور عن عمله وندب المهندس سالم علي حسين الشافعي والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة التخطيط الشامل والدراسات للقيام بمهام رئيس قسم الدراسات التخطيطية خلال فترة غياب المذكور عن عمله وندب السيد احمد عبدالرحمن والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة عمليات بر دبي بقسم خدمات النفايات للقيام بمهام السيد رئيس شعبة عمليات المناطق الريفية خلال فترة غياب المذكور عن عمله.

وندب السيد عيسى احمد درويش والذي يعمل بوظيفة ضابط اداري بمركز الكرامة بادارة الشؤون الادارية للقيام بمهام رئيس مركز الكرامة خلال فترة غياب المذكور عن عمله وندب السيد خالد محمد حسين احمد الشيخ والذي يعمل بوظيفة مبرمج حاسب آلي بمركز تكنولوجيا المعلومات للقيام بمهام رئيس شعبة النظم الجغرافية خلال فترة غياب المذكور عن عمله، وندب السيد طارق حسين راجا والذي يعمل بوظيفة ضابط اداري ٣ للقيام بمهام السيد رئيس شعبة معالجة النفايات خلال فترة غياب المذكور عن عمله. على ان يكلف الاشخاص الذين تم ندبهم بمهام الندب بالاضافة الى عملهم الاصلي.

شكرا.. لعدم الشراء

تعيش بريطانيا وبقية الدول الاوروبية وكذلك الولايات المتحدة حاليا موسم التنزيلات الكبرى وجنون التسوق استعدادا لاعياد الميلاد ورأس السنة التي يحتفلون بها. لذلك اختارت جمعيات مكافحة النزعات الاستهلاكية هذا التوقيت لاقامة الاحتفال الخاص بيوم الامتناع عن التسوق، وقامت خلاله بافتتاح متجر رفوفه خالية يتسلم زواره بعد نهاية جولتهم على تلك الارفف فاتورة خالية هي الاخرى لا تحمل سوى عبارة «شكرا لعدم تسوقك».

هذه الفعالية الجديدة لتلك الجمعية هي جزء من حملة تقوم بها لردع النزعات الاستهلاكية داخل المجتمع البريطاني الذي يعرف بأنه محافظ حتى في الانفاق. إلا ان الفترة الاخيرة شهدت جنوحا للانفاق بمعدلات ووتائر لم يعرفها البريطانيون من قبل. مما دفع بتلك الجمعية الى التحرك واقامة الندوات العلمية التي حاضر فيها كبار المتخصصين والعلماء في السلوك الانساني الذين ذهب بعضهم الى اعتبار الاستهلاك المبالغ فيه نوعا من الامراض النفسية ودرجة من درجات الادمان السلوكي.

ذات مرة وعند أحد مكاتب شركة طيران في مطار اوروبي وقفت سيدة عربية توزع ما بحقيبتها من اغراض اضافية لأنها اكتشفت أن قيمة الوزن الاضافي المطلوبة منها أكبر من قيمة الاغراض نفسها. وكانت دهشة بقية المسافرين كبيرة ولاسيما الاوروبيون منهم الذين كانت اعينهم تتابع الموقف وسؤال كبير يلح على الاذهان حول مثل هذا التصرف وهو نتاج شراء المرء لما لا يحتاج. وفي مجتمعنا كم نحن بحاجة الى حملات متواصلة لانقاذ البعض من بحر نزعاته الاستهلاكية لاسيما ونحن نشاهد نماذج منها عند الكثير من الجمعيات التعاونية واصحابها يدفعون أمامهم اكثر من عربة. ناهيك عن مدمني الاستهلاك الكمالي.

وقديما قيل من اشترى مالا يحتاجه باع ما يحتاجه.

بعد اصدار لوائح قانون الأدوية الطبيعية

مهلة ٦ أشهر لشركات الانتاج لتوفيق أوضاعها

تشكيل لجنة بالصحة لتسجيل الأدوية والمستحضرات النباتية

■ كتب. صلاح الحفناوي:

■ أنهت ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة استعداداتها لتنفيذ القانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٥ في شأن الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية ولوائحه التنفيذية الثلاث التي اعتمدها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الاسبوع الماضي وتشمل لائحة قواعد وشروط تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.. ولائحة قواعد وشروط الترخيص للصيدليات المتخصصة في تداول هذا النوع من الأدوية والمستحضرات.. ولائحة قواع وشروط الترخيص بانشاء مستودعات الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

وصرحت الدكتورة مريم كلداي مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بأنه تقرر منح شركات انتاج الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية مهلة لمدة ٦ أشهر لتوفيق أوضاعها في ضوء القانون ولوائحه التنفيذية.

وقالت ان قسم التسجيل الدوائي والتسعير بدأ في اعداد ملفات تتضمن صور القانون الاتحادي واللوائح التنفيذية ومتطلبات تسجيل الشركات ومتطلبات تسجيل الأدوية والمستحضرات والاجراءات والمتطلبات الخاصة باعادة تسجيل الشركات والأدوية التي سبق تسجيلها باعتبارها مستحضرات غير دوائية أو ما يعرف بأدوية الكلونتر وطلب التسجيل واعادة التسجيل لتكون في متناول الشركات ووكلائها المحليين اعتبارا من الاسبوع القادم.

وقالت ان ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية سترفع الى معالي وزير الصحة اقتراحا بتشكيل اللجنة التي ستكلف بالبت في طلبات التسجيل واعادة التسجيل لشركات انتاج الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية ومنتجاتها الدوائية مشيرة الى ان مراحل التسجيل واعادة التسجيل تتضمن استقبال الطلبات والمستندات الثبوتية المنصوص عليها في القانون واللوائح التنفيذية وتدقيقها بواسطة قسم التسجيل الدوائي والتسعير وارسال عينات من الأدوية المطلوب تسجيلها او اعادة تسجيلها الى المختبر المركزي للرقابة الدوائية لاخضاعها للفحوص المختبرية التي تتناول تطابق المحتوى مع البيانات الداخلية والخارجية وأبحاث الفعالية والتأثير والصلاحية.

وصرح الدكتور فضل جلاد رئيس قسم التسجيل الدوائي واعادة التسجيل والتسعير بأنه بعد استكمال المراحل السابقة تبدأ مراحل المراجعة النهائية للبيانات والمستندات ونتائج الفحوص المختبرية ورفع ملف الشركة أو ملف المنتج الدوائي الطبيعي الى لجنة تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية وشركات الانتاج لاتخاذ القرار المناسب في ضوء هذه البيانات، وفي حالة اقرار تسجيل الدواء أو المستحضر الطبيعي تبدأ بعد ذلك عملية دراسة جميع عناصر التكلفة تمهيدا لتسعيره ليطرح للتداول في أسواق الدولة. وقال انه تم تصميم شهادة تسجيل للشركات المنتجة للأدوية والمستحضرات الطبيعية تختلف في شكلها العام عن شهادة تسجيل شركات انتاج الأدوية الكيميائية والمستحضرات غير الطبيعية.. كما تم تصميم شهادة تسجيل أخرى للأدوية والمستحضرات الطبيعية. وأضاف انه تم اجراء حصر شامل للأعشاب والمستحضرات الطبيعية السامة أو الخطرة بالاستعانه بأحدث المراجع العلمية وتقارير منظمة الصحة العالمية والمؤسسات والمنظمات الدوائية المعنية وذلك لتعميمها على وكلاء شركات انتاج الأدوية والمستحضرات الطبيعية والمستوردين بإعتبارها من الأعشاب والمواد المحظور استيرادها.

ومن ناحية أخرى دعت الدكتورة مريم كلداري جميع شركات الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية الى الاسراع في عملية توفيق اوضاعها وتوفير المستندات الثبوتية التي نص عليها القانون الاتحادي ولوائحه التنفيذية دون الانتظار الى الأيام الأخيرة من المهلة المحددة حتى لا تتعرض لايقاف نشاطها لحين الانتهاء من اجراءات التسجيل أو اعادة التسجيل.

وقالت انه بعد انتهاء مهلة الشهور الستة سيبدأ قسم الصيدلة والرقابة الدوائية بتنظيم حملات تفتيشية على مصانع الانتاج الدوائي الطبيعي والصيدليات للتأكد من خضوع جميع الأصناف المطروحة للتداول لاجراءات التسجيل والتسعير.

وأضافت ان متطلبات تسجيل شركات الانتاج تتضمن تقديم مجموعة المستندات الثبوتية تشمل صورة من ترخيص الوكيل بافتتاح مستودع أدوية وكتاب من الشركة المصنعة بتعيين الوكيل بدولة الامارات وشهادة تسجيل الشركة المصنعة في بلد المنشأ مصدقة حسب الأصول موضحا بها ان الشركة المصنعة مصرح لها بتصنيع وبيع الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية في بلد المنشأ مع ذكر رقم التسجيل وتاريخه.. وشهادة من السلطات المختصة في بلد المنشأ مصدقة تفيد بأن الشركة المصنعة تتبع أسس الممارسة الجيدة لتصنيع الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.. وشهادة تفيد بأن الأدوية التي سيتم تصديرها للدولة ستكون مطابقة في تركيبها ومواصفاتها الاخرى لنفس الأدوية والمستحضرات المسجلة والمباعة في بلد المنشأ.. وقائمة بأسماء البلدان التي مازالت الشركة المصنعة المتقدمة للتسجيل أو أي من منتجاتها المستمدة من مصادر طبيعية مسجلة فيها مع ارفاق نسخة من شهادات التسجيل مصدقة من السلطات المختصة في تلك البلدان.. وقائمة بالأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادرة طبيعية تتضمن تقديم مجموعة من المستندات الثبوتية الموثقة وفقا للاجراءات المتبعة وتشمل شهادة السماح ببيع الدواء أو المستحضر المطلوب تسجيله في بلد المنشأ متضمنة رقم وتاريخ تسجيل الدواء أو المستحضر في بلد المنشأ.. وتفاصيل عن الدواء أو المستحضر موضحا فيها ان هذا الدواء المراد تسجيله مطابق في الاسم والتركيب لمواصفات الدواء أو المستحضر المتداول في بلد المنشأ.. والمواد الفاعلة وغير الفاعلة وكمياتها.. ونسخة مصدقة حسب الأصول عن النشرة الداخلية للدواء أو المستحضر.. وتاريخ بداية تسويقه في بلد المنشأ ومدة صلاحيته وظروف ومتطلبات تخزينه.

وعلى طالب التسجيل تقديم مستند مصدق حسب الاصول يبين طريقة بيع الدواء أو المستحضر «البيع الحر.. البيع بدون وصفة طبية.. البيع بوصفة» في بلد المنشأ.. وتقديم شهادة تبين اختبارات الثباتية الفيزيائية والكيميائية التي تم اجراؤها على الأدوية والمستحضرات النباتية والطبيعية تحت ظروف التخزين المختلفة لتحديد عمرها على الرف وتواريخ انتهاء صلاحيتها.. والاحتياطات والتحذيرات والسمية الناتجة عن زيادة الجرعة.. والاستعمال في حالات الحمل والارضاع وكبار السن.

محمد بن بطي.. اتحاد الامارات عطاء دائم وقافلة الخير فيه تسير بخطوات ثابتة

■ أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بمناسبة العيد الوطني.. على ان اتحاد الامارات عطاء دائم لاينضب وقافلة الخير فيه تسير بخطوات ثابتة وصروحه تنهض عملاقة تشهد لقائد مسيرة الخير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بحكمة القيادة ونفاذ البصيرة لتحقيق طموحات الوطن واماني ابنائه ورفع شأنهم.

وأكد على ان جذور الاتحاد في الامارات امتدت عميقة في أرض الوطن والتجربة التي بدأت كحلم أصبحت حقيقة تتعمق وتتألق عاما بعد عام بفضل جهود رجال نذروا انفسهم لرفعة الوطن والانطلاق به لاعلى المراتب.

وقال معاليه في افتتاحية العدد الجديد لمجلة العاصمة ان ٢٦ عاما مرت على انطلاق التجربة الفريدة التي قادها زايد الخير بحكمة واقتدار تحققت خلالها النهضة الشاملة

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

ووصلت الامارات فيها الى مستوى الدولة العصرية واحتلت مكانها اللائق في التطوير والتحديث..

وأضاف ان الامارات استطاعت خلال سنوات اتحاد الخير والعطاء ان تجعل من التجربة الاتحادية نموذجا يحتذى به في تحقيق اعظم الاحلام بفضل الثوابت والاسس الحكيمة التي خطتها القيادة الواعية.

فها هي قلاع التعليم والصروح الصحية والمصانع والمزارع يقودها ابناء الامارات مزودين بنور العلم وحب الوطن.

ان الاحتفال بالعيد الوطني يجسد فرحة حقيقية بما حققته مسيرة الاتحاد من انجازات حضارية شامخة وضعت الامارات على اعتاب القرن القادم.

وأكد على ان البلاد اصبحت بفضل قوة اتحادها تحتل مكانه مرموقة في سياستها العربية والاسلامية والدولية.. ولقد اختارت الامارات الاحترام المتبادل طريقا للتعاون وبناء جسور الاخوة والصداقة مع الاشقاء والاصدقاء. وأضاف ونحن نستشرق ذكرى العيد الوطني السادس والعشرين لايسعنا الا ان نهنئ انفسنا بما حبانا الله من قيادة حكيمة واعية لم تدخر جهدا في سبيل اسعاد كل من يعيش على هذه الارض وأن نعاهد انفسنا بأن نظل اوفياء دوما لتعزيز مسيرة الخير والعطاء.

المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج يناقش مشروع توحيد المناهج والكتب

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ بدأت صباح أمس بدبي اجتماعات مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية، التي تستمر مدة يومين، ويرأسها الدكتور خالد بن ابراهيم العواد وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي، الذي يمثل المملكة العربية السعودية في هذه الاجتماعات.

وحضر الاجتماع ممثلو الدول الاعضاء في المركز. ومثل دولة الامارات العربية المتحدة سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم.

وصرح الدكتور خالد بن ابراهيم العواد بعد اجتماعات أمس ان هذه الاجتماعات تطلع على برامج المركز، وتناقش التقارير التي يقدمها المركز الى مجلس ادارته كذلك مراجعة مشروع توحيد المناهج والكتب المدرسية في الدول الاعضاء. وخاصة في مادتي العلوم والرياضيات.

وقال الدكتور خالد إنه ستتم مناقشة مشروعات التقويم التي اعدت حول هذه التقارير وكذلك البرامج. كما ستتم مناقشة مشروع المنهج المشترك في مادة اللغة العربية الى جانب مناقشة العديد من البرامج كبرنامج اعداد اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكذلك مشروع تقويم المدرسة لمتابعتها وتطويرها وذلك الى جانب مناقشة مشروع الاسلوب الدراسي للطلاب في المدارس. ومناقشة دراسة أعدها المركز العربي للبحوث التربوية حول الاستمرار في توحيد كتب الرياضيات والعلوم أو الاكتفاء بالمرحلة التي تمت حتى الآن.

وأوضح الدكتور خالد ان مجلس ادارة المركز سيناقش امكانيات تنظيم ورش عمل في مجالي اعداد المناهج بجانب مناقشة برنامج الموسم الثقافي والحلقات الدراسية التي ينظمها المركز.

٣٥٠ تقدموا في أبوظبي
آخر فرصة لقبول أوراق المتقدمين لوظائف التدريس اليوم

■ تنتهي فترة قبول الراغبين في العمل في التدريس لوزارة التربية والتعليم اليوم.. حيث يتم استلام أوراق المتقدمين في كل من أبوظبي ودبي حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم. وقد بلغ عدد الذين تقدموا حتى يوم الاربعاء الماضي في أبوظبي ٣٥٠ متقدما منهم ٢٤٨ معلما و١٠٢ معلمة وبلغ عدد المتقدمين لرياض الأطفال ٧ معلمي فصل وتربية اسلامية ١١ ولغة عربية ٣٨ وجغرافيا ٥ وتاريخ ١٣ وفلسفة ٣ ولغة انجليزية ٤٢ و٢١ رياضيات و٩ فيزياء و١٥ كيمياء و١٨ أحياء و٢ جيولوجيا و١٠ حاسوب و١٢ تربية رياضية و٢ تربية موسيقية و٤ تربية فنية وواحدة تربية أسرية و٣ تربية خاصة و٨ اخصائيين اجتماعيين و٥٤ محاسبة و٣ رياضة مالية و٦ اقتصاد و٨ ادارة اعمال و١٣ انتاج حيواني و٥ كهرباء و٢ تبريد و١٠ الكترونيات و١٢ هندسة مدنية و٨ ميكانيكا. ولم يتقدم أحد لمدرسي هواء زيت مضغوط. وسيتم رفع كشوفات بأسماء وأوراق المتقدمين بأبوظبي بعد تصنيفها وترتيبها الى ادارة الخدمة المدنية بدبي. حيث يتم تجميع المتقدمين الى الادارتين الاولى والثانية تمهيدا لاعلان موعد الامتحانات التحريرية للمتقدمين.

تشكيل لجنة الاحتياجات والتشكيلات للعام الدراسي ٩٨/٩٩

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة الاحتياجات والتشكيلات للعام الدراسي المقبل ٩٨/٩٩، وذلك كالتالي:

عواطف احمد العميشي رئيسا، ومريم احمد امين و وداد عبدالله الرميثي، وموزة سعيد احمد النيادي، وشيخة سعيد غميل، وفتوح حسين عبدالله الحمادي، وجميلة غانم علي محمد، اعضاء.

وحدد القرار مهمة اللجنة كالتالي:

- دراسة تشكيل مدارس المناطق والمكاتب التعليمية من فصول وطلبة في ضوء التوسعات المتوقعة سنويا.

- تحديد احتياجات هذه المدارس - اعتمادا على نتائج الدراسة السابقة - من الفصول الاضافية والعناصر البشرية «الموجهين، الاداريين، الفنيين، المدرسين الأوائل، المدرسين، المستخدمين»، ويتم رفع كشوفات بهذه الاحتياجات المطلوبة الى لجنة الاستقطاب والترشيح في موعد اقصاه شهر مارس ١٩٩٨م.

وحصر الزيادة من العناصر البشرية التي تفرزها تشكيلات المدارس مصنفة حسب طبيعة العمل والمؤهل والتخصص. وحصر الشواغر الناجمة عن الحالات الاتية:

الاستقالة، او عدم الرغبة في تجديد العقد من قبل الوزارة، او الاحالة للمعاش، او الندب او النقل الداخلي او الخارجي. والوفاة، او التحويل الى وظيفة اخرى. أو الترقية، او انتهاء مدة الاعارة، أوالاجازات الطويلة «الدراسية والمرافقة، المرضية التي تزيد على ثلاثة اشهر خلال العام الدراسي المستهدف».

- دراسة امكانية سد الحاجة من الهيئات الادارية والفنية والتدريسية عن طريق النقل بين المناطق، وذلك بناء على طلبات النقل المقدمة من اصحاب العلاقة او بناء على وجود فائض عن حاجة بعض المناطق والمكاتب التعليمية واعداد مشروعات قرارات النقل ورفعها لوكيل الوزارة لاعتمادها في موعد اقصاه شهر مايو ١٩٩٨م. ليتم تنفيذها اعتبارا من العام الدراسي القادم.

- متابعة تنفيذ قرارات النقل وحصر اسماء المتخلفين عن تنفيذ هذه القرارات وبيان الاسباب واقتراح الحل المناسب لكل حالة.

- دراسة المسح الميداني السنوي الأولي لتشكيلات المدارس من الفصول والطلبة والعناصر البشرية العاملة.

ودراسة تطوير الجوانب المختلفة من العمل في التشكيلات المدرسية المتوقعة وتحديد المشكلات التي تظهر من خلال التنفيذ وبحث اسبابها واقتراح اساليب علاجها.

وتلقي طلبات التحويل من وظائف او من مواد الى اخرى وعرضها بعد دراستها على وكيل الوزارة.

لأول مرة في رأس الخيمة
اجراء عمليات جراحية ناجحة في مفصل الركبة لمواطنتين في مستشفى صقر

رأس الخيمة - السيد حسن:

■ تمكنت احدى المواطنات امس من السير على قدميها داخل طرقات مستشفى صقر.. بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت لها منذ اسابيع مضت في مفاصل الركبة هي واحدى المواطنات الاخريات والتي غادرت المستشفى قبل ايام وذلك لعودة حالتها الصحية الى سابق عهدها.

صرح بذلك محمد راشد مدير مستشفى صقر برأس الخيمة وقال بفضل وزارة الصحة والجهود المبذولة من قبلها وعمله الدائم من اجل توفير الاجهزة الحديثة وغيرها من اللوازم الطبية استطعنا ان نجري مثل هذه العمليات في المستشفى ولاول مرة في رأس الخيمة.. والحمد لله نجحت العمليتان ولاتوجد اي مضاعفات تذكر وقد سمح الاطباء لاحدى المواطنتين اللتين اجريت لهما العمليتان بالخروج لتحسن حالتها تماما اما السيدة الثانية فلاتزال موجودة داخل المستشفى وتتحسن حالتها يوما بعد آخر هذا ويوجد داخل المستشفى اضافة الى هذا القسم (العظام) اقسام اخرى على درجة كبيرة من التقدم الطبي.. ولكن في قسم العظام الذي نحن بصدده وبالدور الطبي الذي يقوم به نحب ان نشير الى ان الوزارة توفر لنا ايضا كل ما يتصل بعمليات الركبة وقصور العمود الفقري ومفاصل الورك وتجري عمليات خاصة باربطة الركبة وغيرها الكثير والكثير.

واضاف ايضا هناك تقدم خطير داخل قسم العظام والفضل يرجع الى الوزارة ودعمها الدائم للمستشفى ولمجموعة الاطباء الاكفاء الموجودين داخل القسم والمستشفى بشكل عام.

ويقول الدكتور حسام الشافعي الذي قام باجراء العمليتين هذه النوعية من العمليات الجراحية تحتاج الى خبرة وممارسة طويلة والهدف الرئيسي من اجراء تلك العملية هو اعطاء المريض فرصة او حرية لتحريك ركبته في حدود وازالة الالم مع المشي لفترات طويلة.

وقبل اجراء تلك العملية بيومين تم الكشف على الحالتين وقام باجراء هذا الكشف د. صبري زيدان استشاري ورئيس قسم التخدير.. وذلك لتأهيل الحالة لهذه العملية الدقيقة جدا، وقد حرص الدكتور صبري زيدان على تخدير المريضة بنفسه اثناء اجراء العملية الجراحية.. التي استغرقت من ساعة ونصف الساعة الى الساعتين تقريبا.

واستطرد د. حسام الشافعي قائلا ان المواطنتين تراوح اعمارهما بين ٦٠ و٦٥ سنة تقريبا وكانت كل واحدة منهما تعاني من آلام شديدة في مفصل الركبة مع عدم القدرة على المشي لاقصى من عشر خطوات مع معاودة الآلام بصفة شبه مستمرة.

وقد تبين بالكشف عليهما وجود تآكل شديد في مفصل الركبة وروماتيزم رتوني وقد تقرر تغيير مفصل كامل للركبة حيث ان هذه العمليات تعتبر دقيقة وهي تجري لاول مرة في رأس الخيمة.

وتم تثبيت المفصل الجديد بالاسمنت الطبي بعد العملية.. وقد قمنا بوضع المريضتين تحت برنامج تأهيلي خاص بالعلاج داخل قسم العلاج الطبيعي حتى بدأتا في المشي.. ويستغرق وجود المفصل الصناعي من ١٥ - ٢٠ سنة ويتم تغييره بعد ذلك وهذا المرض غالبا ما يوجد لدى كبار السن تحديدا.. ومستشفيات الدولة تقوم باجراء تلك العملية بتكاليف بسيطة للغاية وبنجاح ايضا بعكس المستشفيات في الخارج التي تفرض على المرضى مبالغ طائلة.

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية
شؤون المباني التجارية
مناقصة عامة - إنشاء وإنجاز وصيانة

تدعو الدائرة السادة/ المقاولين المصنفين على الفئات الموضحة بالجدول والمسجلين لدى الدائرة في سجل المقاولات العامة للدخول في مناقصة عامة - انشاء وإنجاز وصيانة البنايات التالية:

الرقم	الإسم	الرسوم/درهم	فئة التصنيف	تاريخ فتح المظاريف	الموقع
١١٢	صديق محمد نظام منصوري	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	السبت ٩٧/١٢/٢٠	مصفح م ـلي /١٢/ت ٢٦١
١١٣	الشيخ/عبدالعزيز محمد بن صقر القاسمي	٢,٠٠٠	ثالثة - ثانية	الاثنين ٩٨/١/١٢	ابوظبي شرق ٤/ ١ت ٢٠٩
١١٤	ورثة / محمد قناص علي العامري	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	الاثنين ٩٨/١/٥	ابوظبي شرق ٣٩ ت ٥
١١٥	خلفان بن دليمك الهاملي	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	الاثنين ٩٧/١٢/١٥	ابوظبي شرق ١٨/ ٢ت ٧٨
١١٦	يافور بن غانم جمعة المنصوري	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	السبت ٩٨/١/٣	ابوظبي غرب ١٨/ ٢ت ٨٨
١١٧	خليفة سالمين خليفة الحميري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	السبت ٩٨/١/١٧	ابوظبي شرق ٤١ت ٣٩
١١٨	حاضر خادم خميس القبيسي (تعلية)	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	الاثنين ٩٧/١٢/٢٩	ابوظبي شرق ٢٠/ ١ت ٥٥
١١٩	سيف محمد مبارك آل سالمين المنصوري	٣,٠٠٠	ثانية - اولى - خاصة	الاثنين ٩٨/١/١٢	ابوظبي شرق ١٥ ت ١٨
١٢٠	مريم ومريم بنات المرحوم فهد راشد الدوسري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ٩٧/١٢/١٥	ابوظبي شرق ٤١ت ٤٣
١٢١	حصة محمد الرميثي وبنتها شيخة عتيق احمد بيات الرميثي	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	الاثنين ٩٧/١٢/٢٢	ابوظبي شرق ٤١/ ١ت ١١٥
١٢٢	ورثة/ محمد مرخان سعيد المنصوري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ٩٧/١٢/٢٢	ابوظبي شرق ١٩/ ٢ت ٥٣
١٢٣	صباح سعيد مرشد الهاملي وأولاده	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ٩٨/١/٢٦	ابوظبي شرق ٢٠/ ١ت ٤٧
١٢٤	بناية تجارية بابوظبي	٥,٠٠٠	خاصة	السبت ٩٨/١/١٧	ابوظبي غرب ٤ ت ١٦٤
١٢٥	حمد سعيد الحساني	٤,٠٠٠	أولى - خاصة	السبت ٩٨/١/٣	ابوظبي شرق ١٤ت ٧
١٢٦	ماجد سيف سالم المنصوري	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	الاثنين ٩٧/١٢/٢٢	بني ياس غرب ٢ ت ١/٢٤
٩٦/١٥٢	ورثة / عيد محمد زنيد القبيسي	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	السبت ٩٧/١٢/٢٠	ابوظبي شرق ٢٢/ ١ت ٣٨
١٢٧	سعيد محمد عبدالله راشد المزروعي	٣,٠٠٠	ثانية - أولى	الاثنين ٩٨/١/٢٦	ابوظبي شرق ١٨ / ١ت ٨٧
١٢٨	محمد عبدالرحيم العلي	٢,٠٠٠	ثالثة - ثانية - أولى	الاثنين ٩٨/٢/٢	ابوظبي شرق ١٨/ ١ت ٨٥
١٢٩	عبدالرضا عبدالله محمود خوري	٢,٠٠٠	ثالثة - ثانية - أولى	الاثنين ٩٨/١/١٩	ابوظبي شرق ١٩ / ٢ت ١٢١
١٣٠	الشيخ / عمار بن حميد النعيمي	٤,٠٠٠	أولى - خاصة	الاثنين ٩٨/١/١٩	ابوظبي شرق ١٨/ ٢ت ١٧٦
١٣١	خليفة حارب محمد الخيلي	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ٩٨/١/٥	ابوظبي شرق ١٩ / ٢ت ٨٦
١٣٢	عوض سعيد سويلم الكتبي	٢,٠٠٠	ثالثة - ثانية - أولى	السبت ٩٨/٢/١٤	ابوظبي شرق ١٨/ ٢ت ١٩١
١٣٣	بناية تجارية بابوظبي	٣,٠٠٠	ثانية - أولى	السبت ٩٨/٢/٧	ابوظبي شرق ١٨/ ١ت ٧٨
١٣٤	سعيد بخيت نوبي الكتبي	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	السبت ٩٨/٢/١٤	ابوظبي شرق ٤١ت ١١٩
١٣٥	بناية تجارية بابوظبي	٣,٠٠٠	ثانية - أولى	السبت ٩٨/٢/٧	ابوظبي شرق ٤/ ١ت ٢٠٣
١٣٦	سعيد محمد هلال الظاهري	٣,٠٠٠	ثانية - أولى	الاثنين ٩٧/١٢/٢٩	ابوظبي شرق ٤/ ١ت ٣٩
١٣٧	ورثة / خليفة محمد عبيد المهيري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	السبت ٩٧/١٢/٢٧	ابوظبي غرب ١١ت ١/١٥٢
٩٧/٢٣	٢٠ بناية تجارية بالمرفا	٥,٠٠٠	خاصة	السبت ٩٨/١/١٠	مدينة المرفا
٩٧/٢٤	١٥ بناية تجارية بغياثي (مجموعة واحدة)				مدينة غياثي
١٣٨	أحمد محمد أحمد هارون القبيسي	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ٩٨/٢/٢٣	ابوظبي شرق ١٩/ ١ت ٦٥
٩٦/١٨٠	ورثة / أحمد خميس فريح القبيسي	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ٩٨/٢/٢٣	ابوظبي شرق ١٠ت ١٠
١٣٩	سيف بن غانم السويدي	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة	السبت ٩٨/٢/٢١	ابوظبي شرق ٤٣ت ٥٩
١٤٠	محمد بن غانم السويدي (مجموعة واحدة)				ابوظبي شرق ٤٣ت ٦٠

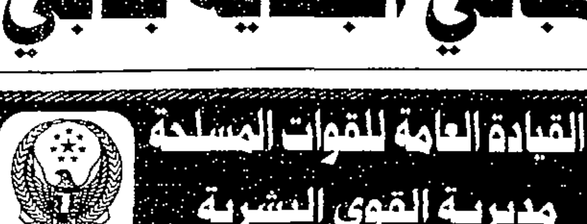
وعلى المقاولين تقديم عروضهم حسب الشروط الخاصة للاشتراك بالمناقصة وحسب فئة التصنيف لأي من المشاريع المبينة اعلاه، ويمكن الحصول على وثائق المناقصة من مقر الدائرة مقابل دفع الرسوم المطلوبة والموضحة قرين كل بناية غير قابلة للرد اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان، ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من مواعيد فتح المظاريف المبين أعلاه علماً بانه لن تصرف مستندات المناقصة الا بابراز شهادة التصنيف حسب الفئة المطلوبة

والله ولي التوفيق

سعيد بن حوفان المنصوري
وكيل الدائرة







سيارات فرق الصيانة والكشف على المباني

نظام جديد لصيانة مباني البلدية بدبي

■ دبي - الاتحاد: ضمن حرص بلدية دبي على الجودة ورفع الكفاءة اعتمدت ادارة المشاريع والصيانة نظاما جديدا ومتطورا لصيانة المباني والممتلكات التي تشرف عليها البلدية من مبان وساحات عامة وحدائق وغيرها.

صرح بذلك المهندس عبدالله الشيباني مدير ادارة المشاريع العامة والصيانة وقال ان النظام الجديد يضاهي العديد من الانظمة المشابهة الموجودة في الدول الصناعية المتقدمة، حيث يعمل النظام الجديد عن طريق سبعة فرق عمل يتكون كل فريق من ثلاثة فنيين متخصصين في الاعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية وسيارة خاصة مجهزة كورشة عمل متنقلة تحوي كافة المميزات الضرورية.

واوضح ان ادارة المشاريع قامت بتنفيذ فترة تجريبية للنظام الجديد مدتها ٦ شهور تم خلالها تقييم تلك التجربة وتبين جدواها الفني والاقتصادي ومن ثم اتخذت ادارة المشاريع قرار تعميمها بعد تقييم النتائج. واشار المهندس عبدالله الشيباني الى ان من اهم سمات النظام الجديد الاعتماد على الصيانة الوقائية بدلا من الاسلوب السابق المعتمد على الصيانة التصحيحية التي تقوم على معالجة العطل بعد وقوعه، حيث تعمل فرق العمل الخاصة بالنظام الجديد على تنظيم زيارة المباني والمنشآت دوريا من مرة واحدة الى ٤ مرات سنويا يقوم خلالها الفنيون بالتفتيش على جميع حالات الخلل الصغرى في المباني بالاضافة الى الاعطال الاخرى ومن ثم يقومون بعملية التصليح اللازمة وذلك ضمن سقف اعلى للمبالغ والوقت. واضاف ان من اهم فوائد هذه الطريقة المحافظة على المباني والمنشآت واجهزة خدمتها وابقائها في حالة تشغيلية جيدة لاطول فترة ممكنة وزيادة عمرها الافتراضي وتخفيض تكاليف الصيانة بنسبة عالية جدا ورفع مستوى الجودة والتحكيم في العمل وتقديم خدمة الصيانة للمستخدمين قبل طلبها. وتجدر الاشارة الى ان البلدية تقوم حاليا بادخال البرمجة الآلية لاعمال الصيانة في قسم صيانة المباني والورشة وذلك من خلال احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال.

الدفاع المدني بدبي يضع خطة للتعامل مع الامطار

■ دبي - الاتحاد: اكد الرائد عبدالعزيز خميس رئيس العمليات بادارة الدفاع المدني بدبي ان هناك خطة تم وضعها للتعامل مع موسم الامطار وتشمل هذه الخطة تخصيص ٤٥ فردا من افراد الدفاع المدني مهمتهم التعامل مع الامطار والحوادث الناتجة عنها مزودين بالمعدات الخاصة التي تشمل مضخات وآليات يتم استخدامها في مثل هذه الظروف الطارئة، واضاف الرائد عبدالعزيز انه خلال الايام الماضية والتي شهدت هطول الامطار على البلاد وقع بدبي ١٨ حادث حريق معظمها حوادث بسيطة ولم تحدث اصابات جسمانية من خلالها وقال انه تم تلقي ٣٠ بلاغا من الجمهور وتم الانتقال الى اكثر من ١٠ مؤسسات حكومية للتعامل مع آثار الامطار بها وقال انه تم تقسيم امارة دبي الى مناطق وتوزيع الدوريات الخاصة للتعامل مع الامطار على هذه المناطق وكذلك تسيير دوريات على الشوارع واماكن تجمع المياه وازالتها بالتعاون مع بلدية دبي، وقال ان اكثر المناطق تضررا بالامطار كانت السطوة والقصيص واقلها ديرة، وحذر من الحوادث التي قد تحدث اثناء هطول الامطار وخاصة الناتجة عن المحولات والاجهزة الكهربائية مما يؤدي الى حدوث ماس كهربائي داخل المنازل والمصانع.

بارتفاع ١٢ مترا وعرض ١٠٠ قدم
سد الفاي الحجري يحتجز كميات كبيرة من مياه الامطار

■ اعلن سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان سد الفاي الحجري الذي اقامته البلدية بجهودها الذاتية نجح في اول تجربة له امام الامطار وتمكن من حجز كميات كبيرة من المياه التي وصل ارتفاعها الى ١٢ مترا وعرض ١٠٠ قدم ولمسافة تزيد على النصف كيلو متر. واضاف ان السد تمت تسويته هذا العام وقلفت منه المياه وهو يأتي ضمن جهود البلدية لحجز اكبر كمية من المياه والاستفادة منها قدر المستطاع خاصة في المزارع المنتشرة في دبا الفجيرة والتي يتم تزويدها ايضا بالمياه بواسطة الحفر الجبلية العميقة التي اقامتها البلدية في مسار جريان الاودية ووصل عددها الى اكثر من ١٠٠ حفرة تشكل مطبات بالنسبة للمياه المتدفقة بغزارة علاوة على حجز المياه والاستفادة منها . وقد قام - الكعبي - بجولات تفقدية لمناطق جريان الاودية والسدود خاصة في وادي الفاي ووجه باصلاح الطرق المتضررة بسبب مياه الامطار على الفور


خلال اللقاء


مديرات المدارس خلال اللقاء • تصوير: رامش •

لقاء وزير التربية مع مديرات مدارس رأس الخيمة

الشرهان: آراء العاملين في الميدان مفتاح التطور
المديرات يطالبن بسد النقص في الكادر الاداري والتعليمي

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ عقد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا موسعا مع مديرات مدارس رأس الخيمة صباح امس بمدرسة زمزم الابتدائية (بنات) وقد حضر الاجتماع السيد عبد الله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية.

وفي بداية اللقاء رحب معاليه بمديرات المدارس مؤكدا حرص وزارة التربية والتعليم والشباب على الارتقاء بدور الادارات المدرسية كونها العامل المحرك للعملية التدريسية بالمدارس وان هذه اللقاءات الميدانية تأتي في اطار التطوير والتحديث واللذين تسعى من اجلهما وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات لمواكبة النهضة التطويرية العلمية في العالم المتقدم وقد تناول معاليه المسيرة التعليمية بدولة الامارات والتحديات التي تواجهها من المناهج التعليمية والواقع واسلوب التحديث والتطوير وتحديد الاولويات.

وقال انني الآن ومن خلال اللقاءات السابقة مع مديري ومديرات المدارس وبعد ان استمعت الى آرائهم حول اشكالية الميدان فان هذه الآراء تعتبر المفتاح من اجل التطور بحيث نحقق بعض الانجازات الطموحة في مجال التربية والتعليم والتي تدخل ضمن التحديات التي تواجهها وزارة التربية والتعليم وهي مواكبة الدول المتقدمة في مجالات التعليم مثل وجود الوسائل التعليمية الحديثة في كل مدرسة اضافة الى المعلم متكامل الشخصية ولديه مهارات تعليمية ناضجة وقال معاليه نحن نحتاج الى الكثير من البرامج والوزارة لديها خطط لمراحل اعادة هيكلة المؤسسات التعليمية ولكن هذه الاشياء تحتاج الى مبالغ مالية كبيرة وميزانية وزارة التربية الآن لا توازي هذا التطور كذلك فان هذه الامور تضع امامنا الكثير من التحديات حيث ان المرحلة القادمة تتطلب جهدا متكاملا ودعما ماديا يوازي هذه التطورات الهائلة في مجال تطوير التعليم في الدولة.

عقب ذلك تحدثت مديرات المدارس عن الواقع التعليمي بالمدارس والهموم التي تواجههن داخل المدارس ومنها نقص الوسائل التعليمية ونقص الكادر الاداري والتعليمي في العديد من المدارس اضافة الى ان بعض المدارس تفتقر الى وجود مختبرات حديثة أو مكتبية والتي تعد من اهم مصادر التحصيل العلمي لدى الطالب والمعلم لايستطيع ان يوصل المعلومات بدون وسائل تعليمية متطورة.

الحافلات المدرسية

وأكدت مديرات المدارس على ان الحافلات المدرسية لا تكفي فهناك باصات مخصصة لـ ٨٠ طالبة وتحمل اكثر من ١٢٠ طالبة اضافة الى ارتباك في عملية نقل الطلبة بفعل الصيانة المستمرة لكثير من الباصات القديمة المتهالكة مما يشكل خطرا داهما على الطالبات.
كما تحدثن عن المدارس القديمة مثل مدرسة عاتكه حيث يدرس بها عدد كبير من الطالبات وهي آيله للسقوط.

الحوافز

كما تحدثت مديرات المدارس عن عزوف المعلمين عن العمل بوزارة التربية بسبب عدم وجود الحوافز التشجيعية والترقيات حيث لا توجد حوافز ولا ترقيات من سنوات طويلة وطالبن الوزير بوضع حلول جذرية لهذه المسألة حيث ان المعلم يتقاعس عن العمل لعدم الاهتمام به من قبل الوزارة كما ان وجود الاحتياط في المناطق التعليمية أدى الى تكاسل العديد من المعلمات عن الدوام وأصبح ملجأ للمعلمات المتقاعسات عن العمل كما طالبن الوزير بأن تكون هناك نظرة واقعية للتنقلات بين المدارس بحيث لا ترتبك العملية التعليمية مع بداية العام الدراسي واشتكين من نقص الكتب المدرسية وتأخر الكتب الحديثة بحيث تصل بعد شهرين من الدراسة اضافة الى الحصص المدرسية بحيث يعطى للمعلمة أكثر من طاقتها ٢٤ حصة في الاسبوع مما يؤثر على ابداعها في توصيل المعلومات كما طالبن بالتعاون المستمر مع جامعة الامارات وذلك في مواضع عديدة تساهم في تطوير العملية التعليمية.

وفي نهاية الاجتماع اجاب معالي وزير التربية والتعليم والشباب على اسئلة مديرات المدارس حول الارتقاء بأسلوب التطوير داخل المدارس حول الارتقاء بأسلوب التطوير داخل المدارس مؤكدا حرص الوزارة على تذليل كافة العقبات التي تواجه المدارس.

وقال ان هناك مشاريع تتم الآن مناقشتها ستسهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه ادارات المدارس كما ستكون هناك نظرة الى الاجهزة الادارية داخل المدارس بحيث تتكامل في تأدية واجباتها وتتناسب مع معطيات التطوير أما بالنسبة للحافلات المدرسية فقال معاليه بأنها ليست من مسؤولية الوزارة فالتعاقد معها عن طريق وزارة المالية ونحن ليس لدينا صلاحية بالتخاطب مع مؤسسة مواصلات الامارات وبعض القرارات التي تتخذ من جانبها لا تنفذ لهذا فاننا نتمنى ان تكون لدينا صلاحيات مباشرة مع المؤسسة.

اما بالنسبة لبعض الاجهزة من ماكينات تصوير ووسائل تعليمية غير جيدة الصنع والتي توزع على المدارس فقد اجاب معاليه بأن بعض الموردين يتعهدون للوزارة مع بداية العام الدراسي وتكون اللجنة المختصة للشراء مجبرة لاخذ الاجهزة بالرغم من ان الوزارة تطالب بمواصفات عالية الجودة وماركات عالمية الا ان الشركات تتحمل الغرامة والخصم ١٠٪ مقابل توريد اجهزة بنفس المواصفات ولكن صناعتها رديئة لهذا نأمل ان تتحاشى اللجان المختصة للشراء مستقبلا هذه الامور، واثنى معاليه على مديرات الدار وحضورهن هذا الاجتماع مؤكدا على اهمية اللقاءات الميدانية لتطوير مستقبل التعليم بدولة الامارات.

السيار تتفقد نشاط الطالبات في المسابقات الفنية

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تفقدت الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم صباح امس اعمال الطالبات اثناء اجراء المسابقات الفنية والتي اقيمت صباح امس في حصن الشارقة لطالبات المرحلة الابتدائية العليا على مستوى الدولة.

وخلال الجولة التفقدية لسعادتها اثنت على جهود الطالبات واعمالهن المتميزة وموهبتهن الابداعية كما اثنت على جهود لجنة التحكيم التي ضمت عددا من موجهي المناطق التعليمية بالدولة واللجنة المنظمة لهذه المسابقات. كما اثنت على توفير المكان والمناخ المناسبين اللذين جرت فيهما هذه المسابقات مثل متحف الشارقة للتراث (بيت النابودة) «وحصن الشارقة». وفي الختام تمنت للمتسابقات التوفيق في اعمالهن.

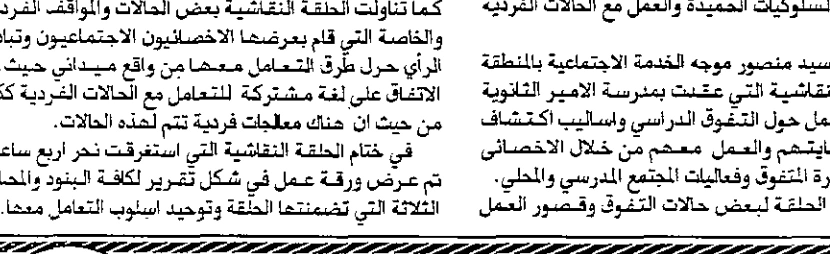
اقيمت هذه المسابقات الفنية بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة تحت شعار «التربية قيم وسلوك» والمسابقة من اعداد وتنظيم ادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم وتحت رعاية مؤسسة الامارات للاتصالات.

شاركت في هذا العمل الفني الجماعي ١٨ طالبة من المتميزات والموهوبات تم اختيارهن من قبل المناطق التعليمية بواقع طالبتين من كل منطقة.. حيث قامت الطالبات بتطبيق وتنفيذ المنهج الدراسي لمادة التربية الفنية في مجال التشكيل والتركيب المسطح (الكولاج) باستخدام خامة الاوراق الملونة المتنوعة مثل قصاصات ورق الجرائد والمجلات وقصاصات الاقمشة وعمل لوحات فنية ذات قيمة جمالية ويهدف هذا المجال الى تعليم الطالبات القيمة الاقتصادية وكيفية المحافظة على بقايا الخامات الموجودة في البيئة والاستفادة منها بالاضافة الى ان العمل الجماعي يبني جسورا من المودة والتعاون والتعارف بين ابناء الدولة في كافة ارجائها وهو احد الاتجاهات الحديثة في العملية التربوية وذلك لاثبات الوجود وتأكيد التراث.

صرحت بذلك الاستاذة عنايات طنطاوي المشرفة العامة على هذه المسابقات وموجهة التربية الفنية بالوزارة.

كما تفقدت هذه المسابقات لمادة التربية الفنية صباح امس الاستاذة ليلى الذوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم وعدد من المسؤولات بالوزارة وموجهي وموجهات التربية الفنية بمناطق الدولة المختلفة بالاضافة الى مدرسات التربية الفنية بامارة الشارقة.

علما بانه سيقام معرض لنتائج المسابقات الفنية التي جرت في العام الماضي تحت شعار «ربع قرن من العطاء لعام ٩٥/٩٦ والمسابقات الحالية لعام ٩٦/٩٧ والتي اقيمت تحت شعار التربية قيم وسلوك» وذلك بكلية الاتصالات بالشارقة وعلى هامش المعرض سوف يقام حفل تكريم لجميع الطلبة والطالبات الذين فازوا بالمراكز الثلاثة الاولى على مستوى الدولة بالاضافة الى تكريم لجان التحكيم واللجان المنظمة لهذا العام..


خلال الجولة

حلقة نقاشية للاخصائيين الاجتماعيين بأم القيوين

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ نظم توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ام القيوين التعليمية حلقة نقاشية للاخصائيين الاجتماعيين تناولت دور الاخصائي الاجتماعي في حالات التفوق والتميز والموهبة وتأكيد القيم والسلوكيات الحميدة والعمل مع الحالات الفردية والخاصة.

وقد قدم السيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة خلال الحلقة النقاشية التي عقدت بمدرسة الامير الثانوية للبنين ورقة عمل حول التفوق الدراسي واساليب اكتشاف المتفوقين ورعايتهم والعمل معهم من خلال الاخصائي الاجتماعي واسرة المتفوق وفعاليات المجتمع المدرسي والمحلي.

ثم تطرقت الحلقة لبعض حالات التفوق وقصور العمل معها والافرازات السلبية المترتبة على ذلك وبعد ذلك عقدت ورشة عمل حول بعض الحالات المشاركة في الحلقة النقاشية.

بعد ذلك تم عرض لدور الاخصائي في تأكيد القيم والسلوكيات الحميدة بالتعاون مع ادارة المدرسة ومعلمي التربية الاسلامية من جانب وكافة الفعاليات من جانب آخر كما تناولت الحلقة النقاشية بعض الحالات والمواقف الفردية والخاصة التي قام بعرضها الاخصائيون الاجتماعيون وتبادل الرأي حول طرق التعامل معها من واقع ميداني حيث تم الاتفاق على لغة مشتركة للتعامل مع الحالات الفردية ككل من حيث ان هناك معالجات فردية تتم لهذه الحالات.

في ختام الحلقة النقاشية التي استغرقت نحو اربع ساعات تم عرض ورقة عمل في شكل تقرير لكافة البنود والمحاور الثلاثة التي تضمنتها الحلقة وتوحيد اسلوب التعامل معها.

بهدف الارتقاء بمستوى المعلم والطالب بمدارس الشارقة

تنفيذ برنامج التعليم المصغر لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة امس تنفيذ برنامج تدريبي في التعليم المصغر لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية وذلك بهدف الارتقاء بمستوى التدريس وذلك عن طريق تغيير سلوك كل من المعلم والطالب بمساعدة خبير التوجيه، وكذلك لمحاولة تجزيء التعليم الى عناصر بسيطة ولتحديدها من خلال شبكة العلاقات المتعددة للموقف التعليمي واتقان مهارات بهدف تحديد معايير التدريس الجيد من خلال تحليل الموقف التعليمي. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية، وقال: يأتي هذا القرار من منطلق أن دور المعلم قد تحول من الناقل للمعرفة والمراجع للمعلومات والمدرب على الحفظ الى دور المرشد والمعين على اكتساب مهارات التعليم الذاتي ومن الدور التأملي الى الدور التجريبي عن طريق التفهم الزكي للعلاقات الانسانية.

وأضاف، والاهم من ذلك هو وقفة المعلم نفسه ليراجع ذاته ويسأل نفسه ويسهم في تقويم آرائه سعيا للاجود.

وعن اسلوب تنفيذ برنامج التعليم المصغر، يقول مدير تعليمية الشارقة: سيتم اسلوب التنفيذ من خلال عدة جلسات للتدريس ثم النقد ثم اعادة التدريس مرة اخرى ثم تقييم الاداء بعد ذلك.. علما بأن نموذج التعليم المصغر سينفذ من خلال الاسئلة الصفية..

أما عن النتائج المتوقعة من البرنامج، فقال الدكتور حميد ان البرنامج سيعمل على الاقلال من حديث المعلم لصالح حديث الطلاب كما سيعمل على ارتفاع نوعية اسئلة الطلبة ومبادراتهم الابداعية.. كما يتوقع أن يزداد تفاعل الطلاب واستجابتهم للمواقف التعليمية، ويتوقع كذلك ان تزداد سيطرة المعلم على المهارات ووضوحها لديه، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.. كما ان الاخذ بهذا البرنامج من شأنه زيادة الانتباه لانواع التقويم وبالتالي انواع الاسئلة الصفية. كما سيؤدي كذلك الى الحرص على توجيه الاسئلة التي تتناسب ومستويات الاهداف.

أما عن كيفية التنفيذ والموعد والمكان المخصصين للبرنامج فستكون على النحو التالي: يقوم كل معلم أو معلمة في مادة التربية الاسلامية تم اختياره بعقد جلستين للطلبة يقوم خلالهما بتوجيه الاسئلة الصفية، ثم التقييم، ثم اعادة التدريس، وفق الاسلوب المخصص له، على ان يتم تنفيذ البرنامج خلال عشرة ايام تبدأه المعلمة موزة حسن في يومه الاول في مدرسة النيد الثانوية بنات. فيما خصص اليوم الثاني للمعلم عبد المولى الاتاس في مدرسة النيد الثانوية بنين، اما اليوم الثالث الموافق ١٢/٨ فخصص للمعلم محمود الشيخ في مدرسة عبد الله السالم، والرابع ١٢/١٣ للمعلمة آمنه الشريف في مدرسة النور، والخامس ١٢/١٤ للمعلمة آمنه حسن في مدرسة الرولة، والسادس ١٢/١٦ للمعلم احمد عبدالله في مدرسة الشهباء، والسابع ١٢/١٧ للمعلمة تيسير ضمرة في مدرسة حلوان، والثامن ١٢/٢٠ للمعلمة زينب عبد الحكيم في مدرسة واسط الاعدادية، والتاسع ١٢/٢١ للمعلمة حليمة في مدرسة الطلاع، اما اليوم العاشر والاخير الموافق ١٢/٢٣ فهو مخصص للمعلم محمد صالح في مدرسة نزوى.

من جهة اخرى قال الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة انه تقرر عقد ندوة لمادة اللغة الانجليزية لمعلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية للذكور ومعلمات المرحلة الاعدادية اناث وذلك خلال يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين ١٥، ١٦ من ديسمبر المقبل على ان تجري الندوة بالنسبة لمعلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية ذكور بمدرسة العروبة بنين فيما تجري بالنسبة لمعلمات المرحلة الاعدادية اناث بمدرسة الشيماء بنات..

وأضاف: تأتي هذه الندوة انطلاقا من توجيهات الوزارة وخطة منطقة الشارقة التعليمية وحرصا من توجيه اللغة الانجليزية لتمكين المعلمين والمعلمات من التعرف على المستجدات في الواقع التربوي ومناقشة المشكلات والحاجات والقضايا التربوية التي تهمهم.

خلال الزيارة

طلاب مركز المعاقين بالفجيرة يواصلون زياراتهم للمؤسسات بمناسبة العيد الوطني

■ الفجيرة - الاتحاد: قام طلاب مركز المعاقين بالفجيرة بزيارة عدد من وزارات ومؤسسات الدولة للتهنئة بمناسبة العيد الوطني للاتحاد.

وقد استقبل كل من السادة احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية والمقدم جمعة سيف الغلشمي مدير ادارة الدفاع المدني وحسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية والمهندس راشد حمدان مدير عام بلدية الفجيرة وكذلك المسؤولون بغرفة التجارة والصناعة والزراعة وفد مركز المعاقين باشراف السيد علي احمد جلال وبرفقة موزة هلال الاخصائية الاجتماعية بالمركز وثمانية طلاب من اقسام الزعامة الجسدية والثمنة الفكرية والصم والمكفوفين والتأهيل المهني بقسميه النظري والعملي بنين وبنات. وقد قدم طلاب المركز هدايا من منتوجاتهم التي قاموا بصناعتها داخل المركز للسادة المسؤولين بالفجيرة مع توجيه الدعوة لهم لحضور الحفل الذي يقيمه المركز غدا الاثنين بمناسبة العيد الوطني.

واكد علي احمد ان هذه الزيارات تعد تعبيرا صادقا لطلاب وطالبات المركز عن فرحتهم بهذه المناسبة.

سوق خيري لصالح الطلاب ينظمه صندوق التكافل بالتربية

■ دبي - الاتحاد: ينظم صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب اول معرض وسوق خيري، وذلك في اطار تكامل الجهود بين مؤسسات وهيئات المجتمع ووزارة التربية والتعليم والشباب.

وقالت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية نائبة رئيس مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي بأن المعرض والسوق الخيري سينظمهما صندوق التكافل خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٦ من شهر ديسمبر المقبل وذلك بمركز الملا بلازا بدبي، وسيتم فيه عرض كافة الاحتياجات الطلابية والمدرسية والأسرية بوجه عام، وسيخصص دخله لخدمة الطلاب والطالبات ذوي الحالات الخاصة.

واضافت سعادتها انه ستنظم زيارات لطلاب المدارس من المرحلتين الاعدادية والثانوية للمعرض بحيث يخصص ايام السبت والاثنين والاربعاء الموافقة ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ من شهر ديسمبر المقبل لمدارس البنين وايام الاحد والثلاثاء والخميس الموافقة ٢١ و ٢٣ و ٢٥ من الشهر نفسه لمدارس البنات، كما تخصص الفترة الصباحية من المعرض للزيارات الطلابية فقط، اما الفترة المسائية فستكون للجمهور.

اقبال على أنشطة ودورات جمعية المرأة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت جمعية المرأة الظبيانية العديد من الانشطة التربوية والدورات التدريبية وذلك لتأهيل المرأة للقيام بدورها لخدمة الوطن.

واشارت منى العطاس مديرة الجمعية الى ان برنامج الانشطة الثقافي الاجتماعي قام بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية لتأهيل المرأة لمزيد من المهن التي تساهم في دعم التنمية الشاملة، اضافة الى برامج التعليم الحديثة والتي ساهمت في تشجيع المواطنات على مواصلة دراستهن بالجمعية وذلك بفضل رعاية صاحب السمو رئيس الدولة لجميع أنشطة العمل النسائي بالجمعيات ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لبرامج وأنشطة الجمعيات النسائية والتي أسهمت في تحقيق نهضة المرأة في مختلف الميادين الهامة. وقالت فاطمة السيوسي «دارسة» انها التحقت بالجمعية لتتعلم وهي الآن في المرحلة الابتدائية، وترى أن التعليم مهم وضروري للمرأة لتستطيع ان تساهم في نهضة وطنها لان المرأة المواطنة هي الاقدر على خدمة أرض الامارات في مختلف المواقع. وأشارت منى داود «دارسة» بالمرحلة الاعدادية الى أهمية المشاركة في برامج الجمعية المختلفة لتعزيز اهتمام الطالبة بقيم العمل الاجتماعي وتنمية الخبرات والمهارات في مجال العمل الوطني الذي يعزز قيمة الانتاج في مختلف مجالات البناء في المجتمع. وتؤكد كل من نائبة مبارك وصافية سعيد وعائشة عبدالله على ضرورة ترجمة أهداف الجمعيات من أجل تحقيق تطلعات القائد الحكيم صاحب السمو رئيس الدولة في مشاركة المرأة الفاعلة في التنمية الشاملة بمسيرة البناء الوطني وذلك لرد الجميل لصاحب السمو الشيخ زايد الذي ساند المرأة وفتح لها كافة المجالات وشجعها على التعليم والمعرفة لتستطيع ان تبني مجتمعها وتواكب تطورات العصر الحديث.

وتوجهت الدارسات بالشكر الجزيل الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لما قامت به من دعم متواصل لمسيرة تعليم المرأة في الامارات.

في لقاء بكليات التقنية بأبوظبي بمناسبة العيد الوطني

المسعود: قسم بديوان خليفة لتسهيل العمل الخاص للمواطنين
دعوة الخريجين لتأكيد وجودهم في توطين القطاع الخاص

■ أكد سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ان المجلس يطالب بتعديل الرخص التجارية بما يتناسب واتاحة الفرص للشباب من خريجي كليات التقنية العليا كي يستطيعوا تأكيد وجودهم في سوق العمل المحلي والاسهام في توطين القطاع الخاص مشيرا الى أن بعض المواطنين لا يشرفون اشرافا مباشرا على الرخص التجارية الخاصة بهم بل أن بعض هؤلاء ليست لهم شراكة فعلية في الاعمال المرخص بها لهم.

جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح مع الطلاب الذي نظمته له قبل ظهر امس كلية أبوظبي التقنية للطلاب التابعة لكليات التقنية العليا بمقر الكلية وبحضور جون واطسون مدير الكليات والدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة القوى العاملة وشؤون المجتمع وعدد من المسئولين بالكليات.

وأكد سعادة عبدالله المسعود في معرض رده على أسئلة الطلاب انه شخصيا يفضل أن يقوم خريجو كليات التقنية العليا بأنفسهم بالبحث عن عمل يتناسب وشهاداتهم العملية في القطاع الخاص بالدرجة الاولى وليس في القطاع الحكومي وذلك كي يسهموا في عملية التنمية التي تشهدها الدولة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وأعرب سعادته عن الامل في أن يلتحق خريجو الكليات بالاعمال الخاصة وان يتم استصدار قانون بتوطين القطاع الخاص مشيرا الى أن الوطن بحاجة الى جهود أبنائه وخاصة الخريجين الذين يحملون الشهادات العلمية والعملية التي تتناسب والوظائف التي يلتحقون بها.

وردا على سؤال حول الروتين الشديد الذي يواجه الخريجين عند التقدم للحصول على وظيفة أشار سعادته الى أنه لابد من حلول لهذه الاجراءات الروتينية مؤكدا ان ديوان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي يوجد به قسم يهتم بتذليل الاجراءات الروتينية المتعلقة بالعمل الخاص مضيفا ان بعض المواطنين يقبلون بنسب ضئيلة جدا فيما يتعلق بالشراكة في العمل الخاص بينما يمكنهم الحصول على نسب أكبر من ذلك. وتحدث سعادة عبدالله المسعود عن سياسة القروض المقدمة للمواطنين وللشباب خاصة مشيرا الى أن فكرة انشاء صندوق يساهم في تقديم القروض لهؤلاء الشباب هي فكرة جيدة يمكن طرحها للبحث والمناقشة كما تحدث عن امكانية حصول المواطنين على أراض سكنية في مختلف الامارات مشيرا الى أن ذلك مرتبط بسياسة كل امارة وقوانينها ونظمها الخاصة بها وأبدى استعداد المجلس الاستشاري الوطني لتوظيف خريجي كليات التقنية وجامعة الامارات لديه مؤكدا ان وظائف المجلس مشغوله ١٠٠٪ من قبل المواطنين. وكان رئيس المجلس الاستشاري الوطني ألقى كلمة في بداية اللقاء رفع فيها التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بمناسبة احتفالات الدولة بالذكرى السادسة والعشرين لقيام الاتحاد. ودعا الطلاب الى الاسهام في تحمل مسئولية بناء الوطن والتنمية الشاملة للدولة مؤكدا ضرورة التسلح بالعلم والايمان للوصول الى تحقق الاهداف المنشودة. كما أكد سعادة عبدالله المسعود على الدور الريادي لصاحب السمو رئيس الدولة والمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في الدعوة الى قيام الاتحاد والسعي الجاد لتحقيقه من خلال الحوار والنقاش الذي تكلل بالنجاح وأشاد كذلك بمجلس التعاون لدول الخليج العربية واصفا له بأنه شبه اتحاد وان أعضاءه أكثر قربا من بعضهم البعض عما كانوا عليه قبلا. واستعرض المسعود في كلمته كذلك تجربته كرجل تجارة واقتصاد مؤكدا ان ما حققه انما تم بفضل من الله ومن الاتحاد والسياسة الحكيمة التي تتبعها دولة الامارات في مجال الاقتصاد الحر داعيا لها بالتوفيق والنجاح.

واشتمل اللقاء المفتوح بين رئيس المجلس الاستشاري الوطني وطلاب كلية أبوظبي للتقنية للطلاب على فقرات رياضية وموسيقية شاركت فيها فرقة موسيقى شرطة أبوظبي كما أقيم بالمناسبة معرض للصور وخيمة للتراث الاماراتي. «وام»

خلال اللقاء

دراسة اللغة العربية وآدابها في كلية الاستشراق بجامعة كازاخستان

هيئة أبوظبي الخيرية تدعم الكلية بالوسائل التقنية واقامة الدورات التدريبية

■ كتب - أنور محمود:

■ تعتبر جمهورية كازاخستان من بلاد الحضارة الموغلة في القدم، التي عرف عن أهلها الثقافة الأصيلة منذ عصر بعيد، كانعكاس طبيعي لما اشتهرت به من انشاءات قديمة، وآثار فخيمة تجسدت في المعابد والتلال والقلاع والحصون والمدن العديدة التي انتشرت في طول البلاد وعرضها والتي مازالت ظاهرة للعيان، تعيد للأذهان تاريخ تلك الحضارة النائية.

ومنذ بزوغ نور الاسلام في ربوع أراضي كازاخستان ومشاعل الثقافة الدينية وأسرجة القيم الروحية تبسط اشعاعاتها على ارجاء تلك البقعة من العالم، حتى اقترن ذلك العهد المنير بازدهار الحضارة الثقافية والروحية والتي ساهم في تطورها ونهضتها واثرائها علماء بارزون انحدروا من أرض كازاخستان أمثال العالم البارز أبونصر الفارابي الذي يعتبر بحق من اعظم فلاسفة المسلمين، والعالم اللغوي محمود القشغاري، والشاعر الصوفي مؤلف مجموعة الدواوين أحمد يسوي، ومؤلف المعجم للشرح المشهور «الصحيح» اسماعيل الجوهري، هؤلاء جميعا قد أبدعوا في مؤلفاتهم باللغة العربية التي تسيدت على ما عداها من اللغات الاخرى، حتى أصبحت وسيلة التعبير الفكري والدراسي في العلوم والأدب. وتعتبر جامعة كازاخستان الوطنية والمعروفة باسم «الفارابي» من اقدم الجامعات العلمية والمعاهد الدراسية والمراكز الثقافية التي أسست في عام ١٩٨٩، وتمثل كلية الاستشراق واحدة من كليات الجامعة العريقة التي استعانت بالكوادر التعليمية ذات المستويات التعليمية والتربوية العالية بهدف تعليم ونشر اللغة العربية وآدابها اضافة الى عملهم في مجال البحث العلمي. وكنتيجة لعملهم في هذا الصدد فقد تم اصدار الكتب المدرسية، وكذلك المقالات العلمية والادبية التي تتناول موضوعات مختلفة في الأدب القديم والحديث، واللغة والتاريخ والثقافة والفلسفة العربية في النشرة الدورية للجامعة.

كما تعقد الكلية مؤتمراً سنوياً وحلقات دراسية تتناول أهم القضايا اللغوية والأدبية العربية، يشارك فيها طلبة واساتذة الجامعة.

وقد اكتسبت كلية الاستشراق التجربة الايجابية نتيجة للتعاون مع جامعات جمهورية مصر العربية والجماهيرية الليبية وغيرها من الجامعات العربية. حيث تعمل الكلية خلال عشرة شهور في السنة، فيما تعمل الكلية فيما تبقى من السنة الدراسية على توثيق الصلات بينها وبين المؤسسات والمنظمات الثقافية العلمية.

دورة تدريبية لتعلم اللغة العربية

كما قامت هيئة ابوظبي الخيرية بتنظيم دورة تدريبية لمدرسي كلية الاستشراق الكازاخستانية في أطار الاتفاق بين الجامعة والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، ألقيت في هذه الدورة العديد من المحاضرات منها ما تناول النحو العربي وقدمها الدكتور عودة خليل أبوعودة من جامعة عمان بالأردن، ومنها ما تناول قضايا تعليم القرآن الكريم ومبادىء اساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وقدمها الدكتور أحمد العامري من قسم التربية الاسلامية لجامعة الرباط بالمغرب، كما تناول الدكتور احمد ابوقاسم من جامعة الرباط بالمغرب موضوع أسس فن التعليم.

وعلى الرغم من أن الفترة التي استغرقت اجراء هذه المحاضرات كانت قصيرة إلا ان الاستفادة كانت كبيرة للمشاركين نظراً لما تتضمنته من العديد من المضامين الجادة والجيدة. ولقد حرصت هيئة ابوظبي الخيرية في ختام تلك الدورة على تقديم الشهادات التقديرية والمساعدات المالية للمشاركين.

كما اتيح لعدد من القائمين على كلية الاستشراق الكازاخستانية اللقاء مع ممثلي هيئة ابوظبي الخيرية مرة ثانية خلال الشهر الماضي عندما قام السيد صالح محمد المدير العام للهيئة والمسؤول عن المشروعات في منطقة كازاخستان بزيارة رسمية للجامعة الكازاخستانية الوطنية المعروفة باسم الفارابي، وعقد اجتماع موسع حضره طلاب واساتذة كلية الاستشراق قدمت خلاله هيئة أبوظبي الخيرية المساعدات التقنية الضخمة بتقديم عدد من اجهزة الكمبيوتر الحديثة بنظام عربي لمعالجة النصوص بهدف رفع المستوى العملي والدراسي في الكلية، وكانت الاستفادة كبيرة من هذه المبادرة الجيدة، والفرص التي وفرتها.

النجار يحاضر عن طبيعة المراهقة ودور الاخصائي

تأكيد ضرورة مساعدة الطالب على تفهم نفسه وسلوكه

■ العين - الاتحاد: نظم توجيه الخدمة الاجتماعية لمنطقة الشارقة التعليمية محاضرة لاخصائيات المدارس التابعة لإمارة الشارقة تحت عنوان «طبيعة المراهقة ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معها» وألقى المحاضر د. أحمد النجار أستاذ علم النفس الاجتماعي بكلية التربية في جامعة الإمارات.

واشار المحاضر في بداية محاضرته الى الأساليب التربوية والأسس الفكرية للتعامل مع الطالب: مع ضغوط المرحلة العمرية ودلالاتها، وأساليب تعامل المراهق مع مشكلاته، وتكوين المفاهيم الانسانية والادراك الاجتماعي، ثم دور المربي في التأثير النفسي، وآلية تعديل السلوك الانساني.

واوضح ان التربية هي عملية التدخل بقصد تحسين أو مساعدة الطالب على تفهم نفسه أو سلوكه حتى يتمكن من تطوير ذاته بما يتناسب مع متطلبات المجتمع.

وأشار الى ان شخصية الفرد تتكون من تلاحم أربعة مصادر متداخلة هي المواقف التي يمر بها الانسان، وهي كل الظروف والمتغيرات المحيطة وردود أفعال الآخرين نحو تصرفاته والخصائص الذاتية: الصحة الجسمية والعقلية والسن والجنس والاعتقادات وطموحاته واستجاباته وردود افعاله وانشطته الخارجية والداخلية وتجاه المواقف والآخرين وتوقعاته من الآخرين كتغذية راجعة (الفرق بين المأمول والواقع). واضاف د. أحمد النجار اننا بناء على ذلك لا نستطيع ان نتحدث عن الطالب بعيدا عن المحيط الخارجي الذي يعيش فيه ولا نستطيع ان نوجه له اللوم دون ان نفكر بالظروف التي دفعته لهذا السلوك المعين.. وهل حقا قدمنا له البدائل؟!. وتساءل هل حاولنا مرة أن نضع انفسنا مكان الطالب وأن نراجع أساليبنا التربوية التي نراها ناجحة. واشار الى عدم وضوح القدرات الأساسية التي يجب أن تتوجه العملية التعليمية والتربوية الجادة نحو بنائها وتنمية قدرات التذكر والانتباه لتكوين ملكة التسجيل الواعي للخبرات والتجارب وتنمية قدرات الادراك لتحقيق الفهم الواقعي لمواقف الحياة وكذلك تنمية قدرات الخيال لتحقيق التفكير الشمولي المتعدد الأوجه وتنمية الدافعية والاصرار على النجاح وتنمية قدرات الاتصال من اجل تحسين قدرته على توصيل واستقبال المعلومات. ثم تحدث عن عدم وضوح أهداف المجتمع وماذا يريد مما يفترض معه تنمية وتعزيز السلوك الجيد والمرغوب والحفاظ ودعم السلوكيات والعادات الفردية المفيدة وتقليص او القضاء على ما يمكن ان يعتبر ضارا او غير مقبول في العرف الاجتماعي والسكوت عن السلوكيات أو العادات التي لا تضر ولا تنفع. وتناول المحاضر أهم الصراعات القيمية (دائمة التواجد) مثل الامتثال والطاعة مقابل الاستقلالية (الاحساس بالهوية) والشعور بالمسؤولية مقابل اللامبالاة والتجنب والهروب مقابل مواجهة الواقع وخوف الفشل مقابل النشاط والعمل الايجابي والتكاملية والجماعية مقابل المصلحة الشخصية والذاتية والرغبات الجنسية مقابل القيود والتحفظات. واختتم محاضرته بالعوامل المساعدة على تدقيق الاثر الافضل من السلوك باستعراض عدة نقاط قبل التناسق بين السلوكيات المقصودة وغير المقصودة أو التلقائية ودرجة التناسق بين القول والفعل أو الادعاء والحقيقة والسلبية مقابل الايجابية (آلية التصرف وقوة الاثر) واستراتيجية السلوك الدفاعية (لحماية صورة موجودة) مقابل السلوك التطويري والجهد الفردي مقابل الجهد الجماعي.

د. احمد عبد العزيز النجار

افتتاح قرية التراث على كورنيش ابوظبي


الفنون الشعبية تشارك في افتتاح القرية


جولة في المعرض «تصوير يوسف العدان»

■ عادل غيث

■ احتفالا بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات افتتحت صباح امس القرية التراثية المقامة على كورنيش ابوظبي وهي القرية التي اقيمت بالتعاون بين شركتي ادما العاملة وادجاز للبترول وجمعية احياء التراث الشعبي.

القرية تفتح ابوابها للجماهير لمدة ٤ ايام وتقدم نماذج للحياة القديمة.

حضر مهرجان افتتاح القرية حسن المرزوقي نائب مدير علم شركة ادجاز.. وكيث جوردن المدير العام بالانابة لشركة ادما العاملة.. ومحمد بن سعيد الملي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي.. وعوض راشد المحيربي نائب رئيس مركز ابوظبي للتراث.. ومبارك البريكي مساعد نائب مدير جمعية احياء التراث. وعن القرية يقول مبارك البريكي.. ان المعرض يعكس ويقدم ملامح حياة الاباء والاجداد في الماضي.. حيث يتضمن معرضا للصور الفوتوغرافية يقدم صورا عن الحياة القديمة في الامارات ومجموعة من الصور النادرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو يتفقد العديد من المشروعات خلال الايام الاولى لاعلان الاتحاد. كما يتضمن المعرض السوق الشعبي القديم ويضم دكانا للطب الشعبي يحتوي على نماذج من ادوية طب الاعشاب والادوية القديمة.. كما يتضمن نماذج من المشغولات اليدوية والدكان البحري الذي يعرض نماذج من الادوات المستخدمة في الاسفار ورحلات البحر.. كما يتضمن معرضا لادوات التراث، والادوات القديمة البرية والزراعية.

كما وتقوم بعض سيدات التراث بتقديم فنون الحناء وصناعة الخبز امام الحضور .. اضافة الى تقديم القهوة الشعبية والخيمة الشعبية والبراجيل وبيت الشعر.

احتفالا بالعيد الوطني
مسيرة كرنفالية لشعلة الاتحاد في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: احتفالا بعيد الاتحاد السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة، استقبلت امس امارة الشارقة شعلة الاتحاد التي سلمتها احدى طالبات مدرسة الذيد الابتدائية بنات متوشحة بعلم دولة الامارات، الى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي النائب الثاني لحاكم الشارقة الذي تسلم الشعلة مصحوبة بباقة ورد، وقدم سموه الشكر والتحية لحملة الشعلة، ثم بدأت المسيرة بعد ذلك بمشاركة ١٥٠٠ طالب وطالبة يمثلون ٥٥ مدرسة حكومية وخاصة تابعة لمنطقة الشارقة التعليمية وهم يرفلون بأزياء مختلفة منها الزي الوطني، ومنها زي الكشافة والاشبال، وثالثة بحارة، ورابعة كراتيه.. فيما شارك اطفال الجاليات العربية بأزيائهم الوطنية.

وبدأت المسيرة من امام مسجد الصحابة بمنطقة سمنان مرورا بالمتحف العلمي، وتلفزيون الشارقة والمركز الثقافي وانتهاء بديوان الحاكم.. يذكر أن الشعلة بدأت مسيرتها في ابوظبي ثم مدينة العين.. ثم المنطقة الشرقية «خورفكان» فرأس الخيمة، فام القيوين، فعجمان. ومن ثم امارة الشارقة التي جاءت الشعلة وحملتها يرفعون لافتات مكتوب عليها مبروك للشارقة اختيارها العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

احتفالات ومسيرات كرنفالية تقيمها مدارس المنطقة الغربية بمناسبة العيد الوطني

■ مكاتب الاتحاد: واصلت مدارس الدولة احتفالاتها بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.. وقد احتفلت المنطقة الغربية التعليمية تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بذكرى العيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وذلك في مدينة زايد وشهد الاحتفال سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لشؤون الغابات وسعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالانابة والسيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية كما شهد الاحتفال عدد من كبار المسؤولين بالمنطقة وأولياء الامور ومديري ومديرات المدارس.

وبدأ الاحتفال بمسيرة كبيرة شارك فيها حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة من مدارس مدينة زايد والمرفأ وليوا والمدارس الخاصة ورياض الاطفال وانطلقت المسيرة من امام جمعية الظفرة التعاونية مرورا بوسط المدينة حتى مقر الاحتفال بالحديقة المفتوحة امام مجمع أدنوك السكني. وشارك في المسيرة الزهرات والاشبال والكشافة يحملون شعارات الفرحة، وعبارات التمجيد والترحيب بمسيرة الاتحاد المباركة وتقدم المسيرة علم الدولة وصورة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وعقب وصول المسيرة لمقر الاحتفال بدأت فقرات الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة من آيات الذكر الحكيم.

والقى السيد سالم علي الهاملي كلمة رحب فيها بالمسؤولين والسادة الحضور وأولياء الامور ورجال المنطقة التعليمية، بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٦ عاما على ميلاد الاتحاد المجيد وبداية المسيرة الخيرة والتي بدأت بجهود خيرة من قادة ابناء الوطن وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي أكد منذ توليه القيادة أن الانسان هو اغلى ثروات هذا البلد كما قدم تحية ومحبة لاصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال ان ما نشاهده اليوم من انجازات في شتى الميادين أكبر دليل وشاهد على رعاية واهتمام قادتنا وعلى راسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وخاصة في ميدان التعليم الذي شهد تطورا وتوسعا وتنوعا لم تشهده البلاد من قبل. وقال وخلال مسيرة الاتحاد بلغ عدد المدارس الحكومية ٤٩ مدرسة وروضة اضافة الى ٥ فروع لجمعية نهضة المرأة الظبيانية كما بلغ عدد الطلاب والطالبات (١٤) الف طالب وطالبة يقوم على تدريسهم (١٤٢٣) معلما ومعلمة. وأكد في ختام كلمته بالولاء والسير قدما على خطى دولة الاتحاد.

واعرب عن شكره لكل من ساهم من الاداريين والمعلمين في هذا الحفل والعمل على اخراجه بالصورة اللائقة والمميزة. وتضمن الحفل ايضا العديد من الفقرات الرياضية والموسيقية والاناشيد الوطنية وقدم الشاعر الشاب راشد على الكندي بالصف الثالث الثانوي قصيدة اهداها الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمناسبة الاحتفال بالعيد السادس والعشرين لقيام دولة الامارات.

واختتم برنامج الاحتفال الذي اشرف على تنفيذه السيد بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والانشطة التربوية ونخبة من المعلمين والمعلمات بكورال شارك فيه الطالبات ومعلمو التربية الموسيقية في تقديم قصائد وأناشيد وطنية وقد رافق المسيرة رجال المرور والدفاع المدني وسيارة الاسعافات الاولية من مستشفى مدينة زايد. كما تواصلت احتفالات مدارس منطقة العين التعليمية بالعيد الوطني السادس والعشرين وقد أقامت روضة المسعودي احتفالا كبيرا بمناسبة عيد الاتحاد وتضمن العديد من الفقرات الفنية والالعاب الشعبية، والقت خديجة أحمد سيف وكيلة الروضة كلمة اشادت فيها بانجازات الاتحاد وفي مدرسة الصاروج الثانوية افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية معرض المواد الاجتماعية، وحضر الافتتاح محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وزهرة الهاشمي مديرة المدرسة ولحتوى المعرض على أعمال مختلفة تبرز النهضة العمرانية في الامارات، كما ضم المعرض قسما للمشروعات الطلابية عن وحدة الخليج العربي وبحوثا عن الجزر في الدولة.

كما اقامت مدرسة العوهة المشتركة معرضا للتراث الشعبي افتتحه مدير ادارة المنطقة بحضور موزة الكعبي مديرة المدرسة وعدد من المسؤولين بمنطقة العين.

وقد أشاد سهيل سالم بن ركاض مدير المنطقة بالانجازات العظيمة التي تحققت في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة في جميع المجالات وبخاصة المجال التعليمي حيث ان الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة للتعليم في الامارات حققت انجازات حضارية عديدة في المسيرة التعليمية، كما اشاد بجهود الطالبات في ابراز عظمة الماضي وانجازات الحاضر.

الطقس خلال ديسمبر المقبل
انخفاض درجات الحرارة عن معدلاتها وتوقع منخفضات جوية قادمة من المتوسط

■ افادت مصادر الأرصاد الجوية بمركز التنبؤات الجوية الرئيسي بأن الطقس السائد شهر ديسمبر سيكون معتدلا خلال النهار وباردا ليلا خاصة في المناطق الداخلية. وتنخفض معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى بمقدار ٣ - ٦ درجات عن معدلاتها خلال شهر نوفمبر. وتقع البلاد تحت تأثير امتداد منطقة الضغط المرتفع المتواجد خلال فصل الشتاء فوق منطقة شمال آسيا (سيبيريا). ويصل البلاد هواء شمالي الاتجاه بارد في حرارته مارا بمنطقة ايران ومياه الخليج حيث تزداد نسبة بخار الماء خاصة في الصباح الباكر مما يهيىء الفرصة لتكون الضباب الخفيف والضباب الكثيف خاصة على المناطق الساحلية وبعض المناطق الداخلية. وتؤثر على البلاد خلال هذا الشهر منخفضات جوية قادمة من البحر المتوسط مما يؤدي إلى حالات من عدم الاستقرار حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة الممطرة والمصحوبة بعواصف رعدية احيانا، ومعدل مرور هذه المنخفضات خلال شهر ديسمبر من مرتين إلى اربع مرات ويستمر تأثير كل موجه من ١ - ٣ أيام. كما يؤثر على البلاد ومنطقة الخليج تيار هواء نفاث في طبقات الجو العليا على ارتفاع يتراوح بين ٩ - ١٢ كيلومترا وتصل سرعة الرياح في هذا التيار إلى ١٠٠ عقدة او أكثر. والرياح السطحية المؤثرة على البلاد خلال الشهر تكون عادة في الصباح جنوبية شرقية بسرعة ٤ - ٦ عقد تتحول في فترة الظهر إلى شمالية غربية وتزداد سرعتها الى حوالي ١٥ - ١٨ عقدة، وتنشط اثناء العواصف الرعدية إلى أكثر من ٢ أقدام.

ويبلغ متوسط درجات الحرارة خلال هذا الشهر العظمى ٢٦ والصغرى ١٣,٧ على الساحل و١٠,٥ في الداخل وتصل أعلى درجات للحرارة إلى ٣١,٨ درجة وادنى درجة ٥,٢ ومتوسط الرطوبة يبلغ ٧٥٪ الدرجة العظمى و٢٨٪ للصغرى وأعلى نسبة ٩٨٪ وأدنى نسبة ١٥٪.

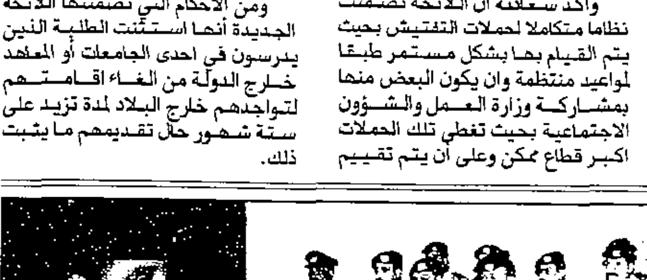
العمل بلائحة دخول واقامة الأجانب يبدأ غدا

صقر غباش: اللائحة الجديدة تعالج الخلل في التركيبة السكانية توفير مناخ مطمئن للعمالة الملتزمة بأحكام القانون

■ جمال أبوطالب:

■ يبدأ غدا الاثنين العمل بأحكام اللائحة التنفيذية لقانون دخول واقامة الأجانب التي أصدرها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على ضوء ما جاء بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ والذي يستهدف تحقيق الانضباط في استقدام العمالة الأجنبية واستخدامها واغلاق سوق العمالة غير المشروعة والسيطرة على بعض الظواهر الخطيرة مثل التسلل. كما تم وضع تلك اللائحة بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٩ لسنة ١٩٩٥ الصادر في شأن تنظيم استقدام الوافدين لاسرهم وخدمهم.

صرح بذلك سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية. وأضاف ان تلك اللائحة تحقق نوعا من التوازن بين تلبية احتياجات اصحاب الاعمال من العمالة الأجنبية طبقا للمعايير التي تضعها السلطات المختصة من ناحية وبين ضمان جدية استخدام تلك العمالة في المجال الذي من أجله تم استقدامها.. ولاغلاق الباب امام العمالة التي تأتي للدولة بحثا عن عمل.. كما تضمن في الوقت ذاته العمالة التي جاءت بشكل قانوني متكامل ان تؤدي عملها في مناخ ملائم طبقا للقواعد التي تضعها جهات الاختصاص في هذا الشأن.



اللواء صقر غباش

وأكد سعادته ان اللائحة تضمنت نظاما متكاملا لحملات التفتيش بحيث يتم القيام بها بشكل مستمر طبقا لمواعيد منتظمة وان يكون البعض منها بمشاركة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحيث تغطي تلك الحملات اكبر قطاع ممكن وعلى أن يتم تقييم تلك الحملات ونتائجها بشكل مستمر لمعالجة سلبياتها وتنمية ايجابياتها.

واشار سعادته الى أنه اذا كانت الغاية من هذه الحملات ضبط أية عناصر مخالفة سواء كانت من العمالة أو ممن يقومون بتشغيلهم أو تركهم دون عمل لانزال حكم القانون الرادع عليهم. فإنها سوف تسعى ايضا لتشجيع العناصر الملتزمة بحكم القانون على الاستمرار في ذلك النهج السليم.

ويتم اعتبارا من غد الاثنين تحصيل غرامات مالية تصل الى ١٠٠ درهم يوميا من كل أجنبي دخل البلاد بشكل مشروع ولكنه بقي بعد المدة المأذون له بها، وكل من لا يدفع هذه الغرامة يتعرض لعقوبة الحبس المنصوص عليها في القانون. اما اذا تقدم من تلقاء نفسه لمغادرة الدولة نهائيا فسوف تخفض الغرامة المفروضة الى نسبة ٥٠٪ حيث يختم جواز سفره بختم الحرمان من دخول الدولة لمدة سنة من تاريخ آخر مغادرة.

ومن الاحكام التي تضمنتها اللائحة الجديدة أنها استثنت الطلبة الذين يدرسون في احدى الجامعات أو المعاهد خارج الدولة من الغاء اقامتهم لتواجدهم خارج البلاد لمدة تزيد على ستة شهور حال تقديمهم ما يثبت ذلك.

قرار إيفاد بوزارة الداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بإيفاد الملازم اول عبدالله عبدالرحيم يوسف والملازم ياسر علي أحمد من الادارة العامة للتخطيط والتطوير الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة «مهارات التخطيط والمتابعة والابتكار في العمل» والتي ستعقد بالمركز العربي للاستشارات والتدريب بالقاهرة في الفترة من ٩٧/١١/٣٠ الى ٩٧/١٢/١٣.

مدير مرور اتحادي جديد بالداخلية

■ أصدر سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية قرارا اداريا بنقل العقيد محمد جاسم يوسف المرزوقي من الادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية الى ادارة المرور بوزارة الداخلية وتعيينه مديرا للادارة.

ويبدأ تنفيذ هذا القرار اعتبارا من ٩٧/١٢/١.

تخريج دورتي مدفعية مدرعات وصيانة بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الأميري صباح أمس الاحتفال الذي أقامته القوات المسلحة بمناسبة تخريج دورتي مدفعية مدرعات ودورة صيانة وسياقة كما شهد الاحتفال عدد من ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل تليت بعده آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى قائد الكتيبة كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور واستعرض منهاج الدورة بالشرح والتفصيل ومدى الفائدة التي حصل عليها المنتسبون من هذه الدورة من المواضيع التي درسوها.

وأضاف أن تدريب الخريجين يأتي ضمن خطة رفع المستوى والكفاءة لديهم لرفعة القوات المسلحة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي نهاية الحفل قام سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين.

خلال الحملة

في حملات تفتيشية مفاجئة في أبوظبي

ضبط عدد من المخالفين واستدعاء كفلائهم

المهيري: الحملات مستمرة والقانون سيطبق على الجميع

■ استمرارا للحملات التفتيشية السابقة لتنفيذ قانون دخول واقامة الأجانب. قامت صباح امس اللجنة المركزية من الادارة العامة للجنسية والاقامة المكلفة بتنفيذ الحملات التفتيشية لمخالفي قانون دخول واقامة الأجانب على مستوى الدولة، بتنفيذ حملات مفاجئة ومكثفة في امارة ابوظبي. شملت بعض المؤسسات والمواقع التجارية والمنشآت والبنايات التي يتواجد فيها مخالفون للقانون.

وقام سعادة العقيد حاضر خلف المهيري، مدير عام الجنسية والاقامة بالادارة العامة للجنسية والاقامة، يرافقه العقيد محمد بدر الهاملي مدير ادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي والرائد سعيد السويدي مدير ادارة أذونات الدخول بالادارة العامة للجنسية والرائد سالم بن جمهور القبيسي رئيس قسم التحقيق والمتابعة بادارة الجنسية والاقامة في ابوظبي وعدد من ضباط الادارة العامة للجنسية والاقامة بالاشراف شخصيا على تنفيذ هذه الحملات.

وقال سعادة العقيد حاضر المهيري مدير عام الجنسية والاقامة انه تنفيذا للقانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ٩٦ الذي أصدره صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بشأن تنظيم دخول واقامة الأجانب، وبناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قامت صباح امس اللجنة المركزية المكلفة بالتفتيش على مخالفي قانون الاقامة بجولات تفتيشية شملت بعضا من الأماكن التي قد يتواجد بها مخالفون للقانون.

وقال العقيد حاضر المهيري أن هذه الحملات التي نفذت صباح امس أسفرت عن القبض على بعض المخالفين للقانون، والذين ينطبق عليهم القرار. وسوف يتخذ في حقهم اجراءات قانونية، كما أنه سوف يتم استدعاء كفلائهم والذين قاموا بتشغيلهم وذلك للتحقيق معهم واتخاذ اجراءات قانونية بحقهم وسوف يعلن عن ذلك قريبا.

وقد نوه سعادة العقيد حاضر الى اهمية الحملات التفتيشية مشيرا الى استمرارها وسوف تقوم بعمليات الضبط والكشف عن الحالات المخالفة لقانون دخول واقامة الأجانب، التي ترتكب من قبل الكفلاء والمكفولين أو من قبل الأشخاص من أصحاب الاعمال الذين يقومون بتشغيل وايواء والتستر على المتسللين. وقال سعادته ان قانون دخول واقامة الأجانب واضح وصريح ومحدد في عقوباته التي تطبق على المخالفين ومن يتجاوزون ما جاء فيه من بنود، ولكن للأسف الشديد وجدنا هناك فئات من الذين يتاجرون على حساب الوطن واستقراره وعلى حساب القوانين والأنظمة المعمول بها.

واكد سعادته أننا بعد تطبيق القانون قد قطعنا شوطا كبيرا في تنظيم سوق العمل، وفي انحصار معدلات المخالفات العمالية التي باتت تورق المجتمع وتهدد أمنه، وقال انه تم ضبط حالات مخالفة وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بشأنها، وتوقيع العقوبات عليها وفقا لما نص عليه القانون، وان هذا القانون صدر بهدف تصحيح هذه الأوضاع المختلفة التي كانت سببا في اربك سوق العمل، ووجود أعداد كبيرة داخل الدولة من العمال الأجانب العاطلين عن العمل، وهذا بحد ذاته خطر على المستوى الأمني والاجتماعي والاقتصادي.

وقد اشاد سعادة العقيد حاضر المهيري باللجان المشكلة وكافة الجهات الأمنية المعنية بتنفيذ القانون وملاحقة المخالفين مؤكدا على ضرورة توعية الجمهور من مواطنين ومقيمين بعدم تشغيل المخالفين وعدم تعريض أنفسهم للمساءلة القانونية.

واكد على ضرورة تعاون المواطنين والمقيمين بالدولة مع أجهزة الدولة المعنية من أجل تطبيق القانون، مؤكدا أن القانون يطبق على الجميع دون استثناء سواء كان مواطنا أو مقيما ولن يتم التساهل مع أي شخص يخالف أحكام القانون وأكد ان عامل الوعي مهم جدا في التصدي للمخالفات القانونية على أرض الدولة.

وشدد سعادته على أن الذين يتسترون على المخالفين ويفتحون لهم فرص العمل بأنهم يقترفون جريمة بحق الدولة والمجتمع ولابد من ملاحقتهم قضائيا.

ودعا سعادته جميع القطاعات الخدمية والاجتماعية والجمهور للتعاون مع ادارة الجنسية والاقامة والابلاغ عن أي مخالف للقانون وسوف يجد ترحيبا وصدرا واسعا من قبل المسؤولين في الادارة العامة للجنسية والاقامة. واختتم تصريحه قائلا إنه على جميع الشركات والمؤسسات التي تمت مخالفتها وصدرت بحقها غرامات مالية غيابيا مراجعة الادارة العامة للجنسية والاقامة لتسديد هذه الغرامات حتى لا تتعرض للمساءلة القانونية.



دورة في أمن منشآت البلدية

■ بدأت صباح امس بالادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي دورة أمن المنشآت «منشآت البلدية» التي تضم خمسة وعشرين فردا من افراد الامن الخاص ببلدية دبي وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر القادم.

وبهذه المناسبة القى الرائد عبدالله خميس كلمة رحب فيها بالمشاركين من افراد الامن الخاص ببلدية دبي موضحا اهمية الامن في تطور ورقي الشعوب وانه مطلب من متطلبات الدولة الحديثة ومقياس للتقدم والتحضر مبينا ادراك شرطة دبي لهذا الدور وحرصها في اطار وضع خطط شاملة تساهم بدور فعال في تطوير العمل الامني في امارة دبي وفقا للمتطلبات العصرية التي تخدم المجالات الامنية على كافة الاصعدة وصولا الى الاهداف المرجوة وان شرطة دبي بهذه المفاهيم والمرتكزات دعامة وركيزة اساسية للعمل الامني وموئل للراغبين في التعلم واكتساب الخبرات العلمية والمهارات الذهنية ومدهم بالثقافة الامنية المطلوبة في مجالات عملهم على اختلاف تفرعاته حتى يسايروا ويواكبوا التطور الامني سواء على المستوى الشرطي او على مستوى الامن الخاص في المنشآت الحيوية.. وتهدف الدورة الى اعداد العاملين في حقل الامن بالبلدية للقيام بمهام تأمين وحراسة المنشآت وتحقيق التعاون بينهم وبين الاجهزة الامنية في هذا المجال ويحتوي منهاجها على مواد علمية ونظرية منها كيفية حراسة المنشآت الحيوية والاسعافات الاولية وكيفية التعرف على رجال الامن والتنسيق معهم اثناء وقوع الحادث، وكيفية حراسة المنشآت والتعامل مع المتفجرات ومرافقة الضيوف المهمين وتنظيم حركة المرور والسير والاسس الصحيحة لكتابة المذكرات والتقارير الامنية اضافة الى الحصص الرياضية. يشرف على هذه الدورة الرائد سيف ابراهيم بن طوق مدير ادارة امن المنشآت.

قسم حماية البيئة بحرس السواحل يجري تجربة لامتصاص المواد البترولية

■ أجرى قسم حماية البيئة بقيادة حرس الحدود والسواحل صباح أمس تجربة حية في قاعدة حرس الحدود والسواحل لامتصاص المواد البترولية من عرض البحر، وذلك بالتعاون مع احدى الشركات الألمانية المتخصصة في صناعة معدات وأدوات مكافحة التلوث البحري. وحضر التجربة العقيد ركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل، ومندوبون عن شركات البترول بالدولة، وبلدية أبوظبي وبلدية دبي، والهيئة الاتحادية للبيئة، وجمعية أصدقاء البيئة، وممثلون عن كافة موانىء الدولة، وهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية بالدولة.

وقد ظهر المشاركون في هذه التجربة بمستوى عال واستفادوا كثيرا من هذه التجربة التي تهدف الى اعدادهم وتدريبهم لمواجهة حوادث التلوث البحري والبيئي في المستقبل.

مدير صرافة ينصب على معارض سيارات بمبلغ ٢٫٦ مليون درهم!

■ الفجيرة - الاتحاد: في ضوء عدة بلاغات وصلت الى شرطة الشارقة تفيد بقيام بعض الأشخاص بأنفسهم أو ممثلين عن مؤسسات خاصة «معظمها من معارض السيارات المستعملة» بدفع مبالغ مالية الى احدى شركات الصرافة العاملة بالشارقة بغرض تحويل هذه المبالغ الى اليابان الا ان الشركة لم تقم بتحويلها.. وبعد ان تبين أن مديرا سابقا لشركة الصرافة المذكورة هو المسؤول عن ذلك تمكنت أجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من القبض على المدعو «م. س. حاجي» باكستاني في احدى امارات الدولة وجلبه الى شرطة الشارقة حيث تم التحقيق معه واحالته لنيابة الشارقة لمواجهة التهم المنسوبة اليه والتي وردت في خمسة وعشرين بلاغا تلقتها الشرطة وبلغ حجم الأموال المبلغ عنها مليونين وستمائة وخمسة واربعين الفا وسبعمائة وسبعة دراهم، كما تبين ان هذه الأموال شملت اتفاقات لتوريد سيارات لحساب المودعين من اليابان الى الدولة الا ان المذكور قام بتحويل الأموال لمصلحته حيث ادعت الشركة التي يعمل بها أنها لا علم لها بهذه المعاملات أو المبالغ المودعة بطرف المدير الموقوف على ذمة القضية، ولوحظ ان معظم المتقدمين بالبلاغات من الجنسية الآسيوية «باكستان، وافغانستان» اضافة للامريكي سيف الله بابومياه.



القبض على مجموعة من المعاكسين

■ دبي - الاتحاد: استمرارا للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسوقية، والحدائق العامة، فقد ألقت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء.

وسيجري نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا، والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.



القبض على ١٨ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكن رجال حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة من احباط محاولة تسلل عبر الجبال الحدودية بالامارة.

وقالت مصادر ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان رجال الحدود ألقوا القبض على ١٨ متسللا من الجنسيات الأفغانية والباكستانية والايرانية خلال محاولتهم الدخول للبلاد بالطرق غير المشروعة عبر الجبال الحدودية المحيطة بالامارة.

وفاة شخص واصابة آخر في حادث مروري

■ وقع حادث تصادم بين ٣ سيارات على طريق الشاحنات أسفر عن وفاة سائق السيارة الثانية حيدر خان الباكستاني الجنسية واصابة غلام علي حاجي الايراني الجنسية، وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى رماح وجثة المتوفي الى مستشفى المفرق.

٨ حوادث حريق والخسائر ١٤٢ ألف درهم

■ وقعت ٨ حوادث حريق خلال الثلاثة أيام الماضية في أماكن متفرقة بامارات الدولة، وقد أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١٤٢ ألفا و١٠٠ درهم.

جنايات خورفكان تنظر غدا في قضية تلوث ضد سفينة يونانية

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تنظر محكمة جنايات خورفكان غدا في قضية التلوث البحري ضد احدى السفن اليونانية المؤجرة لاحدى الشركات العاملة بالمنطقة والتي ضبطتها شرطة حرس الحدود والسواحل وتم اتهامها خلال شهر يونيو الماضي بالقاء مخلفاتها البترولية في المياه الاقليمية بالدولة بالقرب من شاطىء خورفكان مما تسبب في تلوث المياه والإضرار بالحياة البحرية وتم في حينها توقيف القبطان ومساعديه على ذمة القضية الى ان تمت كفالتهم.

وكان الساحل الشرقي قد شهد عملية تنظيف واسعة منذ أكثر من ٣ سنوات نتيجة اصطدام ناقلتي البترول بينونة وسيكي وتمت عملية تنظيف وتطهير مماثلة لازالة البقع النفطية بواسطة الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال.

كما سبق لصيادي خورفكان ان قاموا بواسطة جمعية الصيادين بالمدينة منذ عدة سنوات برفع قضية ضد احدى السفن التي تسببت في احداث تلوث تسبب في اضرار فادحة للصيادين تمثلت في تلف شباك ومعدات الصيد المختلفة.

ويقوم حرس الحدود والسواحل حاليا بالتعاون مع الصيادين والموانىء والجهات الأخرى بالعمل على حماية البيئة البحرية من التلوث وضبط اي مخالف.

جنايات الفجيرة تنظر في قضية ٤ متهمين بالسرقة اليوم

■ الفجيرة - الاتحاد: تنظر محكمة جنايات الفجيرة الشرعية اليوم قضية الخليجيين الاربعة المتهمين بارتكاب ٧ جرائم سرقة وسطو على محال وشركات وبيوت بالفجيرة.

وكانت قد وردت بلاغات متعددة الى شرطة الفجيرة خلال شهور الصيف عن تعرض عدة أماكن من بينها محال وبيوت للسرقة بواسطة اشخاص مجهولين.

وقامت الشرطة بتكثيف الدوريات وأجراء تحريات واسعة وعمل عدة كمائن الى ان تمكنت من القبض على الخليجيين الأربعة حيث وجهت لهم تهمة السرقة وأحيلوا الى النيابة العامة التي احالتهم الى محكمة الجنايات.

انقاذ طفل

■ أنقذ رجال الدفاع المدني بأبوظبي الطفل مصطفى حسن خليل ١٢ سنة حيث اغلقت عليه أبواب شقة أسرته، حيث تم فتح الباب واخراج الطفل بحالة جيدة.



أسس ثابتة للسياسات الاعلامية

ترسيخ البناء الوحدوي .. ودعم مسيرة التنمية

■ ربط الانسان بقضايا المجتمع.. وابراز مكتسبات الاتحاد وانجازاته بالداخل والخارج
■ تقدير عالمي لدولة الامارات لدورها المتميز في تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية
■ المعارض الخارجية تجسد انجازات الدولة وتاريخها.. وحضارتها الانسانية

■ خلفان بوميان - (و. أ. م):

■ نجحت السياسة الاعلامية في انتهاج سياسات متوازنة تعكس الرؤية الشاملة لموقف وسياسات دولة الامارات الداخلية والخارجية التي اختطها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وانطلقت السياسة الاعلامية من أسس ومبادئ ثابتة تهدف الى ترسيخ البناء الوحدوي والاسهام الفاعل في دعم مسيرة التنمية وربط الانسان بقضايا المجتمع.

كما لعبت دوراً بارزاً في اظهار المكتسبات والانجازات التي حققتها المسيرة الاتحادية في الداخل والخارج.

ولم يقتصر الأداء الاعلامي عند الحدود الاقليمية للدولة بل انطلق باعتبار ان دولة الامارات جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والاسلامية حيث ركزت السياسة الاعلامية على ابراز الانتماء العربي والاسلامي وتكريس القيم التي تستند على ديننا الاسلامي الحنيف وعراقة التراث والتقاليد الأصيلة المتوارثة عن الآباء والأجداد.

تقدير عالمي

وقد حققت المؤسسات الاعلامية خلال العام الحالي تطورات ملموسة وانجازات بارزة.

فقد حصلت دولة الامارات في ٢٣ مايو ١٩٩٧ على جائزة دولية من اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر تقديراً لدورها المتميز في حماية المصنفات الفكرية منذ صدور قانون حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والتي تعتبر الأولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط واصدرت الدولة خلال السنوات الماضية العديد من التشريعات لحماية حقوق الملكية منها ما يتعلق بحق المؤلف كالقانون الاتحادي رقم ٤٠ لعام ١٩٩٢ والقرار الوزاري رقم ٤١١ لعام ١٩٩٣ بشأن الحماية والرقابة على المصنفات وحقوق المؤلف والقانون الاتحادي رقم ٣٧ لعام ١٩٩٢ في شأن العلامات التجارية والقانون الاتحادي رقم ٤٤ لعام ١٩٩٢ في مجال براءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية.

كما انضمت الامارات الى اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية واتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاقيات دورة أورجواي.

وقد تمكنت وزارة الاعلام من جعل أسواق الامارات الاكثر نظافة بين الأسواق العربية على صعيد حماية الملكية وانخفضت في العام الماضي ظاهرة (القرصنة) بنسبة ١٦ في المائة لتسجل أدنى مستوياتها كما أكد تقرير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية.

محطات فضائية

وتوجد بدولة الامارات خمس محطات تلفزيونية في أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وشهدت محطات التلفزة في الدولة تطورا آخر بعد ان دخلت عصر الفضائيات والذي بدأ عن طريق القناة الفضائية لدولة الامارات العربية المتحدة من دبي ومن ثم اصبح هناك محطة فضائية ثانية من العاصمة ابوظبي ودخلت مؤخراً الى عصر الفضائيات محطة تلفزيون الشارقة.

وشهد عام ١٩٩٥ تطورا مهما يتمثل في انشاء هيئة الاذاعة والتلفزيون بأبوظبي التي تتمتع بالاستقلالية التامة والشخصية الاعتبارية وخلال العام حصلت الهيئة على جائزة وشهادة تقدير خاص من مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون عن برنامج «البث المباشر» وعلى جائزتين للتلفزيون في برامجه المنوعة.

وكانت اذاعة الامارات من أبوظبي قد فازت في العام الماضي بالجائزة الذهبية الأولى في المسابقة العربية لأفضل برنامج في البيئة وحصل تلفزيون الامارات من ابوظبي على الجائزة الفضية للمسابقة التي تنظمها اتحاد الاذاعات العربية حول أفضل برنامج للسهرات العربية المشتركة كما حصل تلفزيون الامارات من دبي على جائزة في مجال الأغنية العربية.

كما نظمت الهيئة في نوفمبر ١٩٩٦ بأبوظبي مهرجان جائزة الغناء العربي التي شارك فيها ٨٠٠ فنان عربي وشهد عام ١٩٩٦ استحداث محطة الاذاعة (أف. ام) العربية التي تبث من العاصمة ابوظبي على مدى اربع وعشرين ساعة ويصل ارسالها العديد من القارات عبر البث بالموجة المتوسطة وكذلك الربط مع القناة الفضائية لتلفزيون دولة الامارات من ابوظبي وكذلك أنشأ تلفزيون ابوظبي قناة رياضية فضائية كاملة.

وبدأت اذاعة الامارات من دبي ارسالها في ١٩٧١/١٠/١ وتبث يوميا ١٨ ساعة على الموجات المتوسطة والقصيرة واربعا وعشرين ساعة للبرنامج الأجنبي وقد حققت محطتا الاذاعة في ابوظبي ودبي في السنوات الأخيرة نجاحا ملموساً من خلال برامجها المتميزة وخاصة برنامج البث المباشر الذي يخدم المستمعين ويسعى للنهوض بمستوى الخدمات العامة في الدولة ويصل ارسال اذاعة دبي الى مختلف انحاء العالم سواء عن طريق مرسلاتها أو عن طريق ربطها بارسال القناة الفضائية لتلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي.

وشهدت محطة القرآن الكريم من اذاعة ابوظبي تطورات متلاحقة حيث ارتفع عدد ساعات الارسال من اربع ساعات الى ١٢ ساعة يومياً وتقوية ارسالها ليصل الى العين والشارقة ورأس الخيمة بوضوح اضافة الى استحداث برامج على الهواء مباشرة يتم فيها استضافة عدد من علماء الدين وتلقي استفسارات المستمعين حول مختلف القضايا الدينية.. أما اذاعة الامارات العربية المتحدة من رأس الخيمة فقد بدأت ارسالها في عام ١٩٧٢ وتبث ست عشرة ساعة يومياً بينما تبث اذاعة الامارات العربية المتحدة من أم القيوين ثماني عشرة ساعة يومياً.

مشروعات جديدة

وتقوم الادارة الفنية بوزارة الاعلام والثقافة بتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة من بينها محطة ارسال اذاعي في الشارقة والتي تهدف الى تحسين التغطية الاذاعية للبرنامج العام لاذاعة الامارات من ابوظبي في الامارات الشمالية كما تشمل اقامة اكثر من استوديو تلفزيوني اذاعي لتغطية النشاطات الثقافية واجراء المقابلات في مختلف مدن الدولة وارسالها الى تلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي ومحطة الارسال التلفزيوني في دبي وتقع في منطقة حمرية ابو هيل لتحسين التغطية التلفزيونية للبرنامج الأول لتلفزيون ابوظبي بمنطقة دبي والشارقة وعجمان ومشروع التغطية التلفزيونية للمنطقة الغربية ويهدف الى تغطية المناطق في ليوا والوجن والقوع بالبرنامجين الأول والثاني للتلفزيون كذلك مد ارسال البرنامج الثاني الى مناطق حبشان ومدينة زايد والرويس والمناطق المجاورة.

وتواصل وكالة أنباء الامارات مساهمتها مع وسائل الاعلام الأخرى بالدولة في تقديم صورة متكاملة عن مجمل النشاطات الرسمية والشعبية لمشتركيها في الداخل والخارج وتبث اخبارها وتحقيقاتها وتقاريرها على مدى ثماني عشرة ساعة يوميا باللغتين العربية والانجليزية عبر شبكة واسعة توصلها بوسائل الاعلام المحلية ووكالات الأنباء الخليجية والعربية والدولية والتي يزيد عددها على ٢٣٢ جهة.

وفي اطار برنامج يهدف الى تطوير الوكالة تم يوم ١٢ نوفمبر ١٩٩٥ التوقيع على اتفاقية بين وكالة أنباء الامارات واحدى الوكالات العالمية بهدف التعاون في مجال التبادل الاخباري وادخال تحسينات اساسية في عمل الوكالة سواء في مجال التوسع في انتشار الأخبار أو في مجال استخدام التقنيات الحديثة في الاتصالات والتبادل الاخباري.

الحماية الفكرية

وتعتبر دولة الامارات من اعرق الدول التي تحافظ على الأعمال الأدبية والعلمية والابتكارية وتشجيعها وكانت من اوائل الدول التي انضمت الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) وذلك في عام ١٩٧٥م وكذلك انضمت الدولة الى الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف في عام ١٩٨٤م واصدرت القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢م الخاص بحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف وكذلك انضمت الى اتفاقية باريس للملكية الصناعية وكذلك الى المنظمة العالمية للتجارة (الجات).

وقد استقبل مكتب الايداع والملكية الفكرية بوزارة الاعلام منذ انشائه وحتى اكتوبر الماضي اكثر من ١٨٠ طلباً من طلبات ايداع لمصنفات من مؤلفين ومبدعين من المواطنين والمقيمين بالدولة كما يقوم بدراسة وتصنيف عدد كبير من العقود والوكالات الخاصة بالمصنفات الفنية حيث ساهمت الدراسات في تنظيم عمليات استيراد وتوزيع هذه المصنفات وعدم تضارب الحقوق بين الموزعين بالدولة والحد من القرصنة في مجال الملكية الفكرية والمحافظة على سمعة الدولة في المحافل الدولية مما حدا بعدد كبير من المسؤولين الدوليين وفي الدول الشقيقة والصديقة بالاشادة بالتزام الدولة بتطبيق قوانين الحماية الفكرية مما يشكل ظاهرة حضارية لحماية الابداع الانساني وتشجيعه وكذلك المساهمة في الحد من خسائر الشركات من جراء القرصنة.

وعملت ادارة الرقابة على تطبيق القانون الاتحادي لحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف بكل حزم لمنع تداول الأفلام والأغاني والمصنفات الفنية المقلدة والمخالفة للقانون ووضعت خطة شاملة لتنفيذ هذا القانون بناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حيث تم تكثيف الحملات التفتيشية على جميع المحال التي تتداول المصنفات الفنية في الدولة وتطبيق احكام لائحة العقوبات الداخلية.

وتم اغلاق العديد من محال الفيديو ومحال الأشرطة السمعية لمدة تتراوح بين شهر وشهرين واغلقت بعض المحال لفترات اطول وسحب ترخيص بعض المحال لقيامها ببيع وتداول مصنفات مخلة بالآداب العامة والتي تتنافى مع الشريعة الاسلامية.

ونفذت ادارة الاستعلامات والمطبوعات والنشر عددا من الخطط والبرامج الاعلامية التي تهدف الى توثيق علاقاتها مع مختلف وسائل الاعلام في الداخل والخارج وتعزيز التنسيق والتعاون مع المؤسسات الحكومية العامة والخاصة العاملة في مجالات الانشطة الاعلامية والمشاركة في اعداد وتنظيم العديد من المؤتمرات الصحفية وزيارات عدد من ممثلي الصحف ووسائل الاعلام الدولية.

الاعلام الخارجي.. وجسور من التعاون

وتقوم ادارة الاعلام الخارجي بدور رائد في ابراز سياسات الدولة ومواقفها في مختلف وسائل الاعلام العربية والاقليمية والدولية واصدار الكتب والمطبوعات بمختلف اللغات التي تجسد منجزات الدولة وتراثها اضافة الى لعب دور مهم في ربط البعثات الدبلوماسية للدولة بالخارج بالأحداث المهمة في الوطن والعالم من خلال النشرات اليومية التي تعدها وكذلك تزويدها بالصحف والمطبوعات والصور الفوتوغرافية والأفلام التلفزيونية التي تبرز مختلف انشطة الدولة لعكسها في الخارج.

وتلعب الادارة الثقافية دوراً مهماً في تطوير جسور التعاون الثقافي مع المؤسسات الثقافية داخل الدولة وخارجها. وقد شاركت خلال هذا العام في العديد من الفعاليات الخارجية من أهمها الأسبوع العربي الثقافي المشترك الذي اقيم في مدريد باسبانيا خلال شهر يناير ١٩٩٦.

كما شاركت الادارة الثقافية في مهرجان جرش للثقافة والفنون بالمملكة الأردنية الهاشمية الذي عقد في شهر يناير الماضي والأسبوع الثقافي المشترك بجمهورية الصين الشعبية في شهر اكتوبر الماضي والمهرجان الشعري الثالث الذي عقد بدولة البحرين الشقيقة في اكتوبر الماضي اضافة الى مشاركتها في العديد من المهرجانات المسرحية التي اقيمت في عدد من العواصم العربية.

كما تتولى الادارة الثقافية الاشراف على جمعيات الفنون الشعبية بالدولة والتي يبلغ عددها ٢٧ جمعية وتنظيم مشاركتها وانشطتها على الصعيدين المحلي والخارجي.

المعارض الخارجية

وتواصل ادارة المعارض دورها بالمشاركة في المعارض الاقليمية والدولية انطلاقا من اهمية هذه المعارض في توطيد العلاقات بين اقطار العالم وشعوبها وتشجيع فرص التبادل الاقتصادي والتجاري وتعريف الشعوب الأخرى بتراث الدولة وحضارتها وانجازاتها.

وقد شاركت ادارة المعارض في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة في شهر يناير الماضي والدورة الثلاثين لسوق القاهرة الدولية.. كما شاركت خلال شهر ابريل الماضي في معرض باريس الدولي وقد حقق جناح الامارات اقبالا جماهيريا مميزا بفضل نوعية محتوياته والمشاركة المكثفة للفرقة القومية للفنون الشعبية.

وتحرص ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة على المشاركة في جميع المعارض التي تقام في مختلف عواصم العالم حيث شاركت خلال السنوات الماضية في العديد من المعارض من بينها معرض سوق القاهرة الدولي ومعرض دمشق الدولي بالاضافة الى معارض اقيمت في ايطاليا واسبانيا وفرنسا وغيرها من دول العالم.

وتعد ادارة المعارض حاليا للمشاركة في اكسبو لشبونه بالبرتغال خلال العام القادم ١٩٩٨ ومعرض هانوفر الدولي الذي سيعقد بألمانيا عام ٢٠٠٠.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مع اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر.. وتقدير عالمي لجهود الامارات في تطبيق قانون الملكية الفكرية.

تزايد مستمر في اعداد الكوادر المواطنة بتلفزيون ابوظبي

الانطلاق نحو التقدم مع الحفاظ على القيم والتقاليد

تعليم الأجيال على التمسك بالتراث

دور رائد لجمعية احياء التراث الشعبي في نشر التراث واحيائه

■ سالم الأغبري (و. أ. م):

■ تولي دولة الامارات اهتماماً كبيرا بالتراث من خلال المحافظة عليه والعناية به والعمل على نشره والتعريف به في الداخل والخارج سواء بالنسبة للنشء الجديد والسياح الذين يقصدون الدولة او من خلال المعارض الاقتصادية والثقافية وغيرها والتي تشتمل على أجنحة خاصة بتراث الامارات تهدف الى اعطاء صورة متكاملة عن مجتمع الامارات.

ويأتي هذا الاهتمام انطلاقا من السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تجمع بين العمل على الأخذ بكل أسباب التقدم والتطور لتنمية المجتمع ومواطنيه من جانب وبين المحافظة على التراث والتعريف به من جانب آخر باعتباره جزء من ماضي وتاريخ الدولة الذي يمثل الهوية الحقيقية للوطن.

وتؤكد مقولة صاحب السمو رئيس الدولة «ان من لا ماض له لا حاضر له ولا مستقبل» وتوضح هذه السياسة المتوازنة التي ينعم الجميع بخيراتها ويتفيأون ظلالها.

جمعية احياء التراث

■ ومن هذا المنطلق انشئت جمعية احياء التراث الشعبي التي افتتحت عام ١٩٨٥ مقرها الرئيسي في ابوظبي التي اطلق عليها فيما بعد قرية زايد للتراث وذلك بهدف جمع التراث وتوثيقه ودراسة كل عناصره والاستفادة منها.

ويرأس صاحب السمو رئيس الدولة فخريا هذه الجمعية التي تعتبر مؤسسة أهلية ذات نفع عام يعمل فيها عدد من المتطوعين الذين اخلصوا انفسهم للعمل من اجل التراث والمحافظة عليه وتعليمه ونشره بين الأفراد.

ويرأس مجلس ادارة الجمعية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة الذي يعتبر سندا قويا آخر للجمعية ورغم مسؤولياته الرسمية فانه يسهم بفعالية في خدمة التراث الشعبي والعمل على احيائه وتنشيط الفعاليات المتعلقة به بهدف افادة المجتمع بمواطنيه والمقيمين فيه الذين يستطيعون من خلال فهم هذا التراث فهم طبيعة المجتمع والتعرف على هويته الوطنية وملامحه الرئيسية المكونة لشخصيته الاماراتية.

ويتضمن نشاط الجمعية العمل على جمع التراث واعداد البحوث والدراسات الخاصة به اضافة الى وضع البرامج والخطط العامة للمراكز والفروع التابعة للجمعية وذلك في مجال تربية الصقور والرملية ورياضات الهجن والفروسية والأشغال اليدوية والألعاب الشعبية والتي كاد يندثر الكثير منها ويختفي لولا حرص صاحب السمو رئيس الدولة وعنايته بهذا التراث.

أنشطة متنوعة

وتمارس كل هذه الأنشطة مجانا بمختلف المراكز والقرى التراثية التابعة للجمعية وذلك لتحبيب رياضات الماضي التراثية الى أبناء الدولة ولربطهم ربطا وثيقا بهذا التراث ولتقديم المتعة للزوار والأجانب من وفود رسمية او سياح يزورون الدولة للاطلاع على معالمها البيئية والمعمارية والتراثية بشكل عام.

وقد توسع نشاط الجمعية كما تزايد عدد المراكز والقرى التابعة لها.

واصبحت تشتمل على فصول لمحو الأمية واخرى للتقوية في المقررات الدراسية او لتحفيظ القرآن الكريم وتنظيم المحاضرات الثقافية الدينية وذلك بالتعاون مع الوزارات المعنية بالاضافة الى تعليم التصوير الفوتوغرافي والتدريب على بعض الجوانب التراثية.

كما تساهم جمعية احياء التراث الشعبي في الفعاليات المحلية الهامة التي تهدف الى خدمة المجتمع وتعريف ابنائه بالقضايا الهامة وكيفية مواجهتها وايجاد الحلول لها مثل قضايا المخدرات والزواج من الأجنبيات وغير ذلك من القضايا الأخرى الهامة اضافة الى المشاركة بطبيعة الحال في الأعياد والمناسبات الوطنية او المعارض المحلية والدولية من خلال العروض والأنشطة المتنوعة التي تقدمها فيها.

قرية زايد للتراث

وتعتبر قرية زايد للتراث بمدينة ابوظبي من اضخم مراكز الجمعية وقد افتتحت قبل سبعة أعوام بالقرب من أرض المعارض.

وتمت توسعتها عام ١٩٩٢م باضافة أقسام جديدة الى جانب أقسامها الأساسية.. قسم البر وقسم البحر وقسم البادية والزراعة والمسكوكات والمقتنيات والتوثيق والدراسات والسوق الشعبي والبيوت الشعبية ومقتنياتها التراثية وذلك اضافة الى نشاطها السنوي الذي يتضمن تسجيل حلقات الشعر الشعبي عبر الاذاعة والتلفزيون الى جانب الألعاب والفنون والرقصات الشعبية والمسابقات الجماهيرية النابعة من التراث.

كما تقوم الجمعية بشكل عام باصدار الكتب والمطبوعات المختلفة حول الانجازات التي تحققت في ظل القيادة الميمونة لصاحب السمو رئيس الدولة وحول المعالم والشخصيات الرئيسية والفاعلة في الدولة حيث يتم التركيز في هذه المطبوعات على الأعمال الجليلة التي يقدمها هؤلاء لخدمة المجتمع بما في ذلك الأحاديث والتصريحات والأقوال التي يدلي بها هؤلاء المسؤولون بما يشكل توثيقا يخدم الدارسين والباحثين.

وتوجد الى جانب المراكز والقرى التابعة لجمعية احياء التراث الشعبي العديد من الأندية والقرى والمناطق والجمعيات التي تهتم بجوانب أخرى من التراث مثل جمعية الامارات للغوص ونادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ونادي تراث الامارات الذي ينظم سباقات الزوارق الشراعية والدورات الصيفية والرحلات في هذا المجال وذلك بالاضافة الى جزيرة السمالية والمنطقة التراثية بالشارقة وقرية حتا التراثية ومنطقة الشويهين التاريخية بالشارقة التي تحولت هذا العام الى منطقة للفنون اضافة الى قرية صحارا السياحية بأم القيوين.

تطوير المناطق التراثية

ودون اغفال المتاحف والأماكن الأثرية الأخرى كبيت الشيخ سعيد آل مكتوم التي تعتبر هامة يتعرف من خلالها السياح والزوار وابناء الدولة على تراث الامارات المعماري والتاريخي بشكل عام. ويجري حاليا العمل على ترميم قرية حتا الذي ينتظر الانتهاء منها في الربع الأول من العام المقبل بينما يتم التطوير المستمر لجزيرة السمالية باعتبارها مركزا للأنشطة التراثية والثقافية والتي يزداد نشاطها بصفة خاصة خلال الصيف الذي تقام فيه المنافسات الثقافية والتراثية والبحرية والبرية للطلاب الذين يقيمون فيها لعدة أيام ويعتبر النشاط التراثي في هذه الجزيرة نموذجا طيبا حيث يفكر المسؤولون على هذه الجزيرة بنقل هذه التجربة الرائدة الى بقية دول المجلس. والى جانب ذلك فقد تم في ابريل الماضي تنظيم مهرجان بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للثقافة والتراث في منطقة الشندغة بينما افتتحت في مارس قرية صحارا السياحية في أم القيوين لتشكل مكانا جديداً لممارسة الألعاب والهوايات التراثية كما واصل نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية نشاطه بمشاركة الفرق المحلية والدولية وواصلت جمعية الامارات للغوص برنامجها السنوي لتنظيف السواحل والبيئة والتدريب على الغوص وصيد اللؤلؤ واقامت جمعية احياء التراث الشعبي مهرجانها الرمضاني السنوي في منطقة الهيلي بمدينة العين في يناير الماضي والذي حظي باقبال جماهيري كبير بينما واصل نادي تراث الامارات تنظيم سباقاته للزوارق الشراعية المحلية لتشجيع هذه الرياضة التراثية القديمة.

جولة الأحفاد

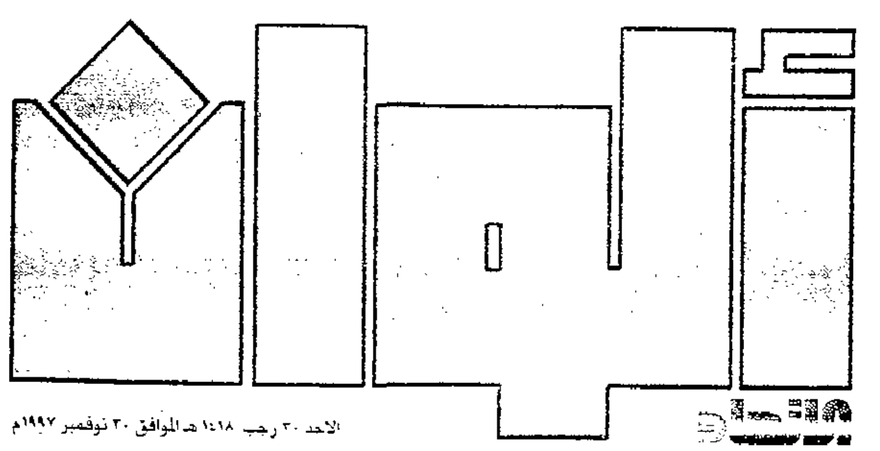
أما الحدث الأكبر لهذا العام فهو انطلاق شباب «جولة الأحفاد في تراث الأجداد» في العاشر من نوفمبر الحالي من جبل حفيت بمدينة العين باتجاه مدينة ابوظبي التي يصلونها في ديسمبر بعد مرورهم بمختلف امارات الدولة يشاركهم في ذلك العديد من ابناء الجاليات العربية الذين سيقدمون خلال هذه الجولة انواعا من الفلكلور الشعبي الخاص بكل دولة مشاركة.

ويعتزم شباب «جولة الاحفاد في تراث الأجداد» تقديم درع التراث الانساني الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك عرفانا بجميله ووفاء لاهتمامه بالتراث الوطني وحرصه على المحافظة عليه ودعم العمل من اجل نشره والتعريف به داخليا وخارجيا.

ويتم خلال هذه الجولة تقديم العديد من الفقرات الاحتفالية بالاضافة الى معرض تراثي متنقل وعدد كبير من الحلقات الاذاعية والتلفزيونية عن التراث المحلي وكتاب وثائقي يصدر في نهاية الجولة التي تهدف الى تخليد التراث والمهتمين به وعلى رأسهم صاحب السمو رئيس الدولة.


تعليم الأجيال على التمسك بالتراث

.. وتعلم الفروسية



الاحد ٣٠ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧م


عبدالكريم عبدالقادر

عبدالكريم عبدالقادر... وفرصة الشباب

حرص المطرب الكويتي الكبير عبدالكريم عبدالقادر وهو يستعد لاطلاق ألبومه الغنائي الجديد على التعاون مع عدد من الملحنين الشبان مثل مشعل العروج وطارق العوضي. وهو التعاون الاول من نوعه له معهم.
وأعرب الفنان عن أمله في أن ينال الألبوم الجديد الشهرة والنجاح الكبير لانه البوم متميز كما يراد وذكره لاصدقائه.
يذكر أن الملحق المعروف راشد الخضر مشغول كذلك بالتحضير لمجموعة الحان جديدة لعبدالكريم عبدالقادر يتضمنها الألبوم الجديد ايضا.

همسات النجوم

■■ أشادت رقابة التليفزيون المصري بمستوي المسلسل الذي إنتهيت من اخراجه واسمه «هوانم جاردن سيتي».. جاء في تقرير الرقابة أن المسلسل أحداثه سريعة الايقاع وأن المخرج أحسن إختيار الممثلين لأداء الأدوار.. ولذلك يصلح للعرض على الشاشة الصغيرة بدون حذف مشهد واحد.

أحمد صقر


مادلين طبر

■■ إختارني المخرج عمرو بيومي لأشارك الفنان الكبير محمود مرسي بطولة الفيلم التليفزيوني «الجسر» عن قصة وسيناريو وحوار إيناس بكر وتدور أحداثه حول العلاقة المفقودة بين الأجيال القديمة والجديدة ومحاولة تقريب وجهات النظر بين الأجيال المختلفة.. وحاليا أصور دوري في المسلسل التليفزيوني «تاريخ حياة أحد اللصوص» عن قصة للراحل إحسان عبد القدوس.. سيناريو وحوار ماجدةخير الله واخراج أشرف فهمي.

مادلين طبر

الفنان الكوميدي سعيد عبدالعزيز:

الممثل الاماراتي أكثر شهرة خارج الوطن!


سعيد عبدالعزيز

هدى عزت:

■ سعيد عبدالعزيز.. ممثل مسرحي اماراتي عشق اللون الكوميدي، الخالي من التهريج، مستنداً في ذلك ايمانه بالهدف الكامن في الفن الكوميدي الذي يزرع الامل والبسمة بقلوب الناس وموهبته المبكرة التي وجدت تشجيعا صادقا من الأهل والاصدقاء الذين نصحوه بممارسة الفن من باب الاحتراف.. وهكذا بدأت مسيرته منذ ٢٠ عاما شارك خلالها في العديد من العروض المسرحية الناجحة على خشبة مسرح جمعية دبي للفنون الشعبية التي التحق بها عام ١٩٧٧.

«الاتحاد» التقت الفنان.. وكان هذا الحوار:

ماذا عن البدايات؟

حين وجدت في نفسي القدرة على تقمص الادوار الكوميدية وجدت تشجيعا كبيرا من الاهل والمقربين لاسيما من الفنانين عادل ابراهيم والمرحوم اسماعيل محمد (مدير جمعية دبي سابقا) اللذين شدا من ازري وتصحاني بالتجربة أولا.. ووجدتني أقدم اسكتشا ضاحكا عام ٧٧ حقق النجاح والاقبال.. ومنذ ذاك الحين وأنا لا أبارح خشبة المسرح التي اعشق صعودها.

لكل فنان محطات مميزة.. فما هي أهم المحطات التي برزت من خلالها؟

كان لمسرحيتي «رحلة حنظلة» عام ١٩٨٨ للكاتب سعدالله ونوس والمخرج عبدالإله عبدالقادر، ومسرحية «هي وهاي» للمخرج محمد سعيد. كذلك مسرحية دبابيس.. صدى واسع ونجاح ملفت للنظر جعلني أواصل وأتواصل مع هذاالفن.

● وما هي أبرز أعمالك الحالية؟

هناك مسلسل اذاعي من انتاج اذاعة أبو ظبي بعنوان «الطيب والشرير» سنقوم بتسجيله خلال أيام معدودة... وهو من اخراج عمر غباش.

● وماذا عن المسرح؟

حاليا.. أنا في فترة ركود مؤقتة.

سعيد عبدالعزيز.. فنان عاصر مسيرة المسرح الاماراتي كيف تقيمه بعد كل تلك السنوات؟

المسرح الاماراتي بخير لكنه يفتقد للانتشار الأعلامي أكثر من الانتشار الجماهيري فنحن كفنانين حين نقدم عملا ما نرى تواصلا رائعا من قبل الجمهور.. لكننا نفتقد (بحق) لمن يقوم بتغطية تلك النشاطات... ان العمل الجيد لايزال يفرض نفسه والمسرح الاماراتي موجود على الرغم من السلبيات الأخرى التي تعترض مسيرته.

● ما المقصود بتلك السلبيات؟

الفنان المسرحي الاماراتي لايزال غير مشهود له بالقدر الذي يجب أن يناله. يكفي مثلاً أن «التلفزيون» لايزال حتى يومنا هذا يحتفظ بمعظم المسرحيات التي نقدمها ضمن شرائط توضع في الارشيف.. بصراحة نحن معروفون كممثلين في معظم الدول الخليجية.. أكثر مما نحن في الوطن.. هذا الى جانب بعض السلبيات الاخرى مثل انتشار الفرق المسرحية في كل اتجاه وسبيل دون ان يكون هناك تعاضد أو تعاون أو حتى تآخ.. فأنا كممثل لاأزال أطمع برأي زميل صادق وصريح يرشدني ويشد من ازري.. باختصار حبذا لو اتحدت كل تلك الفرق ولو بالمشورة الصريحة والصادقة!.

● هل خضت تجربة (الارتجال على المسرح).. وما رأيك بالممثلين الذين يخرجون عن النص؟

هناك فرق بين «الارتجال».. و«الخروج عن النص».. فأنا كثيرا ما ارتجل الكلام تبعاً لمتطلبات المشهد والمناخ المسرحي العام.. لكنني قطعا لا أخرج عن النص بالمفهوم السائد.. أنا ضد الاسفاف أوالتهريج.

والموقف المدروس على خشبة المسرح يعود على الفنان بالاحترام لفنه وجمهوره.. ونفسه ايضا.

● ما هي مميزات الفنان الكوميدي عن غيره من الفنانين؟

الفنان الكوميدي تلزمه موهبة فطرية تخوله دخول هذا المجال.. هذا بالطبع الى جانب الدراسة الاكاديمية والانخراط في مشاعر الناس ودراسة (ردود أفعالهم تجاه الأحداث والامور).

● وماذا عن التلفزيون؟..

الفن فن بغض النظر عن المكان الذي تجري الاحداث والمواقف فيه.. لقد شاركت مؤخرا بدور مميز في مسلسل «أيام الصبر» للمخرج الاماراتي محمد الدوسري وقد كان عملاً ناجحاً لايزال يعرض في بعض الدول الخليجية ان مثل هذا المستوى من الاعمال يشجع الفنانين دوما على قبول الأدوار الناجحة التي ترفع من مستواهم الفني.

● كثير من الفنانين على المسرح يشكون من أن العائد المسرحي المادي يكاد لايكفي متطلبات الفرق المسرحية الاماراتية؟

في الواقع.. ان أي عمل تتوفر فيه عناصر المسرحية الناجحة ويلقى نجاحا من الجمهور يمكن أن تتوفر فيه العوائد المادية المذكورة.

● سعيد عبدالعزيز.. كلمة أخيرة؟

بالواقع هي أمنية حبذا لو يهتم القائمون على المسرح بالمسائل التقنية التي لايزال يهملها الكثيرون رغم أهميتها في نجاح العمل.. وبالطبع الشكر الجزيل للاتحاد.. والقراء.

النجمة الناعمة عزة بهاء لـ« الاتحاد »:

لست منطوية او معقدة .. ورغدة شجعتني على الزواج

القاهرة - مجدى شمس الدين :

■ هي واحدة من نجمات الجيل التليفزيوني الجديد . . بدأت تشق طريقها الى أدوار البطولة التليفزيونية بثقة واقتدار . . يساندها في ذلك اعجاب جماهيري هادىء يتسق مع هدوء شخصيتها . . إنها الفنانة عزة بهاء . . التي دخلت عالم الفن من بوابة أمها الفنانة رجاء سراج التي لعبت دور « زينب » الشهير في مسرحية « أنا وهو وهى » أمام فؤاد المهندس وشويكار .

وتطمح عزة بهاء الى احتلال مكانة متميزة على خارطة فن التمثيل العربي . . بعد أن نجحت في جذب الأنظار بشدة الى طريقة أدائها المتميز وشخصيتها الناعمة الحريرية . . التي لمعت في مسلسلات مهمة في مقدمتها : « في بيتنا رجل » و « مذكرات زوج » و « صباح الخير ياجارى » ، و« بوابة المتولى » و« الانسة كاف » . . وانتهت مؤخرا من المشاركة في بطولة مجموعة من المسلسلات من انتاج قطاع الانتاج بمصر منها « السلام ختام » و « دمي ودموعي وابتسامتي » و« قليل من الحب كثير من العنف » . . وأخيرا « هوانم جاردن سيتى » .

التلفزيون يساعد على الانتشار ولايصنع نجماً..!

رغدة

عزة بهاء

■ سألت عزة بهاء في البداية عن تأخر نجوميتها حتى الآن مقارنة ببعض بنات جيلها ؟

- فقالت : إذا كنت تقصد التليفزيون فإن التليفزيون لا يصنع نجما بالمفهوم السينمائى العالمى او المحلى .. وانما يساهم فقط في الانتشار واليوم كلنا أصبحنا نجوما بالتليفزيون إلا إذا عادت السينما مرة اخرى للإنتاج

■ هل هناك مقاييس جديدة للنجومية ؟

- مازالت العلاقات الاجتماعية المتميزة هي الكارت الرابح الذى يرجح كفة النجمة أو النجم الصاعد وعوامل ومؤثرات أخرى مثل القبول الفنى والجماهيرى والذكاء وجيلنا غير مسئول عن هذه الاجتهادات الشخصية التي كان من أهم ثمارها صعود شريف سيف النصر وجيهان نصر وعندما غابت أحداهما وجدت نريمين الفقي فرصة بديلة للصعود .. ونجحت في تلك .

ولكل فنانة صاعدة قدرات .. وقدراتى محدودة بحدود الموهبة فقط. وقد جربت الانسلاخ عن طبيعتى لمجاراة اهل الفن حتى اتخلص من مطب الأدوار الضعيفة لكننى فشلت، لذلك أحيانا أفضل التقاء في بيتى بدلا من التراجع .. فمازلت ابحث عن خطوة للأمام بعد مشاركتى في عدة اعمال أهمها «الانسة كاف» ،و «بوابة المتولى» و «دمي ودموعي وابتسامتي» ، و «هوانم جاردن سيتى» .

■ ماذا أضاف مسلسل «هوانم جاردن سيتى» الى خريطة اعمالك ؟

- هو آخر عمل انتهيت من تصويره وهو مكتوب بشكل جيد جدا للمؤلفة منى نور الدين، وفيه حشد هائل من النجوم وهو يؤرخ لفترة الاربعينيات واحداثه تشد الانتباه خاصة الشخصية التي اقدمها لفتاة مبهورة بابنة عمها صفية العمرى « الهانم المطلقة التي تستمتع بحريتها في الخروج للحفلات والسهرات واعتادت الفتاة ان تستمع لمغامرات ابنة عمها ويموت والدها الباشا «احمد خليل» ولكنها تكن الكراهية والحقد لزوجة والدها «صفيرين» .

وفي بداية الحلقة ١٥ ترتبط وجدانيا بشاب وطني ثائر «خالد محمد» فتتعاطف مع قضيته وتعيشها معه وتقوم بمساعدته ومشاركته في النضال الوطني حتى انها تقوم بتوزيع منشورات وتنضم للحركة الوطنية .

كذلك اعتز بأدواري في مسلسلات «وهزمتنى امرأة» إخراج يوسف ابو سيف و «الدوائر المغلقة» اخراج كريم ضياء الدين .. و «مذكرات زوج»

■ هل تميلين الى الانطواء والبعد عن الناس ؟

- لست منطوية أو معقدة ولكن لا استطيع التعامل والتأقلم مع الناس بسهولة ولا اجبر نفسي على شيء ضد طبيعتى ولكني فقط بدأت اغير من ذلك تدريجيا في الوقت الذى أحرص فيه على عدم الدخول في مغامرات أو تقديم التنازلات حتى في فترات اليأس والمشاكل التي ارقت حياتى لشهور طويلة توقفت فيها عن العمل وأصابتنى أزمة نفسية .

■ من هن صديقاتك من بنات جيلك الفنانات ؟

- منال سلامة ونشوى مصطفى وعبير صبري وهن نجمات المستقبل القريب كلهن صديقاتي في حدود العمل الفني .

■ هل أفادك ان تكون والدتك «رجاء سراج» فنانة سابقة ؟

- بالقطع امي افادتنى كثيرا ووقفت بجانبي تقدم لى النصيحة خالصة بتجربتها الكبيرة وخبرة سنوات فن طويلة ورغم ذلك حاولت كثيرا التنصل من هذه النصائح التي كنت اضيق بها احيانا إلا أنني عندما أجلس مع نفسي اكتشف صدق ما تقوله امى دائما ولا انسى ملاحظاتها على تمثيلي في مسرحية «الجنزير» التي دفعتني للتميز في هذا العرض الذى ساعدنى على التقدم خطوات فنية للامام .

ولم انس ايضا تحذيراتها لى بالابتعاد عن أفلام المقاولات التي إستغرقتنى فترة .

■ هل زواجك المفاجىء تقف وراءه قصة حب ؟

- رفضت كثيرا هذه الخطوة ولم تستمر تجارب الخطوبة المتعددة وترددت كثيرا قبل الارتباط بزوجي «خالد بركات» رجل الاعمال ولكن في لحظة ما وقفت وتأملت العديد من الحالات الفنية لنجمات تربعن سنوات على عرش التمثيل واكتشفت انهن فقدن كل شيء وظلت فاطمة رشدى وصورتها عالقة في ذهني وامام عينى بعد ان حققت امجادا فنية مازلنا نذكرها .جاء زمن لم تجد فيه مكانا يأويها إلا من خلال تبرعات الآخرين .فلماذا لا أتزوج واستكمل رسالتي في الحياة كامرأة وزوجة وأم .

وكانت امامى تجربة النجمة رغدة وهي زوجة وفنانة وام، نجحت في تحقيق المعادلة بين نجومية الفن ورسالة البيت واتخذت منها نموذجا . لذلك عندما عملت معها في مسلسل «الدوائر المغلقة» ووجدتها تصل في الساعة ٩ صباحا وتغادر الاستوديو الى منزلها لتربية ابنائها الثلاثة ومتابعتهم دراسيا ونفسيا واجتماعيا عن قرب فأعجبت بهذه الشخصية واحسست بالقناعة والرضا وضرورة البحث عن الاستقرار وقررت قبول العريس «خالد» الذي فاجأني بطلبه في عبارة واحدة «تتزوجينى» ياعزة .. فقبلت دون تردد وهو انسان متفاهم يساعدني كثيرا وطيب القلب يشعرني دائما انه ظهري الذى يحميني واعتمد على خبرته ودفء شخصيته وأحيانا استغل سفره للعمل بالخارج وافضل تكثيف تصوير مشاهدى وهذا ما حدث في مسلسل هوانم جاردن سيتى .

وبالبلدى خالد .. انسان جدع .. انسان معطاء لم يشعرني بالقلق يوما واعطاني الامان .. يحب عزة بهاء الانسانة ولا يتعامل مع شهرتها فقط كما يفضل بعض رجال الاعمال عندما يتزوجون من بنات الفن وممثلاته ونجماته فهو لا يسعى للشهرة .

■ هل الامكانيات المادية للزوج تساعد الزوجة الممثلة على مزيد من الاستقرار والنجاح الفنى؟

- يكفي ان اشعر ان وراء ظهري رجلا «شاريني» لشخصي واحيانا تحدث بيننا مطبات مثل اي زوج وزوجة .اما الثراء المادي للزوج فهو يساعد الزوجة على الاختيار الاحسن فهى في موقف أفضل ولذلك تتمكن من تقديم فن اكثر جودة واعتقد ان خالد «وشه حلو علي» فقد تحققت أمنيتى في عمل مسرحى كبير بالمسرح القومي فبالرغم انني موظفة بالمسرح القومى إلا أننى لم اشارك في عمل من قبل .

وقد حان وقت تحقيق الامانى ورشحنى المخرج هاني مطاوع لمشاركة نور الشريف بطولة العرض المسرحى القادم بالقومى .

■ وماذا عن السينما ؟

- السينما حكايتها حكاية .فلها منطقها الخاص فالمنتج لا يغامر عادة بأمواله في فيلم بلا نجوم وهذا الواقع لا يتيح للوجوه الشابة الفرصة او المساحة المناسبة في الحضور - وهذا طبعا ليس تقصيرا منا بل إنه نتيجة ملابسات وظروف لايد لنا فيها وعندها يكون الاتجاه للتليفزيون والمسرح منطقيا وهذا ما نفعله حاليا لانها مجالات لا تزال بها مساحة معقولة للحركة ولا تخضع لنظام النجم بنفس الصرامة والحدة الموجودة في السينما .

بنت بلدك سندك

■ دعونا نتحدث بصراحة.. هل الزواج من غير المواطنة شيء عادي بمعنى انه لن يؤثر ولو تأثيرا بسيطا في النشء ومن بعده المجتمع.. ان قلنا نعم فاننا بذلك سنكون متفائلين اكثر من اللازم وبعيدين عن الواقع.. كل البعد.. ولتأكيد هذه الحقيقة دعونا نقترب من المشكلة ونتحدث عنها بشيء من التفصيل والترتيب والوضوح الذي لاتشوبه رومانسيات.

هل ستكون لهجة الطفل متطابقة مع لهجة طفل تربى في اسرة مواطنة؟ قد تكون الاجابة نعم وقد تكون لا.. قد تكون نعم لأن الطفل عاش في بيئة محلية والطفل وليد بيئته لذلك لن يكون هناك اختلاف واضح بين طفل مواطن مائة في المائة وطفل مواطن ٥٠٪.. وقد تكون الاجابة بلا لأن الطفل لصيق بأمه وامه لاتتحدث اللهجة الاماراتية لذلك ستكون لهجته خليطا، أي (لهجة مكسرة).. والواقع يقول ذلك ولست أنا!..

هل ستكون العادات والتقاليد التي تربينا عليها وصارت في عروقنا مثل مجرى الدم.. تجري ايضا في عروق طفل مواطن ٥٠٪؟ قد تكون الاجابة نعم لان الاب قد يزرع العادات والتقاليد في نفوس اطفاله ولكن هل الآباء هم من يربون الاطفال!!.. وقد تكون الاجابة لا، لان الطفل مع امه منذ مولده يتعلم عاداتها وتقاليدها وطقوسها التي تربت هي عليها في وطنها الاخر.. وفي احسن الاحوال قد تربيه على عاداتنا وتقاليدنا ولكن عادات وتقاليد غريبة ومختلفة عن العادات والتقاليد الاصلية للوطن.. لانها هي اصلا لم تتشرب العادات والتقاليد المحلية بشكل كامل فكيف تستطيع تعليمها لابنائها؟!

هل ستكون ملامح الطفل مشابهة لابناء الوطن؟ قد تكون الاجابة بنعم بحيث ان ابناء الوطن العربي لايختلفون كثيرا في الهيئة الخارجية.. وقد تكون الاجابة بلا فهل كل الجنسيات العربية تتشابه في الهيئة مع ابناء الوطن؟ وهل هناك تشابه بين ابناء الوطن وابناء الجالية الآسيوية والاوروبية ما عليكم سوى التمعن جيدا في الوجوه وستعرفون الفرق!.

طيب.. طيب كل هذا عادي ممكن تفاديه.. ولكن ما رأيكم بالآتي:

البيئة التي سيعيش فيها النشء او الطفل، ما رأيكم في البيئة الخارجية من اطفال الحي، تلاميذ المدارس، طلاب الجامعة الناس بشكل عام هل سيكون لديهم الوعي الكافي والتحضر لتقبل طفل يعرفون في قرارة انفسهم أنه طفل من ام غير مواطنة، هل سيكفون عن السخرية منه في اي فرصة تكون فيها مشادة كلامية هل سيتوانون ولو للحظة واحدة عن اهانته.. اعتقد لا لأن الاولاد يعيرون اصحابهم حتى لو لم يكن فيهم عيب فما بالكم اذا كان العيب موجودا.

هل ستقبل الفتاة الزواج برجل امه غير مواطنة وحتى لو قبلت بسبب الحب مثلا هل سيقبل اهلها ذلك خاصة اننا نعتز بالنسب ونهتم بالفصل والاصل؟.

والان بالنسبة للمجتمع: ما رأيكم في ازدياد اعداد البنات وبالتالي ازدياد العنوسة ما رأيكم بالتشكيلة السكانية المختلطة في الافراد والاعراق، ما رأيكم بالملابس الغريبة عن وطننا لابناء مواطنين ٥٠٪.

والان وبعد كل هذا.. هل ترون ان الحب يستحق ان نضحي ببنات وطننا المنتظرات العرسان الفارين الى الجنسيات الاخرى.. هل يستاهل الحب ان نعقد ابناءنا ونخلق مشاكل من لاشيء بل من شيء في عقول ابنائنا لانعرفه.

■ **زهرة:** ارجوكم قراءة هذه المقالة بكل موضوعية وتأن وبدون عنصرية وبدون اوهام حتى تصلوا الى مقصدي وتروا النور من الظلام والحقيقة من الخيال والمثاليات.

■ **شوكة:** هل بنات وطننا اقل جمالا او وعيا من الجنسيات الاخرى ؟!

عبير الزهور ـ العين

الخبز والليزر

■ سمعت من اصدقاء لي عن وجود خبز سمون جديد بالنخالة لمرضى السكري والدهون، فرحت ابحث عنه في بعض مخابز العين، فقال بعض اصحاب المخابز ان هذا النوع من السمون لايمكن ان ينجح، والسمون البني الذي تراه منتشرا في بعض المخابز ما هو الا طحين عادي مخلوط بالكاكاو كي يعطي اللون البني، وبالفعل تأكدت من ذلك بنفسي، حيث لايوجد اثر للنخالة فيه الا على السطح حيث يرش السمون الجديد بالنخالة كي يوحي بانه خبز صحي ،هذا غش نرجو التنبيه له.

هناك غش من نوع آخر اخطر، فقد اصيبت ابنتي بعارض في العين اليمنى، وراجعت احدى العيادات الخاصة في العين فقالت لي الطبيبة الاجنبية ان هناك عيبا كبيراً في العينين وهي تحتاج الى علاج الليزر. خفت على طفلتي فراجعت عيادة العيون في مستشفى حكومي، وقام الطبيب المختص بفحص ابنتي وقال لي ان عينيها سليمتان تماما ماعدا اثر احمرار بسيط وقال ان العين لاتحتاج الى ليزر، فعلاج الليزر لايعطى قبل سن العشرين. ترى لو صدقت تلك الطبيبة الخاصة ماذا كان يمكن ان يحصل لابنتي؟..

نرجو من الجهات المختصة فتح العيون على ما يباع من غذاء ودواء.

موزة ـ العين

حديث الكاميرا

بين ثورين

■ كل يوم جمعة يتجمهر اهالي الفجيرة عصرا حول حلبة صراع الثيران.. وتلك عادة تراثية قديمة.. لكن الخلاف بينها وبين الرياضة الاسبانية الشهيرة انها بلا دماء ولاعنف ولا يوجد مصارع من البشر.. وانما المتصارعان ثوران يتناطحان ثم يتم فض الاشتباك بينهما وتعود المياه الى مجاريها.. انها تسلية تراثية بريئة توارثها الاحفاد عن الاجداد.

تصوير ـ اسامة الحريري

نداء انساني

ساعدوها قبل فقد الحركة والبصر

■ تعرضت لجرح حاد في الرأس ادى الى نزيف من الانف والاذن وفقد تام للوعي ودخلت المستشفى في حالة سيئة جدا وظلت تحت العلاج والرعاية فترة.. وباجراء الاشعة تبين أن الاصابة ادت الى كسر في الجمجمة وفقاعات هوائية وكسر في عظمة الحوض والاخطر من ذلك ان المريضة توشك ان تفقد البصر نهائيا بعد ان تأثرت عيناها بالاصابة.. وتحتاج المريضة الى عدة جراحات عاجلة يمكن اجراؤها في الاردن كما افاد بذلك الاخصائيون الا ان تكاليف العلاج والجراحة فوق طاقتها وهي تناشدكم مساعدتها على تكاليف العلاج والجراحة حتى تتمكن من العودة الى الحياة والى اسرتها التي تعتمد عليها كليا.

تسلم التبرعات باليد الى قسم رأي الناس او ترسل بالبريد على صندوق رقم ٧٩١.. وجزاكم الله خير الجزاء.

احسنوا الاختيار

■ ردا على مقال تزوجوا المواطنات للاخت خديجة الهاملي، فانا اعارض الاخت خديجة حول زواج المواطنين بالوافدات وقولها بانه يشوه عاداتهم وتقاليدهم بما تمارسه الوافدات في اعراس ابنائهن وكذلك في مجال تفضيل الوافدين على المواطنين في مجالات العمل.

لماذا نضع هذه المعايير ونمنع شبابنا من الزواج من جنسيات اخرى مسلمة.

اما بخصوص رأيك يا اخت خديجة بما تمارسه الوافدات باعراس ابنائهن فان من حق كل أم وأب ان يفرح بزواج الابناء مع مراعاة العادات والتقاليد الاسلامية سواء اكانوا مواطنين او وافدين حيث ان هناك اختلافا بين عادات وتقاليد المسلمين المتمسكين بدينهم ومن يستهترون بالاسلام.

ان اللوم في هذه الحالة على سوء الاختيار لان الشاب المسلم المتمسك بدينه يختار الفتاة التي تستطيع ان تحافظ على عادات وتقاليد الامة الاسلامية لان هذه العادات والتقاليد واحدة منذ ان سطع نور الاسلام لجميع الجنسيات والشعوب ولذلك عند الخوض والكلام في هذا الموضوع لايجب ان يشمل جميع الوافدات او الوافدين لان في كل امة الصالح والطالح واللوم في هذه الحالة على سوء اختيار الشاب للفتاة وسوء اختياره للعائلة التي يناسبها.

اما بالنسبة لمجالات العمل فلا اظن انه يتم تفضيل الوافدين على المواطنين لان الجهات المسؤولة تكون من الفئة المواطنة وعندما يتم الاختيار يتم حسب الكفاءة والخبرة وليس حسب الجنسية.

فداء ـ ابوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وفي انتظار المزيد من المساهمات.

خط ساخن

■ في منطقة المرفأ وفي الشارع الرئيسي ابوظبي الرويس توجد قطعة ارض منخفضة خلف المحال التجارية تتجمع فيها مياه الامطار وتكون بركة تؤدي الى روائح كريهة مع انتشار البعوض والحشرات الضارة في مسافة ٢ كيلومتر هي مساحة هذه القطعة.. نرجو المسارعة بايجاد حل منعا لانتشار الامراض.

يوسف هلال

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

عيون زايد ينادي فاسمعوا

■ كل الذين يتحدثون عن التضامن العربي المفقود والتفرق العربي الحاضر دوما ينتابك احساس بأنهم يخرجون كلماتهم من اطراف السنتهم ويحاولون مجرد تسجيل مواقف اعلامية.. تحاول ان تصدقهم فلا تستطيع.. تحاول ان تكون معهم بقلبك وعقلك فتفشل لانك نرى تناقضا واضحا بين القول والفعل.. فكيف تصدق من يشق الصف ويتحدث عن ضرورة رصه؟ وكيف تقتنع باقوال تدعو الى رأب الصدع تصدر من متسبب في هذا الصدع؟.

كلهم.. كلهم الا زايد القائد المسكون بأمته.. المهموم بها والهائم بها حبا وعشقا يحملها في قلبه الكبير ويدعوها دوما وفي كل مناسبة الى ان تهب من سباتها وتلتقي في نقطة التسامح والعفو والصفح.. وتودع الحماقة التي لم نجد لها علاجا كما قال قائد الامة وفارسها وحكيمها وحبيبها زايد.

عندما يتحدث زايد يأخذك كلك.. تخترق كلماته وجدانك واوردتك لانه صادق القول والفعل.. لانه اذا قال فعل.. لانه يقول في السر والعلن نفس الكلمات ويتبنى في السر والعلانية نفس المواقف ويردد كلمة واحدة تنطلق منها كل مواقفه.. يقول: امتي امتي.. عباراته تخرج من قلبه الكبير فتصل الى قلب كل عربي وكل عربية.. يقول ما نريد جميعا قوله.. يتحدث عنا جميعا ينطق بلسان وقلب وعقل كل عربي وعربية.

وكل المسؤولين العرب يؤمنون بذلك ويعلمون يقينا ان زايد الخير اذا انتقد فانه يوجه ويحذر وينذر لصالح الامة.. واذا اشاد فانه يريد ترسيخ الايجابيات لصالح الامة.. كلهم يعلمون يقينا ان مواقف زايد ليست مواقف خاصة او ذاتية وانما هو يتبنى رؤية عامة وموقفا جماعيا.. كلهم يؤمنون بان زايد اوتي من الحكمة والعشق لهذه الامة ما يجعله يرى ما لايراه الآخرون ويعي ويعرف مالا يعيه الآخرون ويحضر في ذهنه وعقله ما غاب عن عقول الآخرين.

وكلهم يعرفون ان زايد قائد عربي وحدوي وانه صانع اعظم اتحاد عربي في التاريخ الحديث وانه رجل مواقف وزعيم مبادىء وليس رجل كلمات او تصريحات.. كلهم يعرف ان زايد سخر السياسة والدبلوماسية لخدمة مبادئه ومواقفه وثوابته.

انني لا اقول جديدا لكن الذكرى تنفع المؤمنين.. فانظروا الى الخارطة العربية من المحيط الى الخليج واقرأوا كل المواقف واشهدوا بما تعلمون.. كل الدول العربية.. كلها بلا استثناء جعلت مواقفها وثوابت امتها وقضاياها في خدمة السياسة.. اذا مالت السياسة شمالا مالت معها المواقف والمبادىء.. اذا انحرفت السياسة يمينا انحرفت معها الثوابت والقضايا.. وهكذا تترنح المواقف والقيم وقضايا الامة يمينا وشمالا وصعودا هبوطا ومدا وجزرا تبعا لاهواء السياسة.

توقفوا مليا عند امارات زايد لتتأكدوا من ان السياسة في خدمة المواقف والمبادىء والقيم وقضايا الامة.. السياسة عندنا وكما ارساها زايد الخير هي الطيعة المرنة والمواقف هي الثابتة الراسخة الصامدة.

زايد يقول دوما: امتي امتي.. ومن هذا القول تنطلق كل المواقف وتخدمها السياسة.

أين مصلحة الامة العربية؟ ماذا تريد الامة؟ هذا هو الذي يحكم سياسة امارات زايد.. وعلى هذا الاساس نسالم ونعادي ونتحرك دبلوماسيا ونتباحث ونتفاوض ونقول ونفعل.. لذلك اؤكد وانتم تؤكدون معي ان سياسة بلادي لم تشهد ذلك المد والجزر وتلك الصعقات والصدمات والحدة والانفعال والانتقال من النقيض الى النقيض وتلك التحولات العصبية والدراماتيكية التي شهدتها السياسات والمواقف العربية من المحيط الى الخليج في السنوات الاخيرة.

يا جماعة الخير.. انا لا اتحدث من منطلق عاطفي وان كان زايد الخير قد ملك قلبي وكل مشاعري فان ذلك الامتلاك جاء نتيجة لمواقفه المشهودة فتجولوا معي في الخارطة العربية وانظروا من تحولوا وتناقضوا وتحامقوا وانظروا في المقابل الى من تشبثوا بالقيم والمبادىء وما بدلوا تبديلا.

لمصلحة الامة دوى صوت زايد في حرب اكتوبر المجيدة، «ان البترول العربي ليس اغلى من الدم العربي» ولمصلحة الامة رفضت الامارات بقيادة زايدة فكرة السلام الصاعق والكهربائي مع اسرائيل وقادت الاجماع العربي وانحازت له ابان حقبة كامب ديفيد.. ولمصلحة الامة وعندما اختمرت فكرة السلام الهادىء والرزين بعيدا عن الصواعق والصدمات بادر زايد باعادة مصر الى الصف العربي وسار كل القادة العرب خلفه.

لمصلحة الامة انبرت قواتنا المسلحة للمشاركة في تحرير الكويت ولمصلحة الامة ايدت بلادي وشاركت بفاعلية في مسيرة السلام بالشرق الاوسط لكنها نبذت الهرولة والانفراد بالحلول والمواقف الانفعالية.. وظلت على موقفها القومي الراسخ.. فلاعلاقات ولاتطبيع ولا مصالحة مع اسرائيل الا اذا عادت الارض العربية المحتلة.

لمصلحة الامة شاركت قواتنا في عملية اعادة الامل بالصومال ولمصلحة الامة تمتد ايادي زايد البيضاء لمساعدة الدول العربية في مشروعات البناء والتنمية ولمصلحة الامة ترفض امارات زايد الارهاب الفاسق الكافر الاسود ويؤكد القائد دوما وبكل الصدق والحب لامته ان الارهابيين الفساق الكفرة يخدمون وينفذون اوامر من يمولهم ولايخدمون الدين.

لمصلحة الامة ينادي زايد الخير بالتسامح والعفو عند المقدرة وانقاذ العراق واطفاله ونسائه وشيوخه من الحصار والتجويع.. فمن اخطأ قد اخذ جزاءه وعقابه.. وقد حان وقت العفو والصفح والتسامح والتعالي على الجراح والسمو فوق الآلام.. لمصلحة الامة لا لمصلحة شخص او حزب او جماعة.

انني استنطق الوقائع والاحداث والتاريخ.. اترك التاريخ وحده يحكم ويشهد بان امارات زايد انطلقت دائما في كل مواقفها من مبدأ ثابت راسخ.. هو صالح الامة.. لذلك ابتعدت سياسة بلادي التي يقودها حكيم الامة عن المواقف الهوجاء العاصفة.. لأن زايد يمسك في يديه المقياس الدقيق لحرارة المواقف وهو مقياس الامة.

ابتعدت سياسة بلادي عن المواقف المبنية على ردود الافعال غير المحسوبة وعن الاندفاع الاهوج الى الامام او الى الخلف وعن طريقة احراق سفن العودة التي اتبعتها الدول العربية في تعاملها مع حقبتي الحرب والسلام.

ان الذين يبنون سياساتهم على اساس ردود الافعال والصدمات الكهربائية ينطلقون دائما من رؤى شخصية وذاتية ضيقة ولا توجد لديهم ثوابت راسخة ولا جذور عميقة تقيهم عواصف السياسة واعاصيرها.. لذلك يتبدلون بسرعة الضوء من الضد الى الضد ويتحولون بلا حساب من النقيض الى النقيض فيفقدون المصداقية وتهتز ثقة المحيطين بهم ويصبح التعامل معهم محفوفا بالمخاطر ويصبح المحسوب عليهم اضعاف المحسوب لهم.

هناك من يعشقون اللعب بالنار ويرونه امرا مدهشا ومثيرا للاعجاب ولافتا للنظر وتلك قضيتهم ان تلتفت اليهم الانظار.. اليهم وحدهم ولو كانوا يضربون امة في قلبها.. ولو كانوا يحرقون بالنار اصابعهم وكبد امتهم.. فالامة لاتساوى شيئا امام نواتهم المتورمة والمنتفخة.. هناك من يرون أن سياسة هدم المعبد على من فيه امر جميل ومدهش حتى اذا كانوا هم انفسهم من ضحايا هذا المعبد الذي يهدمونه.

وزايد الخير يعي ذلك تماما ويحذر منه لانه يرى بحكمته ما لايراه هؤلاء اللاعبون بالنار والحاملون لمعول هدم المعبد.

زايد القائد يخشى على بعض قادة ومسؤولي الامة حتى من انفسهم.. نعم ياقوم.. انه يحذركم من انفسكم فانتم لن تضروا الله شيئا ولن تضروا الامة شيئا وانما ستبقى الامة وتحل لعنة التاريخ على اللاعبين بمصيرها اللاهين بمقدراتها.

زايد الخير يدعو الى العفو والتسامح لانه ببصيرة القائد الحكيم الفذ وبقلب العاشق لامته يرى ان الخلاف طال والشقاق بلغ مداه.. ولم يقدم الخلاف ولا الشقاق حلا وانما قدما شرابا مرا كالعلقم تتجرعه الامة كل لحظة.

زايد القائد العظيم يرى ان العالم يتكتل وكل الدول التي كانت يوما ما متناقضة متحاربة متصارعة بدأت تتقارب وتتعاون وليس بينها ما بين العرب من اواصر وعلاقة لحم ودم ومصير.. لكنها عرفت ان الحل هو الالتئام والتجمع والتعاون.. عرفت كل الدول ذلك لكن العرب لم يعرفوا.. وزايد الخير يناديهم ان يعوا ويعرفوا ويستيقظوا قبل فوات الاوان.

العالم كله والدول المتناقضة والمتضادة تختلف وتخترع اسبابا وعوامل للتقارب والتعاون والعرب اصحاب المصير الواحد والدم الواحد والهم الواحد والوجع الواحد يخترعون اسبابا وعوامل للفرقة والاختلاف والتناقض.

ياقوم ان زايد يعلم وانتم لاتريدون ان تعلموا.. ياقوم ان زايد يدعوكم الى النور وانتم مصممون على السير في الطريق المظلم.

يا ايها العرب ان زايد الخير يحمل هم امته فاسمعوا له واطيعوا.. فكلكم يقول: مصلحتي مصلحتي.. ذاتي ذاتي وزايد حبيب الامة يقول: امتي امتي.

نور ـ العين

أصابته عين

■ منتخب الامارات اصابته عين اطاحت به من تصفيات كأس العالم وتبدد الحلم.. فقد حسدونا على مجموعتنا وقالوا ان منتخبنا وقع في مجموعة ضعيفة وسوف يتأهل لامحالة وهو منتخب محظوظ.. قالوا كل ذلك واكثر وما قالوا (ما شاء الله) فكانت النتيجة خروجنا وتبدد حلمنا في الوصول الى فرنسا.. ولكننا نأمل في نتيجة مشرفة ببطولة القارات تعيد الينا البسمة.

ابتسام الحوسني ـ الشهامة

صور المعاكسات

■ أود التعقيب على ما نشر في رأي الناس بتاريخ ٢٠/١١/٩٧ للقارئة شيخة سالم بعنوان (لاتستحق العطف) حيث تناولت موضوعا يستحق ان يطرح ويناقش لان مايجري الان هو ظلم للشباب.

ان موضوع المعاكسة وظاهرة نشر صور المعاكسين الشباب حقا بهما نوع من الانحياز وكأن القرار صدر لردع الشباب فقط لا الفتيات ايضا.. وهنا اقف مؤيدة للقارئة فيما قالته فان ما يردع الشباب حقا عن المعاكسة هو احترام الفتيات لانفسهن وعدم التسكع بفائدة وبلا فائدة في الاسواق والاماكن العامة بمظهر يثير الشباب ويجعلهم يمشون بلا هدى خلفهن. ان من تحترم نفسها حقا لاتخرج متبرجة ومتزينة وبأبهى حلة وكأنها وكما قالت القارئة طارحة الموضوع ذاهبة لحفلة عرس. فانا اقف موقف التأييد للقارئة فيما قالته لمنع الفتيات من استفزاز الشباب وهو نشر صورهن بالمظهر الذي ادى الى ظاهرة المعاكسة. ولك يا اخت شيخة شكري العميق لطرحك هذا الموضوع ولابد ان يأخذ مجراه من المناقشة والتوضيح.

السامرية

اعتزالك صدمة

■ طالعتنا هذه الجريدة الغالية علينا في العدد ٨٢٤٥ الاربعاء الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧ بنبأ اعتزال عدنان الطلياني (بوحمدان) لكرة القدم وهو في ارقى مستوى.

انت يا عدنان نجم نجوم آسيا واعتزالك لكرة القدم صدمة لكل عربي محب لك.

وانا اعتبرك ياعدنان افضل نجم في الخليج وفي آسيا الاعتزال كلمة ترعب انفسنا.. ابو حمدان مكانك في القلب موجود لن ننسى اهدافك الجميلة وخطورتك امام المرمى لن انسى اغلى هدف سجلته امام كوريا وصعد الابيض الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا ولن انسى هدفك في مرمى باكستان على طريقة فان باستن ولن تنسى الكويت اهدافك الغالية وكذلك دول الخليج، وكذلك الصين عندما هزمناها في سنغافورة. ورأسك تنسى انت الا زلت تحس بالذنب ولكن يانجم اسيا حاول ان تنسى كما فعل بلجيو وغيره في نهائيات كأس العالم بامريكا بضربات الجزاء وجعلوا البرازيل تأخذ كأس العالم فما بالك بكأس آسيا.

فكريا بوحمدان نحن نحتاج لنجم مثلك واعتزالك صدمة لجمهورك والسن ليست مشكلة اذا كان هناك خبرة طويلة لنجم مثلك. اتمنى ان تثبت انك الاجدر بذلك وكأس القارات خير اثبات.

جاسم المزروعي ـ بني ياس

لغتك

■ اشتريتُ شُقة على الشاطِىء (بضم الشين). الصواب: اشتريتُ شِقة على الشاطىء (بكسر الشين) أما الشُقة (بضم الشين فمعناها السفر الطويل) شِمال وشَمال (الشين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة) وجَنوب وجنوب: الأولى بكسر الشين والثالثة بفتح الجيم اسمان للجهتين المتضادتين.

أما إذا أردنا الريح التي تهب من جهة الشمال فهي شَمال (بفتح الشين)

عَرض (بفتح العين وسكون الراء) = عكس الطول

عِرض (بكسر العين وسكون الراء) = الشرف والكرامة

عُرض -بضم العين وسكون الراء) = وسط. وجد القارب في عُرض المحيط.

أقيم معَرض للسيارات (بفتح الراء). الصواب: أقيم معرِض للسيارات (بكسر الراء.. وهذا خطأ شائع.

منصف – أبوظبي

الهاوية

■ حكاية بسيطة الطبيعة قصة فتاة شابة دلوعة في نظر المحيطين بها متحررة الى حد ما تتكلم الاجنبية مع صديقاتها عمرها اقل من العشرين اي في عمر الزهور كما يقولون لاتمتلك من العلم والثقافة الشيء الكثير الا حصولها على الثانوية العامة وبمعدل متوسط ووهبها الله سبحانه وتعالى ابا غنيا مشغولا دائما باعماله الخاصة وتعدد سفراته الخارجية والام حياتها موديلات وكوافيرات وصالونات اقصد صالونات زينة المرأة او اجراء المحادثات الهاتفية الطويلة مع الصديقات والزميلات والفتاة المسكينة لم تجد من يحتم بها الاب ولا الام.

لاتوجيه ولاتصح احست بفراغ قاتل في داخلها وتشعر به اكثر عندما تكون بمفردها في المنزل فصديقاتها التحقن بعد حصولهن على الثانوية العامة بالجامعة ومنهن من تزوجت واخريات التحقن بالعمل في القطاعين الحكومي والخاص.

بين فترة واخرى كانت تقرأ صفحات الاعلانات في المجلات عن الموديلات وادوات زينة المرأة والابراج واحيانا تقرأ بعض الروايات ولكن معظم وقتها تشاهد المحطات الفضائية ورغم المال المتوفر لديها وكل طلباتها مستجابة الا انها في اعماقها تشعر بملل قاتل وفراغ كبير.

لم تجد الشيء المفيد لها وشعرت ان المسافة بين الاب والام بعيدة والثلاثة لايشكلون مثلثا متساوي الاضلاع بل هو مثلث احاد الزوايا والبيت لايجمعهم الا عند النوم حتى الاكل يتناوله كل على حدة.

ونتيجة لرتابة الحياة اليومية والروتين القاتل والجلوس بين اربعة جدران والاحساس بالوحدة والشعور بالملل مع وجود كل سبل الحياة العصرية في يدها فلا شيء يحد من حريتها ولا رقابة عليها وهداها تفكيرها في بداية الامر لاجراء المحادثات الهاتفية مع الشباب بقصد التسلية وتمضية وقت الفراغ ولكنها سرعان ما تركت هذه العادة السيئة بعدما اكتشفت ان الذين تهاتفهم ذئاب بشرية تتربص بالفريسة.

ولكن في حقيقة الامر لم تترك هذه العادة كليا بل تلجأ لذلك كلما شعرت بذلك المرض اللعين وهو (الفراغ القاتل) للحصول على المتعة او التسلية وفي آخر مكالمة لها تعرفت على فتاة مستهترة بالقيم الروحية والمبادئ والاخلاق والعادات فزين لها طريق الشيطان ومخالطة الاشرار وصديقات السوء ولكن ارادتها الداخلية تمنعها من مسايرة الفتاة المستهترة ربما خوفا من الاب او فقدان الثقة رغم ان لاشيء يمنعها من فعل اي شيء فأمرها تقريبا بيدها ولكن الفتاة المستهترة لم تتركها هكذا دون الحاق الاذى بالفتاة المسكينة فعرضت عليها ان تجرب التدخين كملاذ للخروج من حياة السأم والملل والوحدة والفراغ، في البداية رفضت التدخين ومع الحاح واصرار الفتاة المستهترة جربت مرة في اليوم ثم عدة مرات في اليوم الواحد ثم افرطت في التدخين جهرا وسرا لكسر سلسلة الثلاثية القاتلة (السأم/ الملل/ الفراغ) وحاولت مرارا رغم صدق رغبتها في الاقلاع عن التدخين لم تستطع حاولت التقليل ولم تستطع فعرضت الفتاة المستهترة عليها استبدال التدخين بشيء آخر وبمتعة أخرى وكان طريقها المخدرات ثم الخمر ثم ادمنت أشياء وأشياء وعاشت مأساة رهيبة وسقطت أخيرا في الهاوية.

محمد صالح بداة - دبي

كلمة حلوة

■ ازرعوا الطيب والكلمة الحلوة في كل مكان وفي كل ركن وزاوية.. فبالكلمة الطيبة ستكسب القلوب وسيكون لك رصيد من المحبة في نفوس الناس ونحن في هذا الزمن وهذا الوقت بحاجة ماسة لكل ما هو طيب وجميل.. لاننا ننشد الالفة والتراحم والتعاطف فيما بيننا وبهذه الاشياء الجميلة سنحيا حياة كريمة لأن كل هذه الاشياء هي ثمرة التعاون والاخلاص فالانسان دائما بحاجة الى الكلمة الحلوة التي تدخل القلب بدون استئذان.. والكلمات الحلوة كثيرة ومتعددة ولكن من يحسن استخدامها في وقتنا هذا؟.. فيا اعزائي.. انهلوا من ينابيع الكلمات فهي ينابيع متدفقة بالمعاني الجميلة والالفاظ الرائعة فاذا تذوقت حلاوتها مرة فحتما ستطلب المزيد فالكلمة الطيبة ميناء ترسو فيه النفس لاخذ قسط من الراحة فلنعبر معا شواطئ الكلمات التي تحمل الود والاحترام لبعضنا البعض وان يكون نقدنا هادفا وبناء يحمل بين طياته الكلمة الهادفة الواعية ويحتضن المعاني التي تؤدي الى اهداف ومبادئ سامية فالكلمة هي ركيزتنا ونتعامل بها في كل وقت وفي كل لحظة وثانية فلنجعل من نفوسنا حدائق.. للخير والعطاء وحب الآخرين، تزرع بداخلها كل الكلمات الطيبة وننزع منها الاشواك الضارة.

حنان - دبي

ابناء العز

■ هل ستتمادى امريكا في دعمها لاسرائيل وان كانت على باطل استنادا على انها القوة العظمى ولا يوجد من يرد عليها؟.

سيوجد من يرد على امريكا فها هو الاتحاد الاوروبي قد بزغ فجره واؤكد انه لم يولد الا للتصدي لعنجهية امريكا، وهذا هو التضامن العربي قد اشتد عوده وعلا صوته بقيادة حكيم الامة زايد وليس ببعيد ان يعيد مقولة قالها اثناء حرب اكتوبر «البترول العربي ليس باغلى من الدم العربي».

وليس ببعيد ان تعاد مقولة الملك «فيصل» حين استضاف الوفد الامريكي في الخيام وقدم لهم التمر واللبن وقال لهم «عشنا على هذا الحال احقابا ومستعدون ان نعيش مثلها».

وليكن معلوما لدى امريكا انه لن ينطلي على العرب طويلا تحاملها على العراق ولا تحاملها على السودان ولا تحاملها على ليبيا. فمعلوم لدى الجميع ان هذا التحامل تخفي أمريكا خلفه اغراضا شخصية، وليكن معلوما لدى كل المتحاملين على العرب ان العرب قد استيقظوا وانهم لو خيروا بين ذل وعز لاختاروا العز.

سيف بن حمود الكندي

أصدقاء الريشة

ريشة: أحمد الخزرجي

افتحي أبواب قلبك

■ تعقيبا على مساهمة الاخت الفاضلة.. ن.م الشامسي. العين بتاريخ الاثنين ١٧ رجب ١٤١٨هـ والتي جاءت تحت عنوان «لست وحدك» سواء كانت مجرد خواطر أو حالة حقيقية.. بغض النظر عن عمر الكاتبة.

لقد كنت اود طرح تلك القضية، وان لم تكن قضية؟! على القراء.. بمضمون ما جاء في مشاركة الاخت.. ولكن بصيغة اخرى. وذلك توارد جميل.. من اجل الوصول الى لب الموضوع من كل الجوانب.. مارأيكم ان نجعل ما كان في المشاركة نقطة ضوء ليعبر كل منا عن رأيه في الحالة المطروحة؟!.

ذكرت انك وحيدة ولاتعرفين لماذا..؟! لابل تعرفين وليس سواك يعرف.. فقط وجهي السؤال لنفسك اولا.. وسوف تصلين للاجابة؟! والقرب من المولى عز وجل طمأنة للنفس.. وليس هناك سعادة تعادل سعادة القرب والسكن الى محبة الله فهناك فقط تعرفين الاجابة.

ذكرت الاسوار.. كل الناس يعيشون بين الاسوار المذكورة.. ولكن كلا منا يراها من منظوره الخاص.. وشعوره بها.. وكيفية التعامل معها.. اما انت فترينها بالحالة التي تعيشينها فكيف تكلمت عن حالة اخرى.. لاختلف الاسلوب في التعبير وبطريقة اخرى بلغة الحب. يكفي ان اعيش مع من احب بين تلك الاسوار الاربعة!! اذن انت تعرفين لماذا انت وحيدة؟!.

ذكرت الناس، الخلان، الاصدقاء، الزملاء.. لا احد يعرف سواك.. اين هم من وريد القلب.. فقط انهضي وانظري.. بنظرة مختلفة في زوايا الحياة.. ففيها الجانب السلبي والايجابي. ولا يطلب الفرد منا.. من الآخرين مالايفعله هو.. وذكرت أنت بنفسك العزلة ولم تقولي «اعيش مع الناس واشعر بعزلة»؟!..

العزلة في ذاتك فالمشاركة في العالم الخارجي او خارج الاطار الضيق للنفس.. لاتكون جسدا فقط.. فانت قادرة على التغلب على العزلة.. حتى ولو كنت في آخر نقطة من العالم وذلك بخروج ذاتك من الحيز الذي تضعين نفسك فيه.

ذكرت النور الآتي.. يعني الامل.. ولله الحمد هذا بحد ذاته يؤكد ان نفسك قابلة للتجدد والبناء من جديد.. لو انك حافظت على ذلك النور الخافت او السعيد.

جاء رجل من بعيد.. بعد ان اخذته السنين عن الحياة، وهرب.. وهرب ولما عاد الى منزله وجده.. مثل نفسه الحاربة.. خربا ضائعا.. دخل ذلك البيت.. ففكر باعادته كما كان.. واصلاحه.. وترميمه، فلما احضر البناء قال له من اين نبدأ بالاصلاح والترميم حتى يعود البيت كما كان واحسن.. اجاب على الفور.. من الداخل ياسيدي.. لابد ان نبدأ بالهدم من الداخل فكيف نصلح الخارج ونجدده.. والداخل والاساس «خرب» اذن هنا «لب الموضوع» هل فهمت القصد؟!.

البيت انت.. والهادم انت.. والباني انت!!.

فهيا ابدئي من هذه اللحظة؟

قلت اريد الخروج. المشاركة. والاختلاط بالناس!! اخرجي دون خروج.. وشاركي دون مشاركة. واختلطي دون اختلاط رغم كل الظروف رغم كل القيود.. واكسري قيد الصمت بحلو الكلام.. واسمعي وتابعي.. وليكن لديك الحلم بكل ما يساعدك.. فقط افتحي آبواب قلبك لاحتضان المشاعر الصحيحة والصادقة والناس بخير.

افتحي كل النوافذ.. ودعي شمس الامل تدخل وتزهر مشاعرك بعيدا عن الحزن واجمعي كل الوان الزهور وزيني مزهرية حياتك والله تعالى قادر على ان يفرج همك فالحياة لاتحتاج لان نعاني من اجلها فنحن على سفر وما الحياة الا كالشجرة التي نستظل تحتها حتى تشاء ارادة الله تعالى.

ان الذي لايريد ان يكون وحيدا بيده ان يكسر الحاجز لينطلق في رحاب العلاقات الانسانية، وربما يحتاج الى التشجيع الا ان هذا التشجيع لابد ان يكون ذاتيا. ومن المحزن حقا في امر من يختارون الوحدة انهم يشتكون منها الا انهم لايفعلون شيئا ازاءها اي انهم لايتحركون!!.

سميرة العلي - العين

ان كبر ابنك

■ يقول المثل (ان كبر ابنك خاويه) ومقولة هذه الأيام اذا كبر موظفك طيره (ولا بد من حملة تفنيش من وقت لآخر لتحمي نفسك) ولا ادري اين قانون التكافل الاجتماعي واين حقوق الانسان التي اوصى بها الدين الاسلامي الحنيف؟ ولم يصر بعض المسؤولين على كسر جوانح الموظف وقصم عوده كلما بدأ يقوى!! سيدعي بعض المسؤولين بان لهم ما يبدد تصرفاتهم لانهم بموقف لا يحسدون عليه... والمسؤول يبدأ مع الموظف من الصفر ينظم ويتعب ويعلم موظفيه ليكبر احدهم ويبدأ بالاعتماد عليه ويفاجأ المسؤول بانهاء خدماته لتقليص التكلفة والراتب وزيادة الارباح؟! لذا تجده لا يعطي معلومة للموظف الا للضرورة القصوى والنتيجة تكون (مكانك راوح) والى الخلف لا تقدم ولا ازدهار بل تخلف.

■ المعروف ان كلمة ثرثرة مقرونة بالنساء فقط برأي البعض؟!! وان احاديث النساء عن الطبخ والموضة وفلانة طويلة وتلك قصيرة... ولكن مع الاسف تغير الوضع الآن ليتبنى بعض الرجال الثرثرة وجميع احاديثهم عن النساء وفلانة لبست عباية وشيلة وفلانة تلبس جينز وعلانة لابسة قصير والمقاسات عندهم حسب الرغبة وخصوبة الخيال ليختصر طول التنورة من متر الى شبر وحينما يتخيلون لدرجة اني اتمنى ان يفرض على جميع النساء زي موحد عسى ان نرتاح من التعليقات الفارغة وشغل العقول بتوافه الامور وكلمة حق اقولها للجميع الانسان لا يرده عن فعل شيء غير ضميره وخوفه من الله سبحانه وتعالى ومن المؤسف حقا ان تصدر بعض التصرفات المتخلفة من بعض اصحاب المكاتب ومن شخصيات مرموقة ... لذا اصبحنا نصنف الآن بدول العالم الرابع ؟!! لاننا دائما نسلط الاضواء والاهتمام على القشور ولا نعلم شيئا عن الجوهر والمضمون ... ومن راقب الناس مات هما وغما... وكل انسان عليه بنفسه واصلاح بيته وليترك الآخرين لشأنهم ... ومن البديهي ان الفساد ينتشر من داخل الانسان وليس من مظهره الخارجي ولمن لا عمل له غير الكلام عن الآخرين بالسوء ليعلم ان هذا التصرف جبن ومرض نفسي يحتاج صاحبه لعلاج سريع حتى لو تطلب الأمر الحجر عليه ليتعافى وليسلم افراد المجتمع من شروره..

ومن له حق عند احدهم وعليه اخذه بالشجاعة والمنطق والمواجهة وليس بتسليط اللسان من الخلف ومن تنعته بكلام بذيء لديه لسان اطول وافصح من لسانك ويستطيع ان يستعين بقاموس من الكلمات البذيئة ويكيل لك الصاع صاعين... وما يمنعه الا اخلاقه وتربيته التي لا تسمح له بالنزول اليك وانت في الحضيض ليتكلم باسلوبك المتخلف مع امنياتي بالشفاء العاجل لجميع النفوس المريضة لأن نارها تشويهم وتشوه صورتهم لنرى سماتهم على وجوههم...

■ همسة :

الأخ علي مبارك صاحب الرأي المتميز دائما، بلن يجتمع القراء دون القارئات في اول اجتماع والمهم زبدة الكلام وتتمنى وصولكم لنتيجة ايجابية كما اشيد بتجربة الكتابة المشتركة بين الاخ علي ومطر الهندي وخالد المطهري بمقالهم (الكل في واحد) وهذه بادرة جيدة اتمنى انتشارها بين القراء. كما ارجو من القارئات ان يكون طلب الأخ علي مبارك واستبعادنا من الأمل حافزا لاثبات الذات وليس العكس واتمنى الا تبدأ الحرب الكلامية والردود الهجومية عليه لمجرد طرحه وجهة نظر نحن من اوحى له بها... والزمن وحده كفيل بكشف معدن وجوهر القراء وستظهر للجميع الجواهر الحقيقية وتستبعد المزيفة عاجلا ام آجلا... وادعو جميع القراء للترابط وتوحيد النقاش للوصول لنتائج مرضية وليس مرضية (بضم الميم وليس بفتحها).

فتاة العين

عناد

■ يعاند في الموضوع رغم الادلة التي توضح خطأ كل ما يقوله. ومع هذا يعاند. وكأنه واثق بصحة المعلومات لديه. ويزيد في عناده كلما اظهرت له ادلة جديدة وقد يبقى على عناده رغم معرفته بالحقيقة هل هذا هو مرض نفسي؟ ام حب التظاهر بالثقة الواسعة؟.

■ تعقد المؤتمرات والندوات لمكافحة المخدرات. والاعلام له دور كبير في التوعية بخطورته. ودائما ينادي «لا للمخدرات» وكلنا نعرف آثارها السلبية على الشخص نفسه وعلى مجتمعه واغلبية المدمنين على هذه المادة الخطرة عندهم المعرفة التامة بخطورتها ومع هذا يسلكون طريق الموت.

■ الذين يقودون سياراتهم بسرعة جنونية، ليسوا بحاجة الى النصح والارشاد. لان اغلبيتهم من المتعلمين والملمين بخطورة السرعة. ولكن حب التظاهر امام بعضهم بقوة سياراتهم هو الشيء الذي «يعمي عيونهم».

حسن احمد الحوسني - دلما

مصممون

■ التدخين خطر يهدد المدخن ومن حوله وقد تحدث الاطباء طويلا عن اضراره والامراض التي يسببها مثل السرطان والجلطات وتصلب الشرايين بل والعمى ايضا والعقم.. ولكن المدخنين مصممون على الاستمرار ونسأل الله لهم الهداية.

حمدان علي عبدالله

مرض المعاكسة

■ اكتب اليكم لاول مرة أنا فقط من القراء وسبب كتابي مقال الاخت شيخة سالم من ابوظبي تحت عنوان «لاتستحق العطف» ٢٠/١١/١٩٩٧ انا اوافق الاخت شيخة على نشر صور الفتيات في الجرائد واذا كان ممكنا ايضا نشر صورهن في التلفاز.

وايضا بالنسبة للشباب ان يطبق قانون مكافحة معاكسة الفتيات في جميع امارات الدولة حتى نقضي على هذه الظاهرة نهائيا وتكون الامارات خالية من مرض اسمه المعاكسة.

هدى الخوري - ابوظبي

حبيبة امها

■ من طبيعة الانوثة العاطفة واللين، ومن طبيعة الذكورة الشدة والقسوة، ومن هنا كانت الانثى ألين عريكة. وأرق قلبا. وأسلس قيادة، ولعل حاجتها الى الرعاية والانفاق. وضعفها عن تحمل الاعباء. وعنصر تكوينها المرن: جعلتها وديعة الطبع. سريعة الاجابة، كثيرة الحذر. وقلما نجد بنتا مشاكسة، جموحة ، عاقة لابيها، وان تكن معاملتها لأمها في كثير من الاحيان قاسية وسيئة.

والأم لضعفها وحنانها يطمع فيها أولادها، ولا يحذرون بطشها، ولا يخافون اذاها... واذا ضعفت الرهبة في القلب انبسط اللسان بالكلام. ومع كل هذا فالبنت اشد عطفا وحنوا على أمها. واكثر رأفة ورحمة باخوتها، وأرحم قلبا بالناس. لذا فالأم تفرح اذا ولدت بنتا لتكون عونا لها. وكاتمة سرها . فاذا تزوجت انقطعت معونتها. وانصرفت الى زوجها. وهذه سنة الله في خلقه. غير انها لا تقطع من اهلها رباطها. وتبقى شريكة لهم في السراء والضراء تشاطرهم الأفراح والأتراح.

ام خليفة المزروعي

وميض

الخادمة هادمة

■ اطفال يقتلون وتحرق اجسادهم ويعذبون وهم في بلادهم وتحت سقف بيوتهم تحت شعار الرفاهية والمظاهر، وبيوت تهدم وأسر تتشتت ايضا تحت نفس الشعار. ولامن مجيب ولا من يصغي لكل هذا الكم من الدراسات والاحصائيات التي تدل على مدى خطورة الوضع الحالي.

ومع التطور والوفرة الاقتصادية التي ننعم بهما في بلادنا نجد الامر يزداد سوءا. وأنا اقصد بهذه المقدمة الخدم، فللاسف مازالت الكثير من الأسر تترك الجمل بما حمل في البيت تحت تصرفهم، ووصل الامر بالبعض الاعتماد على المربيات حتى في القيام باشياء شخصية جدا. وهن عندما يجدن «الخيط والمخيط» بين ايديهن والامر والنهي لهن يتصرفن في امور البيت والاطفال وحتى اصحاب البيت كما يرغبن وكثيرا ما سمعنا عن بيوت تهدم وجرائم تقع والسبب الخادمة، ومع ذلك ومع اننا نعلم مدى خطورة التسيب في اعطاء المهام كليا لهن الا ان البعض مازال مستمرا في تطبيق سياسة التطنيش. ولايلتفت ولايعير الموضوع اي اهمية الا بعد ان تقع الفأس في الرأس ولايفيد الندم.

وما نراه من امور وتصرفات من الخادمة وأبناء البلد خصوصا الاطفال غريبا فنجد الطفل غريبا عن امه، والزوج غريبا عن زوجته وتهتم به الخادمة حتى يصل به الامر الى حد الزواج من الخادمة، والذكور من الخدم يسرحون ويمرحون في البيوت دون رقيب ودون حسيب يراقبهم ويكون متيقظا لتصرفاتهم.

واذا حدث سوء تفاهم بين ربة المنزل والخادمة تصب انتقامها على الاطفال. وتنفس عن غضبها فيهم، وهذه حقيقة معروفة ورغم ان البعض لايستطيع الاستغناء عن الخدم لشدة حاجته اليهم الا انه يجب التيقظ والانتباه لسلوكياتهم وانتقائهم بحذر، ومراقبة تصرفاتهم مع اهل المنزل والاطفال خصوصا.

فعندما نرى مراهقا في الخامسة عشرة يقف امام والدته يغازل الخادمة ويمازحها. وأمه تبتسم له ولاتعير الامر اي اهتمام او طفلا عمره تسعة اشهر ينادي المربية «ماما» في الوقت نفسه الذي يبكي اذا حملته امه ولايعرفها، ندرك ان الموضوع خطير جدا خصوصا اذا قرأنا او سمعنا عن مآس تحصل على ايدي هؤلاء الخدم ويكون ضحيتها الاطفال. حكايات وحوادث كثيرة تشيب لها الرؤوس ولانجد مفرا من العودة لطرح الموضوع من جديد لعل وعسى تكون هناك آذان صاغية هذه المرة. فالمشكلة مازالت موجودة ومازال الحل في أيدينا.

مريم عامر العيسائي - العين

تحركات صهيونية لتحجيم المشروع

نواب بريطانيون يقدمون اقتراحاً بتأييد الدولة الفلسطينية

* لندن - محمد كركوتي:

■ بدأت المؤسسات اليهودية، وقوى الضغط الصهيونية في بريطانيا، بالتحرك على الساحة السياسية، في أعقاب قيام عدد من نواب مجلس العموم البريطاني (البرلمان) - من كل الاحزاب الممثلة فيه - بتقديم مشروع اقتراح، لكي تؤيد بريطانيا اقامة دولة فلسطينية، ضمن الأطر التي تقوم عليها عملية السلام في الشرق الأوسط.

وتخشى التيارات الصهيونية المؤيدة بصورة كبيرة، لتوجهات حكومة الليكود الاسرائيلية التي يقودها بنيامين نتنياهو، من تزايد المؤيدين لاقامة الدولة الفلسطينية في أوساط نواب البرلمان، لاسيما في ظل موقف حكومة العمال بقيادة توني بلير، التي تحمل نتنياهو مسؤولية تعثر عملية السلام خصوصا على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، يضاف الى ذلك موقف أوروبا المكمل للموقف البريطاني.

وقد وقع النائب عن حزب الاحرار البريطاني مينس كامبيل، والنائب المحافظ الوزير السابق بوزارة الدفاع نيكولاس سومس، على مشروع قرار يطالب البرلمان بالموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد استقطب المشروع أكثر من عشرين نائبا في البرلمان ينتمون الى الاحزاب المختلفة، الأمر الذي سيحمل تكريسه في المستقبل، خصوصا مع وجود عدد آخر من النواب الذين يجدون الامر منطقيا ليس فقط للفلسطينيين بل للمملكة المتحدة نفسها.

ويكتسب المشروع أهمية كبيرة، لأنه جاء أثناء زيارة رئيس وزراء اسرائيل الأخيرة لبريطانيا. حيث استمع الى انتقادات مباشرة من توني بلير ووزير خارجيته روبين كوك، وتلقى طلبات متحمسا، بوقف الاستيطان أولا في الأراضي العربية المحتلة، والتزام بالمعاهدات والاتفاقات التي وقعت عليها اسرائيل منذ مؤتمر مدريد الدولي للسلام. وقد بلغ فشل هذه الزيارة حدا، ربط فيه بلير أي تقدم في العلاقة بين لندن وتل أبيب، بمدى تطور العملية السلمية المتوقفة حاليا.

النواب الذين قدموا مشروعهم الهام هذا، أكدوا فيه على ضرورة أن تؤيد المملكة المتحدة اقامة الدولة الفلسطينية كنتيجة من نتائج السلام المنشود، وكنهاية دائمة للصراع العربي - الاسرائيلي في المنطقة ككل. وقال هؤلاء: (لقد حان الوقت لكي تعلن لندن عن تأييدها للدولة الفلسطينية المستقلة، بعد ثمانين سنة على وعد بلفور البريطاني، الذي أعطى الحق لليهود في اقامة دولتهم على ارض فلسطين).

واعتبر النواب أن خطوة كهذه، سوف تعطي الفلسطينيين حقهم الشرعي باقامة كيانهم المستقل الذي يجب أن يكون ذا سيادة كاملة، بدون أية تدخلات من جانب الدول الأخرى، وعلى رأسها اسرائيل، التي قامت بنتيجة لوعد بلفور البريطاني. لأن وجود الدولة الفلسطينية سيكرس السلام في الشرق الأوسط، وسيفتح آفاق العمل في المنطقة.

وفي تصريحات لـ (الاتحاد) قال مينز كامبيل، (ان المشروع يهدف الى اضفاء الشرعية على العملية السلمية، ويحميها من أية تهديدات في المستقبل، فمن حق الفلسطينيين أن يقرروا مصيرهم بالشكل الذين يريدونه). وشدد كامبيل: على أهمية أن تعي اسرائيل هذه الحقيقة، لأنها الطريقة الوحيدة، لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأمام هذا الاندفاع المتنامي باتجاه الدولة الفلسطينية في البرلمان البريطاني، أخذت المنظمات والهيئات اليهودية بالتحرك من جانبها داخل مجلس العموم، لتدفع أصدقاء اسرائيل، الى تحجيم المشروع قدر المستطاع، خصوصا وأن الجو السياسي العام في المملكة المتحدة، لايصب في مصلحة الدولة العبرية. غير أن أصحاب المشروع أكدوا: بأنهم سيواصلون تحركهم، لحشد المزيد من النواب في المستقبل لدعمهم، مستغلين جمود عملية السلام بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت.

عامل اسرائيلي يثبت أعلام الدول الـ ٣٣ التي وافقت على قرار تقسيم فلسطين في ذكرى القرار المشؤوم. (رويترز)

« الوضع خطير جداً في المنطقة »

الحسيني يحذر من خطورة سقوط «ورقة القدس» من يد السلطة الفلسطينية

* بروكسل - الاتحاد:

■ قال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية ان «الوضع خطير جداً في الشرق الأوسط، بسبب سعي اسرائيل الى عزل الفلسطينيين وطردهم وبناء المستوطنات على الأراضي التي يمتلكونها، وصولا الى تغيير الواقع الديموغرافي للقدس الشريف».

وأضاف الحسيني في تصريحات أدلى بها امام صحفيين في بروكسل أمس الأول ان اسرائيل ستدفع ثمنا غاليا جراء هذه السياسة، ولن يقتصر الأمر علينا فقط». وقال، نحن عنصر أساسي في السلام، والقدس عنصر جوهري في العملية السلمية، وبوسعنا من خلال وجودنا في الشرق الاوسط وانتشارنا في المحيط العربي ان نساعد على تهدئة وتبريد الخلافات، واقناع العرب بامكانية السلام».

ولكنه جدد تحذيره لحكومة نتانياهو في «ان الاتفاقات التي وقعتها واضحة في منعها والتوسع خارج المستوطنات أكثر من ٥٠ مترا، وان محاولاتها الالتفاف على نصوص الاتفاقيات باختلاق مناطق ومستعمرات تحت تسميات مزيفة، لن يؤدي إلا الى المزيد من العنف والتوتر».

وقال الحسيني «ان ورقة القدس اذا ما سقطت في يد القيادة الفلسطينية في انها ستقع في يد القوى المتطرفة الرافضة للسلام، سيؤدي الى المزيد من العنف في المنطقة» وقال «ان القيادة الفلسطينية نجحت عبر سنوات من العمل الدبلوماسي في اقناع الدول العربية بوجود امكانية لتحقيق السلام، بما في ذلك حل قضية القدس، واذا ما تلاشى هذا الأمل فان العنف والتوتر لن يقتصر على اسرائيل وفلسطين، بل سيلف الشرق الأوسط بمجمله».

القرار القضائي لن يسعفها

الصحف الاسبوعية الأردنية استسلمت لقدرها

* عمّان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان الصحف الاسبوعية في الأردن قد استسلمت لقدرها، وانها لن تتمكن من العودة للأسواق مجددا، في أجواء تشدد حكومي لتنفيذ بنود قانون قاس للمطبوعات والنشر مع ورود أنباء عن عزم الحكومة التقدم بمشروع قانون ينظم مسيرة الحياة الحزبية الأردنية.

وأغلب التقديرات ان «الاسبوعيات» تنتظر قرارا قضائيا هذا الاسبوع لن يسعفها بالعودة للصدور ترفع معه رايات الاستسلام البيضاء، حتى وان صدر القرار بتجميد قرارات تعليقها، فقد تحول العديد من مالكي وناشري تلك الصحف الى عاطلين وباحثين عن وظيفة أو عمل داخل البلاد وخارجها، بدلا من الانتظار غير المجدي.

واليوم يمكن القول ان الساحة خالية ولأول مرة منذ ٧ سنوات من غابة الصحافة الاسبوعية، حيث يقتصر التواجد على مطبوعات محدودة مازالت فاشلة في تزعم المرحلة والتعويض عن النقص الحاصل أو سد الفراغ، بعد ان ظهرت الاسبوعية الوحيدة «شيحان» أكثر وقارا وأقل ازعاجا للحكومة، وابتعدت عن المحليات للاقليمات.

واضافة اليها توجد مطبوعة «السبيل» الاسلامية التي يسيطر عليها الجناح المتشدد في الحركة الاسلامية، والتي أصبحت بدورها في ظل القانون الجديد الذي يفرض غرامات باهظة على المخالفات أكثر ميلا للمحافظة والالتزام أفقدها قسما من قرائها.

وغابت بقية «الاسبوعيات» الـ ١٣ صحيفة، فيما لم تفلح عائلة الحريري في اقناع الحكومة بصفقة شرائهم لصحيفة البلاد على اعتبار ان عملية بيعها من قبل ناشرها السابق نايف الطورة باطلة قانونيا بسبب عدم ابلاغ الحكومة مسبقا بالبيع.

وعلى الرغم من ان دعوات بدأت تظهر في الصحافة المحلية شبه الرسمية تطالب الحكومة باجراء تعديلات جديدة على قانون المطبوعات المتشدد بعد ان استنفد القانون الحالي المؤقت أغراضه خلال المرحلة الانتخابية.. لكن الحكومة لم تلتفت لتلك الدعوات وتؤكد أوساطها بأن لا ضرر من غياب تلك الصحف المشاكسة.

وفي حالة صدور قرار قضائي غير متوقع لصالح الصحافة الاسبوعية فقد أصبح من المتعذر عليها في أعقاب توقف دام ثلاثة أشهر العودة للأسواق والمزاحمة في سوق ضيق أو استعادة زبائنها من القراء الباحثين عن «المتعة والنكهة»، أما الكاتب الآخر يوسف غيشان الذي يرى ان غياب الاسبوعيات أفقد الحياة السياسية الأردنية روح «النغاشة» المطلوبة.

ولازال النقاش محتدما حول الحرية الصحفية والإعلامية الممنوحة لصحيفة تصدر باللغة الانجليزية والبرامج التي بثتها القناة الثانية بالتلفزيون الأردني الناطقة بالانجليزية أيضا، وهو ما يكون سقف الحرية فيهما أكبر من الصحف والقنوات العربية.

وكان الكاتب الصحفي باسم سكجها قد انتقد في مقالته اليومية الترجمة المتحيزة التي تقوم بها القناة الانجليزية في التلفزيون الرسمي، خاصة في برنامج مواجهة الذي يستضيف سياسيين وصحفيين أردنيين للحديث حول قضايا محلية. وتساءل في مقالته كيف يناقش التلفزيون جورج حواتمة رئيس تحرير جوردن تايمز ويغمز من جهة ان الحرية المتاحة له باعتباره يستهدف قارئا أجنبيا ثم يبتر كلامه في نفس البرنامج ويذكر الترجمة التي تنتقد الصحافة فيما يتغاضى عن ذكر انتقاده للحكومة الأردنية وخفضها لسقف الحريات العامة.

خبراء من ٤١ دولة يبحثون في لندن مصير ذهب النازي

■ لندن: قالت مصادر بريطانية مسؤولة امس ان ممثلين عن ٤١ دولة سيعقدون اجتماعا في العاصمة البريطانية لندن الاسبوع المقبل في محاولة لتسليط الضوء على الاسرار المأساوية لزعيم النازية ادولف هتلر.

وسيتم خلال المؤتمر الدولي الاول الذي سيناقش مصير الذهب الذي سرقته قوات الجيش النازي ابان الحرب العالمية الثانية عرض عدد من الوثائق القومية والتأسيسية. ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر في الثاني من ديسمبر المقبل ويستمر حتى الرابع منه.

وذكرت المصادر في ايجاز صحفي ان عددا من بين المشاركين في الاجتماع عاملون في البنوك وسياسيون ومؤرخون من الدول الحليفة والدول المحايدة ومن المانيا وحلفائها واسرائيل وذلك لمعرفة الحقائق فيما يتعلق بتجارة الذهب المثيرة للتساؤل خلال الحرب العالمية الثانية.

ويحاول العالم منذ انتهاء الحرب معرفة مصير السبائك الذهبية التي كانت بحوزة الجيش النازي التي صيغت من اسنان ومجوهرات ضحايا الحرب واستخدمت لمقايضتها بالبضائع والعملات الاجنبية.

إلا ان خبراء في التاريخ يحذرون من انه لن يتم التوصل بسرعة الى كشف هذه الاسرار الغامضة مشيرين الى ان كشفها يمكن ان يستغرق مالا يقل عن عشرة اعوام.

(كونا)

هكذا من الأصل



متظاهر روسي يرمي بالعلم الامريكي امام السفارة الامريكية في موسكو احتجاجا على سياسة واشنطن ازاء العراق. (رويتر)

«الاتحاد» تسجل ردود فعل الشارع العراقي تجاه الأزمة الأخيرة

العراقيون: الحصار نخر العظم واللحم والروح

بغداد: حمزة مصطفى، وارد بدر السالم

■ الازمة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية مازالت ساخنة. بل هي الاكثر سخونة منذ فرض العقوبات على بغداد منذ سبع سنوات. فمازال الشارع العراقي يعيش اقصى درجات التوتر. ورغم الجهود الدبلوماسية الروسية التي نجحت في نزع فتيل الازمة التي كان يمكن ان تؤدي الى ضربة امريكية للعراق. إلا ان احساس العراقيين الآن بدأ يذهب الى تصور مفاده ان الازمة لم تنته ولكنها تجمدت. فالمفتشون عادوا بمن فيهم الامريكيون. وبدأوا عمليات التفتيش بصورة طبيعية وايدي الجميع على قلوبهم. ماذا لو طلبوا فجأة تفتيش المواقع الرئاسية المحظورة؟.. وامريكا من جانبها التي اضطرت للتراجع «موقتا» خشية انفراط الاجماع الدولي ضد بغداد. وهو ما تسعى للحفاظ عليه، بدأت بـ «التحرش» ثانية عبر ارسال طائرة الـ «يو ـ ٢» التجسسية. التي طالما هدد العراق باسقاطها فيما لو عاودت التحليق.

ردود فعل الناس ازاء ما يجري مسألة يصعب قياسها، فبالرغم من احتفال العراقيين بـ «يوم الشعب» وهو اليوم الذي خصصه الرئيس العراقي صدام حسين للانتصار على الامريكيين، فان اجراءات الطوارىء الخاصة بتقنين الوقود «البنزين وزيت الغاز» لم ترفع بعد.

العراق يتصرف اذن باعتبار انه ولاول مرة لم يكن وحده عمليا. فضلا عن تأييد الكبار في مجلس الامن وبالذات روسيا وفرنسا والصين. فان الموقف العربي الرسمي، بما في ذلك الخليجي، مال كثيرا الى تأييد مطالب العراق. بيد ان امريكا اخذت في اسلوب الممارسة السياسية تفصل وعبر قراءة دقيقة للغة ما بين سطور الخطاب السياسي العراقي بين مطالب العراق «العادلة» بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، وفي اطار قراءة مهنية وقانونية للقرار وبين ان تكون هذه المطالب التي تحظى الآن. وبصورة جدية، بإجماع المجتمع الدولي مدخلا لرفض التهديدات الامريكية في المنطقة. فامريكا لا تستطيع ان تفصل بين نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية كمدخل قانوني لرفع الحصار وبين رفضها لسياسات الرئيس صدام حسين، التي تعدها خطرا على مصالحها الحيوية. فمشكلة الاستراتيجية الامريكية انها لا تتجزأ، ويبدو انها دخلت مأزقها الحقيقي عندما فشل رهانها على الزمن.. فسبع سنوات من الحصار القاسي لم تؤد الى اسقاط صدام حسين، بل ربما فوجئت امريكا بالتأييد الشعبي الذي حصده الرئيس العراقي في الداخل. الذي استثمر من جانبه الموقف العربي والدولي الذي ضاق ذرعا بالموقف الامريكي «الانفرادي» ازاء العراق، لحصد مزيد من التأييد الجماهيري في الداخل. ولقد حاولت امريكا ان تفصح عن موقف ما ازاء ذلك. فكررت «اولبرايت» اكثر من مرة ان امريكا لا تكن عداء للشعب العراقي.

لكن السائد الآن في شوارع بغداد العبارة التي سجلت حضورا متميزا خلال الايام القليلة الماضية هي عبارة «فلتسقط امريكا».

«الاتحاد» حاولت رصد هذه التفاعلات داخل الشارع العراقي من خلال قياس ردود الفعل الشعبية العفوية ازاء ما جرى وما سيجري، لعل المفارقة التي تبرز امام اي مراقب ان الحصار بما تركه من آثار نفسية واقتصادية على المجتمع العراقي لم يكن «عائقا» خلال الايام الماضية امام حماس جماعي يرفض هيمنة امريكا وتأييد اجراءات الدولة العراقية التي بدت حازمة. بل ان لغة المسؤولين العراقيين لم تكن تخلو قبل المبادرة الروسية من التلميح تارة والتصريح تارة اخرى بأن الضربة الامريكية قادمة لا محالة. جولة «الاتحاد» شملت مناطق مختلفة وشرائح مختلفة. البعض استجاب بسرعة للحديث طالما انه ضد امريكا.. والبعض سألنا.. هل يؤدي هذا الكلام الى رفع المعاناة عنا نحن المواطنين. وخاصة البسطاء تحدثوا بعفوية وبذكاء فطري.. فأمام محطة لتعبئة الوقود في الباب الشرقي من مدينة بغداد العاصمة. تقدمت من السائق «كاظم دواي» الذي يهم بالذهاب الى محافظة ميسان «٤٠٠ كم جنوب بغداد» مع مريضه النائم في جوف السيارة التي تنتظر منذ ساعات امام المحطة لتعبئة الوقود.. وقلت له، هل تقرأ وتكتب؟ قال: نعم.. هل كتبت عبارة «تسقط امريكا»، طلب مني الورقة التي احملها والقلم وكتب العبارة بخط رديء.. وعندما قلت له، ماذا لو ضربت امريكا العراق؟ قال: امريكا عدو.. والعدو لا يمكن أن تأمنه.

على مقربة منه وفي المحطة ذاتها، وقف رجل مسن امام سيارته المنتظرة هي الاخرى دورها وتبدو عليه امارات الضجر، قلت له: نحن صحيفة عربية تصدر في الامارات ونريد ان نعرف رد فعلك ازاء ما يجري، بهدوء أجاب: لقد تحملنا الكثير وكنا في السابق نعتب على العرب اشقائنا، لكننا الآن نشعر ان علينا ان نشكرهم، لقد وقفوا الى جانبنا وهذا ما خفف من مأساتنا، وهل ترى نهاية قريبة للحصار؟ اكتفي بالابتسامة فقط. وكانت ابتسامة ذات معنى.

في منطقة جميلة المزدحمة والتي هي احد اسواق بغداد المهمة. توقفنا امام دكان الحلاق حسن عباس وقلنا له: امريكا قد تعاود مرة ثانية. وقد تضرب فمازالت اساطيلها في الخليج قال: «المبلل لا يخشى المطر». لقد اصبح الامر عندنا واحدا.. نحن بالطبع لا نتمنى ان نضرب، لكن الحال التي نحن فيها لا تسر احدا.

حيدر سامي. صبي في الرابعة عشرة من عمره، كان يحمل بيده الصغيرة دزينة من صحف اليوم.. قلنا له: هل تقرأ الصحف التي تبيعها؟ قال: العناوين فقط.. وماذا تفهم منها؟ قال: امريكا ضدنا ونحن نكرهها.. قلنا له: لكنها تقول ان العراق لم ينفذ قرارات مجلس الامن. وبعفوية اجاب: ولماذا لا يضربنا مجلس الامن نفسه؟

في مقهى شعبي في منطقة «البتاوين» جلس الى جانبنا مدرس جامعي ولما افصحنا له عن رغبتنا قال: انا مستعد للحديث شريطة الا تذكر اسمي. قلت كيف تفسر التأييد الذي حظيت به القيادة العراقية، واقصد بذلك التأييد الشعبي لها؟ هل اخطأت امريكا التقدير وتصرفت بأسلوب كانت تتمنى من خلاله ان يهب الشعب ضد الدولة واذا به يحمي بنفسه قصور الرئاسة التي حملت اسم «قصور الشعب»؟ قال: امريكا تكره القيادة العراقية وتتمنى زوال حكم الرئيس صدام حسين لكنها كدولة عظمى وخبيرة في شؤون المنطقة لا تتصرف بأسلوب ارتجالي بحيث تبدو فيه متورطة دون حسابات. ثق ان الضربة لو كانت تخدم الداخل الامريكي لما تورعت امريكا عن ضربنا.. ثم أن الضربة الجديدة في حالة وقوعها تختلف عن الضربتين السابقتين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦. لقد كانت تلك الضربتان تأديبيتين، اما الضربة الجديدة في حال وقوعها هي لغرض تطبيق قرار جديد من مجلس الامن. من هذه الزاوية ادركت امريكا ان الضربة لابد ان تدخلها في مأزق. السؤال الحاسم التالي: ثم ماذا بعد الضربة؟ هل تواصل الضرب والى متى؟ هل تكتفي بذلك برغم رفض العراق للقرار ١١٣٤؟ هنا ادركت امريكا ان عليها ان تستعيد حساباتها وتدرس ردود الافعال العربية والدولية.

سيدة كبيرة في السن بدت محاصرة بالهموم وكانت عيناها ابلغ من اي كلام لكنها قالت: «اللعنة على هذا الزمن» وكانت تقود حفيدها الصغير الى مدرسة مكتظة بالطفولة والاطفال حيث يبدو المستقبل غامضا بلا ملامح مفصحة عن امل حقيقي يزيح من الوجود ظلال الحصار ومأساته الدامية.

رجل يقود اعوامه الخمسين في شارع الرشيد. قال: ان المعركة الاعلامية الاخيرة كانت لصالح العراق بفضل اشقائنا الخليجيين من الامارات في تغطياتهم التلفازية المباشرة ولقاءاتهم الصحفية التي اوصلت صوت العراق الى آفاق بعيدة في العالم. فكانوا اخوة حقيقيين في هذه المحنة الشائكة.

عمر كريم «طالب جامعي» في كلية الآداب المسائية: العبارات وحدها لا تكفي والحصار نخر العظم واللحم والروح. لكن الحياة لابد أن تمشي في أي مسار اختاره القدر لنا في هذا الظلم الدولي.

اسيل اكرم «موظفة» تحدثت عن موت اخيها الرضيع بسبب رداءة الخدمات في المستشفيات الحكومية وشحة الدواء اللازم والمطلوب. وقالت: انها الآن اكثر تفاؤلا من اي وقت مضى، وان الله سبحانه وتعالى سيكرم شعبنا لصبره وايمانه وثقته بوحدة الوطن.

علي حسين الجبوري «بائع متجول» قال لفوره: «فلتسقط امريكا» الغاشمة وسيبقى هذا الشعار رمزا لدى العراقيين للجبروت الامريكي في نظامه الجديد الذي يعادي الانسان والانسانية.

كميلة ابراهيم «بائعة سمك» قالت: انها تؤيد الرئيس صدام حسين وقد اعتصمت ثلاثة ايام في أحد «قصور الشعب».

الشيخ حسين الجنابي «رجل دين» قال: حري بنا نحن العراقيين ان نتكاتف وان نهتف نهارا جهارا بعبارة تسقط امريكا، والله خير الناصرين، فأمريكا تستحق اللعنة.

المواطن صبار أحمد يقول، ليست امريكا وحدها التي آذتنا بل هناك الجشعون ايضا»، انهم يضربوننا كل يوم بأسعارهم المرتفعة لكل شيء مرتبط عندهم بتقلبات الدولار.

المواطن ليث جبار رفض الحديث قائلا: ان الصحافة تحرف الكلام، قلنا له، اننا نريد ان نعرف مشاعرك فقط؟ اجاب ببرود: لقد سلب مني الحصار مشاعري، اختلطت على الالوان، ولم اعد اميز بين المواقف، ومع ذلك فليس امامي غير ان اردد قول الشاعر: ما اضيق العيش لولا فسحة الامل.

ان فسحة الامل الضيقة هي ما تكون مشاعر الناس واحاسيسهم ازاء حصار يريدونه ان ينتهي ولا تلوح بارقة أمل لنهاية قريبة له، وازاء صراعات دولية واقليمية صار العراقيون بآلامهم، بأفراحهم، بجوعهم، بمعاناتهم «حقل التجارب» له بين المصالح والشعارات، بين الخوف والشعور بالانتقام، انك تلمس في أعين الجميع رغبة بأن يقولوا ما يودون الافصاح عنه، لكنهم مع كثرة القول، وقلة الفعل يلوكون انينهم طعاما لا يطعمهم من جوع ويستحمون بدموعهم التي تزداد سخونة يوما أثر يوم.

تدمير دبابة مزودة بكاسحة ألغام

إصابة ٥ جنود اسرائيليين بجنوب لبنان كهلاني يقترح انسحاباً تدريجياً

بيروت - الاتحاد: القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ اعترفت اسرائيل أمس باصابة ٥ من جنودها في انفجار عبوة ناسفة زرعتها المقاومة اللبنانية في المنطقة الحدودية المحتلة بجنوب لبنان. ووسط تجدد الجدل في اسرائيل حول الانسحاب من الاراضي اللبنانية، وأعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة كبيرة بدبابة «ميركافا» على طريق الطيري-مركز الـ ١٧ مما ادى الى تدميرها بشكل كامل والى مقتل وجرح افراد طاقمها الخمسة.

وحطت طائرة مروحية اسرائيلية في المنطقة التي أصيبت فيها الدبابة حيث عملت على نقل المصابين والقتلى الذين سقطوا في العملية.

وأكدت مصادر امنية داخل المنطقة المحتلة ان دبابة اسرائيلية من نوع «ميركافا» اعطبت بشكل كامل وكانت مزودة بكاسحة للالغام، وبالرغم من ذلك تعرضت للاصابة.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية والميليشيا المتعاملة معها باصابة الجنود الاسرائيليين الخمسة. وحاولت الاذاعة تغطية حادثة اصابة الدبابة الجديدة رغم تجهيزها الكامل ضد سلاح المقاومة بالقول ان العبوة الناسفة انفجرت بناقلة للجند كانت قرب «الميركافا».

كما اعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية مؤللة للعملاء على طريق الريحان -موقع سجد مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى بين عناصر الدورية.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من موقعها في الزفاتة منطقة جبل سد واحراج بلدة الريحان. وشمل القصف أطراف النبطية، مجرى نهر حبوش والجبل الرفيع.

وأفاد قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وعناصر الميليشيا العميلة قاموا باجراءات تعسفية حيث عمدت الى منع الأهالي في القطاع الغربي «طير حرفا، شمع، الجبين» من مزاولة أعمالهم الزراعية في أراضيهم، وعدم السماح لهم بالتجول إلا ضمن المناطق التي تسمح بها. كما ألزمت الأهالي بالحصول من مركز المخابرات الاسرائيلية في الناقورة بأنفسهم على تصريح المرور من والى خارج الشريط المحتل.

وتأتي هذه الاجراءات في محاولة لمنع التعاون ما بين أهالي المنطقة والمقاومة وخاصة فيما يتعلق بتزويدها «المقاومة» بالمعلومات حول تحركات قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واقترح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني انسحابا تدريجيا مترافقا مع تشدد في الرد على العمليات.

وقال كهلاني للاذاعة الرسمية الاسرائيلية «في كل مرة يقتل أحد جنودنا في جنوب لبنان، علينا مهاجمة أهداف استراتيجية مثل المنشآت الكهربائية أو شبكات توزيع المياه في منطقة بيروت». وأضاف ان «تصعيداً من هذا النوع لعمليات الرد من شأنه ان يجبر الحكومة اللبنانية على الخروج من عدم مبالاتها وترسل قوات لقمع حزب الله في جنوب البلاد».

واقترح كهلاني أيضا «انسحابا تدريجيا» للجيش الاسرائيلي من «منطقة الحزام الامني» ونشر قوة دولية مكانه. وقال ان «هذه القوات ستسمح لنا بأن نضمن بشكل أفضل أمن حدودنا الشمالية. وفي حال الضرورة يمكننا دائما اعادة احتلال منطقة في جنوب لبنان». وتابع ان حزب الله «ورغم كل شعاراته. ليس لديه أي نية لأن يصدر أوامر الى مقاتليه للتسلل الى الاراضي الاسرائيلية لارتكاب اعتداءات».

وقد أثارت مسألة إبقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان جدلا قسم الرأي العام الاسرائيلي والحكومة والأحزاب المعارضة ورئاسة الأركان، بسبب الخسائر البشرية الفادحة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ومنذ مطلع العام قتل ٤٠ جنديا اسرائيليا في لبنان وجرح ٩٠ وهي الحصيلة الأكبر منذ عام ١٩٨٥.

وأقر قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين يوم الخميس الماضي بأن جدلا لايزال قائما داخل رئاسة الأركان بشأن هذه المسألة.

وقال ليفين «هناك جدل في رئاسة الأركان بين الذين يؤيدون انسحابا اسرائيليا أحادي الجانب وبين الذين يرون ان من الواجب أولا تحسين تقنيات القتال لقواتنا».

وتعارض الأكثرية في حكومة بنيامين نتانياهو ورئاسة الأركان الاسرائيلية انسحابا غير مشروط طالما لم يتعهد لبنان وسوريا بضمان الأمن على الحدود الشمالية لإسرائيل.

كوهين في جولة أوروبية لبحث قضايا العراق والأطلنطي

■ واشنطن: يبدأ وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين غدا الاثنين جولة اوروبية لاجراء محادثات مكثفة حول البوسنة وتوسيع حلف شمال الاطلسي والعراق يبدو انها ستكون ذات طابع استشاري فقط.

ويلتقي كوهين الثلاثاء في بروكسل نظراءه في حلف الاطلسي ويتطرق معهم خصوصا الى مستقبل الحلف في البوسنة.

لكن مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع الامريكية حرص على التشديد على ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون هو حاليا «في خضم مشاورات» حول ما سيحصل بعد انتهاء مهمة قوة حفظ الاستقرار في البوسنة (سفور) بقيادة حلف شمال الاطلسي في يونيو ١٩٩٨ وانه يجب عدم توقع اي قرارات بهذا الخصوص فورا.

واكد مسؤول في الحلف الاربعاء في بروكسل انه يجب انتظار الاجتماعات الوزارية في ديسمبر المقبل لمعرفة المزيد عن قوة متابعة محتملة.

وتثير مسألة ما بعد «قوة سفور» جدلا كبيرا في الادارة الامريكية. ولا يخفي كوهين معارضته او على الاقل تحفظه الكبير لاستمرار وجود قوات امريكية في البوسنة بعد يونيو ١٩٩٨. وينتشر حاليا نحو ثمانية آلاف جندي امريكي في البوسنة من اصل ٣٠ الفا عديد قوات سفور.

لكن توسيع حلف شمال الاطلسي وكلفة هذا المشروع ستكون ايضا مدرجة على جدول اعمال محادثات كوهين في بروكسل وفق ما ذكر المسؤول في البنتاجون.

وافاد مسؤول في الحلف ان واشنطن وافقت الخميس على دراسة اعدها الحلف تقدر التكاليف المشتركة لعملية التوسيع بـ ١٫٣ مليار دولار على مدى عشر سنوات.

وكانت واشنطن قدرت في فبراير الماضي كلفة توسيع الحلف ليشمل دولا من اوروبا الشرقية بما بين ٢٧ و٣٥ مليار دولار على ١٢ عاما.

ويرافق كوهين في زيارته الى بروكسل رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال هنري شيلتون.

وينتقل كوهين في الثالث من الشهر المقبل الى لندن ليجري محادثات مع نظيره البريطاني جورج روبرتسون ووزير الخارجية روبن كوك تتعلق بالعلاقات العسكرية الثنائية وبالوضع في العراق. (أ.ف.ب)

بسبب فيضانات اعقبت الجفاف

الأوبئة تنتشر بين المنكوبين في شرق افريقيا

■ نيروبي: ذكر اعضاء في منظمات انسانية في نيروبي ان اوبئة بدأت تنتشر بين السكان الذين تأثروا بالفيضانات التي تجتاح شرق افريقيا منذ اكثر من شهر.

وقالت المصادر نفسها ان الملاريا والاسهالات وامراض الجهاز التنفسي تنتشر. اضافة الى تسجيل بعض الاصابات بالكوليرا.

وقال نائب رئيس الوفد الصومالي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر بلسكال كوتات ان «الملاريا ستبلغ ذروتها في نهاية العام الجاري او في يناير».

واوضح ان «الناس ولاسيما النساء والاطفال، يعانون حاليا خصوصا من امراض في الجهاز التنفسي»، مضيفا ان السكان المنكوبين يحتاجون بشكل عاجل الى المواد الغذائية والمياه والبذور لزراعة الاراضي التي بدأت تجف.

وفي الصومال اكثر الدول تأثرا بالفيضانات. اظهرت آخر حصيلة للضحايا نشرتها المنظمات الانسانية اول امس الجمعة مقتل ١٤٧٢ شخصا غرقا او بسبب الامراض. وقد فر اكثر من ٢٣٠ الف صومالي قراهم التي غطتها المياه ولجأوا الى المرتفعات.

وفي اثيوبيا. افادت آخر حصيلة ان ٢٩٧ شخصا قتلوا، بينما بلغ عدد المهجرين ١٣٠ الفا.

وجاءت هذه الفيضانات بعد فترة جفاف في شرق افريقيا في ١٩٩٦. ففي اديس ابابا، اعلنت الحكومة الاثيوبية امس ان اكثر من ٢٫٤ مليون اثيوبي سيحتاجون الى مساعدة غذائية العام المقبل.

وفي كينيا ذكرت صحيفة «ديلي نيشن» ان ستة اشخاص قضوا غرقا الخميس في اقليم واجير (شمال شرق).

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الكينية ان اقليم مارسابيت (شمال شرق) معزول عن بقية انحاء البلاد بعد انهيار جسر مساء الخميس، وقد غطت المياه مخيمات اللاجئين في شمال شرق البلاد وادت الفيضانات الى اضرار جسيمة في الساحل الشرقي.

وفي تنزانيا ذكرت صحيفة «متانزانيا» ان ثلاثة اشخاص قتلوا في انهيار صخور في اقليم لوشوتو (شمال شرق). واضافت ان السلطات التنزانية دعت ٣٥٠٠ شخص يعيشون على سفح الجبال الى مغادرة المكان فورا.

.. وضحايا للجفاف في اندونيسيا

جاكرتا: وفي اندونيسيا ارتفعت حصيلة ضحايا الجفاف الذي اجتاح اقليم ايريان جايا الى ٦٠٠ قتيل بعدما احصت جمعية الصليب الاحمر امس ١٠٣ قتلى آخرين.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان فريقا من جمعية الصليب الاحمر وصل الى ثلاث قرى معزولة لم تسجل الخسائر فيها حتى الآن واحصى ١٠٣ حالات وفاة منذ ١١ اكتوبر الماضي لاسباب مرتبطة بالجفاف.

من جهة اخرى، قال الصليب الاحمر ان الحالة الصحية لنحو الف من سكان القرى التي زارها الفريق تثير القلق وتتطلب نجدة سريعة.

ويجتاح الجفاف اندونيسيا منذ مايو الماضي وقد قضي على محصول البقول للقبائل في اقليم ايريان جايا حيث تهدد المجاعة ٩٠ الف شخص حسبما ذكر مسؤولون محليون. (أ.ف.ب)

٥٠ عاما على قرار تقسيم فلسطين

الكيان الاسرائيلي أقيم في ٣ دقائق والدولة الفلسطينية ماتزال تنتظر

■ نيويورك (الامم المتحدة): بعد ظهر السبت في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧، وفي القاعة الكبرى للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك صوت المندوبون على انشاء دولة يهودية في فلسطين بموجب القرار ١٨١ الذي ينص على تقسيم فلسطين بين دولة يهودية ودولة عربية.

ولم تستغرق عملية التصويت التي جرت في جو محموم اكثر من ثلاث دقائق. وتبنت الامم المتحدة بموافقة ٣٠ عضوا من بينهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا ومعارضة ١٣ وامتناع ١٠ عن التصويت من بينهم بريطانيا، القرار الذي يقضي بتقسيم فلسطين التي كانت تخضع آنذاك للانتداب البريطاني.

وبعد ستة اشهر من هذا التصويت انشئت دولة اسرائيل في الرابع عشر من مايو ١٩٤٨. اما الدولة الفلسطينية فمازالت بعد اكثر من خمسين عاما تنتظر مولدها.

وحسب نص القرار الذي صيغ بأسلوب دبلوماسي جدا «توصي الجمعية العامة المملكة المتحدة بصفتها القوة المنتدبة على فلسطين، وجميع الدول الاخرى الاعضاء في منظمة الامم المتحدة. باقرار وتنفيذ خطة تقسيم تتعلق بحكومة فلسطين المقبلة مع اتحاد اقتصادي».

وتنص خطة التقسيم التي تستند الى توزيع السكان في ١٩٤٧ على انشاء دولة يهودية على مساحة ١٤ الف كلم مربع ودولة عربية تضم الجليل على ١١٫٥٠٠ كلم مربع. بالاضافة الى وضع دولي خاص للقدس.

وحاولت الدول العربية التي تطالب بانشاء «دولة فلسطينية موحدة وديمقراطية ومستقلة»، حتى اللحظة الاخيرة في الامم المتحدة معارضة تقسيم فلسطين. لكنها اصطدمت بتحالف غير متوقع بين موسكو وواشنطن في زمن الحرب الباردة جمع اكثرية الثلثين الضرورية.

اما بريطانيا فرفضت المشاركة في تنفيذ الخطة.

ومع ذلك كانت بريطانيا الدولة التي سببت هذه العملية قبل تسعة اشهر عندما دعت في فبراير ١٩٤٧ الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد دورة خاصة حول فلسطين.

وعينت الجمعية العامة التي عقدت اجتماعا في نهاية ابريل لجنة خاصة مكلفة اعداد مقترحات في هذا الشأن.

وبعد اعمال استمرت ثلاثة اشهر وزيارات وتحقيقات في فلسطين، اوصت اللجنة التي كانت تضم ممثلين من ١١ بلدا، بالاجماع، الانتداب. بينما لقي تقسيم فلسطين موافقة اغلبية اعضائها. (أ.ف.ب)

روسيا تجري تجارب على نموذج معدل لطائرات «ميج ٢٩»

■ موسكو: ذكرت وكالات الانباء الروسية أمس ان تجارب ناجحة أجريت على نموذج جديد لطائرة «ميج ٢٩» في قاعدة زوكوفسكي الجوية قرب موسكو.

وقد عرض هذا النموذج المعدل لطائرة «ميج ٢٩ اس ام تي» في معرض الطيران في موسكو في اغسطس الماضي. وأوضحت وكالة انترفاكس ان التحسينات في النموذج الجديد الذي اطلق عليه اسم «ميج ٢٩ ـ ٩١٧» تشمل قمرة القيادة وعرض معطيات الطيران والرادار والقدرة على المناورة. (أ.ف.ب)

انتخابات بلدية في ايطاليا اليوم

■ روما: يقترع ٦ ملايين ايطالي اليوم الأحد لاختيار رؤساء بلدياتهم في دورة ثانية في بعض المدن مثل جنوي «شمال» وفي دورة أولى في صقلية.

وتشمل الدورة الثانية ٤٣ دائرة بينها خمس عواصم للاقاليم هي جنوي واليسندريا وفاريسي «شمال» وكاسيرتي وفيبو فالنتي «جنوب». أما الدورة الأولى فتشمل ٢٤٢ دائرة في صقلية.

وكان تحالف اليسار - الوسط الحاكم قد خرج منتصرا من الدورة الأولى التي شارك فيها قرابة ١٠ ملايين ناخب في مواجهة يمين ضعيف جدا.

وانتخب رؤساء بلديات روما ونابولي والبندقية من الدورة الأولى التي أجريت في نوفمبر وحققوا تقدما أكثر من المتوقع.

وفي العاصمة، حصل مرشح الخضر فرانشيسكو روتيلي «٤٣ عاما» على ٦٠٫٥٪ من الأصوات. أما في نابولي فنال الشيوعي السابق انطونيو باسولينو «٥٠ عاما» الذي تحول الى اشتراكي - ديموقراطي ٧٢٪، وحصل الفيلسوف ماسيمو كاتشياري «٥٤ عاما» على ٦٥٪ من الأصوات.

وفي صقلية يشارك نحو ٢٫٥ مليون ناخب في انتخابات اليوم. (أ.ف.ب)

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يواسي سيدة في سراييفو. (رويترز)

الغاء سحب قوات «سفور» من البوسنة

■ بروكسل: قرر حلف شمال الاطلسي الابقاء على قوة حفظ السلام في جمهورية البوسنة والهرسك حتى النصف الأول من العام القادم بسبب توتر الوضع فيها.

واكد القائد الاعلى لقوات الحلف في اوروبا الجنرال ولسي بلارك امس في اجتماع عقده مجلس حلفاء شمال الاطلسي في بروكسل ان الوضع في البوسنة متوتر للغاية وهو الامر الذي يلزم الغاء عملية سحب قوات «سفور» منها.

وكانت خطة حلف شمال الاطلسي تقضي بانسحاب قوة «سفور» البالغ عددها ٣٠ الف رجل من جمهورية البوسنة في نهاية العام الحالي. (ق.ن.أ)

حول العالم

بالتركية

اثينا: اعلن المدير العام للاذاعة اليونانية الرسمية يانيس تزانيتاكوس ان الاذاعة بدأت امس الاول بث برنامج اسبوعي باللغة التركية خصص لـ ١٠٠ الف مسلم من اصل تركي يعيشون في شمال اليونان. وقال تزانيتاكوس ان منتج البرنامج سامي كارابيوكلو وهو يوناني مسلم من اصل تركي. سيقدم كل يوم جمعة طوال ساعة برنامجا يتناول فيه «الفن والادب».

وسيشارك كارابيوكلو يونانية ارثوذكسية في انتاج برنامج اسبوعي آخر باللغتين التركية واليونانية مخصص لموسيقى الروك على ان يبث مساء كل خميس، وهو يتوجه الى شبان مدينتي كوموتيني وكزانتي اللتين يسكنهما اكبر عدد من افراد الاقلية الناطقة باللغة التركية.

ويمكن الاستماع الى هذين البرنامجين ليس في شمال اليونان فقط بل وفي دول اخرى بالمنطقة كتركيا وبلغاريا ومقدونيا. كما اوضح مسؤول في الاذاعة اليونانية الرسمية.

وهي المرة الاولى التي تبث فيها الاذاعة اليونانية الرسمية برامج باللغة التركية. وكانت تكتفي بنشرة اخبارية يومية تستغرق بضع دقائق. (أ.ف.ب)

عفــو

جوهانسبرج: اعلنت لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا امس الاول انها قررت العفو عن ٣٧ عضوا ينتمون لحزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم ومن بينهم تابومبيكي نائب الرئيس وخمسة وزراء في الحكومة.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة ان تريفور ابن رئيس اللجنة ديزموند توتو رئيس الاساقفة قد حصل على عفو ايضا مثل خمسة اشخاص يمينيين آخرين وكان تريفور يقضي عقوبة بالسجن بتهمة التهديد بتفجير قنبلة في مطار بايست لندن. ومن بين الذين تم العفو عنهم من اعضاء الحكومة وزير الدفاع جو موديزي ووزير الخارجية الفريد نزو ووزير النقل ماك مهراج ووزير البيئة بالوجوردان ووزير العدل دولاه عمر. (د.ب.أ)

غير مرغوب فيه

باريس: اعلن ناطق باسم الدائرة الصحفية في وزارة الخارجية الفرنسية ان الشخص الثاني في السفارة الفرنسية في كينشاسا اريك لوبين اعتبر «شخصا غير مرغوب فيه» وسيغادر الكونغو الديمقراطية. وذكر الناطق امس الاول: ابلغنا للتو من قبل وزارة الخارجية في جمهورية الكونغو الديمقراطية ان لوبين اعتبر شخصا غير مرغوب فيه. واضاف ان لوبين «سيغادر كينشاسا متوجها الى باريس»، رافضا اعطاء اي تفاصيل عن اسباب ابعاد هذا الدبلوماسي الفرنسي.

يذكر ان العلاقات متوترة بين باريس وبين سلطات كينشاسا التي اتهمت فرنسا مرارا بدعم الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو حتى النهاية.

وتؤيد باريس على غرار جميع اعضاء مجلس الامن الدولي، عمل لجنة التحقيق الدولية في المجازر التي تعرض لها السكان المدنيون خلال سيطرة قوات لوران ديزريه كابيلا على السلطة في زائير سابقا. (أ.ف.ب)

كلاب والغام

تشوم كيري ـ كمبوديا: يحشد العاملون في مركز ازالة الالغام في كمبوديا طاقاتهم لتخليص هذه الدولة من ملايين الالغام المتخلفة عن حروب متتالية وبدأوا يستعينون بالكلاب المدربة لمساعدتهم في هذه المهمة.

ويعد العثور على الالغام وتفجيرها عملا شاقا وخطيرا وسيحصل القائمون على ازالة الالغام في كمبوديا قريبا على مساعدة كلاب مدربة من السويد للتعرف على اماكن الالغام عن طريق الشم.

ويوجد اكثر من ٢٠ كلبا في قسم التدريب التابع لمركز ازالة الالغام في كمبوديا على اطراف كومبونج تشانج شمالي فنومبينه.

وتستخدم الكلاب لتدريب فريق من الكمبوديين في المركز. وقال الكابتن مايكل جولبيرج بالجيش السويدي وهو نائب رئيس البرنامج ان الظروف في كمبوديا ولا سيما الجو الحار شاقة على الكلاب ولكنه يثق في انها ستقدم مساعدة كبيرة تخدم جهود ازالة الالغام.

وتتمتع الكلاب بقدرة كبيرة على العثور على حقول الالغام وتحديد اماكنها بسرعة بحيث يمكن بعد ذلك احاطتها بسياج والتعامل معها. (رويترز)

الصحفي المكسيكي قتيلا في سيارته. (أ.ب)

الزميل الضحية!

مكسيكو سيتي: صرح مسؤولون بأن مسلحين من عصابة اريلانو فليكس للمخدرات هم الذين اطلقوا النار على صحفي بارز في شمال المكسيك واصابوه بجروح خطيرة. وتعرفت الشرطة على أحد المهاجمين الذي قتل اثناء الكمين الذي نصب يوم الخميس الماضي لجيسوس بلانكورينلاس رئيس تحرير صحيفة زيتا الاسبوعية وقالت انه قاتل يعمل لحساب عصابة المخدرات.

ويشتبه مسؤولون بان عصابة اريلانو فليكس المسؤولة عن تهريب العديد من اطنان الكوكايين الى الولايات المتحدة سنويا حاولت قتل بلانكورينلاس انتقاما منه بسبب كشفه في الآونة الاخيرة لانشطتها على صفحات جريدته.

وصرح خورجي مادراو المدعي العام المكسيكي ان الشرطة تتابع الخيوط التي يمكن ان تؤدي الى اعتقال مسلحين آخرين واعضاء رئيسيين في عصابات الكوكايين. (رويترز)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

العقيد / **محمد بدر الهاملي**

مدير إدارة الجنسية والإقامة ونائبه

وجميع الضباط وضباط الصف والأفراد

بأحر التعازي إلى

درويش وخلفان وثاني و سعيد وغانم

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

جمعة عبيد بن كداس الرميثي

ويشاطرون أهل الفقيد أحزانهم

في مصابهم الأليم

داعين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

مدير إدارة الجنسية والاقامة

(دبي)

وكافة العاملين بالإدارة

ينعون

ببالغ الحزن والأسى

المغفور له بإذن الله تعالى

جمعة عبيد بن كداس الرميثي

والد الرائد

ثاني جمعة عبيد بن كداس الرميثي

مدير إدارة الجنسية - الادارة العامة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والإقامة

والمدير العام، وجميع المدراء وضباط وضباط صف والأفراد، وجميع العاملين

بالإدارة العامة للجنسية والإقامة

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الرائد/

ثاني جمعة عبيد بن كداس الرميثي

مدير إدارة الجنسية

واخوانه وعموم أفراد الأسرة الكريمة

في وفاة المغفور له

والدهم

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محفوظ نحناح لـ «الاتحاد»:

نسعى لتقوية حكومة الائتلاف الحالية
رئيس الجمهورية لا يمكن أن يقبل التزوير والتجاوز

■ الجزائر - الاتحاد: حضر السيد محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم صباح أمس الأول الى فندق السفير الواقع وسط العاصمة الجزائرية للاشراف على انطلاق الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العام للحركة المزمع عقده قبل نهاية هذه السنة وفي زخم تلك الاشغال تمكنت «الاتحاد» من اجراء حوار عاجل مع السيد محفوظ نحناح تناول الوضع في الجزائر وآفاق العمل السياسي والتحالف الحكومي وفيما يلي نصه:

● لماذا فشلت في رأيكم حركة احتجاج الأحزاب التي تطعن في نزاهة الانتخابات المحلية الأخيرة؟

●● نحن لا نرى أن حركة الاحتجاج الشعبية والحزبية قد فشلت، بل نرى انها تطورت الى مستويات نوعية أخرى. لتطرح القضية داخل المجلس الشعبي الوطني «البرلمان» البقاء في الشارع هكذا باستمرار لم يكن واردا منذ البداية. ولقد توصلنا كحركة احتجاج مشتركة الى ايجاد لجنة تحقيق تكمل العمل بصفة قانونية. ونتمنى لهذه اللجنة ان تكون عادلة والا تتورط في الاحكام على أساس القيل والقال، وأن تكون أداة حقيقية لدعم الديمقراطية وتكريسها بعيدا عن التجاوزات والتزوير.

● بالقياس الى مواقف الاحزاب الأخرى. يعد موقف حركتكم فريد من نوعه، فحي مع المحتمين بالتزوير في الحكومة وفي نفس الوقت في الشارع مع المعارضة المحتجة، هل لكم أن توضحوا الموقف؟

●● نحن في حركة مجتمع السلم نسعى دائما لتجسيد المعنى الديمقراطي، والمعنى الديمقراطي بقدر ما يجمعنا في قواسم مشتركة مع السلطة. يجمعنا أيضا في قواسم مشتركة أخرى مع المعارضة بشتى تفرعاتها وتوجهاتها ودورنا هو أن نكرس الممارسة الديمقراطية ان على مستوى السلطة أو على مستوى المعارضة.

● لكن لاحظنا خلال تدخلكم في اللقاء الجهوي التحضيري لمؤتمر حركتكم ليونة تجاه السلطة وفي المقابل أبديتم قسوة في أحكامكم تجاه أطراف سياسية أخرى؟

●● ليس هناك اشكال في هذا المجال والموقف لا يرتبط بحسابات سياسية، فقط نحن نرفض ان يكون رجل السلطة ديكتاتوريا، كما نرفض ان يكون رجل حزب آخر ديكتاتوريا، يقضي غيره من أعضاء الفعاليات السياسية.

● بعد اجراء الانتخابات المحلية. واقامة مجلس الأمة «الغرفة الثانية للبرلمان» في ديسمبر المقبل، هل يمكن القول أن الجزائر حلت فعليا الشق السياسي للأزمة؟

●● الاجراءات تمت بالفعل لتحقيق هذا الغرض، لكن يبقى ينقصها أمران مهمان، الأول يتعلق باستكمال الشرعية بأشمل معانيها، والثاني عودة الثقة على مستوى الأحزاب فيما بينها من جهة وبين الأحزاب والسلطة من جهة أخرى وعلى مستوى العلاقة بين الشعب والسلطة، وهذا يتطلب منا قنا كبيرا في ادارة الصراع من أجل اكتساب هذه الثقة.

● السيد نحناح يبدو انكم مقبلون على الاستفادة من حقائب وزارية اضافية، أليس كذلك؟

●● في الحقيقة ليس هنلك ما يدعو للحديث عن حقائب وزارية أو مناصب حكومية جديدة كما يتحدث البعض، الذي أعرفه أن هنلك حكومة ائتلاف نسعى لتقويتها ودعمها، واذا جاء ما يقويها بحقائب أخرى فلا نرى مانعا لذلك.

● لكن هنلك مؤشرات بأن الحركة تلقت وعودا من السلطة برفع تمثيلها بالحكومة بحصولها على وزارات استراتيجية وضمان تواجدها في مجلس الأمة المرتقب، مقابل عدم التشدد في مساءلة الحكومة، ماذا تقولون؟

●● نحن لا نريد أن نرفع التمثيل في الحكومة بقدر ما نسهر على دعمه أفقيا وعموديا، يعني على مستوى الهيئات العامة في كل المستويات وعلى مستوى الأجهزة المختصة للدولة.

● قابلتم رئيس الجمهورية يوم الاربعاء، هل يمكن ان تطلعونا على المواضيع التي ناقشتموها في ذلك اللقاء وماذا كان موقف الرئيس من مسألة التزوير؟

●● اجتمعت برئيس الجمهورية يوم الأربعاء بمقر الرئاسة وتم خلال اللقاء تشخيص الأمراض التي تعاني منها الجزائر وكيفية علاجها من خلال تجاوز الكثير من السلبيات القائمة حاليا أو التي يحتمل ان تعترض مسيرتنا مستقبلا، وفيما يخص التزوير. نحن في الحركة متأكدون ان الرئيس لا يمكن ان يقبل التزوير والتجاوز، لأن هذا يجعله عنصرا من الفئة المزورة والغشاشة وهذا غير ممكن، ونحن متأكدون بأن الرئيس ليس من هؤلاء المزورين المزروعين على كل المستويات، وتعلمون ان الرئيس قدم تعليمات للحكومة تتعلق بضرورة اجراء الانتخابات بصفة نزيهة وديمقراطية وشفافة، لكن بعض الاداريين داسوا تلك التعليمات فأفسدوا العرس الانتخابي بغشهم، كما لم يحترمها بعض المسؤولين، ويبقى اذن ان الزامية التطبيق الصحيح لتعليمات الرئيس أمر مطروح على الجهات المكلفة بهذا التطبيق، ومسألة التزوير اذن في الحديث مع الرئيس، تعالج من هذا الجانب، من جانب احتيال المسؤولين وعدم تقيدهم بتعليماته.

حسب ما يشاع فإن لقاءكم مع الرئيس تناول مسألة التغيير الحكومي المرتقب، فكيف ستكون معالم الحكومة الجديدة أو المعدلة؟

●● الجزائر تعيش غليانا، وبعض رجال الاعلام يريدون احداث التغيير باستمرار لأسباب كثيرة، لهذا فمع ان الكلام أصبح في الشارع حول تغيير محتمل للحكومة، فنحن من جهتنا نعمل على تجذير تقاليد الاستقرار في الحكم، لكن بطريقة تعددية ومتساوية من اجل استرجاع الثقة المنشودة، واصارحكم بأنني لا أعلم ما اذا كانت هناك نية بالفعل لاحداث التغيير، وحتى اذا حصل ذلك فان طينة الحكم الجزائري متعودة على التعديل والتغيير والاقصاء والالغاء والابعاد، واذا استقر الوضع على هذه الحكومة الائتلافية بأشخاصها وبأوزانها فهذا تقليد جيد وجديد، ونحن نسعى لتحقيق الاستقرار.

ختمها باداء العمرة

سوهارتو ينهي جولة الـ ١٢ يوما في ٤ دول

■ جاكرتا: عاد الى جاكرتا أمس الرئيس الاندونيسي سوهارتو قادما من السعودية في ختام جولة استغرقت ١٢ يوما زار خلالها اربع دول في افريقيا وامريكا الشمالية واسيا.

وقد استهل سوهارتو جولته يوم ١٨ نوفمبر الحالي بزيارة رسمية لناميبيا اتبعها بزيارة مماثلة الى جنوب افريقيا قبل ان يتوجه الى فانكوفر بكندا لحضور اجتماع القمة المنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا الباسفيك الذي يضم في عضويته ١٨ دولة بينها الولايات المتحدة واليابان وكوريا الى جانب عدد من دول الاسيان.

وعلى هامش قمة فانكوفر اجرى سوهارتو محادثات جانبية مع عدد من الزعماء المشاركين في الاجتماع السنوي للمنتدى من بينهم الرئيس الامريكي كلينتون ورئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد.

وقد اختتم سوهارتو جولته بزيارة خاصة للسعودية رافقه خلالها افراد عائلته حيث ادى مناسك العمرة.

ومن المقرر ان يرأس سوهارتو وفد بلاده الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في العاصمة الايرانية طهران خلال الشهر القادم. (أ.ش.أ)

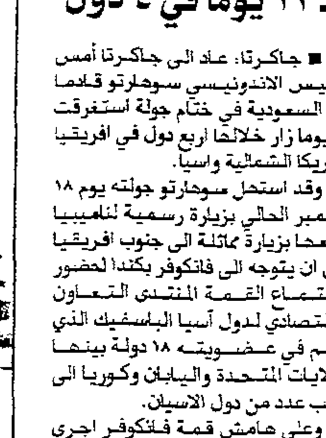
اتفاق سلام بين النيجر والطوارق

■ الجزائر: اعلن التلفزيون الحكومي الجزائري ان حكومة النيجر ابرمت امس الاول في الجزائر العاصمة اتفاق سلام مع متمردي الطوارق.

ولم يوضح التلفزيون تفاصيل هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد ايام من المفاوضات التي جرت برعاية الجزائر.

وسبق لحكومة النيجر وممثلي الطوارق ان وقعوا معاهدة سلام في ربيع ١٩٩٥ وضعت حدا لخمسة اعوام من المواجهات في شمال البلاد.

ولكن الطوارق تخلوا في الاشهر الماضية عن هذه الاتفاقية بعد ان اتهموا الحكومة بعدم تطبيقها. (أ.ف.ب)



غواصة نووية فرنسية تزور تونس

■ الغواصة النووية الفرنسية (لابيرل) ترسو بجوار سفينة حربية فرنسية في ميناء تونس، وهذه هي اول زيارة لغواصة نووية الى تونس.. ومن المقرر أن تبقى في ميناء «لاغوليت» التونسي حتى السابع من شهر ديسمبر المقبل. (أ.ف.ب)

مسؤول عماني: قمة الكويت ستشهد خطوات رائدة على مسيرة «التعاون»

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ قال فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان ان قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت في شهر ديسمبر المقبل ستشهد خطوات اخرى رائدة على مسيرة التعاون الذي وجد ليبقى والذي سوف تنعكس اثاره الايجابية على مستقبل الاجيال الخليجية.

واكد ان مسيرة التعاون الخليجية كانت بدايتها قوية حيث الظروف التي تعيشها المنطقة انذاك كانت مواتية لتحقيق العديد من المنجزات على الساحة الخليجية ثم اعقب تلك المرحلة فترة تقييم ومراجعة لبعض الخطوات التي تم اتخاذها لتواكب قدرات جميع الدول الخليجية في التكيف معا.

واضاف في حديث بثته وكالة الانباء العمانية امس بمناسبة بدء اعمال «منتدى عمان الاقتصادي الدولي» اليوم (الاحد) ان منطقة الخليج قد شهدت توترات وحروبا اثرت سلبا على اقتصاديات دوله وكان لابد من وقفة اخرى لمعالجة تلك المستجدات. واشار الى انه وعلى الرغم مما تقدم فان دول المجلس ظلت مؤمنة بمبادئها وبالاهداف النبيلة التي تسعى الى تحقيقها خدمة لشعوبها.

جدير بالذكر انه يشارك في المنتدى الذي ينظمه سوق مسقط للاوراق المالية بالتعاون مع المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات اكثر من ٤٠٠ شخصية من السلطنة والدول الخليجية والعربية والاجنبية. (ق.ن.أ)

جوازات سفر عُمانية جديدة

تسهيل دخول المقيمين بدول الخليج إلى السلطنة اعتبارا من يناير المقبل

■ مسقط: تبدأ سلطنة عمان اعتبارا من شهر يناير القادم تسهيل اجراءات دخول الاجانب المقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي الى السلطنة دون اي تعقيدات او تأخير حيث يمكنهم الحصول على تأشيرات لزيارة السلطنة ولمدة اسبوعين مباشرة عن طريق المركز الحدودي بالوجاجة او مطار السيب الدولي. وقال العقيد سعيد بن هلال الكندي مدير عام الادارة العامة للجوازات والاقامة بشرطة عمان السلطانية في تصريح لصحيفة «الوطن» الصادرة امس ان هذه الاجراءات ستساهم في تنشيط السياحة بالسلطنة.

واضاف انه سيتم اعتبارا من اول ديسمبر القادم تدشين واصدار الجوازات العمانية الجديدة حيث سيقام احتفال بهذه المناسبة لافتتاح مشروع تدشين واصدار الجوازات العمانية الجديدة الجواز المقروء آليا.. مشيرا الى ان الادارة العامة للجوازات والاقامة انهت كافة استعداداتها لهذا الشأن.

ومن مزايا الجوازات الجديدة صعوبة تزويرها واحتواؤها على الكثير من الخصائص والعلامات التي لا يمكن رؤيتها إلا بالاضاءة فوق البنفسجية.

وسيتم اصدار الجواز لكل مواطن عماني بحيث يكون لكل طفل جواز وستلغى اضافة الاطفال على جوازات سفر اولياء امورهم.. مع فرض رسوم على اصدار الجواز الجديد قيمتها عشرة ريالات للكبار ومدته عشر سنوات وخمسة ريالات للاطفال ومدته خمس سنوات. (وكالات)

شريط الاخبار

■ موسكو: يقوم المستشار الالماني هيلموت كول اليوم بزيارة خاطفة الى روسيا يقضيها برفقة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في منتجع زافيدوفو الشتوي في ضواحي موسكو.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئيس الروسي سيرجي ياسترجيمبسكي في تصريح صحفي امس ان الزعيمين سيناقشان خلال مباحثاتهما غير الرسمية قضايا التعاون الاقتصادي خاصة في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا العصرية.

واضاف ان الجانبين سيناقشان الوضع حول العراق، اضافة الى القضايا المشتركة. (كونا)

■ مسقط: استقبل يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العمانية امس الدكتور كورت فالدهايم الرئيس النمساوي السابق الذي يزور السلطنة حاليا في اطار مشاركته في اعمال منتدى عمان الاقتصادي الدولي. وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من الامور ذات الاهتمام المشترك لاسيما في المجال الاقتصادي. (العمانية)

■ طوكيو: افادت تقارير صحفية نشرت امس ان الحكومة اليابانية تنظر في ايفاد ماساهيكو كومورا نائب وزير الخارجية الى سول في محاولة لاختتام محادثات الصيد الثنائية الحالية في اقرب وقت ممكن.

ونقلت وكالة انباء «يونهاب» الكورية عن صحيفة «مينيشي شيمبون» قولها امس ان البلدين اتفقا من حيث المبدأ على اختتام المحادثات قبل نهاية شهر نوفمبر الحالي وذلك خلال اجتماع وزيري خارجيتهما الذي عقد في فانكوفر الاسبوع الماضي إلا ان احتمالات انهاء المحادثات حسب الاتفاق المبرم في فانكوفر اصبحت ضئيلة. (ق.ن.ا)

البحرين تعد «ملف استرداد» المحكوم عليهم بقضايا أمن الدولة

■ المنامة: ذكرت صحيفة بحرينية ان الجهات المعنية في البحرين تعكف حاليا على اعداد الملفات الخاصة بالمطالبة بتسليم مجموعة من البحرينيين يعيشون في الخارج صدرت بحقهم احكام تراوحت بين ١٥ سنة و٥ سنوات في قضايا امن دولة.

وقالت صحيفة «الايام» الصادرة امس نقلا عن مصادر مطلعة ان الجهات الامنية تعكف حاليا على اعداد «ملف الاسترداد» وهو الاجراء المتبع بوضع الملفات الخاصة باجراءات مطالبة الدول التي يقيم فيها هؤلاء المحكوم عليهم وذلك عبر الطرق الدبلوماسية او عبر اجهزة الشرطة الجنائية الدولية الانتربول.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قانونية قولها انه وفقا للقانون فانه في حالة حضور المتهمين طوعا بعد صدور الاحكام فانه تعاد المحاكمات على من حضر منهم. اما في حالة عدم حضورهم فان تنفيذ الاحكام يتم بواسطة المطالبة بهم من الدول التي يقيمون فيها وذلك بالطرق القانونية المتبعة في مثل هذه الاحوال وتطبق عليهم الاحكام الصادرة وتتم اعادة المحاكمات بطلب المحكوم عليهم حضوريا.

وكانت محكمة أمن الدولة قد ادانت ثمانية متهمين غيابيا واصدرت بحقهم احكاما بالسجن لمدد تتراوح مابين خمس سنوات وخمس عشرة سنة. فقد حكمت المحكمة بالسجن ١٥ عاما على كل من منصور عبدالامير منصور الجمري وسعيد عبدالنبي محمد الشهابي وعادل علي حسين علي الشعلة وخليل عبد علي عبدالله سلطان ومحمد حبيب منصور محمد وتغريم كل منهم ٥٠٠٠ دينار بحريني.

كما حكمت المحكمة علي المتهمين الثلاثة علي سلمان أحمد سلمان وحمزة علي جاسم كاظم الديري وحيدر حسن علي حسن الستري بالسجن لمدة خمس سنوات.

وقد الزمت المحكمة المتهمين من الاول حتى السادس بالتضامن فيما بينهم وبين من حكم عليه في دعاوي اخرى تتعلق بذات الاموال العامة التي ساهموا في اتلافها بدفع قيمة هذه الاضرار البالغة «٥٧٠٩٢٤٧ دينارا» وبمصادرة المضبوطات. (واخ)

اليمن يوقع اتفاقية لتبادل المجرمين مع مصر.. قريبا

■ الرياض: نفى اسماعيل الوزير وزير العدل اليمني ان تكون بلاده قد اشترطت مقايضة طلب مصر تسليم بعض العناصر الارهابية المطلوبة في قضايا مختلفة بمجموعة من المعارضين اليمنيين المقيمين في مصر. واكد في تصريحات صحفية نشرت بالرياض امس ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة وانه لو طلبت مصر اية عناصر موجودة لدى اليمن ومحكوم عليها في قضايا ارهابية فسوف يلبي هذا الطلب وفقا للاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين وفي اطار التعاون لمكافحة الارهاب. وقال ان اليمن سيوقع مع مصر قريبا اتفاقية لتسليم المجرمين.

واشار وزير العدل اليمني الى ان الاجهزة الامنية في اليمن تمكنت من السيطرة على العناصر التي تقف وراء التفجيرات وخطف السياح في عدن وصنعاء.. واصفا هذه الظاهرة بأنها اصبحت محدودة وهدفها زعزعة الاستقرار الامني في اليمن.

ودعا اسماعيل الوزير الى تعاون عربي لمكافحة الارهاب والذي لا يحتاج لاتفاقيات بين الدول العربية خاصة وانها موجودة منذ زمن ولابد من المزيد من التعاون لمكافحة الارهاب الذي يعتبره اليمن ضرورة لحماية الامن القومي العربي.

ووصف الوزير اليمني علاقات بلاده مع السعودية بأنها متميزة بحكم الامتداد الجغرافي والجوار.. وقال ان هناك حرصا من قيادات البلدين على انجاز اتفاقية ترسيم الحدود البرية والبحرية. واكد التزام اليمن بتقديم كافة المستندات للتحكيم في قضية جزر حنيش في موعدها.. واصفا العلاقات مع اريتريا حاليا بأنها في حالة ركود نتيجة للاحداث التي سبقت بخصوص وضع الجزر. (أ.ش.أ)

منعتهم من اقامة مهرجان خطابي

«عشيرة التل» ترفض استغلال المعارضة لشعبية «وصفي التل» في ذكرى اغتياله

■ عمان - الاتحاد: في خطوة غير مسبوقة منعت عشيرة التل في اربد شمال الاردن أمس الاول عددا من رموز المعارضة سبق وان اعلنوا عزمهم على اقامة مهرجان خطابي بمناسبة مرور الذكرى السادسة والعشرين لرحيل رئيس وزراء الاردن وصفي التل إثر حادث اغتيال له في القاهرة.

وكانت المعارضة ومن بينها توجان فيصل قد اعلنت عن اقامة المهرجان في ديوان العشيرة، إلا انه ولدى حضورها كما ذكرت مصادر العشيرة اعترضها عدد من افراد العشيرة حيث ابلغت بأن وصفي التل جزء من النظام والدولة الاردنية، وان اية مزايدات على مواقفه من قبل المعارضة باستخدام شعبيته لدى الاردنيين امر مرفوض. وكانت العشيرة قد اعلنت في وقت سابق بأنها لا تنوي اقامة مهرجان خطابي، وانها ستكتفي باحياء الذكرى وقراءة الفاتحة على روحه.

زيارة تشجيعية لوفد سياحي أردني إلى الاقصر

■ عمان: يقوم وزير السياحة والاثار الاردني عقل بلتاجي على رأس وفد كبير يضم كافة وكلاء السياحة في الاردن بزيارة الى مدينة الاقصر اليوم (الاحد) على متن طائرة اردنية خاصة. وقال السفير المصري لدى الاردن هاني رياض ان هذه الزيارة هي بمثابة تظاهرة سياحية اردنية للتضامن مع مصر ضد الارهاب ولاثبات ان السياحة في مدينة الاقصر قد عادت الى طبيعتها بعد حادث الاعتداء الارهابي الذي وقع مؤخرا في مدينة الاقصر على مجموعة من السياح الاجانب.

واضاف السفير المصري الذي يرافق الوفد الاردني خلال هذه الزيارة ان هذه المبادرة الاردنية جاءت لتثبت للعالم ان السياحة في مدينة الاقصر قد عادت الى طبيعتها في ظل الامن والامان وهي بمثابة دعوة لجميع سياح العالم لزيارة مصر.

واوضح ان الوفد الاردني الذي يضم نحو ٥٠ من وكلاء السياحة في الاردن يرافقهم وفد اعلامي وتليفزيوني لتغطية الزيارة التي تستمر لمدة ليلة واحدة سيتفقدون جميع المواقع السياحية والاثرية في مدينة الاقصر. (أ.ش.أ)

الباز: نأمل في تحرك الأوروبيين ضد الارهاب
مصر تستبعد تورط المخابرات الأمريكية والاسرائيلية في اعتداء الأقصر

■ القاهرة: استبعدت مصر تورط أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية أو الأمريكية في اعتداء الأقصر الذي وقع في ١٧ نوفمبر وأسفر عن مقتل ٣٨ سائحا أجنبيا.

وقال أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس الأول «انه افتراض شعبي. ولكن ما لم نحصل على معلومات تبرر مثل هذه النتائج فعلينا ألا ننساق وراء تفسيرات افتراضية».

وكان الباز يعلق على ما نشرته الصحافة المصرية المعارضة وشائعات تقول ان اسرائيل والولايات المتحدة متورطتان في الاعتداء الذي تبنته الجماعة الاسلامية.

وأضاف الباز في مؤتمر صحفي خصصه للمراسلين الأجانب «لا نستطيع ان نؤكد بأن السي اي ايه أو أي جهاز استخباراتي آخر قام بهذا العمل أو ذاك لهذا السبب أو ذاك. ان هذه الأقوال ليست سوى افتراضات». وأكد أيضا ان «لا علاقة اطلاقا بين هذا الاعتداء وموقف مصر من مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي شاركت فيه اسرائيل وقاطعته مصر احتجاجاً على عدم تحقيق تقدم في عملية السلام».

وذكرت الشائعات وبعض المقالات الصحفية ان اسرائيل أمرت بالاعتداء لإلحاق الضرر بالاقتصاد المصري والولايات المتحدة لمعاقبة القاهرة بسبب عدم مشاركتها في مؤتمر الدوحة.

وقال الباز «يتعين علينا ان نكون حذرين جدا حيال مثل هذه الافتراضات». لكنه اضاف ان السلطات المصرية «ستتصرف بما يقتضيه الامر» في حال حصولها على أدلة تؤكد اشتراك أجهزة أجنبية في الاعتداء.

ورداً على سؤال عن التدابير الأمنية التي اتخذت لحماية السائحين أكد الباز ان «هذه التدابير ستجعل من غير المحتمل تكرار حصول أعمال ارهابية ليس فقط ضد مواقع سياحية انما في جميع انحاء مصر». وأوضح «لكننا لن نحول مصر دولة بوليسية من خلال وضع رجل أمن في كل زاوية. لسنا في حالة حرب».

وبعد اعتداء الأقصر انتقد الرئيس مبارك بشدة الثغرات الأمنية وأقال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي.

وأعلن الباز ان في حوزة الحكومة المصرية بعض المعلومات التي تؤكد ان «المهاجمين تدربوا خارج مصر» لكن «ليس لديها أي دليل رسمي» في هذا الشأن. وأضاف ان «بعضهم من قدامى المحاربين في أفغانستان». وذكر ان عدد القادة الاسلاميين في الخارج الذين تطالب بهم مصر «يناهز الثلاثين وليس أربعة عشر كما تقول الصحافة». وقال «أجرينا اتصالات بدول أوروبية صديقة كان بعض منها متقبلا ومتعاونا فيما كان البعض الآخر أقل حماسة».

وتابع الباز «نأمل في ان يكون هذا الحادث حافزا اضافيا للأوروبيين على التحرك ولاسيما منهم بريطانيا».

وقد اتهم مبارك بريطانيا الأحد الماضي بمنح الناشطين الاسلاميين المصريين اللجوء بسبب وجود زعيم الجماعة الاسلامية ياسر توفيق السري في لندن. وتتذرع الحكومة البريطانية بحجة حماية حقوق الانسان لمنحهم اللجوء.

أزمة العراق

وقال أسامة الباز: ان مصر حريصة على عدم تطور الأزمة بين العراق والأمم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الأسلحة الى عمل عسكري.

وقال الباز في مؤتمر صحفي «مصر كعضو في مجلس الأمن الدولي تشعر بقلق من تطور المشكلة العراقية. هدفنا هو تحريك الأمور في اتجاه يكفل أولا تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وثانيا تجنب أي تدهور لوضع الشعب العراقي وهذا يتطلب تفادي القيام بعمل عسكري بقدر الامكان. ونعتقد ان عواقب العمل العسكري ستكون ضارة أكثر من كونها نافعة».

السودان

وفيما يتعلق بالسودان قال الباز: ان مصر تبذل أقصى جهدها للحفاظ على وحدة السودان.

وسئل الباز عن الزيارة التي يقوم بها للقاهرة لأول مرة جون قرنق زعيم ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان الذين يقاتلون حكومة السودان فقال في مؤتمر صحفي: نبذل أقصى جهد من أجل ضمان ان يبقى السودان متحداً. وفي نفس الوقت بلدا ديمقراطيا يتعامل مع كل المواطنين على أساس المساواة بشكل كامل دون تفرقة ودون اهمال أي منطقة. وأضاف «نأمل بأن يكون هذا الوضع في دول منطقة البحيرات الكبرى. لأن ذلك يتعلق بمصالحنا الوطنية».

الخطوة التالية في عملية السلام

وعلى صعيد عملية السلام قال الباز: ان على اسرائيل ان تتخذ الخطوة التالية لإحياء عملية السلام مع الفلسطينيين. وأضاف «نأمل ان نتمكن بالاشتراك مع الولايات المتحدة من توحيد قوانا لإحياء عملية السلام».

وقال الباز انه التقى مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في القاهرة هذا الاسبوع وتحدث هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخميس والجمعة الماضيين. وقال «اننا نعتقد ان ما تسبب في جمود عملية السلام هو عدم احترام اسرائيل لالتزاماتها. ولذا فاننا نعتقد ان الخطوة التالية يجب الآن ان تأتي من اسرائيل. بالنظر الى حقيقة ان الفلسطينيين في رأينا احترموا التزامهم بتشديد اجراءات الأمن التي يتخذونها من أجل ان يمنعوا بقدر الامكان تكرار أي أنشطة ارهابية في الاراضي».

وقال الباز انه يتعين على اسرائيل ان تبدي ايجابية بشأن القضايا الأساسية مثل استكمال اعادة نشر القوات وايقاف بناء المستوطنات وغيرها من «الأعمال المنفردة التي تتعارض مع نص وروح اتفاقات السلام». وأضاف «وهكذا كلما تقدمت اسرائيل فيما يتعلق بهذه القضايا.. فسوف يستمر الفلسطينيون في احترام الترتيبات الأمنية وربما يشددون هذه الاجراءات الأمنية اذا تطلب الأمر». (وكالات)

أسامة الباز

قمة فرنسية اسبانية لبحث البناء الاوروبي ومكافحة الأرهاب

■ باريس: تشكل مسألتا البناء الاوروبي ومكافحة الارهاب محور القمة الفرنسية - الاسبانية التي سيلتقي خلالها الاثنين والثلاثاء المقبلين في سالامنكا رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان.

وستسمح هذه القمة السنوية التي تعقد في مدينة سالامنكا القديمة (غرب اسبانيا)، للجانبين بالاعداد للقمة الاوروبية في لوكسمبورج في ١٢ و١٣ ديسمبر المقبل والتأكيد مجددا على البعد المتوسطي لاوروبا.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان «فرنسا اعتبرت دائما البعد المتوسطي للاتحاد الاوروبي أحد عناصر هويته وميزاته»، مضيفة «نشعر بالارتياح لاستمرار اسبانيا احدى الدول الكبيرة في الاتحاد الاوروبي، في تأكيد وجودها في الاتحاد».

وسيناقش ازنار وجوسبان الاقتراح الفرنسي بتشكيل مجلس للعملة الاوروبية الموحدة (يورو) اي هيئة غير رسمية لتنسيق السياسات الاقتصادية للدول التي تنضم الى مشروع اليورو، وتوسيع الاتحاد الاوروبي واختيار الرئيس المقبل للمصرف المركزي الاوروبي.

وترغب فرنسا في مناقشة كل جوانب توسيع الاتحاد بما فيها الشق المالي وانعكاسات هذه العملية على السياسات المشتركة واصلاح المؤسسات الذي تعتبره باريس «شرطا مسبقا» لتوسيع الاتحاد.

وحول المصرف المركزي الاوروبي، يشار الى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك رشح حاكم البنك المركزي الفرنسي جان كلود تريشيه، بينما رشحت هولندا فيم دويزنبورج الذي تدعمه المانيا، وقد ورد اقتراح ترشيح حاكم المصرف المركزي الاسباني لويس انخيل توخو في تسوية ممكنة لهذه المسألة. وفي مجال العلاقات الثنائية عبرت باريس ومدريد عن تعاونهما «الممتاز» في مجال مكافحة الارهاب التي ترجمت خلال الاسابيع الاخيرة بموجة اعتقالات في فرنسا شملت اشخاصا مرتبطين بالمنظمة الانفصالية الباسكية «ايتا». يذكر انها القمة الفرنسية - الاسبانية الاولى منذ بدء فترة التعايش في فرنسا. وكانت القمة السابقة عقدت في نوفمبر ١٩٩٦ في مرسيليا بين ازنار ورئيس الحكومة السابق آلان جوبيه. (أ.ف.ب)

قراءة تحليلية في معاهدتي الشراكة بين أوروبا و اليمن والأردن
خطوة واسعة للتعاون العربي - الاوروبي بتوثيق علاقات الشراكة والانتساب

■ بروكسل - من اسماعيل زاير:

■ وقعت دول الاتحاد الاوروبي على اتفاقيتين مهمتين للغاية ترسمان مستقبل الشراكة والتعاون الاقتصادي بين ١٥ دولة اوروبية مع كل من المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية اليمن.

مراسم التوقيع التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في بروكسل لها اكثر من دلالة سياسية واقتصادية، فهي تخطو بالتعاون والشراكة مع الدول العربية خطوة واسعة نوعيا وكميا، وكانت المملكة الاردنية قد بعثت بوفد هو الارفع في مثل هذه المناسبات ضم ولي العهد الامير الحسن بن طلال وعددا من الوزراء، فيما مثل اليمن نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الايرياني.

وحرصت دوائر الاتحاد الاوروبي على التشديد على ان المجموعة تنظر الى علاقتها مع الدول المتوسطة والدول العربية بما في ذلك اليمن، بجدية فائقة، وهي تسعى الى جعل التعاون الاقتصادي والسياسي جسرا الى انتساب مستديم لهذه الاقاليم الى المجال الحيوي الاوروبي، بل تعتبر ان الاتفاقات التي وقعتها وتلك التي تخطط لها او التي لاتزال في طور التفاوض مع مصر ولبنان وسوريا سوف تفتح الباب امام اندماج انساني وثقافي وروحي تأمل منه ان يدفع بالشركاء العرب المتوسطين والخليجيين الى عتبة القرن الواحد والعشرين في ظل الاستقرار والامن والتعاون. وبالدرجة الاولى مع وجود آليات مشتركة لفض اي اشكالات قد تبرز في الطريق نحو المستقبل.

ومع ان الظلال الداكنة تعكسها ملفات السلام المتعثرة وصعوبة وتعقيد شبكة التعامل مع الصراع العربي - الصهيوني، إلا ان دول الاتحاد تبدو مستعدة للمضي قدما في تشجيع شركائها العرب في اقليميهما المتوسطي والخليجي نحو المضي سوية لمواجهة تلك الاستحقاقات، وقد شهدت العواصم الاوروبية والعربية نوعا جديدا في الخطاب السياسي، لايزال غير راسخ الجذور، يبحث في تسوية المسألة الفلسطينية على نحو اكثر انصافا ومن دون الالتفات الى الارث المشوش للعلاقات الاسرائيلية - الاوروبية، حيث كانت تل ابيب تبدو في منزلة الشريك الوحيد للغرب في الشرق الاوسط، ومن الواضح الآن انه على رغم التصور الكبير في الالتزامات السياسية والدبلوماسية العملية على الصعيد العملي فيما يتعلق بهذا الصراع، إلا ان الدلائل كلها تشير الى ان الخطاب الجديد يبحث عن منطلقات تتناسب والمستجدات التي افرزتها السنوات السبع الاخيرة، منذ سقوط جدار برلين وتدشين عملية السلام على اساس مؤتمر مدريد واتفاقية اوسلو، وبعد النجاح الاوروبي في اطلاق مبادرة الشراكة المتوسطية - الاوروبية قبل عامين بالتمام، في برشلونة.

ورغم ان غالبية المصادر الدبلوماسية لا تبدو مزهوة بالنتائج التي اسفرت عنها هذه الشراكة، إلا انها تعتبرها خطوة لا إرتداد عنها.

الاتفاق الاوروبي - الأردني

المعاهدة التي جرت مراسيم التوقيع عليها في بروكسل تتضمن عشرة ابواب تغطي جميع مجالات العلاقات بين دول الاتحاد والاردن، ويشير النص الحرفي للمعاهدة الى انها ستكون استمرارا للبناء الذي تم انجازه في الماضي لترسيخ تعاون بين الجانبين يستهدف تعزيز الوضع الانساني والمبادىء الديمقراطية والحرية السياسية والاقتصادية.

وتعطي النصوص الجديدة اهتماما بارزا للبعد الثقافي والاجتماعي وتأسيس تعاون بين الطرفين عبر الحوار والتفاعل المتبادل.

وتؤشر المعاهدة الى مسؤولية الجانبين في ارساء منطقة تبادل تجاري حر على نحو تدريجي وضمن مرحلة انتقالية خلال ١٢ عاما في دخول المعاهدة حيز التطبيق، وسيتاح للمنتجات والبضائع الاردنية دخول الاسواق الاوروبية من دون ضرائب أو خصوم. وترسم المعاهدة خطوطا متدرجة لتقليص الاعفاءات من الرسوم والضرائب بحيث تلغى كلية عند الموعد النهائي وسيكون «مجلس التعاون» المشترك بين اوروبا والاردن مسؤولا عن متابعة خطط رفع الرسوم والضرائب.

وتتضمن المعاهدة نصوصا تنظم معالجة موضوع النفايات السامة والتجارة بالمواد التي لها مساس بالقيم الاخلاقية والسياسات العامة وصحة المواطنين وأمنهم، ويذكر ان النصوص المتفق عليها بهذا الصدد نسخة موحدة من النصوص المعروفة في المعاهدات الاوروبية مع الشركاء في دول اوروبا الوسطى والشرقية والدول العربية الاخرى، بهدف تجنب اي التباسات قد تنجم في عدم التنسيق.

وتمنح المعاهدة «مجلس التعاون» المشترك مهلة خمس سنوات قبل ترسيمه لقوانين تحرير الخدمات من اجل تأمين ما تهدف اليه بجعل الاردن ودول الاتحاد تتبادل معاملة بعضها على اساس الدول الاكثر تفضيلا، أو ذات «الافضلية الفائقة». وتحدد الخدمات المقصودة بأنها جميع انواع الخدمات ما عدا تلك التي تتصل بالخطوط الجوية والبرية والبحرية، وهو ما سيعاد النظر فيه بعد السنوات الخمس.

والامر ذاته فيما يتعلق بالخدمات المصرفية وحماية حركة رؤوس الاموال وضمانها قانونا، والالتزام المتبادل بمعالجة المشكلات التي قد تترتب عند هذه الحركة من عجز عند الدفع والايفاء بالمستحقات واستعادة القروض، ويتعين انه يجري ذلك وفقا لمعاهدة «الغات» وقواعد عمل صندوق النقد الدولي، ووفقا للمعاهدة فسوف يعمل الاردن على التوقيع على معاهدة (الجات) التي تنظم التجارة والتعرفة، وكذلك على معاهدات الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والتجارية والصناعية، او الى معاهدات دولية اخرى لم تصادق عليها الحكومة الاردنية.

واعتبر الامير الحسن ولي عهد المملكة الاردنية ان المعاهدة تؤكد على العنصر الثقافي في خلق وعي متوسطي مشترك «وجاء كلامه هذا على خلفية ما اعتبره» ضرورة تعزيز المجتمع المدني بما يساعد على التفاهم بين الشعوب، لاسيما وان عدم الالمام بثقافتنا العربية والاسلامية، يتحول الى مفاهيم جامدة واشكالية.

جاك يوسي، وزير خارجية اللوكسمبورج، الذي يتولى رئاسة المجلس الوزاري الاوروبي، اشاد من جهته «بالرؤية والشجاعة التي تتميز بها السياسة الاوروبية المشجعة لتعميم السلام في المنطقة، واكد على ان الاتحاد الاوروبي عازم على تحويل حوض البحر المتوسط الى مجال للحوار السياسي والتبادل التجاري الحر.

وعلى الصعيد الاقتصادي يذكر ان الاردن حصل على ما قيمته ٢٩ مليون ايكو (حوالي ٣٦٠ مليون دولار) من خلال اربعة بروتوكولات مع بنك الاستثمار الاوروبي غطت مشاريع نفذت ما بين ٩٥ و١٩٩٧. كما ان المملكة ستحصل ضمن مخصصات برنامج الميدا «MEDA» على افضلية رفيعة لمشاريع الاعوام ١٩٩٦ الى ١٩٩٩، التي ستركز على عملية الاصلاح الاقتصادي وخصخصة الاقتصاد، وستكلف ما قيمته ١١٧ مليون ايكو (حوالي ١٢٠ مليون دولار).

واضافة الى ذلك فقد اقر البنك الاوروبي للاستثمار صرف ١١٠ ملايين ايكو (حوالي ١١٥ مليون دولار) كقروض للاردن، كما منح ١٠ ملايين ايكو (٦ر١١ مليون دولار) لتغطية اية مخاطر في عملية دعم المشاريع المتوسطة.

كما تساهم الميزانية الاوروبية المشتركة بمبلغ ٢٦ مليون ايكو (٣١ مليون دولار) لدعم ميزانية الاونروا، وكالة غوث اللاجئين في برامجها حتى العام الحالي.

اليمن: شراكة مستديمة

على صعيد المعاهدة اليمنية - الاوروبية، جرى التوقيع على الوثيقة التي وصفها جاك يوسي بانها «خطوة مهمة» تهدف الى ارساء علاقاتنا مع اليمن على اساس تعاقدي وطويل الامد.

وتنظر دول الاتحاد بارتياح الى ما يجري في اليمن، لاسيما على صعيد الانفتاح على المتطلبات العالمية، اقتصاديا عبر عملية اصلاح هيكلي شامل. وسياسيا، عبر التمسك بنظام التعددية السياسية المبني على اساس الديمقراطية وحقوق الانسان.

وتبرز اكثر من اشارة هنا الى ان العواصم الاوروبية مهتمة جدا بدفع اليمن الى الانخراط في علاقة شراكة مع اوروبا تقلل من عزلتها الاقليمية، وبالتحديد غيابها عند اي من التجمعات الاقليمية، لاسيما على التعاون الخليجي الذي ترغب اليمن بالانضمام اليه، وترى تلك العواصم ان ابقاء صنعاء قريبة من اوروبا ومدعومة اقتصاديا بالقدر الذي يجنبها اي اهتزازات وتقلبات امنية وسياسية، من شأنه ارساء الاستقرار الاقليمي وتعزيزه.

ولا تخفي اكثر من دولة اوروبية خطابها القائل بأن الدعم الاوروبي لليمن، ينبغي ان يصب في النهاية، بإتجاه تعزيز الحوار بينها وبين جيرانها، الامر الذي من شأنه تشجيعها على مواصلة مساعيها للتعاون والتنسيق مع دول مجلس التعاون ومن اللافت للانتباه ان المعاهدة الاوروبية - اليمنية تنص في أحد بنودها على الالتزام بتعزيز وتشجيع التعاون الاقليمي بين اليمن ودول الخليج.

ومن الجلي ان الحكومة اليمنية قد قطعت شوطا كبيرا في تحقيق هدفها بالتحول الى شريك اساسي مع دول الاتحاد الاوروبي بالقدر الذي تبدو فيه المجموعة الاوروبية اكبر الشركاء معها من خارج المنطقة.

وكما يرد في المعاهدة مع الاردن. فثمة نصوص واضحة تلزم الطرفين باحترام حقوق الانسان والديمقراطية، واكثر من ذلك ثمة نصوص اضافية في المعاهدة اليمنية - الاوروبية تجعل المعاهدة لاغية او في حكم اللاغية اذا ما انتهك احد طرفيها مبدأ من المبادىء الواردة منها.

فرنسا تنظر بحذر وقلق الى جولة أولبرايت الافريقية

■ باريس - سيد حمدي:

■ ابدت مصادر فرنسية حذرا كبيرا ازاء الزيارة التي تعتزم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت القيام بها الى ست دول في قارة افريقيا بدءا في الثامن من الشهر القادم. وعلمت «الاتحاد» ان فرنسا التي تخطط لتعزيز مواقعها في القارة السوداء «انتهت من وضع تصور شامل لمواجهة النفوذ الامريكي المتزايد في افريقيا». وينتظر مسؤولو وزارة الخارجية الفرنسية انتهاء زيارة اولبرايت «لوضع ملامح التحرك العاجل الذي يجب اتباعه» في اطار التصور الشامل الذي اعتمده «قصر الاليزيه» وذلك وفقا للمصادر المطلعة على ملف العلاقات الفرانكو - افريقية، وتضم جولة رئيسة الدبلوماسية الامريكية على التوالي كلا من اثيوبيا واوغندا وروانda والكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) وجنوب افريقيا وزيمبابوي.

وذكرت المصادر ان «باريس تضع الزيارة الى كل من اثيوبيا واوغندا ضمن دائرة الحرب في السودان الذي يشكل احد محاور الاستراتيجية الفرنسية في افريقيا». واعتبرت المصادر ان «الدبلوماسية الفرنسية في السودان امتداد لدبلوماسيتها في العراق والتي ترتكز على الحيلولة دون قيام الولايات المتحدة بمغامرات عسكرية وعدم انفرادها بصناعة القرار الدولي فيما يتعلق بالأحداث» في البلدين. واكدت المصادر ان باريس على علم بـ «تورط اثيوبي - اوغندي ضد السودان بتحريض من الولايات المتحدة». واعتبرت المصادر ان الموقع السوداني الاستراتيجي في افريقيا والامكانيات النفطية الواعدة في اراضيه الجنوبية يشكلان مرتكزا للصراع بين باريس وواشنطن في هذا الشأن. ونوهت المصادر الى قيام فرنسا اكثر من مرة «بافشال جهود الولايات المتحدة في مجلس الامن لتشديد الحصار على السودان». وقالت المصادر ان هناك «تقاربا كبيرا في وجهات النظر الفرنسية والمصرية حول ما يحدث في السودان».

واشارت المصادر الى الدائرة الثانية التي تضم دول اوغندا وروانda والكونغو الديمقراطية ضمن جولة اولبرايت والتي تعد منطلقا اساسيا للدبلوماسية الامريكية في منطقة البحيرات الكبرى. وركزت المصادر على قرار الرئيس الكونغولي لوران كابيلا بالانسحاب من المنظمة الفرانكفونية في «قمة هانوي» الاخيرة رغم ان بلاده هي اكبر دول افريقيا الناطقة بالفرنسية.

وشددت المصادر على قناعة فرنسية مؤداها ان «الامريكيين يوجهون كابيلا ويحرضونه» منذ كان في مواقع المعارضة المسلحة ضد حكم الرئيس الراحل موبوتو سيسي سيكو. وتنظر الدوائر الفرنسية - وفقا للمصادر - الى قرار كابيلا باعتباره «لطمة» موجهة الى السياسة الفرنسية في افريقيا. وذكرت المصادر ان الدائرة الثالثة تضم جنوب افريقيا وزيمبابوي وهي دول تميل تاريخيا الى بريطانيا والولايات المتحدة، وتسعى باريس الى النفاذ بقوة الى هذه الدول، الامر الذي جسدته زيارة رئيس الدبلوماسية الفرنسية هوبير فدرين الى جنوب افريقيا في اكتوبر الماضي وسط بوادر على اصرار الرئيس نيلسون مانديلا على تحقيق قدر اكبر من الاستقلالية عن القرار الامريكي على صعيد السياسة العالمية.

«النواب الفرنسيون» يقرون منح الجنسية للأطفال المولودين في فرنسا

■ باريس: اقر النواب الفرنسيون مساء امس الاول المادة الاولى من مشروع قانون اليزابيت غيغو وزيرة العدل، الذي يمنح «كل طفل ولد في فرنسا من ابوين اجنبيين، الجنسية الفرنسية لدى بلوغه سن الثامنة عشرة» اذا اثبت رسميا انه اقام في فرنسا خمس سنوات على الاقل.

وجاء في المادة التي اعتمدت بموافقة ٨١ نائبا ومعارضة ٢١ ان فترة الاقامة «تحسب اعتبارا من سن الحادية عشرة ويمكن ان تكون متواصلة أو متقطعة».

وصوتت المعارضة اليمينية ضد هذا القانون.

وامتنعت المجموعة الشيوعية عن التصويت واوضح ممثلها اندريه غيران ان «النواب الشيوعيين يعتبرون ان مشروع القانون هذا ليس كاملا». وتطالب هذه المجموعة بـ «حق الارض» الكامل اي حصول اي طفل يولد في فرنسا على الجنسية الفرنسية تلقائيا.

وتشكل المادة الاولى من القانون النقطة الرئيسية في مشروع قانون غيغو وهو احد مشروعين اساسيين لحكومة ليونيل جوسبان الى جانب مشروع وزير الداخلية جان بيار شوفينمان حول دخول الاجانب واقامتهم في فرنسا الذي سيعرض على النواب اعتبارا من الرابع من ديسمبر.

واستغرقت مناقشة المادة الاولى والتعديلات المئة التي عرضت اكثر من ١١ ساعة وشهدت مواجهة قوية على صعيد الاجراءات بين اليمين واليسار.

وتخلل المناقشات بعض الحوادث وتعليق الجلسة لمرات عدة والتحقق من النصاب بطلب من رئيس مجموعة حزب التجمع من اجل الجمهورية بزعامة وزير الداخلية السابق جان لوي دوبريه. (أ.ف.ب)

انشاء شرطة دولية في هاييتي

■ نيويورك: قرر مجلس الامن الدولي امس الاول انشاء قوة من الشرطة الدولية في هاييتي لعام واحد لتخلف القوة العسكرية التابعة للامم المتحدة والتي تنتهي مهمتها اليوم الاحد.

واقر اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ بالاجماع القرار ١١٤٠ الذي ينشىء الشرطة المدنية التابعة للامم المتحدة في هاييتي.

وجاء في القرار ان هذه القوة التي «يبلغ عديدها ٣٠٠ شرطي ستكلف الاستمرار في مساعدة حكومة هاييتي عبر تزويدها بالدعم والمساعدات لتدريب الشرطة الوطنية الهاييتية».

ومهمة الشرطة عام واحد تنتهي في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨. وهي تخلف القوة العسكرية التابعة للامم المتحدة المؤلفة اليوم من ١٢٠٠ جندي كندي وباكستاني الذين سيتوقفون نهائيا منتصف ليل الاحد المقبل عن ممارسة اي نشاط في هاييتي. (أ.ف.ب)

البريطانيون يحتفلون بموافقة الألمان على (اليور فايتر)

■ لندن - الاتحاد:

■ بعد مشاورات واتصالات وخلافات حادة، على مدى أكثر من سبع سنوات، وافقت ألمانيا، على رصد ٤٠ مليار جنيه استرليني، لمشروع انتاج المقاتلة الاوروبية (يورو فايتر)، التي تعرض الى هزات عنيفة في الماضي، هددته بالالغاء. وعلى أساس الدعم الألماني سيجتمع وزراء دفاع الدول الاوروبية الاربع المشتركة في المشروع وهي (بريطانيا، وألمانيا واسبانيا وايطاليا) في بروكسل، في الأسبوع المقبل، للتوقيع النهائي عليه، ستبدأ على أثر ذلك عملية الانتاج التي ستتم في الدول الأربع المذكورة.

ولم تتوقف بريطانيا على مدار السنوات الماضية، عن محاولات لدفع ألمانيا لتقديم الدعم المالي الخاص بها لهذا المشروع، بل ومارست بعض الضغوط على برلين، لم تكن قوية، ولكنها أحدثت آثارا اعلامية سلبية كبيرة على الحكومة الألمانية، التي كانت تعاني من مشاكل في ميزانيتها العامة، بسبب اعادة توحيد الألمانيتين، فضلا عن معارضة بعض التيارات السياسية في برلين للمشروع برمته.

وهذا ما دفع وزير الدفاع الألماني فولكر روهي في الأسبوع الماضي، الى التأكيد لوزارة المالية، بأن المشروع يعتبر أساسيا، ليس فقط للاحتياجات الدفاعية، بل لمستقبل الصناعة العسكرية الجوية في ألمانيا نفسها. على اعتبار أن (يور وفايتر)، سوف تشكل أساسا جديدا لهذه الصناعة التي لم تصل الى مرحلة متقدمة، بسبب القيود الدولية التي فرضت على ألمانيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وعلى صعيد الحكومة البريطانية، فقد قررت نهائيا استبدال عدد كبير من مقاتلات السلاح الجوي البريطاني، حيث تستعد لطلب ٢٣٢ طائرة من (يور فايتر)، بتكلفة تصل الى حوالي ٤,١٥ مليار جنيه استرليني. وهذه الصفقة الضخمة، ستدعم في الوقت نفسه قطاع الصناعات العسكرية في المملكة المتحدة، وتحديدا شركات (برتيش ايرو سبيس)، و (روس رويس) و (ماركوني) التي ستقوم بتصنيع أجزاء كبيرة من هذه المقاتلة، التي يصفها القائمون عليها بأنها ستكون متطورة الى أبعد الحدود.

وطبقا للشركة المشرفة على مشروع (يور فايتر)، فان هذه الأخيرة ستجهز بأحدث التقنيات على الاطلاق، كما أن سلاح الجو البريطاني سيتسلم حصته من الطائرات في مطلع عام ٢٠٠٢. وسيوفر المشروع أكثر من ٧٠ ألف فرصة عمل في بريطانيا لوحدها، وعشرات الالاف من هذه الفرص في الدول الاوروبية الأخرى. مما دفع شركة (برتيش ايرو سبيس) للاعلان، عن سعادتها بالمشروع ليس فقط في مجال تأمين الوظائف، بل في تطوير التكنولوجيا العسكرية أيضا.

على كل حال، جاءت الموافقة الألمانية النهائية على المشروع الأوروبي، لتصعد من الاتصالات الجارية حاليا بين الدول التي ستنتج هذه المقاتلة، وعدد من البلدان التي تسعى الى تجديد أسلحتها الجوية. وعلى رأسها النرويج واستراليا والبرازيل. ويقول براين فيليبسون رئيس مشروع المقاتلة الأوروبية: (ان الحلم يتحول الى حقيقة، وان الامور ستسير بصورة طبيعية في غضون الأشهر القليلة المقبلة). ويشدد فيليبسون، على أن الموافقة الألمانية ستوفر أكثر من ١٥٠ ألف فرصة عمل في جميع أنحاء أوروبا، التي تسير باتجاه الوحدة الكاملة، وهو أمر ضروري وحيوي الى أبعد الحدود. كما أن أكثر من ٤٠٠ شركة في أوروبا ستشترك في المشروع الضخم. مما سيضع أوروبا في مقدمة الدول المنتجة للمقاتلات المتطورة في العالم.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
«صدق الله العظيم»

مدير إدارة
منطقة ابوظبي التعليمية
ونائب المدير للشؤون التعليمية والانشطة التربوية
ورؤساء الاقسام والموجهون وجميع العاملين بالمنطقة ومدارسها
يشاطرون الزميل الاستاذ
سلطان محمد ابراهيم السامان
نائب مدير المنطقة للإدارة والتخطيط
والاستاذة
علياء محمد ابراهيم السامان
مديرة مدرسة الهجرة التأسيسية
الاحزان في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
جدهما
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

فاتشيت يشيد بعمق العلاقات مع الامارات

بريطانيا تؤكد دعمها للتحركات الرامية لتشجيع الأمن الاقليمي في الخليج

■ أعرب معالي دريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني عن تهانيه الحارة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا على عمق العلاقات المتميزة التي ربطت بين دولة الامارات وبريطانيا منذ قيام الاتحاد.

وقال اننا نتطلع للبناء المشترك على اسس هذه العلاقات لندخول معا الى القرن الجديد.

واضاف.. ان الاستمرارية والصداقة هما العنصران المحمان في علاقتنا الخاصة مع دولة الامارات واننا على ثقة من ان روابطنا الطويلة الامد ستواصل ازدهارها في المستقبل.

وجدد وزير الدولة لشؤون الخارجية البريطاني في حديث (لوكالة انباء الامارات) دعم بلاده لموقف دولة الامارات ومطالبتها بلحالة النزاع حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران الى محكمة العدل الدولية وقال ان المملكة المتحدة تدعم استخدام محكمة العدل الدولية لتقنيم تسوية عادلة ودائمة للقضايا المتعلقة بالنزاع على السيادة مؤكدا ان بريطانيا تثني على جهود دولة الامارات للتوصل الى حل سلمي لهذا النزاع وانها ستستمر في دعم موقف دولة الامارات.

وأكد الوزير البريطاني دعم بلاده للتحركات الرامية لتشجيع الامن الاقليمي في الخليج على المدى البعيد وقال اننا ندرك بان مثل هذا الامر يتطلب حوارا مع دول الخليج ولكنه اعرب عن عدم امكانية عقد ترتيبات امنية يشارك فيها العراق في الظروف الراهنة موضحا ان بوسع ايران كجار محاذ ان تساهم في اي حوار مستقبلي رغم ان قيمة هذه المساهمة سوف تعتمد كذلك على تحول اساسي في السياسات الايرانية.

وحول الحوار الخليجي الاوروبي اكد الوزير البريطاني على ان دعم بلاده المتحمس لمجلس التعاون الخليجي والتعهد بدعم دول الخليج خلال سعيها لتحقيق المزيد من التكامل والتوحيد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يمثل اتجاها اساسيا في السياسة البريطانية.

وتعهد بأن تأخذ بلاده زمام القيادة في تشجيع الحوار البناء بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي في جميع المجالات وقال ان بريطانيا ستستضيف خلال ترؤسها للاتحاد الاوروبي اجتماعا وزاريا اوروبيا خليجيا مشتركا خلال شهر ابريل القادم وتأمل ان يدعم هذا اللقاء الحوار السياسي بين منطقتينا.

واضاف ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة قد رحبت بهذه المبادرة للتعاون المشترك.

وأكد وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني على اهمية تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط موضحا ان بلاده تدعم تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة.. وان رئيس الوزراء البريطاني ووزير الخارجية يواصلان الابقاء على اتصال وثيق مع اسرائيل وجيرانها العرب بمن فيهم الفلسطينيون مشيرا الى مقابلتهما لرئيس الحكومة الاسرائيلية نتانياهو خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا وقال انهما أوضحا له قلق بريطانيا الشديد ازاء الوضع الحالي لعملية السلام.

وقال لقد اكدنا للاسرائيليين والفلسطينيين انه من الملح اتخاذ خطوات صلبة لتحريك عملية السلام الى الامام ويجب ان يشمل هذا تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بشكل كامل.

واضاف انه من المهم كذلك ان تتجنب الاطراف المعنية القيام باي عمل استفزازي او ما من شأنه التأثير على الوضع الراهن.

وأكد الوزير البريطاني ان عملية السلام سوف تحتل موقعا متصدرا خلال ترؤس بريطانيا للاتحاد الاوروبي وقال ان بلاده ستواصل العمل من اجل دور أوروبي قوي بالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة.

وحول استعداد بريطانيا لاتخاذ خطوات لتأمين تطبيق اسرائيل لميثاق جنيف الرابع والشرعية الدولية اكد الوزير البريطاني على ان البعثات البريطانية في تل ابيب والقدس تراقب الوضع عن كثب بما في ذلك الاتصال مع المنظمات غير الحكومية.

وقال انه نتيجة لذلك فان المملكة المتحدة والاتحاد الاوروبي يثيران بانتظام قضايا حقوق الانسان مع السلطات الاسرائيلية.

واوضح ان الاهتمام بحقوق الانسان يمثل عنصرا هاما في السياسة البريطانية ازاء عملية السلام.

وقال ان حكومته اعربت للسلطات الاسرائيلية عن قلقها الخاص ازاء الممارسات التمييزية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.. واباحتها استخدام التعذيب بصورة قانونية وتهديمها للمنازل.

واكد ان بريطانيا لم تقبل قط بالحجة الاسرائيلية القائلة بان ميثاق جنيف لاينطبق على الاراضي المحتلة وقمنا بتذكير اسرائيل بواجباتها بموجب هذا الميثاق. (وام)



الرئيس العراقي خلال اجتماعه امس الاول مع الشيخ فهد بن محمد آل ثاني.. (رويترز)

الصحف القطرية تدعو لرفع الحظر عن العراق

الدوحة: دعت صحيفتان قطريتان امس الى رفع الحظر المفروض على العراق وانتقدتا اصرار الولايات المتحدة على تصعيد الموقف مع بغداد. في حين القت صحيفة «المدينة» السعودية مسؤولية معاناة الشعب العراقي على الرئيس صدام حسين.

وكان الرئيس العراقي التقى امس الاول في بغداد اثنين من افراد العائلة الحاكمة في قطر.. وقالت الوكالة ان الشيخ فهد بن محمد عميد اسرة آل ثاني ونجله الشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس المراسم في الديوان الاميري في دولة قطر، نقلا الى الرئيس العراقي تحيات امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. واعربا ايضا عن تضامنهما مع الشعب العراقي.. (أ. ف. ب)

رسالة من أمير قطر الى ولي العهد السعودي

جولة خليجية للحجيلان للتحضير لقمة الكويت

■ عواصم: بدأ الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان امس جولة على دول المجلس للتحضير للقمة الخليجية الثامنة عشرة المقرر عقدها في الكويت من ٢٠ الى ٢٢ ديسمبر.

واستهل الحجيلان جولته بزيارة الدوحة حيث التقى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني واستعرض معه القضايا المطروحة على القمة المقبلة التي وصفها بأنها ستكون لقاء خير بين قادة المجلس للنظر في توصيات مختلف اللجان الوزارية وبحث المواضيع الامنية والاقتصادية التي تعزز مسيرة العمل المشترك وتلبي تطلعات المواطنين.

والى الرياض، وصل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس حيث سلم رسالة من امير قطر الى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لم يفصح عن مضمونها. الا ان وكالة الانباء الكويتية نسبت الى مصادر دبلوماسية في الدوحة قولها ان الرسالة ومباحثات الوزير القطري ركزت على موضوع اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق المقرر عقده في قطر الشهر المقبل في ضوء التكهنات حول تأجيله بسبب الأزمة الحالية بين الدوحة والقاهرة.

ومن ناحيتها قررت الكويت حظر دخول اية سفينة الى المياه الاقليمية الكويتية ابتداء من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا.. وذكرت صحيفة «الرأي العام» ان وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الصباح اتخذ قرار الحظر ابتداء من اول ديسمبر القادم وحتى مغادرة قادة دول مجلس التعاون الخليجي بعد حضورهم مؤتمر القمة الخليجي في ٢٢ ديسمبر وذلك تحسبا لأي طارىء.. (وكالات)

ايران تؤكد وجود تحول في علاقاتها مع دول الخليج

■ القاهرة: أكد رئيس بعثة المصالح الايرانية في مصر اكبر قاسمي امس ان هناك تحولا واضحا في العلاقات الايرانية - الخليجية منذ وصول محمد خاتمي للرئاسة في ايران وضرب مثالا بالبحرين وقال ان قرارا اتخذ اخيرا بعودة السفيرين. كما اشار الى تقدم ملحوظ في العلاقات الايرانية - السعودية على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وكشف المسؤول الايراني عن ان التعاون بين مصر وايران في المجال الدولي والاقتصادي قد تقدم تقدما ملموسا شكلا ومضمونا مما يدل على وجود اجواء ايجابية بصفة عامة وأعرب عن تفاؤله باستمرار الحوار وضرورة تعزيز الثقة بين البلدين.. (أ. ش. أ)

سوريا تدعو العرب لوقف المناورات البحرية الأردنية - الاسرائيلية

■ دمشق: حثت سوريا أمس. الشعب العربي على منع المناورات البحرية بين الأردن واسرائيل قائلة ان مثل هذه التدريبات سوف تضعف الموقف العربي أمام اسرائيل. وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية في افتتاحيتها ان على العرب تعميق تضامنهم وضم الصفوف واستخدام امكاناتهم الاقتصادية والسياسية الضخمة لصالح قضاياهم المصيرية». وقالت الصحيفة «ان في وسعهم على الأقل منع الأردن من القيام بمناورات بحرية مع نتانياهو». وأضافت أن «الأردن قد أهان العرب وقوض تضامنهم وأضعف من موقفهم المشترك».

وقالت الصحيفة ان الأردن بقيامه بهذه المناورات يريد «إعادة تأهيل نتانياهو في الوقت الذي يدين العالم كله سياساته العدوانية».

ويذكر ان الأردن قد قام مؤخرا بتدريبات بحرية مشتركة في خليج العقبة وفتح مطار العقبة أمام الملاحة الاسرائيلية.

كما دعت صحيفة «تشرين» السورية العرب الى ممارسة دورهم وحقهم في الدفاع عن وجودهم مشيدة في هذا الصدد بالموقف العربي شبه الجماعي من مؤتمر الدوحة. وأكدت الصحيفة في افتتاحيتها أمس ان العرب يستطيعون في حال استمروا في هذا الموقف الجماعي، ان يستثمروا ذلك في الضغط على حكومة نتانياهو لتغيير مواقفها المتصلبة تجاه السلام.

وأشارت الصحيفة الى ان الموقف العربي من مؤتمر الدوحة يعتبر موقفا من أمريكا بقدر ما هو موقف من سياسة نتانياهو العدائية الرافضة للسلام. (وكالات)

وفد يمني في السعودية لبحث اشتباكات الحدود

■ الرياض: كشف مصدر دبلوماسي في الرياض أمس ان وفدا يمنياً رفيعا يزور السعودية اليوم لاجراء محادثات تهدف الى تخفيف حدة التوتر بين الرياض وصنعاء بعد اشتباك وقع بين دوريتين يمنية وسعودية عند الحدود بين البلدين خلال الشهر الجاري. واوضح دبلوماسي عربي طلب عدم ذكر اسمه ان الوفد اليمني سيضم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالكريم الارياني ووزير الداخلية العقيد حسين عرب. وقال انه تم التعجيل بهذه الزيارة التي تهدف اساسا لبحث مسألة ترسيم الحدود. واضاف الدبلوماسي ان الوفد اليمني سيبحث مع المسؤولين السعوديين في «سبل وضع حد للتوتر بين البلدين». (أ.ف.ب)

مستشار نتانياهو في مهمة سرية

القاهرة، عمان - الاتحاد:

■ كشف النقاب امس في القدس المحتلة. عن قيام عوزي أراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارة الى الخارج في مهمة سياسية سرية، ولم تتوافر معلومات عن طبيعة مهمة أراد والجهة التي سيزورها، وقال راديو اسرائيل انه سيعود من مهمته اليوم وهو الموعد المقرر لعقد جلسة لمجلس الوزراء لاستكمال مناقشة اقتراح نتانياهو بانسحاب محدود من الضفة الغربية. ويبدو ان مهمة أراد شملت القاهرة وعواصم اخرى، حيث ان الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك. ناقش مع أراد مقترحات نتانياهو فجر الخميس. وأرسلت القيادة الفلسطينية الى القاهرة امس نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين بشأن الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام.

بالتنسيق مع مصر

استبدال القوات السودانية في حلايب البشير يتعهد بالقضاء على تمرد جبال النوبة

الخرطوم - الاتحاد

■ بدأت عملية استبدال أفراد القوة السودانية المرابطة في مثلث حلايب المتنازع عليه بين السودان ومصر منذ اربع سنوات، بجنود سودانيين آخرين.

وتقول تقارير صحفية نشرت في الخرطوم امس ان عملية الاستبدال تم الاتفاق عليها بين الجانبين السوداني والمصري خلال زيارة قام بها النائب الأول لرئيس الجمهورية في السودان الفريق الزبير محمد صالح الى مصر مؤخرا. وتضيف تلك التقارير ان عملية الاستبدال ستنتهي قبل يوم السبت المقبل. وان محافظة حلايب تستعد للاحتفال بالجنود العائدين في مدينة اوسيف الواقعة خارج مثلث حلايب في السابع من ديسمبر المقبل.

واعتبرت مصادر سودانية هذه الخطوة دليلا على انفراج العلاقات السودانية - المصرية، وتوقعت ان تتبعها خطوات ايجابية تصب في ذات الاتجاه.

وناشد عضو الهيئة الشعبية للحوار الوطني في السودان الدكتور عصام أحمد البشير، مصر بأن تلعب دورا فاعلا في مفاوضات السلام لتحقيق التوازن الاقليمي والحفاظ على مكتسبات الامن القومي العربي وان ترعى مبادرة للوفاق الوطني بين الحكومة والمعارضة الشمالية على غرار «اتفاق الطائف» بين الفرقاء اللبنانيين. وفي الوقت نفسه أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، ان الجيش السوداني سيتمكن من القضاء على التمرد في جبال النوبة في ولاية جنوب كردفان وسط البلاد قبل نهاية العام الجاري.

وقال البشير خلال اجتماع عقده في كادوقلي عاصمة جنوب كردفان يوم الجمعة، ان «قواتنا المسلحة مصممة على دحر قوات التمرد التي يقودها جون قرنق ويوسف كوه هذا العام اذا رفضت الاستجابة الى نداء السلام».

وقال البشير الذي نقلت اقواله الصحف السودانية ان «معاقل التمرد في جبال النوبة ستسحق».. مؤكدا ان زعيم قبائل النوبة يوسف كوه عاجز عن الدخول الى كادوقلي «بالقوة».. ويخوض كوه مواجهة مع القوات السودانية في ولاية جنوب كردفان بالتحالف مع جون قرنق زعيم المتمردين الجنوبيين.

وكان البشير يتحدث بمناسبة الاحتفال بذكرى «يوم الشهيد» الذي يقام في احدى الولايات السودانية كل عام تخليدا لذكرى الشهداء الذين قتلوا خلال الحرب الأهلية التي يشهدها السودان منذ ١٩٨٣.

تجدد أعمال العنف في الجزائر

مقتل العشرات ذبحاً وحرقاً وبالرصاص

الجزائر - الاتحاد:

■ تجددت أعمال العنف على نطاق واسع في الجزائر بعد هدوء نسبي وسقط عشرات الاشخاص ضحاياها. فقد ذكرت صحيفة «لوسوار» الجزائرية امس ان الارهابيين ذبحوا ٢٥ شخصا بينهم ٣ نساء و ٤ أطفال بعد ظهر الخميس الماضي قرب الاربعاء على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة. واضافت ان جميع الضحايا من طلبات وتم ذبحهم على حاجز اقامه الارهابيون، وقالت ان شخصين تمكنا من الفرار بعدما اصيبا بالرصاص.

وقالت صحيفة «لو ماتان» ان الارهابيين اقاموا حاجزا أمنيا مزيفا عند منطقة البليدة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة وأوقفوا شاحنة يستقلها ٤ أشخاص أوثق المسلحون أيديهم وأرجلهم واغلقوا عليهم كابينة السيارة واضرموا النار فيها فاحترقوا جميعا.

وقالت الصحيفة ان مدنيا قتل وجرح اثنان احدهما بترت ساقه في انفجار قنبلة قرب منزل بمنطقة تيبازا الساحلية على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة.

وعثر على ١٣ جثة قذفتها الامواج الى شواطىء العاصمة. وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان الجثث لاشخاص مجهولين من ضحايا أعمال العنف، التي لقي ٦٥ ألف شخص مصرعهم منذ اندلاعها عام ١٩٩٢.

وذكرت الصحيفة انه تم تفكيك قنبلة تقليدية الصنع كانت تستهدف حافلة لمشجعي كرة القدم في عين بنيان بالقرب من العاصمة.

ونقلت صحيفة «الاصيل» عن مصادر عسكرية تأكيدها ان قوات الجيش مدعومة بفرق من القوات الخاصة قتلت في الايام الاربعة الاخيرة، ما يزيد على ٣٠ ارهابيا خلال عملية محاصرة بجبال مفتاح قرب مدينة الاربعاء التي تبعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

وقالت الصحيفة ان انتشار الجيش في هذه المنطقة الجبلية جاء بعد اخبار تفيد بهجوم مرتقب من قبل ٥٠٠ مسلح على قرى مجاورة ويعتقد انهم مختبئون في جبال الرملي.

وذكرت صحيفة «لا تريبين» ان الجيش قتل مسلحين اثنين يوم الاثنين الماضي قرب المدية جنوب العاصمة الجزائرية. وذكرت ان احدهما يعد الامير المحلي للجماعة الارهابية ويعرف بكنية «الياس» واسمه الحقيقي بن سعد محجوب وهو أحد الفارين من سجن تازولت في شرق العاصمة الجزائرية في مارس ١٩٩٤.

وأفادت انباء صحفية ان سكان الاحياء المحيطة بحي فري فالون في أعالي العاصمة. شاهدوا عدة مرات تبادل اطلاق رصاص بين فصيلين ارهابيين يجري الصراع بينهما على تزعم الارهابيين في العاصمة.

المعارضة تطالب باستقالة نواز شريف الجيش الباكستاني يتولى حماية رئيس المحكمة العليا والقضاة الأربعة

■ اسلام اباد: شددت قوات الجيش الباكستاني عملية حراسة مساكن سجاد علي شاه رئيس المحكمة العليا والقضاة الاربعة الذين يتولون نظر القضية المتعلقة باهانة رئيس الوزراء نواز شريف للمحكمة.

وجاء انتشار الجيش بناء على طلب الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري الذي شن انتقادا عنيفا ضد مؤيدي شريف الذين عمدوا الى اقتحام المحكمة العليا امس الأول. واصدر وزير الداخلية تعليماته بمنع التجمعات داخل حرم المحكمة واكد ليجاري على سيادة القانون وحرية المؤسسات ومنع تنفيذ «قانون الغاب» في بلاده.

وطالبت احزاب المعارضة الباكستانية امس رئيس الوزراء بتقديم استقالته واتهمته بتخريب سمعة القضاء. وقرر المحامون في باكستان القيام باضراب عن العمل غدا الاثنين احتجاجا على اقتحام حرم المحكمة العليا. (وكالات)

وفود من ١٥ دولة عربية و ٣٠ جامعة:

مذبحة الأقصر طعنة غادرة لمصر وخدمة لأعدائها

القاهرة - محمد الدسوقي:

■ أدانت وفود ١٥ دولة عربية و ٣٠ جامعة ومركزا بحثيا الجريمة الارهابية البشعة التي استهدفت السياح والمواطنين المصريين في مدينة الاقصر مؤخرا، والتي راح ضحيتها اكثر من ٦٠ سائحا اجنبيا و ٤ مصريين، كما اصيب آخرون.

ووصفوا - في بيان لهم عقب انتهاء مشاركتهم في أعمال «مؤتمر السوق العربية المشتركة» الذي نظمه مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط المصرية - مذبحة الاقصر بأنها عمل ارهابي يمثل طعنة غادرة في ظهر مصر، وخدمة مجانية لأعدائها، خاصة في هذه المرحلة التي تتصدر فيها مصر الصفوف العربية للدفاع عن حقوق الأمة العربية. والذود عن كبريائها وكرامتها، وحقها في الحياة الحرة الكريمة.

وأكدوا ان أعمال الارهاب التي استهدفت مدينة الاقصر مؤخرا، لم تلحق الأذى بقطاع السياحة الحيوي فحسب، وانما استهدفت الاساءة لمصر ومسيرة التقدم والنهوض فيها، من اجل ضرب دورها الريادي ومكانتها الاقليمية البارزة.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيا العميلة بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ مرجعيون: اعترفت الميليشيا التابعة لاسرائيل (جيش لبنان الجنوبي) امس بمقتل ثلاثة من عناصرها بانفجار لغم زرعته المقاومة في جنوب لبنان، وجاء ذلك بعد ساعات من اعتراف اسرائيل باصابة خمسة من جنودها بانفجار دمر دبابة.

وأعلنت المقاومة الاسلامية مسؤوليتها عن الهجوم وقصف موقع للميليشيا في المشنقة عند الطرف الشمالي للشريط المحتل. وقالت الميليشيا ان القتلى الثلاثة سقطوا عندما انفجرت عبوة ناسفة في سيارتهم بينما كانت في طريقها من بلدة جزين الى اناان في المنطقة نفسها، وقالت الشرطة ان قوات الاحتلال والميليشيا قصفت الاودية المواجهة للقطاعين الاوسط والشمالي عقب هجمات المقاومة. الا انه لم يبلغ عن اصابات.. (وكالات)

المذبحة اطاحت بـ ٣٠٠ مسؤول بالشرطة

محاكمة مدير أمن الاقصر ونائبه في ٢١ ديسمبر

■ القاهرة - الاتحاد: تحددت جلسة ٢١ ديسمبر المقبل لمحاكمة اللواء مدحت الشنواني مدير أمن الاقصر السابق ونائبه اللواء أبوالعطا يوسف امام المجلس الأعلى لتأديب ضباط الشرطة باكاديمية الشرطة بالقاهرة عن الاتهامات الموجهة اليهما بالاهمال والتراخي في أداء دورهما الأمني مما أدى الى وقوع مذبحة الاقصر التي راح ضحيتها نحو ٧٠ أجنبيا ومصريا الشهر الجاري.

ومن جانب آخر، ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان المأساة التي وقعت في الاقصر ادت الى تعديلات واستقالات جماعية وسط كبار المسؤولين في البوليس المصري. فلم يكتف الرئيس المصري حسني مبارك باستقالة وزير الداخلية المصري السابق حسن الالفي واوعز باجراء تعديلات وسط كبار مسؤولي وزارة الداخلية. وقالت ان ما يصل الى ٣٠٠ مسؤول كبير جروا على أنفسهم غضب رئيس الجمهورية اقيلوا من مناصبهم او نقلوا الى اعمال اخرى. وان دائرتين للبوليس وهما البوليس السياحي ودائرة حماية الاثار القديمة دمجتا في قسم واحد.

العراق ينجز قناة لنقل المياه من دجلة الى البصرة

■ بغداد: أعلن العراق امس انه انهى حفر قناة بطول ٢٣٥ كيلومترا لنقل المياه من نهر دجلة الى محافظة البصرة في جنوب البلاد.. وأكدت الصحف العراقية ان عمليات حفر هذا النهر الفرعي قد انتهت وبدأت كميات المياه تنقل اعتبارا من يوم الجمعة في اتجاه محافظة البصرة.. (أ. ف. ب)

توقيف ٢٠ ألف متسلل الى السعودية خلال ٣ أشهر

■ الرياض: أعلن المدير العام لسلاح الحدود السعودي اللواء طلال عنقاوي ان اكثر من ٢٠ الف متسلل أوقفوا في السعودية في خلال ثلاثة اشهر اثناء محاولتهم اجتياز الحدود، ونقلت صحيفة «عكاظ» عن اللواء عنقاوي ان «رجال الحرس تمكنوا خلال يوليو واغسطس وسبتمبر من ضبط اكثر من ٢٠ الف متسلل كانوا يحاولون اجتياز الحدود». ولم يحدد المسؤول السعودي هويات الذين حاولوا التسلل الى البلاد ولا المنطقة التي اوقفوا فيها.

من جهة أخرى أعلن اللواء عنقاوي ان رجال حرس الحدود تمكنوا من احباط محاولة لتهريب كمية من مخدرات الماريجوانا تقدر بنحو ١٣١ كيلوجراما الى داخل المملكة عبر الحدود الشمالية الغربية اضافة الى ضبط كميات اخرى من الحشيشة والحبوب المخدرة وكمية من زجاجات الخمر.. (أ. ف. ب)

الفشل يعني «انتخابات برلمانية مبكرة»

«المؤتمر» و «بهاراتيا جاناتا» يتنافسان على تشكيل الحكومة الهندية الجديدة

■ نيودلهي: بدأ حزبا «المؤتمر» و «بهاراتيا جاناتا» امس مساعيهما لتولي السلطة في الهند بعد يوم واحد من استقالة رئيس الوزراء اندر كومار جوجرال، واجرى كلا الحزبين مشاورات مكثفة من اجل جذب نواب من الاحزاب الاخرى لتشكيل حكومة جديدة.

ورغم ان هذين الحزبين الرئيسيين يحاولان مد جسور للاحزاب الاخرى لتجنب اجراء انتخابات جديدة الا ان استقالة جوجرال تدفع الهند ازاء انتخابات مبكرة قبل اكثر من ثلاثة اعوام من انتهاء الدورة الحالية للبرلمان امس حيث لا يتمتع اي حزب بأغلبية.

ورأت معظم الصحف ان انتخابات سابقة لأوانها لا مفر منها، ويعود لرئيس الجمهورية امر الدعوة الى هذه الانتخابات اذا لم يتم تشكيل اي ائتلاف حكومي مطلع العام المقبل.

ويأمل بعض قادة حزب المؤتمر ان تخرج صونيا غاندي الايطالية الاصل، ارملة رئيس الحكومة السابق راجيف غاندي من عزلتها وتتولى قيادة الحزب، وقد رفضت هذا العرض باستمرار، ورغم المعلومات التي تحدثت عن استعدادها للموافقة، لم تظهر اي دلائل الى انها ستقوم بهذه الخطوة.

وفي المقابل تم تفويض رئيس «بهاراتيا جاناتا» ل. ادفاني وزعيم المعارضة البرلمانية للحزب اتال ناجبيه بوضع استراتيجية للتعامل مع الوضع السياسي الراهن وانه سيتم التشاور مع حلفاء الحزب من القوى السياسية الاخرى قبل اتخاذ قرار نهائي، بشأن طلب تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال حوالي ١٢ حزبا صغيرا اعضاء في الجبهة الموحدة «حزب جوجرال» انهم لن يدعموا القوميين الهندوس ولا حزب المؤتمر، ولم يتركوا بذلك اي هامش مناورة يسمح بتجنب انتخابات مبكرة.. (وكالات)



جوجرال وشركاؤه في الجبهة الموحدة يرفعون أيديهم بعد تقديم استقالة الحكومة.. (رويترز)

تأجيل قضية زوجة الكيخيا ضد الألفي الى ٣ يناير المقبل

■ القاهرة - الاتحاد: قررت محكمة جنوب القاهرة امس تأجيل نظر قضية التعويض المرفوعة من بهاء الكيخيا زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا ضد وزير الداخلية المصري السابق اللواء حسن الألفي الى جلسة ٣ يناير القادم.

وتتهم بهاء الكيخيا وزير الداخلية المصري السابق بأنه المسؤول الأول عن اختفاء زوجها في القاهرة في ظروف غامضة في ديسمبر عام ١٩٩٣ أثناء مشاركته في مؤتمر المنظمة العربية لحقوق الانسان بالقاهرة.

ديميريل يزور عُمان غدا

■ مسقط: يبدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل غدا (الاثنين) زيارة رسمية لسلطنة عمان تستمر ثلاثة ايام بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وذكر بيان لديوان البلاط السلطاني ان هذه الزيارة في اطار حرص قيادتي البلدين على تكريس التشاور بينهما حول مستجدات الاوضاع على الساحة الاقليمية والدولية وبحث الامور التي تهم البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لفتح آفاق جديدة من التعاون الثنائي بينهما. (واخ)

التنمية الشاملة المستمرة والتخطيط في الوطن العربي (٢-٢)

د. عبدالله جمعه الحاج

ينشغل الكثير من المخططين الاستراتيجيين على الصعيدين السياسي والاقتصادي في الوقت الراهن، وبشكل متزايد بالبحث عن اجابات لاسئلة تتعلق بالتخطيط الاقتصادي السليم في الوطن العربي. وفي الواقع يشكل الوطن العربي ارض تجارب خصبة للعديد من المقولات التي يطرحها اولئك المخططون والخبراء في هذا المجال. وفي هذا الجزء من مقالتنا سنحاول عزيزي القارىء ان نقوم بربط العديد من تلك المقولات بالتنمية الحاصلة فعلا على مستوى الوطن العربي.

وسنبدأ اولا بافكار حول الجدل القائم بخصوص موضوع التنمية في الوطن العربي والجهة التي من المفترض ان تضطلع بها. قائلين بأنه من المؤكد ان يفوق عدد المؤيدين للتخطيط المركزي من قبل الدولة عدد اولئك الذين ينادون بالحرية الاقتصادية الكاملة وبعدم تدخل الدولة في شؤون المجتمع الاقتصادي «وذلك بعيدا عن طروحات الفكر الاشتراكي الصرف».

واستنادا الى تمسكها بوجهه النظر القائلة بأن عدم التوازن الحاد بين الموارد المتاحة والكثافة السكانية في الوطن العربي، يجعل من الضروري وجود ممارسات مركزية تحدد توجهات وحجم الاستثمار التنموي فان الاغلبية العظمى من وجهات النظر تصل الى نتيجة انه لايمكن الاعتماد بشكل كامل على الاشتغال الحر لنظام السوق وحده. كما حصل في دول الغرب الرأسمالي عند بداية تطورها، لكي يتم تجميع و تخصيص الموارد النادرة المتواجدة لدى دول العالم العربي.

وبالاضافة الى ذلك. يتضح بان هنك مجموعة من السياسيين والاقتصاديين، تؤيد النمو المتوازن، وتؤيد الجهود الرامية الى تكييف الاقتصاد بشتى الطرق الممكنة. لكي يخدم الاهداف البعيدة للتنمية المستمرة الشاملة، بمعنى اتباع الاساليب والانماط المختلفة، بحيث يصبح هناك اقتصاد مختلط تسيطر الدولة على جانب منه ويسيطر القطاع الخاص على الجانب الآخر. وتنظر هذه المجموعة الى التحليل الاقتصادي الغربي، على انه الاداة المناسبة لفهم المجتمع العربي، والى الاستثمار الحذر، على انه الوسيلة الناجعة التي يمكن للدول العربية عن طريقها تحديد سلوكها المستقبلي.

ويقابل وجهة النظر تلك اصحاب وجهه النظر الاخرى الذين يعارضون هذا النمط المختلط من التنمية، ويمثل هؤلاء وجهات نظر سياسية متعددة، ويرون ان التنمية المتوازنة امر غير ممكن التحقيق بسهولة، ويعززون وجهة نظرهم تلك بالقول انه لا يوجد قطر غربي واحد ذو اقتصاد سليم، في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، وربما اليابان، وبعض دول شرق آسيا الاخرى، قد نما على الاطلاق بتلك الطريقة، ويتمسكون بفكرة ان نظام السوق الحر الكامل يبقى افضل النظم لتعبئة الموارد وتخصيصها.

وبالنسبة للنقطة الاخيرة بالذات تحضرني خاطرة يقولها بعض المحللين السياسيين والاقتصاديين الغربيين، متخذين من ايران الشاه نموذجا ومثالا، بأن من المظاهر غير السوية، وحتى الخطيرة التي تصطبغ بها علاقة العالم العربي بالولايات المتحدة واوروبا الغربية، هو تزايد تصدير المقولات والانماط الغربية الى العالم العربي، وخاصة الافكار المتعلقة بالتخطيط الاقتصادي الرأسمالي الصرف، ويشيرون الى ان الكثير من المجتمعات العربية - الاسلامية غير قادرة على هضم تلك المقولات والافكار هضما تاما واستخدامها استخداما متمرا.

ويبدو بوضوح بان هذه الفئة تخاف من خطورة التداعيات السلبية التي يمكن ان يسببها استخدام تلك المقولات التي خرجت ونمت وتطورت في المجتمعات العربية على اسس من الظروف الموضوعية الخاصة بتلك المجتمعات على المجتمع العربي - الاسلامي. الذي تسود فيه قيم دينية واجتماعية خاصة به، وتتواجد لديه مقولاته وانماطه الاقتصادية الخاصة والتي لايقبل الكثير منها الجدل. فما بالك بالتغيير الجذري الشامل الذي قد يصل الى مرحلة الاجتثاث، وذلك اذا ما ادخلت المقولات والانماط الغربية بحذافيرها واريد لها النجاح.

وفي الواقع توجد العديد من المحاولات لتدشين انماط من التخطيط في العالم العربي، وذلك منذ بداية الخمسينات وحتى الآن. وبدأت اوائل تلك الخطط تظهر منذ الايام الاولى لقيام ثورة يوليو في مصر. ورغم تسمية تلك الظواهر الاقتصادية - السياسية المحدثة في العالم العربي بخطط، الا انها في واقع الامر تتكون بشكل اساسي من محاولات لاقامة صناعة ثقيلة كمصانع الحديد والصلب ومصانع حلج القطن ونسجه، ومطاحن الدقيق، ومجمعات السيارات.

وقد دشنت تلك المشاريع في مجتمعات لم تكن مستعدة في ذلك الوقت لتوفير التمويل اللازم لها داخليا، وعلى تشغيل تلك الصناعات والمشاريع بطرق اقتصادية مربحة دون ان يتوفر لها دعم الدولة المستمر، وعلى استهلاك جميع مخرجات تلك الصناعات داخليا او تسويقها خارجيا.

ونتيجة لعدم ظهور ثورة زراعية حديثة تدخل الى الاقتصاد وسائل متقدمة تواكب الصناعات التي اقيمت، ونتيجة لعدم توفر طرق المواصلات الحديثة، والنقص الشديد في رأس المال اللازم للاستثمار فقد ثبت بان الدول العربية التي تبنت ادخال تلك المشاريع باكرا لم تكن قادرة على الاستفادة القصوى والحقيقية من تلك الصناعات التي انشئت.

وبالاضافة الى ذلك فان الخطط الاقتصادية التي تبنتها النخب الحاكمة لم تحتو على مشاريع واضحة للاستثمار المربح. مما جعلها فاشلة اقتصاديا، ومن الامور المحيرة ان العديد من الدول التي تبنت تلك الخطط التي ثبت عدم جدوى العديد منها من وجهة النظر الاقتصادية الصرفة، استمرت في التمسك بها لسنين طويلة. ولازال البعض منها على حاله الى هذه اللحظة رغم انه يحمل خزائن الدول المعنية مبالغ طائلة.

وربما يكون سبب فشل تلك المشاريع هو النقص الشديد في رأس المال اللازم للاستثمار، وعدم وجود الكفاءات والموارد البشرية المدربة اللازمة لتشغيلها، وعدم تهيئة المجتمعات التي اقيمت فيها تلك المشاريع لكي تتقبل القيم الجديدة المصاحبة لادخال الصناعات الثقيلة، والصناعات التي تحتاج الى الكثافة البشرية.

وفيما قبل السبعينات تشكل دول المغرب العربي الثلاث المغرب والجزائر وتونس امثلة ربما تعتبر مختلفة. بعض الشيء عمن ماحدث في دول المشرق العربي، نتيجه لقرب تلك الدول الجغرافي من اوروبا، ونتيجة لتأثرها بالتجارب الاقتصادية لاوروبا الغربية، وارتباط اقتصادياتها القوية بالاقتصاد الفرنسي، وحصولها على الخبرة والمشورة الاوروبية اما مباشرة او بشكل غير مباشر، استطاعت تلك الدول في البداية ان تحقق نجاحا لابأس به، رغم انها واجهت المصاعب في مراحل لاحقة.

وعلى اية حال، فانه نتيجة لفقدان العديد من الاقطار العربية القدرة الكاملة على وضع وتنفيذ خطط متكاملة، فان العديد من ذوي الخبرة المحدودة فيها عملوا على ما سموه بالتحرير الكامل للاقتصاد الوطني من التبعية للخارج.

ونحن لا اعتراض لدينا على ذلك فاستقلال الاقتصاد الوطني في اية دولة عربية امر مطلوب. ولكن عندما يكون ذلك التحرير يعني الانكفاء الشديد على النفس . والانغلاق في وجه ما يحدث من تطورات عالمية، وتأميما للنشاط الاقتصادي. ونزع الملكية الفردية نزعا تاما، وقتل المبادرات الشخصية على الصعيد الاقتصادي فان الامر يصبح شأنا آخر.

وعلى اية حال، فقد عملت الخبرات الاقتصادية الجديدة على ادخال انماط جديدة من حفظ السجلات وجمع الضرائب والسياسات المالية وما شابه ذلك. وفي هذا السياق لا يستطيع المرء ان يغض النظر عن انه كان لجهود تلك الخبرات بعض الاثر الواضح في تطوير انماط جديدة لكيفية انفاق الاموال العامة الآتية من الضرائب العامة والعوائد الاخرى بطرق اكثر كفاءة وموضوعية. ولكن الحقيقة تبقى بان مساهمة رأس المال الذي يدخل في الاستثمارات الخاصة افتقدت تماما. وبان الموازنات الحكومية العادية التهمت دخل الاقطار المعنية الآتي من مختلف مصادره. وخاصة اذا كان الدخل آتيا من مصادر طبيعية كاستخراج النفط والمعادن وبان شح الموارد البشرية المدربة وغياب التحديث الشامل للاوضاع الاجتماعية، شكلت مع بعضها بعض عوائق و تحديات جديدة لتلك المساعي.

وتماثلت خطط التنمية والتطوير في معظم الدول العربية والى حد كبير وخاصة غير المنتجة للنفط. اما الاقطار المنتجة للنفط وخاصة دول الخليج العربي فانها قدمت نموذجا مختلفا وفريدا للتنمية الشاملة المستمرة.

فدول الخليج العربية وضعت اطر منتظما، كل حسب ظروفها الخاصة. لاستثمار العوائد النقدية السنوية المرتفعة الآتية من تصدير النفط.

لقد بدأت اقطار الخليج منذ بداية استخراج النفط فيها بالتركيز على مشاريع البنية التحتية التي كانت تفتقر اليها في بداية طريق التنمية. فشرعت أولا في شق الطرق والمشاريع الاسكانية. وبناء المستشفيات والمدارس والموانىء والمطارات ومصافي تحلية المياه، ومصافي تكرير النفط وما شابه ذلك من مشاريع حيوية اساسية.

وقدمت دول الخليج المنتجة للنفط ظاهرة استثمارية جديدة في الوطن العربي. فالعوائد النفطية السنوية لبعض تلك الدول، او ربما لها جميعا باستثناء البحرين كانت في مراحل عدة تفوق قدرة السوق المحلية على استيعابها وتدويرها مما اجبر هذه الدول في بداية الامر على استثمارها لدى دول الغرب الرأسمالي سواء عن طريق ايداعها في البنوك الغربية كاموال نقدية سائلة او عن طريق استثمارها في الاصول الرأسمالية او اسواق الاسهم والسندات. وبذلك اصبحت بعض دول الخليج كالكويت مثلا من اكبر المولين المنفردين للاسواق الغربية برؤوس الاموال الجديدة.

ولكن ماهي النتائج التي يمكن التوصل اليها من الطرح السابق؟ مما لاشك فيه بانه توجد بعض النقاط التي يمكن ملاحظتها:

قوة جديدة

فاولا. يوجد في معظم اجزاء الوطن العربي تخطيط اقتصادي مركزي تلعب فيه الدولة دورا مهما وان كان المنهج يقوم على وجود اقتصاد رأسمالي على الطريقة الغربية، وهذا المنهج اخذ في التوسع و الترسخ حتى في الاقطار العربية التي تفصح عن نفسها بانها تنتهج منهجا اشتراكيا.

وحتى في الاقطار العربية التي تنتهج منهجا اقتصاديا حرا يقوم على الاستثمارات الخاصة، يوجد للدولة دور في هذه المرحلة، وهو دور اساسي. ولكن هذا الدور ورغم وصفنا اياه بالاساس الا انه يبدو مؤقتا تهدف الدولة من ورائه دعم البنى الاساسية او التحتية لاقطارها في بداية العملية التنموية وخاصة بالنسبة لدول الخليج.

ثانيا، رغم ان ظروف العديد من اقطار الوطن العربي تشابه ظروف دول العالم النامي الاخرى بالنسبة للتجربة الاستعمارية الا انه يلاحظ ان عملية التخطيط خاضعة بشكل يكاد يكون كاملا للخبرات الوطنية وليس بيد الخبرات التي تركها الاستعمار بعد خروجه كما هو الحال بالنسبة لمعظم دول القارة الافريقية الواقعة جنوب الصحراء وبعض دول شرق وجنوب شرق آسيا.

ثالثا، تم خلق سلسلة من الممارسات السياسية - الاقتصادية العربية بشكل مضطرد على صعيد الجهود المتعلقة بالتخطيط، بغض النظر عن كون تلك الممارسات قابلة للتنفيذ العملي وممكنة النجاح، فالعديد من قوانين العمل المستخدمة في الوطن العربي في الوقت الراهن تعتبر ذات اصول ومصادر غربية اوروبية في الاساس ولايزال البعض منها ساري المفعول الى هذه اللحظة، وربما يؤدي استخدام مثل تلك القوانين الى رفع الاجور الى مستويات تؤثر على الاعمال، والى الحد من خطط الاستغناء عن العمالة الفائضة. وخاصة على ضوء طروحات العولمة وحقوق العمالة المهاجرة والى غير ذلك من الطروحات الجديدة الاخرى، ولنا في الاضرابات الاخيرة لعمال شركات النفط في الكويت مثال واضح.

رابعا، على ضوء كون المصدر الاساسي الذي تلقى منه الاموال العربية الداخلة في الاستثمار في معظم الاقطار العربية هو المال العام فانه يوجد دور اساسي لذلك المال في عملية الاستثمار، ويبدو بان ذلك الدور سيستمر في السنين القادمة وعلى المدى المنظور على الاقل، بمعنى ان رأس المال الاستثماري سيبقى معتمدا في تمويله على الاموال الاتية من الدولة اكثر من اعتماده على الاموال الآتية من القطاع الخاص اذا ما استمر الحال على ماهو عليه.

خامسا، لايبدو بان هناك خططا ومشاريع واضحة للاستثمار البيني في داخل الوطن العربي، بمعنى ان الدول العربية الغنية ليست لديها مشاريع واضحة للاستثمار في الدول العربية الاقل غنى، ويقابل ذلك ان الدول العربية المحتاجة الى رؤوس الاموال التي [illegible] التنمية ليست لديها مشاريع واضحة لكي [illegible] تلك الاموال من الدول التي تمتلكها.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

التاريخ معلماً

تحتفل الجمهورية اليمنية اليوم بعيد استقلال شطرها الجنوبي الثلاثين عقب كفاح مظفر انطلق في ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ وحتى الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧، واذا أطل الرائي اليوم من قمة عام ١٩٩٧ فسيرى ذلك الدرب الذي كان واعدا، ومليئا بالآمال الخضراء، وقد كسته أشواك الجموح السياسي، وخرائب المراحل المحروقة، وأطلال القديم الذي لم يكن هناك متسع من الوقت لردمها لان كل جديد كان يتحول كل ٥ سنوات تقريبا الى قديم ينبغي التخلص منه.. وبنتيجة ذلك أكلت الدولة بعضها حتى جاء وقت تمنت فيه الخلاص من نفسها.

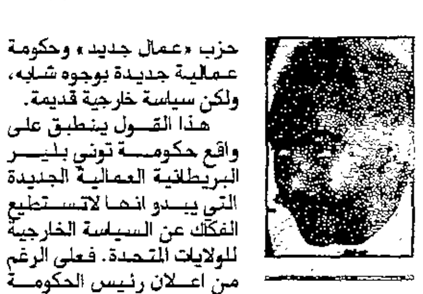
وقد كان عام ١٩٩٠ ايذانا بالخروج من دائرة الطباشير المغلقة ببزوغ شمس الوحدة اليمنية التي وفرت مظلة لمصالحة وطنية واسعة طال انتظارها ومايزال يرجى منها الكثير.

إن ذلك لا يعني غياب أية ايجابية فقد كانت هناك ايجابيات كبرى لا يستطيع المنصف التغاضي عنها وفي مقدمتها ردم التشرذم الداخلي حيث كانت هناك حوالي ٢٠ إمارة وسلطنة أصبحت تشكل ما عرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الممتدة من عدن حتى المهرة وعرفت تلك المراحل ثورة تعليمية وتمدينية طاولت أكثر فئات المجتمع حرمانا من العلم بحيث قد تجد اليوم في قرية صغيرة عشرين أو ثلاثين بين طبيب ومهندس وعسكري مؤهل وفني محترف ومن المؤكد انه بدون هذه الانجازات ما كان للوحدة أن تتم وما كان للجمهورية اليمنية ان تفرد جناحيها من صعدة شمالا وحتى الغيضة في أقصى الجنوب ولكن الخطر الماثل على الدوام كان أهدار حقوق الانسان تحت شعارات ثورية مدوية الأمر الذي اندفن كلغم مهول يهدد بنسف السلام الاجتماعي الهش.

لكم يبدو التاريخ معلما ولكم يستوعب الإنسان الدرس بعد فوات الأوان. إن عظمة الإنسان تتجلى في المعرفة الحقة إبان الفرصة السانحة وقبل فوات الأوان، لأن بعض الدمارات لا يمكن إصلاحها أبدا، وقبل أيام التقت مجموعة من اليمنيين في ضيافة الشيخ محمد فريد العولقي على شرف الرئيس علي ناصر محمد وكانت تذكارات الجدران شاهداً على التاريخ الذي يرحل في النفوس والعقول أكثر مما يرحل في الزمن. كانت هناك صورة مكبرة لحصون آل فريد التي ذكر الشيخ الذي كان وزير خارجية في الخمسينات لدولة اتحاد الجنوب العربي. انها دمرت جميعا ولم يبق سوى البيتين اللذين في الصورة لانهما سكنا من قبل المسؤولين، وبلفتة ود أشار الى ان علي ناصر هو من أمر بترميمهما.

كان المحفل يضم ثلاثة أجيال على الأقل ترفرف عليهم روح المصالحة والسكينة والتأمل فيما مضى وجرى والأمل في آت أفضل، وقد تذاكروا نزيل العنبر رقم ٤ في مستشفى عدن الشهيد الحي عمر الجاوي فأثنوا على شجاعته ونضاله الوطني الدؤوب، وقد انتحى بي جانبا الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة في أبوظبي السيد عادل خليفة الذي كان وزيرا للعدل في أول حكومة بعد الاستقلال ليقول لي انه حين رمي به في ظلام السجن لم يكن هنالك من صوت يطالب بالافراج عنه غير صوت عمر الجاوي وروى لي قصة مؤثرة من قصص التاريخ لتنعم اليمن بالسلام والاستقرار والتنمية فهي أعز على ابنائها من نفوسهم.

السياسة الخارجية لبريطانيا : الثغرات .. والتبعية



مصطفى كركوتي

حزب «عمال جديد» وحكومة عمالية جديدة بوجوه شابه، ولكن سياسة خارجية قديمة.

هذا القول ينطبق على واقع حكومة توني بلير البريطانية العمالية الجديدة التي يبدو انها لاتستطيع الفكاك عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة. فعلى الرغم من اعلان رئيس الحكومة الجديد. مثلما فعل سلفه جون ميجور، عن ان سياسة الحكومة العمالية التي حققت فوزا ساحقا في انتخابات مايو الماضي ستبقي بريطانيا في قلب أوروبا، فان ميول هذه الحكومة لاتزال اطلسية الهوى. ويبدو ايضا ان حكومة بلير الشابة لاتختلف عمن سبقها من حكومات بريطانية منذ عهد حكومة هارولد ماكميلان في مطلع الستينات في تفضيلها للتحالف مع امريكا والتبعية لسياستها الخارجية على الاندماج مع نظرائها حكومات دول «الاتحاد الاوروبي».

ويظهر هذا الميل بشكل لا لبس فيه من خلال التأييد غير المشروط للموقف الامريكي داخل مجلس الامن في الخلاف الاخير بين العراق وبين الامم المتحدة حول اداء وتركيبة لجان التفتيش الدولية الخاص باسلحة الدمار الشامل «يونيسكوم» وتتخذ بريطانيا بذلك موقفا يتناقض مع موقف الدول الثلاث الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن وهي، فرنسا وروسيا والصين.

التذكير بتاتشر

الا ان هنالك ثمة وجهات نظر تعكسها الدول الثلاث فرنسا وروسيا والصين بشأن الية تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالتفتيش عن الاسلحة البيولوجية وتدميرها، وربط ما تحققه لجان التفتيش من تقدم على صعيد التخلص من اسلحة الدمار الشامل بسقف زمني لرفع الحظر. في النهاية، ان قرارات مجلس الامن المتعلقة بالحظر يجب ان ترتبط بشيء ما - من وجهة نظر هذه الدول - اذ لايمكن ان تكون هذه القرارات دائمة وابدية.

ولكن لحكومة بلير البريطانية وجهة نظر اخرى متطابقة تماما مع رأي الادارة الامريكية. وهذه الحكومة مستعدة لمشاركة واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق برغبة دولية او وفقا لاتفاق ثنائي، وعلى الرغم من اعلان جميع الدول العربية، بما في ذلك الكويت والمملكة العربية السعودية، عن الرغبة بتجنب اي عمل عسكري وتفضيل الحل الدبلوماسي، فان مشهد الحكومة البريطانية وهي تعلن عن التضامن العسكري مع الولايات المتحدة، مشهد غريب حقا.

ففي خطاب القاه بلير قبل اسبوعين في حفل العشاء السنوي التقليدي. امام عمدة لندن وبحضور نخب المجتمع البريطاني، حدد فيه لاول مرة منذ فوزه في الانتخابات السياسة الخارجية لحكومته. قال كلاما اعاد الى الاذهان الخطب النارية لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر. فقد قال على سبيل المثال «عندما تعمل بريطانيا والولايات المتحدة جنبا الى جنب على المسرح الدولي، فاننا ننجز اشياء كثيرة».

يعرض بلير لمستمعيه في هذا الخطاب ولاءه الكامل للرئيس الامريكي بيل كلينتون بشأن المواجهة مع العراق. بما في ذلك المشاركة العملية في اي عمل عسكري قد تقرر الادارة الامريكية القيام به. هذا التحالف والتطابق بين الموقفين البريطاني والامريكي ازاء القضية الراهنة، وتفرد الدولتين دائمتي العضوية في مجلس الامن امام بقية الدول الثلاث الاخرى دائمة العضوية، يعيد الى الاذهان حالة مماثلة حصلت في عام ١٩٨٦.

فقد قامت حكومة تاتشر - قولا وفعلا- وحدها بين حكومات دول «الاتحاد الاوروبي» بدعم قرار الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان، توجيه ضربات جوية ضد اهداف عدة في العاصمة الليبية. طرابلس، وسمحت تاتشر ايضا باستخدام اراضي بريطانيا لانطلاق الطائرات الامريكية المغيرة منها بالاضافة الى مشاركة طائرات بريطانية ايضا. ونحن لانخوض هنا في مناقشة المبررات والتسويفات التي قدمتها الدولتان في ذلك الحين امام المجتمع الدولي وامام الرأي العام فيهما. لتبرير وشرح ذلك الموقف. فهذا المقال ليس المكان المناسب لمثل هذه المناقشة. الا ان مايمكن قوله ان بريطانيا والولايات المتحدة «تاتشر وريجان بالتحديد» تفردتا بين جميع دول العالم بذلك الموقف وتحالفتا على توجيه ضربة مشتركة ضد ليبيا.

ان الموقف المشترك لبريطانيا والولايات المتحدة في الثمانينات عكس - بل اكد على حيوية «العلاقات الخاصة» SPecial Relationship بين البلدين التي كان قد وضع اسسها في مطلع الستينات ماكميلان من جهة، والرئيس الامريكي السابق جون كنيدي، وقد ازدهرت هذه العلاقات عبر العقود الثلاثة اللاحقة في جميع مجالات التعاون الثنائي واضحى الميزان التجاري لكل من الدولتين - وخاصة بالنسبة لبريطانيا- يعتمد ويؤكد ضرورة استمرار هذه العلاقات.

الا ان التميز اللافت للانتباه في سياسة بريطانيا الخارجية في ذلك الوقت هو تفردها عن سياسة الدول الاوروبية الأخرى، وكذلك عن سياسة الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «ناتو» فبريطانيا كانت دائما - وبغض النظر عن الحزب الحاكم فيها - تقف الى جانب القرار الامريكي وتوجهاته ضد رأي وموقف الدول الاوروبية الغربية الاخرى. وقد كان الموقف البريطاني - وخاصة في السنوات التي وصلت «الحرب الباردة» خلالها الى الذروة يتعارض في معظم الاحيان مع مواقف الدول الغربية الاخرى - وخاصة المانيا «الغربية - كما كانت تدعى في ذلك الحين» وفرنسا.

مشاهد مكررة

فاذا كنا قد عاصرنا مشهد الثنائي «تاتشر - ريجان» في الثمانينات، فهل نحن على وشك مشاهدة عروض مكررة من قبل الثنائي «بلير - كلينتون»؟ الآن، وبعد انتهاء «الحرب الباردة» وانهيار الاتحاد السوفييتي، ووجود حالة عامة من السأم والاستياء العربي ازاء السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام، ماذا يستطيع الثنائي «بلير - كلينتون» ان يفعلا؟ دعونا ننظر الى المسألة بوجهيها العراقي من ناحية، والعربي - الاسرائيلي من ناحية اخرى.

بالنسبة الى العراق، لايزال الشرخ الذي سببه قرار القيادة العراقية الاحمق بغزو الكويت في شهر اغسطس عام ١٩٩٠، عميقا في جسم الامة العربية، ومن المرجح ان يبقى كذلك مالم يقم العرب بالتوصل الى صيغ قانونية وسياسية في اطار ملزم وجامع تنظم العلاقات فيما بينهم، وتحمي المصالح الوطنية لكل دولة من دولهم. هذا شرط اساس يحظى باجماع الدول العربية والرأي العام العربي في منطقة الخليج وخارجها على حد سواء. ولعل الوصول الى مثل هذا الوضع يتطلب حدوث تغيرات سياسية ودستورية في بعض هذه الدول، بالاضافة الى حدوث تعديل وتطوير ميثاق جامعة الدول العربية لتكون الجامعة المرجعية الشرعية العربية الفاعلة التي يكون لها القول الفصل عند بروز القضايا الخلافية بين العرب.

الا ان الذي يفسر طبيعة المواقف التي عبرت عنها دول مجلس التعاون الخليجي بعد نشوب القضية الاخيرة بين العراق والامم المتحدة - وهي مواقف متباينة عن بعضها البعض بدرجات مختلفة ولكنها تلتقي عند نقطة واحدة هي: تجنب التصعيد والمواجهة العسكرية - هو شعور هذه الدول بانه لابد من التوصل في وقت من الاوقات الى نهاية وقفل ملف تبعات حرب الخليج الثانية ورأب الصدع العربي. اي ان المطلوب وقفة جادة لاعادة النظر بالشأن العربي العام وعلى الرغم من عدم وجود دلالات ملموسة وعملية على امكانية حدوث تغير سياسي كبير في العراق، ولاشك ان دول الخليج العربية التي تحملت ميزانياتها اعباء تكاليف حربي الخليج الاولى والثانية لم تعد قادرة على مواصلة تحمل تبعات تكاليف استمرار التوتر في منطقة الخليج.

امابالنسبة الى الوجه الآخر. اي الصراع العربي - الاسرائيلي، فان الاستياء العربي العام - الرسمي والشعبي، من سياسة الولايات المتحدة المزدوجة بلغ حدوده الاقصى. فالملاحظ الآن - هي من الحالات النادرة في السياسة العربية المعاصرة - وجود تطابق بين الموقفين الرسمي والشعبي تعبيرا عن هذا الاستياء.

فالعرب يشاهدون كل يوم كيف تقوم حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية بتمزيق اتفاقيات السلام وتحطيم احتمالات حدوث السلام الفعلي بين العرب واسرائيل في المستقبل المنظور. كما يشاهد العرب والعالم ايضا اعادة وضع منطقة الشرق الاوسط برمتها جراء هذه السياسات الى مسار التوتر والتصعيد، بعد ان تفاءل سكانها في اعقاب مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١ باحتمال بدء عملية السلام والنمو والرخاء. كل ذلك يحدث من دون ان تقوم الادارة الامريكية باي رد فعل رادعة للضغط على الحكومة الاسرائيلية.

فالحكومة الامريكية فشلت بمنع نتانياهو من تمزيق «اتفاق اوسلو» على سبيل المثال، كما ان واشنطن ابقت حلفاءها الاوروبيين - منذ مؤتمر مدريد- خارج دائرة الفعل والتأثير في الشرق الاوسط، وخاصة بالنسبة للمفاوضات العربية - الاسرائيلية. لاسيما وان للاوروبيين مفهومهم الخاص بهم لمسألة الصراع العربي - الاسرائيلي وكيفية حسمه.

واذا توفرت الرغبة لدى الادارة الامريكية لتقديم بعض المبررات الى العرب، بين الحين والآخر. لشرح تقاعسها وعجزها امام تجمعات الضغط اليهودية المحلية المؤيدة لاسرائيل والمسيطرة على آلية عمل الهيئة التشريعية «الكونجرس» الامريكية، فانه من المستغرب ان تجد الحكومة البريطانية لنفسها الجرأة والمبررات للدفاع عن السياسة الامريكية في هذا الشأن.

ويعبر المسؤولون البريطانيون - مع الاسف - عن هذا الموقف بكياستهم الدبلوماسية عندما يلتقون بالمسؤولين والاعلاميين العرب - فلسان حال هؤلاء دائما : اصبروا على الامريكيين.. انهم صادقون ويريدون ان ينجزوا مهمة السلام ولكنهم عاجزون الآن لاسباب تعرفونها. ويكرر هؤلاء المسؤولون امام العرب كيف ان «الاتحاد الاوروبي» لايستطيع ان يفعل شيئا امام حالة العجز الامريكي للضغط على الحكومة الاسرائيلية، والطلب منهم «اي من العرب» عدم احراج اوروبا بمطالبتها بالضغط الاقتصادي او التجاري على اسرائيل كي تلتزم بعملية السلام.. الخ.

ويستطيع كاتب هذه السطور ان يؤكد ان هذا الحوار قد تكرر قبل اسبوعين اثناء استقبال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لوفد مجلس السفراء العرب في لندن برئاسة عميد السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي السفير اللبناني في لندن محمود حمود، وعضوية سفراء اخرين. فقد استخدم الوزير البريطاني اسلوب العصا والجزرة في خطابه مع السفراء العرب اثناء الحديث عن الازمة الراهنة مع العراق، واسلوب التسويف والتبرير الاجوف عند الحديث عن عملية السلام في الشرق الاوسط. ولعل اهم عبارة قالها لشرح والدفاع عن فشل سياسة واشنطن ازاء حكومة نتانياهو هي اشارته امام وفد السفراء العرب الى ان «علامات الغضب كانت بادية على وجه الوزيرة الامريكية مادلين اولبرايت التي لم تبد ابتسامة واحدة على وجهها اثناء المؤتمر الصحفي المشترك مع نتانياهو قبل مغادرته واشنطن».

وهناك ، ربما وجه ثالث يمكن من خلاله ملاحظة التفرد البريطاني من بين دول «الاتحاد الاوروبي» ودول منظمة «الناتو» بتقديم الدعم المتواصل للسياسة الامريكية في المنطقة ويتمثل هذا الوجه بدعم لندن للسياسة الامريكية المعروفة باسم «الاحتواء المزدوج» لكل من العراق وايران، والقائمة على اساس ان هذين النظامين يشكلان خطرا على امن واستقرار منطقة الخليج والتي تعتبر مركزا رئيسيا كونيا لمصالح الغرب بشكل عام. وبالتالي لابد من وجود سياسة ما لمواجهة هذا الخطر مما ادى الى تبني هذه السياسة في بداية عهد الرئيس كلينتون الاول.

الا ان ثمة تطورات قد حصلت منذ ذلك الحين افرغت سياسة «الاحتواء المزدوج» من مضمونها وافقدتها فعاليتها وذلك باجماع عدد من المسؤولين السابقين والمحللين الامريكيين المختصين بشؤون المنطقة، ومن هؤلاء، على سبيل المثال وليس الحصر، مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق ريتشارد مورفي ومستشارا الامن القومي السابقان زبغنيو بريجنسكي «في عهد الرئيس جيمي كارتر» وبرنت كروسكروفت «في عهد الرئيس جورج بوش»

وقال هؤلاء في مقال مشترك نشر لهما في فصلية «فورين افيرز» مطلع الصيف الماضي ان سياسة الاحتواء المزدوج اصبحت خاوية ويجب على الادارة الامريكية ان تصيغ سياسة جديدة لها تتناسب مع المعطيات الجديدة والتغيرات الطارئة في المنطقة ومن بين التطورات التي عددها هؤلاء وصول ادارة جديدة الى الرئاسة في جمهورية ايران الاسلامية وتنفيذ العراق لجزء كبير من القرارات الدولية بشأن اسلحة الدمار الشامل وصعود اليمين الديني المتطرف الى السلطة في اسرائيل وتبعات ذلك على عملية السلام في المنطقة.

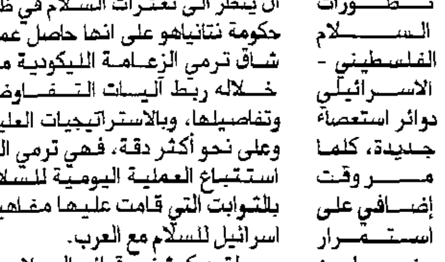
ان الامريكيين الثلاثة لايقدمون هذه الاستشارة الى ادارة بلادهم دفاعا عن نظام الرئيس العراقي بالضرورة، فهم معنيون بالدرجة الاولى بالمحافظة على الامن والاستقرارفي المنطقة. مثلهم في ذلك مثل الادارة الامريكية الا انهم يشيرون الى ان الوقت قد حان لاعادة النظر بمجمل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والخليج على حد سواء ويشيرون في هذا الصدد الى سياسة «الحوار البناء» الذي تقوده دول «الاتحاد الاوروبي» مع ايران لخدمة هذا الهدف، اي هدف الامن والاستقرار.

اذن، هناك مفهومان وسياستان في المنطقة ؛ امريكية واوروبية. الا ان السياسة والمفهوم الامريكيين هما السائدان، ولايزال من غير المسموح للسياسة والمفهوم الاوروبيين التأثير في دائرة الحركة والفعل في هذه المنطقة الحيوية، السياسة الخارجية لبريطانيا وحدها. من بين الدول الاوروبية. مليئة بالثغرات ولاتزال تابعة للسياسة الامريكية في معظم انحاء العالم، وخاصة في الشرق الاوسط والخليج. فهل هنك احتمالات ، او نوايا، بتعديل واعادة صياغة سياسة بريطانيا الخارجية خلال سنوات حكومة بلير الدستورية الخمس المقبلة؟ سنسعى الى الاجابة على هذا التساؤل في مقال مقبل.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

الموضوع الفلسطيني في أيديولوجيا نتانياهو السياسية (١)

عقدة التخلي الاستراتيجي



محمود حيدر

تضيف تطورات السلام الفلسطيني - الاسرائيلي دوائر استعصاء جديدة، كلما مر وقت إضافي على استمرار بنيامين نتانياهو ممسكا بسلطة القرار في اسرائيل. ومع إن المسألة لا تتوقف على الجانب الشخصي للزعامة الاسرائيلية، فالشيء الأكيد هو ان شخصية نتانياهو تعكس، بدون ادنى ريب، مستوى التطور السياسي الذي بلغه قطاع متوازن في المجتمع الاسرائيلي تجاه السلام. مثلما تعبر عن واحدة من الحقائق البنيوية التي تتصل بنشوء وتكون المفاهيم الكبرى للدولة اليهودية. وإذن، فمن المنطقي ان ينظر الى تعثرات السلام في ظل حكومة نتانياهو على انها حاصل عمل شاق ترمي الزعامة الليكودية من خلاله ربط آليات التفاوض وتفاصيلها، وبالاستراتيجيات العليا. وعلى نحو أكثر دقة، فهي ترمي الى استتباع العملية اليومية للسلام بالثوابت التي قامت عليها مفاهيم اسرائيل للسلام مع العرب.

ولقد كشف وقائع السلام مع الفلسطينيين، ما يفضي الى هذا التأويل. لذلك على الرغم مما يقال عن فرادة ممارسة نتانياهو السياسية، بوصفها تمثيلا لشخصانية حادة، يزعم القائلون بها انه ستنتهي أخيرا الى إقفال ملف السلام إقفالاً تاماً.

ومهما يكن من أمر، فالواقع هو على خلاف ما يبدو في ظاهر المشهد السياسي الزعيم الليكودي يقود حكومة يتمثل داخلها تيار تاريخي قوي. وقد جاء الائتلاف الكبير بين قواها وأحزابها ليؤلف ما يسميه أستاذ علم الاجتماع في الجامعة العبرية باروخ كيملرنج «المعسكر القومي لانقاذ أرض اسرائيل». وعلى هذا النحو بدا كما لو ان القاعدة السياسية التي يتكىء نتانياهو عليها لصوغ استراتيجيته للسلام، ستمنحه حصانة استثنائية. وبالتالي ستمكنه من البقاء قويا على رأس الحكومة، من دون أن تتاح الفرصة لنظرائه اللدودين في حزب العمل ان يدفعوا الأوضاع الى درجة طرح الثقة بالحكومة أو تنظيم انتخابات مبكرة.

المهم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي أراد أن يبرهن للجميع انه صاحب طريقة في التعاطي مع السلام. والمناخ الذي شاع غداة فوزه على الزعيم العمالي شيمون بيريس كرس الانطباع عن ظهور ملامح «استراتيجية اسرائيلية مختلفة» في عملية السلام. وخصوصاً بالنسبة للحل الدائم للموضوع الفلسطيني. إن ملامح هذه الاستراتيجية تمثلت منذ تشكيل الحكومة ربيع ١٩٩٦، بتضييق المسافة بين الأداء المتحرك للمفاوضات وبين الثوابت الأساسية لمفهوم الليكود عن السلام. وسنرى كيف ظهر التفاوت بشكل لافت في خلال محاولة الملاءمة بين مبدأ التفاوض ومبدأ السلام. وأفصحت الشهور القليلة التي أعقبت وصول نتانياهو الى الحكم وقائع حاسمة زادت من حجم التشاؤم الذي شاع في المنطقة لحظة فوزه في الانتخابات... إن تنكر رئيس الوزراء الاسرائيلي مثلا، لما التزمت به الحكومة السابقة حيال المرحلة النهائية للحكم الذاتي، وممانعته إعادة الانتشار في الخليل وسواها من المدن الفلسطينية. وموافقته المتدينين المتشددين فتح نفق القدس ثم اطلاق حركة استيطان واسعة النطاق في الأراضي المحتلة.. كل هذا شكل علامات مهمة دلت على حصول، ما يشبه الانقلاب السياسي في التعاطي مع الموضوع الفلسطيني.

هل يعني هذا حدوث تبدل كيفي في استراتيجية اسرائيل للسلام تستحله وتؤسسه حقبة نتانياهو؟ واذا كان ذلك صحيحا ما هي استراتيجية زعيم الليكود «الفلسطينية» والى أين ستؤول؟

لا يمكن الكلام على استراتيجية سياسية محددة المعالم من دون فهم شخصية الزعيم الاسرائيلي. أن بنيامين نتانياهو الذي يعد من أكثر الشخصيات في اسرائيل شغفا بالصهيونية وأيديولوجيا أرض اسرائيل الكاملة، وجد نفسه امام اختبار دقيق غايته إيجاد حد عال من المطابقة بين معتقداته وسلوكه السياسي اليومي. وإذا كان من الصعب عليه ان يضع شعاراته الحميمة موضع التطبيق في إطار عملية السلام، فمن المرجح ألا يشهد محموله الأديولوجي خفوتا أو تراجعاً نوعيا رغم الضغوط المتنوعة في الداخل والخارج.

وكما يتفق بعض الاسرائيليين - «فإن ايدلوجيا الليكود تبدو في وضع مفارقة تاريخية مطلقة. لكن التاريخ «يثبت الدوام»، أن القومية مثل الأصولية الدينية لا تمضي في هذا العالم. حتى في الأماكن التي كان يبدو انها لن تعود إليها ثانية. واسرائيل وخصوصا تحت القيادة الجديدة، لم تشذ على ما يبدو ذلك. لذلك فإن كل من يعتقد أن نتنياهو سلم بالواقع الذي يستلزم تسويات مؤلمة، يمكنه ان يجد نفسه عرضة للمفاجآت كما ورد في هاآرتس بعد ثلاثة أشهر من تسلم الليكود للحكم.

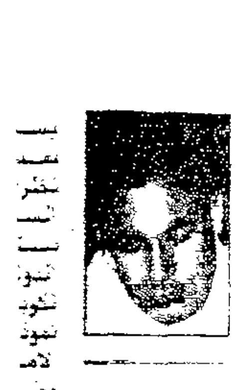
من نفق القدس الى جبل القدس

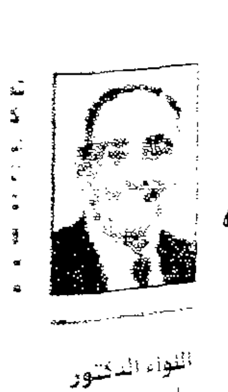
الأرجح ان يظل نتانياهو ذلك الزعيم الذي يعكس «الحقيقة الاسرائيلية» من دون أن تثنيه عن هذا اتهامات خصمه اللدود شيمون بيرس بأنه وحكومته جعلا «اسرائيل» أضحوكة العالم. حتى ان كثيرين ممن يتحينون لحظة انحدار نتانياهو الى عتمة نفق جديد كنفق القدس ليسوا على يقين، من أن هذا سيمنحهم نعمة العودة الى الحكم في المدى المنظور. ربما على العكس من ذلك. فقد يجدون أنفسهم في خضم ارتحال آخر لن يكون بوسعهم حينئذ سوى الانخراط في فوضى سياسية لا نهاية لها...

إن ما يثير التشاؤم في المناخ الاقليمي، وعلى الخصوص في أوساط «المعارضة الاسرائيلية» هو الشعور بقدرة نتانياهو على الذهاب بعيدا في «حرب الانفاق» ودون ان تستطيع هي من جانبها إقامة الحد السياسي عليه. ولقد بدا واضحاً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد أفاد الى حد بعيد من قمة واشنطن التي أعقبت مباشرة المواجهات الدامية بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال فكانت هذه بالنسبة اليه، مثابة تدبير إحترازي عاجل لانقاذ حكومته من الهلاك.

وأكثر من هذا، فإن لقاءه مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بعد حرب النفق مباشرة، لم يكن تراجعاً من جانبه كما قدر البعض، وانما يدخل في إطار سياسة الاحتواء السريع للانتفاضة ومفاعيلها الميدانية. وهناك عدد من المراقبين يستدل على هذا الانطباع. بلجوء نتانياهو خلال التحادث مع عرفات الى نوع من الهروب الى الأمام. ليطرح وجوب التفاوض حول الترتيبات النهائية لمناطق الحكم الذاتي منذ الآن، ومن دون المرور بالتفاصيل والجزئيات وقضية إعادة الانتشار في الخليل وغيرها. وهو ما اعتبره زعيم حركة «ميرتس» يوسي ساريد تبديدا لمنجزات «السلام الاسرائيلي» على المسار الفلسطيني. وفي رده على وزير الزراعة والبيئة رفائيل إيتان الذي اعتبر التسويات الانتقالية مضيعة للوقت، قال ساريد: «إن من يوصي بالانتقال فورا الى مفاوضات التسوية الدائمة يرغب فعلاً في القضاء على المسيرة السلمية. ورأى ان هذه الدعوة خطوة من شأنها إيصال المفاوضات الى مأزق ...» كما جاء في الصحف الاسرائيلية في ١٤ اكتوبر من العام الماضي.

كاتب وباحث لبناني





الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



حصار ضد الانسان!

عندما تقول « اليونيسيف » ان في العراق مليون طفل تحت سن الخامسة يتضورون جوعا، فان الامر يعني ان الانسان العراقي يعيش معاناة لامثيل لها في العالم، وان الحصار الاقتصادي الدولي المفروض على العراق برعاية امريكية قد حقق هدفه في تدمير البنية الانسانية العراقية..

وعندما تصل « اليونيسيف » وهي منظمة تابعة للامم المتحدة الى مثل هذه النتيجة الخطيرة، فذلك يعني ان هذه المنظمة الدولية تدق ناقوس الخطر وهي ترسم للرأي العام العلمي صورة مأساوية لاطفال العراق الذين قالت انهم يعانون من سوء تغذية مزمن!.

ربما هذا الوضع يفسر سبب الانتفاضة العراقية القائمة حاليا ضد الحصار، ويوضح لماذا يصر المسؤولون العراقيون على المطالبة بوضع جدول زمني لالغاء العقوبات بعدما التزمت بغداد بتنفيذ كل ماكان مطلوبا منها لاغلاق ملفات الاسلحة النووية والبالستية..

هذه الصورة البشعة التي تجسد تردي الاوضاع المعيشية في العراق، اضافة الى مانشرته الصحف العربية والاجنبية من صور لجنازات جماعية ضمت امهات عراقيات كن يسرن وراء نعوش اطفالهن الذين يموت اربع منهم كل يوم في احد مستشفيات بغداد.. هذه الصور التي تهز اكثر القلوب تحجرا بما تمثله من كارثة انسانية، لم تستطع على مايبدو ان تجد طريقها الى قلوب الدول الكبرى المتحكمة بقرار مجلس الامن الدولي، ولا الى حد التأثير في مواقفها.. بل على العكس من ذلك فانا نجد مع الاسف الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تصران على تمديد فترة العقوبات من دون تحديد وقت معين لرفعها. بل اكثر من ذلك، فانهما تصعدان الموقف عسكريا وسياسيا وتقودان المجلس الى اتخاذ قرار بتشديد العقوبات، فيما تتصرفان منفردتين على الصعيد العسكري فتحشدان قواتهما في المنطقة استعدادا لضربة عسكرية ضد العراق سيكون من شأنها ـ اذا حدثت ـ زيادة حجم معاناة الشعب العراقي، وجعل الاوضاع المعيشية اكثر تعقيدا.

من هنا فان الازمة القائمة اليوم بين العراق من جهة، والامم المتحدة والولايات المتحدة من جهة ثانية يجب التعاطي معها من منظور انساني، ومعالجتها باسلوب عقلاني بعيد عن التشنج والتحدي.. فالولايات المتحدة ليست بحاجة الى استعراض القوة الذي تقوم به في المنطقة لتثبت قدرتها على خوض مواجهة عسكرية ناجحة ضد العراق.

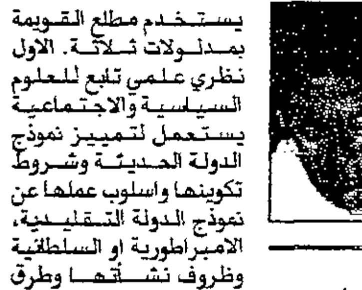
وانما هي في رأينا بحاجة الى موقف انساني شجاع يضع المدافع والصواريخ جانبا ويعطي الاولوية لحياة الانسان العراقي وحقه في ان يعيش بكرامة كغيره من شعوب العالم.

ان الولايات المتحدة لو فعلت ذلك في العراق، وفي فلسطين مثلا وفي غيرهما من الدول ذات الوضع المماثل لوجدت انها تمتلك قوة تفوق القوة العسكرية الهائلة التي تستعرضها امام العالم كل يوم.. لذلك نقول للولايات المتحدة، ان زعامة العالم ممكنة وبسهولة ولكن باسلوب الدخول الى قلوب الناس وعقولهم وليس بقوة الحديد والنار..

الاتحاد

نقد الفكر القومي « ٣ »

المضمون التاريخي للقومية العربية: تأكيد الهوية



د. برهان غليون

يستخدم مطلح القويمة بمدلولات ثلاثة. الاول نظري علمي تابع للعلوم السياسية والاجتماعية يستعمل لتمييز نموذج الدولة الحديثة وشروط تكوينها واسلوب عملها عن نموذج الدولة التقليدية، الامبراطورية او السلطانية وظروف نشأتها وطرق ادارتها. فهو يعكس نظرية نشوء الدولة الامة، والثاني سياسي يشير الى الحركة التي تقوم تاريخيا بتشكيل الامة، وبالتالي الى صراعها من اجل التكون كدولة امة وبحثها عن تحقيق متطلبات هذا التكون في دولة مستقلة خاضعة مباشرة لارادة اعضائها الوطنية، هذا المصطلح هو المقصود عندما يفسر بعض المحللين الاجانب الصراع في فلسطين على انه صراع بين قوميتين تطمح كل منهما الى تحقيق متطلبات استكمال تكونها. والثالث عقائدي او ايديولوجي يرى في القومية حركة عقائدية حديثة العهد مرتبطة بمشاكل تكوين النموذج الجديد للدولة الامة في السياقات التاريخية والاجتماعية المختلفة، وهذا هو الاستخدام الاوسع لمصطلح القومية العربية في الوقت الراهن. وهو المقصود بالفكر القومي العربي، وهو يشير الى ان الموضوع يتعلق اكثر بمذهب او بالاحرى بفكرة عقائدية تركيبية تاريخية نمت وتطورت في الخمسينات من القرن العشرين كفكرة موجهة للممارسة السياسية الاساسية في المجتمعات العربية، وتحولت الى حركة سياسية ثم الى سلطة ونظام حكم في بعض الاقطار العربية، وكان مضمونها الرئيسي التحرر الوطني والاجتماعي اي استكمال مهام تحويل الدول العربية الجديدة المتشكلة في عصر الامبريالية، الى دول وطنية، مستقلة ومندمجة معا، ذات هوية واستقلالية وسلطة وقيادة ومشروعية.

ومعنى انها فكرة عقائدية هو ان القومية ليست مقصودة هنا من حيث هي نظرية علمية او منهج في معرفة الواقع القائم، ولا في تقديم فرضيات نافعة لتفسير حركته والكشف عن قوانين تحوله، ولكن من حيث هي فكرة توجيهية تسعى الى ان تبث في ذهن الناس، ككل فكرة عقائدية، مجموعة من القيم والمفاهيم والرموز التي تدفعهم الى تغيير سلوكهم في الاتجاه المطلوب، وهي تعتمد في ذلك وسائل متعددة عقلية وايحائية وعاطفية من دون تمييز، فمن الضروري التنبيه الى اهمية التمييز هنا بين العقيدة القومية والنظرية العلمية في القومية. فالنظرية العلمية في القومية آلة نظرية تهدف، من خلال طرح فرضيات والتحقق منها، الى فهم ومعرفة كيف تتكون الامم. اما العقيدة فهي فكرة ارشادية تهدف، من خلال التركيز على قيم اساسية، الى تكوين هذه الامم. وتغيير الواقع الذي تعيشه. وهي تستفيد من دون شك من النظرية وتوظيفها في نشاطها توظيفا ايديولوجيا من دون ان تختلط بها. فعلى سبيل المثال ساطع الحصري منظر قومي، اي صاحب نظرية في القومية العربية، بل هو صاحب النظرية الرئيسية والاكثر تماسكا فيها، لكنه ليس زعيما من زعماء القومية العربية. وبالعكس ليس لدى ميشيل عفلق ولاجمال عبد الناصر نظرية قومية، اي معرفة متسقة ومستندة الى فرضيات محققة وحجج برهانية، تفسر نشوء القوميات، ولكنهما اصحاب عقيدة قومية ومدافعان اشداء عنها. فالنظرية من متعلقات العلم، اما العقيدة فهي من متعلقات الممارسة، وهنا الممارسة السياسية.

ومعنى انها فكرة تركيبية هو كونها، بعكس ما هو شائع، ليست فكرة بسيطة واحدة او احادية، ولكنها منظومة مركبة من افكار او عناصر فكرية متعددة قد تزيد او تنقص. وقد تضاف اليها تحت تأثير الاوضاع الخاصة بكل مجتمع والحقب الخاصة التي تنشأ وتتحرك فيها، قضايا ومهام جديدة ليست في الاصل جزءا منها، ولايوجد بينها بالضرورة ارتباط حتمي، لا من الناحية المنطقية المعرفية. ولا من الناحية السياسية.

ومعنى انها فكرة تاريخية هو كونها مفهوم حي وليس مفهوما جامدا وجاهزا وناجزا، فهي تتغير وتبدل من معانيها ومضامينها عبر التاريخ والاستعمالات المتعددة الممكنة. مما يعني ان محتوى ما تشير اليه ليس ثابتا في كل زمان ومكان. وبالرغم من تكوينها من نسيج عقائدي واحد، الا انها تتخذ اشكالا وتعكس مطالب مختلفة بحسب تغير شروط تكوين ونمو المجتمعات التي تزدهر في احضانها.

وفيما يتعلق بالقومية العربية، يمكن التحقق من خمسة عناصر او مهام تاريخية اساسية عمل التقاؤها منذ منتصف هذا القرن، على تكوينها كعقيدة وحركة سياسية، ذات شخصية متميزة او ذات خصوصية من جهة. وذات ارتباط واضح بظاهرة القومية العالمية المعروفة من جهة ثانية.

العنصر الاول، ماهوي او يتعلق بتحديد وتأكيد الهوية. وهو يشير الى تغير حاصل في ولاء الافراد للجماعة. ينقل التزامهم الرئيسي من متحد القبلية او الجهوية او القروية او الطائفية الى متحد جديد قائم بمعزل عن هذه جميعا وفوقها، هو متحد السياسية او الجماعة الوطنية المعبر عنها بمصطلح الامة الحديث. والدعوة الى توسيع وتعميق دائرة هذا الالتزام والولاء الجديدين، اي الى استبطان الهوية السياسية في مقابل الهوية الدينية او الطائفية او الاقوامية، نشأت في سياق دخول البلاد العربية في دورة الاقتصاد الرأسمالي والصناعي وما احدثه من نزوع الى تجاوز الانغلاق والعزلة التي كانت تفرضها الحضارة القرسطوية على الجماعات الريفية والمدينية معا، والانفتاح على سوق واحدة وفضاء سياسي واحد وموحد ايضا تحكمه بشكل رئيسي شبكات التجارة الجديدة ثم خدمات الدولة المعممة ومنافعها.

لقد نشأت العقيدة القومية في موازاة نشوء شعور جديد بالانتماء لشكل جديد من الرابطة الجمعية، وحصل ذلك في سياق حركة الاندماج الداخلي الذي اتاحه التحديث وتوسيع شبكة الاتصالات وربط الاسواق وتكثيف المبادلات المالية والمعنوية والثقافية بين مختلف اطراف البلاد وتوحيد الفضاءات السياسية الذي بعثته الدولة والادارة الاستعمارية ثم الدولة التابعة الحديثة. وقد جاء ذلك كله في سياق تطور حركة التبادل الموسعة مع البلدان الصناعية الاوروبية، وبالتالي في منظور تبلور النظام الكمبرادوري الناشئ والمعبر عن طبيعة هذا التحديث، وستظهر الفكرة القومية كمرآة، ينعكس التمثل الجديد للهوية الجمعية فيها، ويعي نفسه من خلالها، وكتعبير عن النزوع تحت تأثير الظروف الناشئة الى التحرر من قيود الهويات التقليدية والانطلاق في المجالات الدولية الجديدة المفتوحة، اي الدخول في العالمية.

ويرتبط ظهور القومية في هذا المستوى بتنامي تطلعات وآمال وقيم جديدة، ويتعزز الولاء لها والايمان بنجاعتها، وبالتالي بمشروعيتها في مقابل الروابط الاخرى السابقة عليها، بقدر ماتظهره سياساتها واستراتيجياتها من قدرة على تحقيق هذه التطلعات والآمال والوعود.

ومحرك هذا الولاء الذي يدعم التمثل الجديد للهوية هو التأكيد على اولوية القانون على العرف والسياسة على العصبية الطائفية او العشائرية او القروية كأساس للعلاقات الاجتماعية. ولذلك سوف تنتزع العقيدة القومية جميع الاستثمارات النفسية والعاطفية والروحية التي كانت موجهة نحو الروابط التقليدية وتوجهها نحو الرابطة القومية. وسوف تتحول الامة لذلك الى مفهوم مشحون بالقداسة والحب والولاء والحرارة. وسوف تستوعب الوظائف القديمة للروابط السابقة، مثل الشعور بالقرابة والوحدة العضوية الحية والامن والتعاون والتكافل. وتضيف اليها وظائف جديدة مرتبطة بالمشاركة السياسية في الداخل وتوسيع دائرة المبادرة في الخارج.

وفي البلاد العربية نما الشعور بالانتماء الى امة متميزة عن الامة الاسلامية او عن الجماعات التقليدية، وارتبط بمطالب دستورية وديمقراطية واضحة، منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية عصر تحلل السلطنة العثمانية. لكن هذا الشعور لم يتبلور سياسيا الا في الصراع من اجل الاستقلال عن السلطنة، ثم في الصراع للتحرر من الاستعمار الغربي.

ولم يترسخ ويتحول الى شعور عام محرك فعلا لجمهرة واسعة في العالم العربي الا بعد الحرب العالمية الثانية، فعلى اثر ازمة الاستعمار الغربي، وبموازاة نيل العرب الاستقلال بزغت في الافق احتمالات الانطلاق في مسار الانجاز الحضاري وتجاوز حالة الركود والعثرة، وصار الشعور بالانتماء العربي والتأكيد عليه في العقائد السياسية المختلفة جزءا ومظهرا من مظاهر الايمان بقدرة العرب على استعادة دورهم الحضاري والتفاؤل بامكانية الاندراج في الزمانية التاريخية الحضارية.

ولعل افضل من عبر عن الروح القومية الناشئة عن تمثل الهوية الجديد، والتي تنزع الى تقديس الجماعة الوطنية والتقليل من اهمية الانتماءات الطائفية والجهوية الجغرافية. وتشجيع الالتزام بها وبمبادئها، هو جيل القوميين الاوائل مثل قسطنطين زريق وميشيل عفلق وعبدالعزيز الدوري وكثير غيرهم، ولاتزال ادبياتهم تعكس هذا التثمين الكبير للامة بوصفها منبع قيم المحبة والامن والتضامن معا. وهو ماقام به في اتجاه سياسي مباين منظر القومية السورية، انطون سعادة أيضا. وتبدو الامة في جميع كتابات هؤلاء ومن سار مسارهم الرحم والمرجع الاول والانجع للفرد، كما ان تحقيقها كدولة هو شرط اي انجاز حضاري، فلا قوام للفرد خارجها، ولا امل في اي تقدم اقتصادي او اجتماعي او سياسي او اخلاقي من دونها ومن غير الولاء لها ومحبتها، وفي هذا العنصر لا تختلف العقيدة القومية العربية عن اي عقيدة قومية اخرى نشأت في اقطار العالم المعروفة.

استاذ علم الاجتماع ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون

متى نستعيد العراق ؟



اللواء الدكتور ياسين سويد

تطالعنا الانباء، كل يوم، عن استفحال الخطر المحدق بالعراق، شعبا وارضا ووحدة كيان، سواء من قبل مجلس الامن الخاضع، كليا، للسيطرة الامريكية، ام بسبب عمليات النهش التركي التي تتم، في شماله، بمشاركة اسرائيلية ودعم امريكي، بينما يبدو العرب غائبين، كليا عن ساحة الصراع المصيري الدائر بين العراق من جهة، وامريكا واسرائيل وتركيا من جهة اخرى، رغم ما تبذله الدول المحايدة، في مجلس الامن «مثل فرنسا وروسيا والصين» من جهود للجم الحقد الامريكي، الفالت من عقاله، ضد العراق، ولوقف الخضوع المذل، لهذا المجلس، للارادة الامريكية الطاغية.

لقد مرت على خطيئة صدام حسين سبع سنوات، وجراح تلك الخطيئة لم تندمل بعد، وحينما نتذكر ان الله خلق الكون في ستة ايام، واستوى على العرش في اليوم السابع، ندرك كم نحن موغلون في الحقد والظلم، في مقاطعتنا، التي لم تعد مبررة. لشعب شقيق مظلوم، هو شعب العراق.

يموت مئات الالاف من الاطفال والمسنين في العراق كل عام، من جراء الحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية، بواسطة مجلس الامن الذي اضحى اداة طيعة لها، ويتناسى الرئيس الامريكي «كلينتون» حقوق الانسان العراقي، لكي يتحدث، بكل صلف وغرور، امام رئيس اكبر دولة في العالم «وهي الصين» عن حقوق الانسان في هذا البلد، فأية مفارقة عجيبة تكمن في ضمير هذا الرجل ووعيه« الحضاري» عندما يعتبر ان في الصين اناسا اغتصبت حقوقهم، ولا يرى مايفعله، هو نفسه، بأطفال العراق ومسنيه الذين لم يفتأ يطحنهم ويسحقهم منذ سبع سنوات، كما لايرى اين اضحت حقوق الانسان الفلسطيني التي يدوسها المحتل الصهيوني كل يوم، وحقوق السجناء والمعتقلين، وخصوصا اللبنانيين منهم، في السجون الاسرائيلية؟

ويتحدث الرئيس الامريكي، بكل صلافة، عن الخطر الجرثومي والنووي الذي يشكله العراق على العالم، بينما لايرى ذلك الخطر الجاثم على صدر امتنا العربية، والذي تمثله القنبلة النووية والجرثومية التي يمتلكها العدو الصهيوني، بفضل عطاءاته هو.

وتتوغل الجيوش التركية داخل القطر العراقي لكي تقتطع منه جزءا وتسعى الى تتريكه ثم تقيم، بحجة الدفاع عن امن تركيا، وبنصيحة من اسرائيل، وبرعاية امريكية، شريطا محتلا شبيها بذلك الذي اقامته هي في الجنوب والبقاع الغربي من لبنان، ونحن نعلم، والعالم كله يعلم، انه، لو كان العراق معافى، لما تجرأت تركيا على ذلك. يتم كل ذلك تحت اعين العرب وابصارهم، ولايحركون ساكنا، كأن العراق ليس ضلعا من ضلوع هذه الامة وكأن شعب العراق الذي يموت كل يوم، ظلما وعدوانا، ليس جزءا غاليا منها.

نحن لانظن ان دولة الكويت وشعبها، بما يتصفان به من صفات النخوة والشهامة العربيتين، يرضيان للعراق وشعبه هذا المصير المأساوي، رغم كل المآسي والمعاناة التي سببها لهم صدام حسين. كما ان المبادرة السورية التي اعادت فتح حدودها مع العراق واعادت العلاقات الاقتصادية الى ماكانت عليه بين البلدين، بالاضافة الى ما يعلنه القادة السوريون، باستمرار عن تمسكهم بصيانة وحدة العراق ارضا وشعبا، هو ما يجعلنا نطمئن الى ان العلاقات بين البلدين سوف تعود الى مجراها الطبيعي في وقت قريب، جدا خصوصا وان القيادة السورية تقدر، ولاشك، ما يمثله التحالف التركي - الاسرائيلي، برعاية امريكية، من خطر محدق بالبلدين الشقيقين معا. ولا نرى صعوبة في ان تعود العلاقات طبيعية بين بغداد وباقي البلدان العربية، في ظل جامعة الدول العربية وبرعايتها، اذا ما اطمأنت تلك البلدان الى حسن سير العلاقات بين بغداد وكل من الكويت وسوريا.

وها هو العراق يتجه اليوم نحو مأزق جديد مع مجلس الامن من خلال توتر علاقاته مع كل من امريكا وبريطانيا وكلتاهما لم تستبعدا العمل العسكري ضد العراق، كما صرح مسؤولهما وذلك بسبب رفض العراق التهديد الذي وجه اليه بفرض عقوبات جديدة ان لم يمتثل للتعليمات الجديدة «المهينة والمذلة» الصادرة عن هذا المجلس، بإيعاز من الدولتين الكبيرتين، وقد بات واضحا ان امريكا عازمة على اضعاف هذا البلد العربي وتجريده من اية قوة يمكن ان تشكل ذات يوم خطرا على الكيان الصهيوني، وربما تعمد الى تقسيمه بين دولة شيعية واخرى سنية، وشريط شمالي تضمه تركيا اليها، ولاشك في ان انجلترا، العريقة في تآمرها على الوطن العربي، موافقة على ذلك وتسهم في تنفيذه وتحقيقه، ولاشك في ان القادة العرب، جميعهم، يدركون ذلك، كما يدركون الاخطار التي سوف تلحق بالكيان العربي كله. من جراء هذا المخطط.

ربما يقول قائل: وماذا يستطيع العرب ان يفعلوا ازاء دولة قوية مهيمنة ومستبدة كالولايات المتحدة الامريكية. اذا ما ارادت هي ذلك فعلا؟

والجواب: يستطيع العرب ان يفعلوا الشيء الكثير، اذا ارادوا، واذا تضامنوا. واول مايمكن فعله، في هذا المجال:

١- تقوم جامعة الدول العربية بتشكيل لجنة عربية تكون مهمتها اجراء مصالحة شاملة بين الكويت والعراق بعد تصفية كل المسائل العالقة بينهما.

٢- بعد اجراء المصالحة، يقرر العرب اعادة علاقاتهم الطبيعية مع العراق، ثم تطلب جامعة الدول العربية ، رسميا من مجلس الامن، رفع الحصار عن العراق.

٣- ان لم يتم رفع هذا الحصار، وبعد ان تتم المصالحة بين العراق والكويت من جهة. واعادة العلاقات الطبيعية بين العراق وباقي الدول العربية من جهة اخرى، يأخذ العرب جميعهم اغلبيتهم «اذ ربما كان الاجماع غير ممكن» قرارا بالخروج على ارادة مجلس الامن الذي لم يعد يمثل، اطلاقا، ارادة المجتمع الدولي، بل اضحى مسترهنا لارادة وحيدة هي الارادة الامريكية، ويقررون بدورهم رفع الحصار عن العراق، باعتباره جزءا لايتجزأ من كيان الامة العربية المتمثل بجامعة الدول العربية، ومن غير الطبيعي، ان يحاصر هذا الكيان عضوا من اعضائه فيدمره ويقضي عليه، ان حلا كهذا يعيد الى العرب كرامتهم، ويجعلهم جديرين باحترام العالم، كما يجعل الانظمة العربية جديرة باحترام شعوبها التي تتطلع، بشوق كبير، الى ذلك اليوم الذي يعود فيه العراق الى احضان امته واخوانه العرب.

محلل وخبير استراتيجي لبناني

سياسة التكبر والاذلال



د. وائل آل سبتي

نبه الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف رحم الله امرأ عرف قدر نفسه الى احدى ضرورات حياة الانسان وضمان نجاحه في كافة المجالات ومعرفة قدر النفس ليس بالامر الهين او اليسير كما يبدو ظاهريا فوراء هذه العبارة توجد امور غاية في الاهمية يجب مراعاتها. اذ ان ادراك قدر النفس يقتضي وصول المرء الى درجة من العلم والحكمة تمكنه من تحديد حجمه وموقعه في المجتمع والعالم والكون وتبيان دوره فيها عندها يستطيع الانسان التبصر والتفكير في الامور بصورة واقعية وموضوعية الامر الذي يضمن الاتزان لتصرفاته فيسهل عليه حينئذ التفاعل في مجتمعه ويحسن التعامل سواء مع اصدقائه او اعدائه في كافة المجالات وعلى كافة المستويات.

وكلما زادت معرفة الانسان بما حوله توصل الى ادراك اعمق لحجمه وفهم اكبر لمهامه الانسانية.

نظرا للعلاقة الجدلية بينهما. وهو ماسيؤدي بالنتيجة الى ازدياد الشعور بالتواضع الذي هو احدى علامات سمو النفس على حساب المشاعر الاخرى التي تتولد عن القوة وعلو المركز او المنصب .

انطلاقا من ذلك فانه علينا ان ننظر الى معرفة قدر النفس باعتبارها احد روافد الفضيلة التي يجب ان تكون محور تحرك الانسان وتعزيزها ونشرها من اهداف الحياة السياسية.

استأثرت المسألة العراقية اهتمام العالم في العقد الاخير من هذا القرن وغدت الشغل الشاغل للعرب وللعالم واصبحت بشكل او بآخر تنطوي على صورة نزاع بين القوى العظمى المستأسدة وبين حكومة العراق المهلهلة المعزولة. اما شعوب العالم فتنقسم بين شاهد متعجب، او مشفق، او منزعج لضياع اي تناسب او مجال للمقارنة بين الطرفين المتخاصمين. وحار الجميع على من يضعون اللوم في وصول الامور الى هذا الحد من الاسفاف.

فمن جهة نرى تحديا يفوق امكانية المتحدي بمراحل كبيرة، ومن ناحية استصغارا واذلالا يفوق التصور والاحتمال ويشكل سابقة خطيرة في عالمنا المتحضر.

يفترض فيمن يريد منازلة من هو اقوى منه ان يجمع القوى حسبما تقتضيه ابسط مبادئ الحكمة، لا ان يشتتها فيبقى معزولا لاتتوفر لديه ابسط مقومات المجابهة، فيسهل على اعدائه ان يتصرفوا به كمايشاؤون. او ان يكون لبيبا فيعرف قدره ومقدرته فيجنب نفسه المهانة وشعبه المخاطر والضياع.

ليس الامر كما يبدو يخص العراق وحده بل ان مايحدث يمس العرب والعالم بأسره. لأنه اصبح حقل تجارب اساليب النظام العالمي الجديد في التطويع والسيطرة فان مايواجهه العراق ويعانيه لامثيل له في التاريخ الحديث، وهو اسوأ بكثير مما عانته المانيا او اليابان بعد خسارتهما الحرب. ويبدو ان القوة العظمى ترمي من وراء ذلك جعله امثولة لمن تسول له نفسه الوقوف بوجه مصالحها فبات الجميع في خشيته من حدوث مثل هذا الشيء لهم ولشعوبهم.

وفي خضم هذه التناقضات التي نعيشها ونشاهدها تجد اسرائيل تسرح وتمرح حيثما شاءت وتعيش حالة رخاء لم تشهدها من قبل وتجد القبول والتقبل.

في حين يقف العراق الذي كان العرب ينظرون اليه باعتباره سندا وعونا كبيرا لهم مكسور الجناح مهانا وبأمس الحاجة للعون والمساعدة.

انه ضحية الجهل بمعرفة قدر النفس وكبش فداء للنظام العالمي الجديد.

كاتب وباحث عربي

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠-١ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)

بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)

عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨

صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

لتجنب وقوع كارثة جديدة

خيام مقاومة للحريق بمنى في موسم الحج

■ قالت صحيفة «سعودي جازيت» امس ان السعودية تخطط لتوفير خيام مقاومة للحريق للحجاج لتجنب تكرار حريق العام الماضي الذي راح ضحيته ٣٤٣ شخصا واصيب فيه اكثر من ١٥٠٠ شخص آخرين.

ونقلت الصحيفة السعودية عن مسؤول بالدفاع المدني قوله ان ربع مساحة منى والتي تبعد ١١ كيلومترا من مكة حيث اندلع حريق العام الماضي ستكون مقاومة للحريق خلال موسم الحج العام القادم.

وقالت الصحيفة «وقال المسؤول ان هذا يعني ان الخيام المقاومة للحريق ستغطي ٢٥ في المائة من الموقع في منى وهي اول خطوة نحو توفير موسم حج آمن من دون مخاطر اندلاع حرائق». وكانت النيران قد اتت العام الماضي على اكثر من ٧٠ ألف خيمة قالت السلطات السعودية انها اندلعت عندما حاول احد الحجاج طهو وجبة على موقد غاز داخل الخيمة. واشتعلت النيران في الخيمة ونتيجة للرياح القوية امتدت الى خيام اخرى رغم جهود الحجاج وخدمات الأمن وفرق الدفاع المدني.

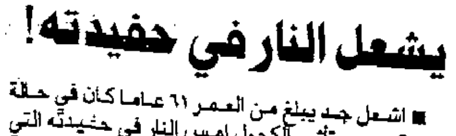
زفاف وراء القضبان!

■ اكدت صحيفة «ديلي ميل» امس ان احدى الممرضتين البريطانيتين المسجونتين في السعودية بتهمة قتل زميلة استرالية لهما، ستتزوج في نهاية الاسبوع الجاري من شاب اسكتلندي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من عائلة لوسيل ماكلوكلان (٣٢ عاما) انها ستتزوج من العامل جرانت فيري المتحدر من دوندي خلال احتفال في مركز للشرطة قريبا من سجن الدمام.

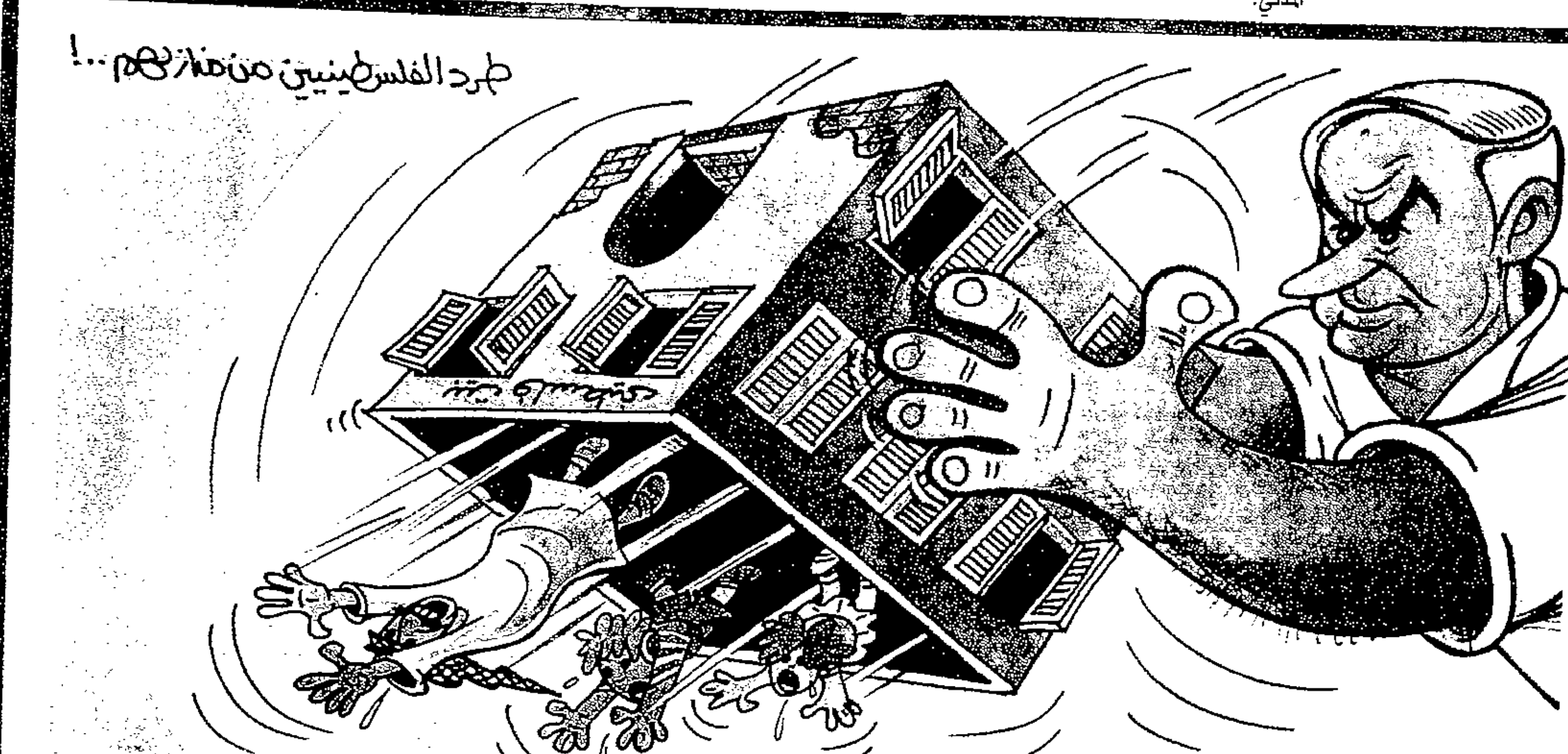
واوضحت ان جرانت فيري الذي حصل على جميع الاذونات الضرورية من السلطات السعودية سافر مساء الخميس الماضي الى الظهران.

وقد حكم على لوسيل ماكلوكلان في سبتمبر الماضي بالسجن ثمانية اعوام لمشاركتها في جريمة قتل زميلتها الاسترالية ايفون غيلفورد في ديسمبر الماضي. اما الممرضة ديبورا باري (٣٩ عاما) المتهمة ايضا بالجريمة فمازالت تنتظر حكم المحكمة.



يشعل النار في حفيدته!

■ اشعل جد يبلغ من العمر ٦١ عاما كان في حالة غيبوبة بسبب تأثير الكحول امس النار في حفيدته التي تبلغ من العمر شهرين داخل منزله في احدى ضواحي اثينا وذلك حسبما ذكرت الشرطة. وقد القي القبض على بينفينيدو بريوتيس وهو تاجر في السوق ووضع في السجن بعد ان وجدت الشرطة جثة الطفلة المحروقة في منزله في ضاحية نافوتاس المزدحمة بالسكان. وقالت الشرطة ان جيران بريوتيس شاهدوا الرجل العجوز في حالة هياج من جراء تناوله الشراب مع مطلع الفجر وقد شوهد وهو يهرع لشراء بنزين من احد المتاجر بعد الساعة الثالثة صباحا لدى عودته الى المنزل وقد انتزع حفيدته التي كانت نائمة وسكب عليها البنزين واشعل النار فيها.



هنا

نسبة التوطين في قطاع التأمين لاتزال دون مستوى الطموحات، كما يقول معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.

ونسبة التوطين في البنوك لاتزال هي الاخرى دون المستوى المطلوب، حسبما تفيد أرقام المصرف المركزي وسائر الجهات المسؤولة.

ونسبة التوطين في المؤسسات والشركات الوطنية شبه الرسمية تأخذ من مشية السلحفاة اسلوبا وخطة عمل لها فيما يسمى بسياسة التوطين.

وأما التوطين في القطاع الحكومي فقد انتهى أمره واغلق بابه من زمان، ولم تعد الحاجة لأي جهة رسمية وغير رسمية لرصد النسبة ان كانت في مستوى الطموح أو دونها.. ولكن صحيح، مانسبة التوطين في الوزارات والدوائر وسائر مؤسسات قطاع العمل الحكومي؟!.

تبدو عملية التوطين تسير مشيا على الاقدام وسط «رالي» لسيارات بمحركات «توربو»، أو كذلك الذي يصر على الاشتراك في سباق «الفورمولا» سباحة! فهي في الكلام اكثر منها في البرامج والعمل، وللاستهلاك اكثر منها للتنفيذ. وهي ان حدثت في بعض القطاعات بنسب قليلة فانها تسير بدون برامج للتدريب والتأهيل لضمان الاندماج الانتاجي للموظف المواطن، وان جرت بعض برامج التدريب فإن أغلبية هذه البرامج اما على الورق والخطط الخمسية والعشرية.. والألفية، واما تتم وخلاص.. بلا وقوف على النتائج ودراسات الجدوى.

والغريب أكثر ان الكثير من المسؤولين الذين ينظرون في قضية التوطين يكونون سببا في تسرب ماليهم من المواطنين من المؤسسات والجهات التي يديرونها، ولاندري ان كان ذلك في اطار التجديد في التوطين أم انهم يرون مالانرى ويعرفون مالانعرف.

وبناء على كل ذلك تبدو قضية التوطين وكأنها تدخل نفق القضايا المعقدة التي تحتاج الى «خبراء».. (اجلنب طبعا، لأن كلمتي خبير ومواطن لايلتقيان.. بل لايستويان) ليساعدونا في توطين اجهزتنا وقطاعات أعمالنا.

عادل محمد الراشد

شؤون و شجون

علي جاسم

اعادة الانضباط الى أسواق تداول أدوية الأعشاب والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية هي حدث شديد الأهمية يستحق أن تتضافر لأجله كل الجهود حتى يتحقق بالشكل المطلوب والحزم المناسب والدقة الكافية..

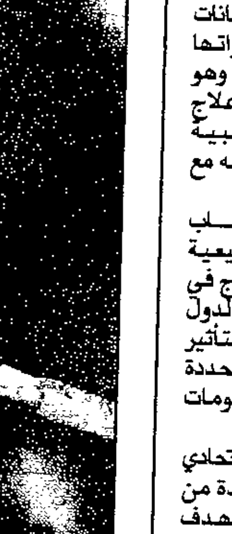
فقد عانى الكثيرون من المعلومات غير الدقيقة والأساليب التجارية التي سادت لسنوات لترويج أدوية ومستحضرات عشبية وطبيعية ومن المغالاة المجحفة في أسعارها تحت زعم فعاليتها غير العادية في علاج عشرات الامراض بدون مضاعفات أو تأثيرات جانبية..

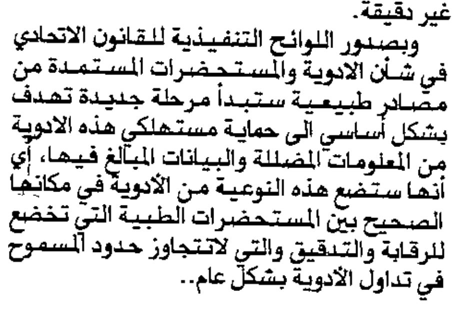
وكان القدر المتاح للرقابة على هذه النوعية من الادوية والمستحضرات لايسمح بتأكيد مايزعمه منتجوها حول تأثيراتها العلاجية، ولايسمح بالتدخل لتحديد أسعارها..

وكان على مستهلك هذه النوعية من الأدوية والمستحضرات أن يستخدمها دون أي ضمانات حول صدق وصحة المعلومات المدونة على عبواتها الخارجية أو الداخلية أو النشرات المرفقة، وهو في ذلك مدفوع بالرغبة في الحصول على علاج آمن خال من المضاعفات والتأثيرات الجانبية وقادر على تخفيف آلامه وتقليل معاناته مع المرض.

وعلى الرغم من أن أدوية الاعشاب والمستحضرات المستمدة من المصادر الطبيعية أصبحت تحظى بالكثير من الاهتمام والرواج في جميع دول العالم، إلا أن ذلك كان خاضعا في الدول المتقدمة لمناهج البحث العلمي التي تتناول التأثير والفاعلية والآثار الجانبية والجرعة والمدة المحددة للتناول دون مبالغة في البيانات أو ذكر معلومات غير دقيقة.

وبصدور اللوائح التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية ستبدأ مرحلة جديدة تهدف بشكل أساسي الى حماية مستهلكي هذه الادوية من المعلومات المضللة والبيانات المبالغ فيها، إي أنها ستضع هذه النوعية من الأدوية في مكانها الصحيح بين المستحضرات الطبية التي تخضع للرقابة والتدقيق والتي لاتتجاوز حدود المسموح في تداول الأدوية بشكل عام..

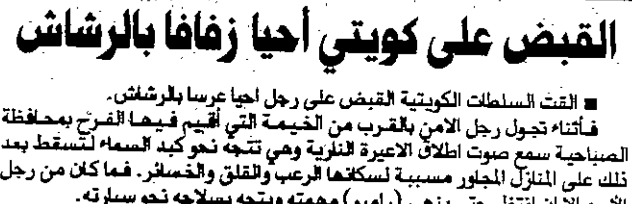






باندا حمراء بحديقة ادنبره - بريطانيا - وهي من الفصائل النادرة التي لا توجد الا في غابات الهند ونيبال وميانمار والصين.

القبض على كويتي أحيا زفافا بالرشاش



■ القت السلطات الكويتية القبض على رجل احيا عرسا بالرشاش.

فأثناء تجول رجل الامن بالقرب من الخيمة التي أقيم فيها الفرح بمحافظة الصباحية سمع صوت اطلاق الاعيرة النارية وهي تتجه نحو كبد السماء لتسقط بعد ذلك على المنازل المجاور مسببة لسكانها الرعب والقلق والخسائر. فما كان من رجل الأمن الا ان انتظر حتى ينهي (رامبو) مهمته ويتجه بسلاحه نحو سيارته.

وعندما ابتعد الرجل بالسيارة استوقفه رجل الامن وطلب منه فتح صندوق السيارة ليجد بداخله الرشاش من نوع (استقلال).

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ان الرجل اقتيد الى مركز الشرطة وحررت بحقه تهمة حيازة سلاح من النوع الثقيل دون ترخيص واقلاق راحة البشر في يوم راحتهم وتم تحويله الى النيابة العامة.

تمييز.. بسبب رفقة كلب

■ اعتذرت شركة اتوبيسات جراي هاوند احدى اشهر شركات نقل المسافرين في الولايات المتحدة على الطرق السريعة لسيدة تبلغ من العمر ٨٠ عاما لان سائق الاوتوبيس انزلها في الطريق على بعد ١٢٥ كيلومترا من منزلها بعد ان اكتشف انها تصطحب كلبها.

وكان السائق قد تعلل بان قوانين الشركة لاتسمح باصطحاب الكلاب.. واستدعى رجال البوليس للسيدة لكنهم اعتذروا لها واحضروا لها بعض الشطائر والمشروبات ونظموا لها رحلة العودة بسيارة خاصة.

وقامت الشركة بوقف السائق الذي يعمل بها منذ عشرين عاما تمهيدا للتحقيق في ملابسات الواقعة.

لأول مرة

زراعة قلب ورئتين لفتاة في الاردن

■ اجريت امس الاول عملية جراحية معقدة لزرع قلب ورئتين معا، هي الاولى من نوعها في الاردن حيث انقذت حياة فتاة في الخامسة عشرة من عمرها بفضل اعضاء شاب تبرع بها ذووه بعد ان «توفي سريريا».

وقال مدير الخدمات الطبية الملكية اللواء يوسف القسوس ان طواقم المدينة الطبية اجروا هذه العملية بعد ان تبرع ذوو الشاب وليم أديب عكروش باعضاء جسد ابنهم المتوفى «سريريا».

وقال اديب عكروش لوكالة فرانس برس انه قرر التبرع بأعضاء جسد ابنه بعد اربعة ايام من موت دماغه اثر تعرضه لطلقة مسدس عرضا في رأسه.

وقد منحت كليتا وليم الى مريضين آخرين في حين استفاد شخصان آخران من قرنيتيه.

وتعود اول عملية لزراعة القلب في الاردن الى عام ١٩٨٥ بحسب اللواء القسوس.

ومنذ ذلك الحين اجريت نحو ١٥ عملية لزراعة القلب، لكنها المرة الاولى التي تجري فيها زراعة قلب ورئتين معا.

على الصعيد العالمي اجريت ٢١٨٦ عملية مزدوجة لزراعة القلب والرئتين في ١١٤ مركزا.



عارضة ازياء تقدم تشكيلة رائدة للمصمم اندري شاروف ضمن اسبوع الموضة بموسكو.

المغنية القبرصية ناتالي زتونوس - ٩ سنوات - تستعرض البومها الجديد. وقد سجل اسم ناتالي ضمن النسخة اليونانية لموسوعة جينيس للارقام القياسية باعتبار انها اول فتاة تفوز في الثامنة بقرصي الذهب والبلاتين.

٤٤١ عاما سجنا لضابط برازيلي قاتل

■ قضت محكمة برازيلية امس الاول بسجن ضابط سابق لمدة ٤٤١ عاما لاتهامه بقتل ٢١ شخصا خلال اعمال شغب اندلعت في مدينة ريودي جانيرو عام ١٩٩٣.

وقد وجدت المحكمة وفقا لما ذكره راديو لندن الليلة قبل الماضية ان الرجل الذي يدعى ارينلدو ماجينلريو فيلدو مذنب في ٢٠ حالة من حالات القتل الواحدة والعشرين التي اتهم بارتكابها.

وقد تم ارتكاب الجريمة باستخدام السلاح الاوتوماتيكي او البندقية سريعة الطلقات التي كانت بحوزته خلال فترة عمله.

وقال الضابط المتهم انه قام بذلك العمل للانتقام من المتظاهرين نتيجة لصرع اربعة من ضباط البوليس على ايديهم.

للبدينات فقط!

■ يقدم مصمم الازياء الفرنسي أدموند بوبيل الذي يشتهر بتصميماته رفيعة المستوى عرضا خاصا للنساء البدينات فقط وذلك في بداية ديسمبر.

ويضم العرض عشرة موديلات فقط تبدأ من مقاس ٤٦ فما فوق.. وتعد هذه المقاسات نادرة في المحال العامة.

يوضح بوبيل تنظيمه لهذا العرض بقوله ان معظم مصممي الازياء يتجاهلون هذه الشريحة من النساء في تصميماتهم الجميلة.

يستاهل!!

■ أصدر قاض أسباني حكما فريدا من نوعه في تاريخ القضاء الاسباني يقضي بمنع رجل من تعاطي المشروبات الكحولية لمدة ستة أشهر بعدما اعتدى على زوجته بالضرب وهو في حالة سكر.

ونشرت صحيفة «ايل بايس» الاسبانية أمس حكم القاضي الذي أصدره وذكرت أنه يقضي ايضا بحبس الرجل ستة أشهر مع وقف التنفيذ.

وقالت ان المتهم غضب من زوجته عندما عاد الى منزله ثملا في الخامسة فجرا وطلب منها اعداد العشاء ولما تأخرت انهال عليها ضربا فأصابها بجراح عدة.

وينص الحكم على «ان يمتنع الرجل عن شرب أية كمية من الكحول مهما كانت قليلة والا فالسجن بانتظاره».

ولضمان نفاذ الحكم أمر القاضي بفحص دم الرجل يوميا طيلة فترة العقوبة.

حبس عشرة افغان بتهمة مشاهدة رقصة

■ حكمت ميليشيا طالبان الافغانية على عشرة رجال بالسجن امس الاول بتهمة مشاهدة رقصة على انغام الموسيقى. وقال راديو طالبان الذي يستقبل بثه في باكستان ان الرجال تجاهلوا تحذيرات متكررة بان هذا السلوك يتنافى وتقاليد الاسلام. ويعتقد انها المرة الاولى التي تسجن فيها طالبان رجالا بهذه التهمة منذ ان تولت الميليشيا زمام السلطة في افغانستان في سبتمبر من العام الماضي.

ولم يحدد الراديو ما اذا كانت الرقصة لرجل او لامرأة الا انه اشار الى انها كانت في اقليم بغمان الى الشمال الغربي من العاصمة كابول.

كانت طالبان حظرت الموسيقى والرقص فيما ترتدي المرأة في المناطق التي تسيطر عليها طالبان الحجاب ولايمكنها السفر بمفردها. ونقل الراديو عن ادارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قولها ان الرجال العشرة سجنوا شهرا علاوة على عقوبات اخرى غير محددة.

سور في القلوب حول «ديانا»

■ يأمل ايرل سبنسر في بناء سور حديدي بارتفاع مترين حول الجزيرة التي دفنت فيها شقيقته ديانا أميرة ويلز.

وذكرت الصحف البريطانية أمس ان خطط إيرل يمكن ان تجعل من ضيعة التورب العائدة لعائلة ديانا واحدة من اكبر مناطق الجذب السياحي في بريطانيا.

ويضم تصميم السور آلاف القلوب المرسومة باللون الازرق وهو الشعار الرسمي لضيعة الثورب واذا وافق مسؤولو التنظيم على العروض المقدمة فسوف يبنى السور على بعد ٢٠ مترا من شاطئ البحيرة التي تحيط بقبر ديانا.

ومن مزايا السور انه سيسمح للعاملين في أراضي الثورب هاوس القريبة من نورثهامبتون بالتحكم في عدد الاشخاص المجتمعين على حافة الماء لالقاء نظرة على قبر ديانا.

ويجب ان يوافق مجلس مقاطعة دافنتري على خطط بناء السور الحديدي كما يجب ان تتم مراجعتها من قبل مسؤولي التراث الانجليزي قبل الشروع في البناء.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٦[illegible]
مارك الماني	١,٧٢٢[illegible]
ين ياباني	١٢٥,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

في الامارات (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٦١	١١٣٨,٦٧	٦٨

في الخارج (بالدولار) البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز)	٧٤١٧,٩٦
لندن (اف.ت)	٤٧٢٠,٠٤
طوكيو (نيكي)	١٥,٤٣٤,١٧
باريس (كاك)	٢٦٩٤,٨٧

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٩,٨٩
خام تكساس	٢٠,٧٣
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

بورصة ماليزيا تفرض قيودا على ٥ شركات

■ كوالالمبور - قالت بورصة الاسهم في كوالالمبور امس انها فرضت قيودا على تعاملات خمس شركات سمسرة اعتبارا من اول ديسمبر القادم. وتقضي القيود بالسماح للشركات بابرام وتنفيذ صفقات بيع فقط اما للقيام بصفقات الشراء فلابد من الحصول على دفعة مقدمة بنسبة مائة في المائة.

وقالت البورصة ان هذه الشركات ممنوعة من القيام بصفقات مباشرة او اي نشاط يمكن ان يزيد المخاطر على الشركات. وكانت سوق الاسهم الماليزية شهدت هبوطا حادا وسط ازمة في اسواق المال عزاها رئيس الوزراء مهاتير محمد الى ممارسات المضاربين.

[illegible] البلاد في [illegible]

واطلع الرئيس الكوري المجلس على نتائج رحلته الاخيرة الى فانكوفر حيث انعقدت قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «ابيك».

وأكد كيم انه نظرا لتمتع الاوضاع الاقتصادية الأساسية في البلاد بالصحة فان الدولة سوف تتمكن من تجاوز الصعوبات الحالية اذا ما تعاونت منظمات دولية مثل صندوق النقد الدولي.

توسعات في انتاج الزنك بالمغرب

1

■ الرباط - استثمرت شركة «اومنيوم نور افريكان» المغربية، وهي اولى شركات القطاع الخاص، مبلغ ٢٤٥ مليون درهم (نحو ٢٦ مليون دولار) في توسيع منجم جيماسا (جنوب) للزنك وفي مشروع تشكيل وحدة لانتاج قضبان من الكوبالت.

وقال بيان صادر عن الشركة ان اكتشاف حقول جديدة من الزنك في جيماسا حمل على استثمار ١١٠ ملايين درهم (١١,٧ مليون دولار) لزيادة الانتاج بنسبة عشرة في المائة مما سيرفع الانتاج السنوي في الزنك الى ٢٦٥ الف طن. واضاف البيان ان الشركة استثمرت ايضا ١٣٥ مليون درهم (٢٤,٣ مليون دولار) في مشروع لانشاء وحدة لانتاج قضبان من الكوبالت. وسيتم افتتاح هذين المشروعين للشركة في الخامس من ديسمبر المقبل.

بزيادة ٢,٤٦٧ مليون برميل يوميا

وزراء «أوبك» وافقوا على رفع سقف الانتاج

مراقبة حركة الاسعار ومراجعة الحد الاقصى كل ثلاثة اشهر

■ جاكرتا: تواصل وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» امس الى اتفاق على رفع سقف الانتاج الى ٢٧,٥ مليون برميل للنصف الأول من عام ١٩٩٨.. وصرح فرناندو جارية المتحدث باسم المنظمة انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد الجلسة المغلقة التي استمرت حوالي ٩ ساعات صباح امس.. كما تم التمديد للسكرتير العام للمنظمة ريلوانو لقمان لثلاث سنوات مقبلة.

وقال مندوب في المنظمة انها ستراقب حركة الاسعار عقب قرارها زيادة الحد الاقصى للانتاج مع احتمال مراجعة الحد الاقصى كل ثلاثة اشهر.

وقد توصلت المنظمة امس لاتفاق لزيادة الحد الاقصى للانتاج الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا مقابل ٢٥,٠٣٣ مليون حاليا بزيادة نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا.. وبلغت حصة الامارات بعد هذه الزيادة حوالي ٢,٣٦٦ مليون برميل يوميا

وتم التوصل الى الاتفاق خلال الاجتماع الدوري في نهاية العام للمنظمة التي تضم منتجي نفط من امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا والشرق الاوسط.

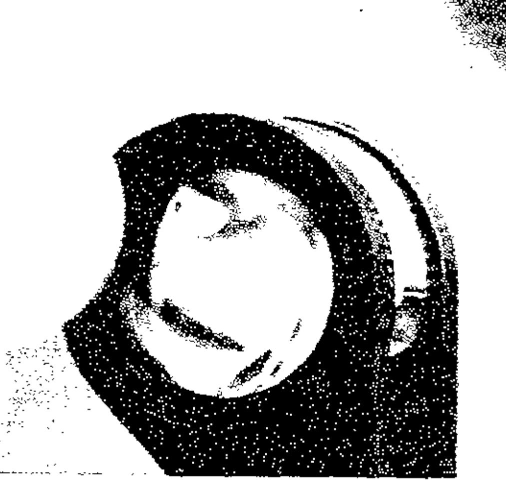
والاتفاق الذي توصلت اليه المنظمة التي تضم ١١ عضوا والمسؤولة عن نحو ٤٠ في المائة من انتاج النفط العالمي اول محاولة كبيرة منذ اربعة اعوام لرفع حصص الانتاج دون تقويض اسعار النفط او تقليص عائدات مبيعاته.

وكانت دول عربية خليجية ذات ثقل كبير مثل المملكة العربية السعودية تطالب بزيادة سقف انتاج اوبك عن مستواه الراهن البالغ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا الى ما يقرب من الانتاج الفعلي للمنظمة الذي يزيد بنحو ثلاثة ملايين برميل يوميا عن هذا المستوى.

وتقول السعودية اكبر منتج للنفط في العالم ان احداث زيادة كبيرة في سقف الانتاج الرسمي من شأنه دعم مصداقية نظام حصص الانتاج داخل اوبك وتعزيز حصة المنظمة المتضائلة في السوق العالمية.

واوضح وزير النفط السعودي علي النعيمي انه يرغب في تفويض من المنظمة بضخ المزيد من النفط ووضع حد لتآكل حصة المملكة في سوق النفط العالمية المتنامية.

وسئمت السعودية ودول خليجية اخرى هي الكويت والامارات العربية من تحمل عبء القيود على الانتاج لفترة طويلة في حين يستفيد منتجو نفط اخرون من ارتفاع الطلب العالمي على النفط.



معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية بعد انتهاء الجلسات

اما اعضاء اوبك الذين يعانون من نقص في السيولة النقدية وزيادة كبيرة في عدد السكان مثل فنزويلا ونيجيريا فقد اختاروا منذ فترة طويلة الانتاج بكامل طاقتهم متجاوزين بدرجات كبيرة الحصص المقررة لهم داخل اوبك. ولم تتغير حصص انتاج الدول الاعضاء باستثناء العراق منذ عام ١٩٩٣.

ويقول محللون ان الزيادة الاسمية في سقف انتاج اوبك بمقدار مليوني برميل يوميا او نحو ذلك قد تعني ان يزيد حجم امدادات اوبك الفعلي للاسواق العالمية بمقدار يزيد قليلا على ٥٠٠ الف برميل يوميا عن مستوى انتاجها الراهن بسبب التجاوزات القائمة فعلا لحصص الانتاج من جانب بعض الدول الاعضاء.

وقال وزير النفط القطري عبد الله العطية ان اتفاق اوبك على زيادة سقف انتاجها «ايجابي للغاية» واعرب عن امله ان يلقى استقبالا طيبا من جانب اسواق النفط.

وقال مشيرا الى الاتفاق الجديد الذي رفع سقف انتاج المنظمة الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا «وافقنا جميعا من اجل اوبك».

وقال مندوب ايراني ان الحد الاقصى الجديد لانتاج النفط الخام الذي توصلت اليه منظمة اوبك سيكون اقل من الطلب عام ١٩٩٨ اذا التزم اعضاء المنظمة بحصص الانتاج الجديدة.

وقال ان كل اعضاء المنظمة الاحد عشر تعهدوا بالالتزام.

وبعد اختتام الاجتماعات اعلن سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) رونالدو لقمان ان وزراء النفط في الدول الاعضاء في المنظمة وافقوا على رفع سقف انتاج اوبك ليصل الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨.

وأوضح لقمان في بيان صحفي عقب اختتام اجتماعات وزراء نفط اوبك ان الزيادة التي اقرها الوزراء بلغت مليونين و ٤٦٧ الف برميل يوميا موزعة على الدول الاعضاء.

الحصة الجديدة لاعضاء المنظمة الاحد عشر كما اعلنها ريلوانو لقمان الامين العام للمنظمة.

الامارات	٢,٣٦٦٤٤
الجزائر	٠,٩٠٨٥
اندونيسيا	١,٤٥٦٤٤
ايران	٣,٩٤٢٢٤
العراق	١,٣١٤٠٨
الكويت	٢,١٩٠١٣
ليبيا	١,٥٢٢١٤
نيجيريا	٢,٠٤٢٣٠
قطر	٠,٤١٣٩٤
السعودية	٨,٧٦٠٥٣
فنزويلا	٢,٥٨٣٢٦

في انتظار الموافقة الرسمية

بنك هولندي يغلق ابوابه في البحرين

■ المنامة: اعلن بنك جي دبليو كي وهو وحدة مصرفية خارجية انه سيوقف نشاط مكتبه في البحرين فور الحصول على موافقة رسمية.

وقال البنك في بيان له ان مجلس ادارته اتخذ قرارا باعادة تكييف الاوضاع وفقا للظروف مما نتج عنه تغيير في استراتيجية نشاطات وحداته الخارجية.

وبنك جي دبليو كي تابع لمجموعة فورتس الهولندية - البلجيكية.

واضاف البيان يقول «بسبب ذلك القرار فان مكتب البحرين سيغلق بعد الحصول على الموافقة الرسمية».

وكان مصرفيون قالوا ان البنك سيوقف نشاطه كجزء من استراتيجية عالمية.

واضافوا ان البنك اوقف عمليات التداول ولكنه لا زال ينتظر موافقة مؤسسة نقد البحرين لاغلاق ابوابه رسميا.

وافتتح البنك الهولندي العام الماضي ويعمل فيه حوالي ١٢ شخصا.(رويترز)

خبير في تكنولوجيا المعلومات يطالب البنوك الاسلامية بتصميم عمليات خاصة

دبي - الاتحاد: حذر مصطفى تركي مدير عام شركة الهلال لتكنولوجيا المعلومات المؤسسات المالية والبنوك الاسلامية من محاكاة وتقليد المؤسسات والبنوك التجارية الاخرى فيما يتعلق بأنظمة التكنولوجيا. ودعا هذه المؤسسات الى تصميم واعادة هندسة العمليات التجارية الخاصة بالمؤسسات التي تمارس أنشطتها وفق الشريعة الاسلامية.

وقال تركي في ورقة عمل يقدمها للملتقى المصرفي والمالي الاسلامي الرابع الذي يعقد بالمنامة ٨ ديسمبر المقبل انه لا ينبغي على البنوك الاسلامية «نسخ» العمليات التجارية للمصارف العادية لأن هذه «الوصفة» تؤدي للفشل على حد قوله. وأضاف تركي «علينا ان نقوم بتصميم عمليات تجارية خاصة واعادة هندسة العمليات القائمة حاليا بما يؤدي الى ابتكار أدوات مالية خاصة ومتميزة.

ويقول فيكتور هوكن مسؤول العمليات بالمصرف الاسلامي ان معظم الحلول التكنولوجية المتاحة حاليا تستهدف القطاع المصرفي التقليدي وهي لا تتوافق مع مفهوم العمليات المصرفية الاسلامية. وقال ان ظهور حلول تكنولوجيا معلومات خاصة بالقطاع المصرفي الاسلامي يجد دعما في الجامعات ومراكز الأبحاث ولدى الحكومات في بعض الأحيان.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

ندوة «المقاولة الوطنية في أبوظبي» تبدأ أعمالها اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظي، تبدأ اليوم الأحد أعمال ندوة «المقاولة الوطنية في امارة أبوظبي.. المشاكل، المعوقات والتطلعات المستقبلية» التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في قاعة الاجتماعات الكبرى بمقر الغرفة.

وقال بيان صحفي صدر عن الغرفة ان تنظيم هذه الندوة يأتي في اطار الجهود المكثفة والمستمرة التي تقوم بها لجنة المقاولين المنبثقة عن مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والتي تضم في عضويتها أيضا ممثلين عن بعض شركات المقاولة العاملة في امارة أبوظبي، وتهدف هذه الندوة الى حصر المشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع المقاولات وتحديد أسباب هذه المشاكل واقتراح الحلول الكفيلة بمعالجتها بهدف رفع وتطوير مستوى الأداء والانجاز كما ونوعا.

وستبدأ أعمال الندوة بكلمة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي وكلمة لسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

ويتحدث في جلسة العمل الأولى سعادة أحمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة جمعية المقاولين بالدولة عن «مشاكل قطاع المقاولة الوطنية بامارة أبوظبي: الحلول والتطلعات المستقبلية» والمهندس محمد شملول من وزارة الأشغال العامة والإسكان. ويتحدث حول «عقود المقاولات وقانون المناقصات وشروط العطاءات: الايجابيات والسلبيات».

ويقدم الدكتور ناصر سيف المنصوري من دائرة التخطيط ورقة عمل حول «اهمية المقاولة الوطنية للمشاريع الحكومية» كما يقدم الدكتور حسين غنايم من وزارة الاقتصاد والتجارة ورقة عمل تتحدث عن «التستر التجاري وعقود المقاولات».

أما جلسة العمل الثانية فتتضمن ثلاث أوراق عمل، الاولى يقدمها الدكتور أحمد علي الحداد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن «الاطار التنظيمي حول استخدام العمالة في الدولة» والثانية يقدمها المهندس ياسين عبدالرحمن من دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية حول «العلاقة بين المقاول والاستشاري وصاحب العمل» والثالثة للمستشار القانوني صلاح الدين النحاس من مكتب هاتف الظاهري وشركاه حول «العقد الموحد ودوره في دعم وتطوير قطاع المقاولة الوطنية».

وتختتم أعمال الندوة بورقة عمل يقدمها الخبير الدكتور عوني فؤاد المصري ثم مناقشة عامة حول أوراق عمل الندوة.

احتفالاً بالعيد الوطني

أدما وأدجاز تقيمان قرية للتراث جناح مصور عن اكتشاف وتطور النفط في أبوظبي

■ أقامت شركتا أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أدما العاملة» وأبوظبي لتسييل الغاز «أدجاز» قرية للتراث في الساحة الخارجية لمقر الشركتين على كورنيش أبوظبي وذلك احتفالا بالذكرى السادسة والعشرين لقيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

وجرى صباح أمس احتفال رسمي لافتتاح القرية التراثية بدأ بقيام السيد كيف جوردن نائب المدير العام في شركة «أدما العاملة» وحسن المرزوقي نائب المدير العام في شركة «ادجاز» بقص الشريط ايذانا بافتتاح القرية.

وحضر الافتتاح السيد علي المزروعي نائب المدير العام في شركة «أدما العاملة» للشؤون الادارية وعلي الجروان نائب المدير العام للشؤون الفنية بالشركة وعدد من كبار الموظفين والعاملين في الشركتين.

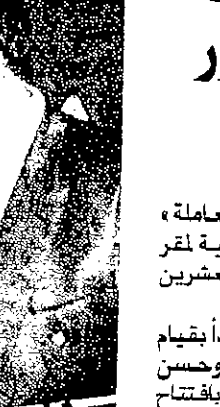
واطلع الحضور على جناح الصور الفوتوغرافية التي تتحدث عن تاريخ اكتشاف الغاز والنفط في امارة أبوظبي وتطور عمليات انتاجه وتصديره الى العالم الخارجي.

كما اطلعوا على قسم العلاج بالطب الشعبي والذي شمل مختلف الحبوب والأعشاب التي يتم الحصول عليها من الطبيعة وتستخدم في علاج عدد من الأمراض المعروفة في المنطقة.

وتضمنت القرية التراثية جناحا خاصا بالصناعات الشعبية والتي تشمل صناعة السلال المصنوعة من القش وسعف النخيل والأدوات المستخدمة في البيئة البحرية ومن أهمها عمليات الصيد والقوارب والحبال.

كما شملت الجولة قسم الأدوات المستخدمة في الحياة البرية وخصوصا منها المستخدمة في الزراعة وتربية الماشية والصناعات الناتجة عنها بالاضافة الى أجنحة خاصة بأهل القبائل وطريقة معيشتهم.

وعرضت في القرية التراثية الحيوانات الأليفة في البادية ومنها الخيول والإبل والأغنام والماعز. كما عرضت الصقور وأنواع أخرى من الطيور المستخدمة في الصيد. وقد أبدى الحضور في ختام جولتهم في أنحاء القرية التراثية اعجابهم بمعروضات القرية التي تعبر عن حياة البداوة في الصحراء. وأكدوا ان اقامة هذه القرية في اطار الاحتفالات بقيام الاتحاد تجسد معاني الارتباط بتاريخ وتراث البلاد وتبرز مدى التقدم الحضاري الذي حققته الامارات في ظل الاتحاد. (وام)



خلال الزيارة

ترحيب بإقامة مشاريع مشتركة

وفد تجاري سلوفاكي يزور غرفة أبوظبي

■ عقدت بمقر الغرفة ظهر أمس جلسة مباحثات بين المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول للرئيس والوفد التجاري السلوفاكي برئاسة سعادة يان ريكوني نائب وزير الإنشاءات والأشغال العامة السلوفاكي وبحضور أعضاء الوفد المرافق وعدد كبير من رجال الأعمال أعضاء الغرفة.

وألقى سعادة سعيد بن جبر السويدي في بداية الجلسة كلمة قال فيها: ان المبادلات التجارية بين دولة الامارات وسلوفاكيا ضعيفة اذا ما قورنت ببعض الدول الأخرى، وهي بالتأكيد لا تلبي طموحات الطرفين ولذلك لابد من العمل معا لتنمية وتطوير مجالات التعاون التجاري والاقتصادي المشترك مشيرا الى الامكانيات الكبيرة والرغبة المشتركة المتوفرة لدى الجانبين كفيلة بمعالجة هذا الضعف والنهوض بالعلاقات التجارية والاقتصادية الى المستوى المأمول وبما يخدم مصلحة الطرفين.

وقال سعادته: يمكن لغرفتنا وسفارتكم الاضطلاع بدور حيوي في اقامة وتوطيد الروابط بين رجال الأعمال والشركات في البلدين وبما يؤدي في النهاية الى زيادة مجالات التعاون الاقتصادي ورفع المبادلات التجارية والتعريف بالمنتجات الوطنية وذلك من خلال تنظيم المعارض التجارية والمشاركة في المعارض الدولية التي تقام في البلدين.

ودعا السويدي الى تأسيس مركز تجاري سلوفاكي في أبوظبي للتعريف والترويج للمنتجات السلوفاكية في أسواق الدولة والمنطقة. وأعرب عن ترحيب الغرفة باقامة مشاريع صناعية مشتركة من أجل مزيد من التعاون الاقتصادي وفتح مجالات للاستثمار بين البلدين.. موضحا ان دولة الامارات عامة وابوظبي بصورة خاصة تحتل موقعا استراتيجيا متميزا على خارطة العالم التجارية يمكن الاستفادة منه في عمليات اعادة التصدير، كما يمكن للشركات والمؤسسات السلوفاكية الاستفادة من التسهيلات والخدمات المتطورة المتوفرة في الامارات لدخول أسواق دول المنطقة عن طريق المميزات التي يوفرها النظام الاقتصادي الحر الذي تنتهجه بلادنا.

تشكيل لجنة لتسجيل السفن التجارية

■ أصدر معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات قراراً بتشكيل لجنة تسجيل السفن التجارية برئاسة سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات، وتختص هذه اللجنة بالبت في طلبات وتسجيل السفن التجارية وكذلك منح وتجديد تراخيص الملاحة لهذه السفن.

قوانين تقشفية صارمة في البرازيل

■ ساو باولو: قال الرئيس البرازيلى فيرناندو هنريك كاردوسو انه ابرم اتفاقا مع المشرعين على تسهيل تمرير مجموعة قوانين تقشفية صارمة ولكنه وعد بأن ذلك لن يضعف التأثير التقشفى للخطة.

واشار كاردوسو الى ان الاتفاق تضمن ادخال تغييرات على العديد من ارتفاعات الضرائب المثيرة للجدل المتضمنة فى خطة طوارئ مالية وضعت قبل نحو ثلاثة اسابيع بهدف تدعيم الثقة فى الاقتصاد البرازيلى.

وقال الرئيس في مؤتمر صحفي فى برازيليا اننا فقط نحاول اعادة توزيع تأثير هذه الاجراءات. والامر غير المطروح للنقاش وهو الزيادة بمقدار ٢٠ مليار ريال (١٨ مليار دولار) فى المدخرات.

وبامكان الرئيس الان بعد ان ابرم هذا الاتفاق مطالبة الكونجرس بالتصويت الاسبوع المقبل على خطة التقشف بكاملها والتى سيراقبها عن كثب مجتمع الاستثمار الدولى.

وتعد هذه الخطة ضرورية للابقاء على ميزان المعاملات الجارية وعجز الميزانية فى البرازيل تحت السيطرة. ويقول اقتصاديون ان العجز فى المعاملات الجارية وفى الميزانية يجعل العملة المحلية اكثر عرضة لهجمات المضاربين التى اثارت الاضطرابات فى اسواق اسيا هذا العام.

وقال كاردوسو ان اهم التغيرات التى ادخلت على خطة التقشف هى الغاء زيادة بنسبة عشرة فى المئة فى ضريبة الدخل لن تطبق بعد ذلك سوى على اغنى سكان البلاد.

واضاف ان حكومته ستلغى ضريبة مقترحة بنسبة خمسة فى المئة على السلع الرأسمالية وستبحث ايضا خفض الرسوم على مغادرة المطارات الدولية.

ولتعويض هذا الخفض اقترحت الحكومة زيادة ضريبة الدخل المحصلة على شهادات الايداع والسندات وغيرها من ادوات الاستثمار فى البرازيل.

ولم يوضح كاردوسو نسبة الضريبة ولكنه اشار الى انها ستطبق فقط على المدخرات البرازيلية بالعملة الصعبة التى انخفضت بمقدار ثمانية مليارات دولار فى اواخر اكتوبر الماضى عندما كانت الحكومة تحاول دعم الريال. (رويترز)

٢٠٪ زيادة في معدلات تملك المواطنين للعقارات البريطانية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر شركات تسويق العقارات البريطانية ان مبيعات العقارات في لندن لابناء الدولة لم تتأثر بالطفرة الكبيرة التي يشهدها قطاع العقارات بالامارات، وأشارت هذه المصادر الى ان العام المالي شهد زيادة نسبتها ٢٠٪ في عدد مشتري العقارات البريطانية بدول المنطقة، ويشكل العملاء من الشرق الأوسط ١٢٪ من مجموع مشتري العقارات في لندن.

وأشار مايكل مورلي مدير عام شركة «مورلي كونسولتانتس سيرفسيز» النشطة في مجال تسويق العقارات البريطانية والاسبانية والامريكية بالمنطقة ان اهتمام العملاء في منطقة الخليج والامارات تحديدا لم يتراجع نتيجة للطفرة الهائلة التي يشهدها قطاع العقارات، وقد شهدت الشهور الماضية زيادة نسبتها ٢٠٪ في عدد العملاء بالمنطقة.

وردا على سؤال حول تأثر وضع العقارات البريطانية كاستثمار بالنسبة للمستثمر المحلي في الامارات في ظل الاتجاه، للاستثمار في قطاع العقارات بالدولة قال مورلي ان العقارات البريطانية وعقارات لندن بالتحديد لا يتم شراؤها كاستثمار بالدرجة الأولى، وانما كمنزل خاص للاقامة، فالعديد من الخليجيين يمضون ما بين شهر وشهرين سنويا في لندن في فترة الصيف، ومن ثم فالشراء يأتي بديلا للاستئجار أو الاقامة في الفنادق وليس للاستثمار بالأساس، وعلى ذلك فلم يشهد الطلب الخليجي عامة والاماراتي تحديدا أي تراجع، بل على العكس من ذلك.



مايكل مورلي

ويشير مورلي الى انه بالنسبة لمسألة الاستثمار العقاري فان الامارات تعد الأفضل في المرحلة الحالية لانها تقدم عائدات كبيرة في المدى القصير عكس لندن التي تمثل عقاراتها استثمارا جيدا ولكن على المدى البعيد.

وقال مورلي ان أحدث الاحصائيات الصادرة عن قطاع العقارات البريطاني تشير الى ان حصة أبناء الشرق الأوسط من صفقات البيع والشراء تصل الى ١٢٪ مقابل ٩٪ لأبناء الشرق الأقصى، ونفس النسبة لاوروبا و٢٩٪ لأمريكا الشمالية، ويستحوذ البريطانيون على النسبة الأكبر وهي ٦٦٪، وقد شهدت معدلات تملك البريطانيين للعقارات في لندن زيادة كبيرة حيث كانت النسبة في العام الماضي ٣٨٪ فقط.

وحول وجود تغيرات في تفضيلات الخليجيين لتملك العقارات في الخارج يقول مورلي ان لندن تبقى الخيار الأساسي أمام معظم المشترين، فهم قد يفكرون في ويلز أو اسكتلندا أو ايرلندا. ولكن في معظم الأحوال يتجه قرار الشراء الى لندن.



أما خارج بريطانيا فتكتسب أسبانيا شعبية متزايدة خاصة المناطق الساحلية مثل «كوست ديل سول» وكوست بلانكا. ويؤكد مورلي ان المشترين الخليجيين يبدون اهتماما متزايدا بقطاع العقارات الأسباني. وبدأوا يتجهون كذلك لقطاع العقارات الامريكي خاصة في فلوريدا. الى جانب قطاع العقارات الفرنسي.

وأشار مايكل مورلي الى ان الاماراتيين يشكلون ٥٪ من مجموع الصفقات العقارية التي ينجزها أبناء الشرق الأوسط. مشيرا الى وجود تنوع كبير في جنسيات ملاك العقارات العرب في لندن.

وتوقع مورلي ان تشهد أسعار العقارات في لندن نموا تتراوح نسبته بين ٥٪ و١٠٪ خلال العام المقبل. على ان ترتفع بنسبة تتجاوز العشرة في المائة في العام التالي.

وحول الزيادة في أسعار الفائدة وتأثيرها على مبيعات العقارات والرهون العقارية قال مورلي ان أسعار الفائدة زادت ٥ مرات بعد مجيء الحكومة العمالية ولكن في النهاية تبقى أسعار الفائدة معقولة، ويصل سعر الفائدة للرهون العقارية في المتوسط من خلال تقدير مؤسسة «هاليفاكس» الى ٨,٤٥٪ وهناك امكانية للارتفاع في المدى القريب. ويضيف مورلي «ان الأسعار خلال العشرين سنة الماضية كانت تصل الى ١٢٪ في المتوسط. وهو ما يعني ان الأسعار الحالية معقولة».

وحول مدى تأثر قطاع العقارات البريطاني بالأزمة التي تشهدها الأسواق المالية. وما اذا كانت قد أدت لزيادة التدفقات الاستثمارية لهذا القطاع باعتباره ملاذا آمنا للاستثمار قال مورلي «لم يكن هناك تلك الزيادة الملحوظة في التدفقات وبصفة عامة فان قطاع العقارات البريطاني يحقق نموا جيدا مقارنة بسنوات الركود السابقة، ويساعدها في ذلك استمرار الاهتمام الخارجي بتملك العقارات فيها الى جانب تزايد اقبال البريطانيين أنفسهم على تملك العقارات بالعاصمة البريطانية.

بدء برنامج تدريب «اللغة الانجليزية للتأمين» بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ بدأت امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة اعمال البرنامج التدريبي (اللغة الانجليزية للتأمين) ضمن خطة اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة والتي تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة، وجمعية الامارات للتأمين ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وشركات التأمين العاملة في الدولة.

ويذكر ان لجنة التأهيل والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة قد اعدت مشروعا يتم على ضوئه تنفيذ العديد من البرامج التدريبية والتي تنفذ بالتعاون مع معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية. ويشارك في هذا البرنامج ٢٥ مواطنا ومواطنة من غير العاملين في شركات التأمين من اجل استقطاب عناصر مواطنة جديدة بهدف تأهيلها وتدريبها للعمل في قطاع التأمين لدفع وزيادة نسبة المواطنين العاملين في هذا القطاع الحيوي. ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد اضافة الى محاضرين زائرين مدة ٣ اسابيع.

ويخضع المتدربون طوال فترة البرنامج الذي يهدف الى رفع مستوى مقدرة المشاركين في اللغة الانجليزية وتوسيع دائرة مفردات التأمين لديهم وتعميق معرفة المشاركين لقواعد اللغة الانجليزية وتطوير قدراتهم في القراءة والكتابة والاصغاء والفهم والتخاطب والالقاء الى حلقات نقاش وتمارين وحالات عملية تخص العمل في قطاع التأمين.

إعلان البرنامج الكامل للملتقى

حاكم الشارقة يفتتح المعرض التجاري العربي الافريقي ٦ ديسمبر

الامارات تؤكد أهمية توسيع آفاق التعاون مع دول العالم

■ الشارقة - علي سلطان:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في السادس من ديسمبر المقبل فعاليات المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث والذي يقام تحت مظلة جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ووزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة والتي تتضمن أيضا فعاليات ملتقى التعاون العربي الافريقي الذي تبدأ جلساته يوم ٧ ديسمبر وتستمر حتى ٨ ديسمبر المقبل وتعقد بمنتجع هوليداي ان - كونتيننتال الشارقة كما تقام على هامش المعرض عروض فنية يقدمها عدد من الدول العربية والافريقية.

صرح بذلك السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة والمنسق العام للمعرض التجاري الثالث ومدير اللجنة المنظمة العليا للمعرض في مؤتمر صحفي عقده أمس بالمركز الإعلامي للمعرض باكسبو الشارقة.

وتحدث السيد سعيد الجروان بداية عن أهداف ملتقى التعاون العربي - الافريقي فقال انه في اطار الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية وفي سياق قرار مجلس الجامعة الصادر عن الدورة ١٠٦ المتضمن دعوة الدول الأعضاء والمؤسسات والهيئات العربية للمشاركة الواسعة والفعالة في المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث والفعاليات المصاحبة له.

ويشارك في أعمال هذا الملتقى الاقتصادي والثقافي المهم نخبة من كبار المسؤولين في جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» ومنظمة التجارة العالمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الى جانب عدد من الاتحادات النوعية واتحادات غرف التجارة والصناعة العربية والافريقية وغرف دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى شريحة واسعة من ممثلي ومنتسبي اتحاد غرف التجارة والصناعة والغرف الأعضاء بالدولة.

كما يشارك في هذا الملتقى عدد من أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والوكلاء والمديرين العاملين لدى الوزارات المعنية بالدولة. وسيكون هذا الملتقى مناسبة فريدة لعقد اللقاءات والمشاورات بين رجال الأعمال وأصحاب المصالح العرب والأفارقة لدعم وتطوير العلاقات الاقتصادية العربية الافريقية والبحث عن السبل والوسائل الميسرة لذلك والسعي للتعريف بفرص الاستثمار لدى هذه الدول وتسليط الأضواء على الجوانب الحضارية والثقافية والتراثية والفلكلورية التي تعبر عن ماضيها وحاضرها وتحدد الآفاق المستقبلية لها في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية وقيام التكتلات والمنظمات التي تحاول ازالة القيود والحواجز الجمركية وغير الجمركية بين دول العالم. وبذا فقد أصبحت مهمة التعاون وسياسة مد الجسور وتعميق الأواصر بين مجموعة الدول النامية وضمنها الدول العربية والافريقية من المهام العاجلة لحماية وجودها وثروتها وتحديد معالم نموها وتمكينها من التعايش مع الواقع الجديد الذي تفرضه المستجدات الدولية.

ومما لاشك فيه فان دولة الامارات العربية المتحدة بحكم سياستها الاقتصادية السليمة وبحكمة قادتها الابرار وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله قد أعطت لمسألة الحرية الاقتصادية مفهومها ودلالاتها المعاصرة فأكدت على أهمية توسيع آفاق التعاون مع دول وشعوب العالم الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها الدول الافريقية التي تربطها بعالمنا العربي مصالح وعوامل مشتركة، وبذا فان الامارات قد شاركت بفاعلية كبيرة في هذه الفعاليات وبادرت وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في اقامة ندوة العلاقات العربية الافريقية في الشارقة في عام ١٩٧٦، وبعد مرور هذه السنوات تأتي الشارقة لتحتضن هذا المعرض الكبير وما ترافقه من فعاليات كتعبير منها عن الرغبة الصادقة في تطوير العلاقات مع الدول الافريقية بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة.

وحول محاور عمل الملتقى.. قال: أهم المحاور هي:

● ابراز دور الاتحادات والغرف العربية والافريقية ومنظمات أصحاب الاعمال في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والافريقية.

● أهمية تفعيل العمل العربي والافريقي المشترك في اطار تنظيم الفعاليات الاقتصادية والثقافية كاقامة المؤتمرات واللقاءات والمعارض التجارية النوعية.

● تأكيد دور المؤسسات والهيئات الإعلامية لدى الدول العربية والافريقية في توسيع وتنويع سبل التعاون الاقتصادي والثقافي المشترك بين هذه الدول.

● تقييم مسيرة العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والافريقية في ظل المتغيرات الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية، والبحث في سبل تعزيز تلك العلاقات.

وحول برنامج افتتاح المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث بمركز اكسبو الشارقة قال: ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي سيتفضل بافتتاح المعرض في الساعة العاشرة صباحا ويرافقه معالي الدكتور سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ومعالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وفي الساعة الواحدة ظهرا يستقبل صاحب السمو حاكم الشارقة رؤساء الوفود الرسمية المشاركة في المعرض بمكتب سموه، وتعقبها مأدبة غداء يقيمها سموه على شرف رؤساء الوفود المشاركة.

وتبدأ في الساعة الخامسة والربع مساء يوم ٦ ديسمبر فعاليات حفل افتتاح أعمال الملتقى والعروض الفنية والتراثية. ويتضمن البرنامج كلمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتسليم شعار المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث من ممثل جنوب افريقيا الى ممثل دولة الامارات العربية المتحدة. ثم يلقي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة كلمة ثم كلمات لمعالي الدكتور سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ولمعالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وسعادة أحمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس اللجنة التنظيمية العليا.

وفي المساء تبدأ العروض الفنية والفلكلورية المتنوعة التي تقدمها الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة الشباب للفنون الشعبية من دولة الامارات العربية المتحدة ومن مصر الفرقة القومية للفنون الشعبية ومن فلسطين فرقة زهرة المدائن بالاضافة الى فرقة فنية افريقية.

وفي يوم الأحد ٧ ديسمبر يناقش الملتقى دور غرف التجارة والصناعة وهيئات المعارض في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية والافريقية. وورقة عمل منظمة الوحدة الافريقية يقدمها الأستاذ عبدالرحيم ضيرار - مدير دائرة التعاون الاقتصادي بالمنظمة. مناقشة. وورقة عمل من جامعة الدول العربية: دور غرف التجارة والصناعة في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية والافريقية يقدمها الدكتور الياس غنطوس - الأمين العام المساعد لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية. وورقة عمل دولة الامارات العربية المتحدة يقدمها السيد جواد عبدالكريم حول اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة. وورقة عمل دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تطوير العلاقات العربية الافريقية.

وفي جلسة العمل الثانية تتم مناقشة دور الإعلام في دعم وتطوير سبل التعاون العربي الافريقي. وورقة عمل منظمة اليونسكو وورقة عمل منظمة الوحدة الافريقية يقدمها الأستاذ ابراهيم دقش - مدير ادارة الإعلام والصحافة بالمنظمة. وورقة عمل جامعة الدول العربية يقدمها السفير عدنان عمران - معاون وزير الشؤون الخارجية في الجمهورية العربية السورية - الأمين العام المساعد «سابقا» للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية. وورقة عمل من وزارة الإعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة يقدمها د. ابراهيم العابد. وورقة عمل نقط التجارة كوسيلة لتوسيع التعاون التجاري بين افريقيا والدول العربية تقدمها السيدة كريستيان كاتل اويرزون - المنسقة بين أوروبا وافريقيا الجنوبية.. ثم ورقة عمل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

وستتم يوم الاثنين ٨ ديسمبر مناقشة توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية والافريقية ومدى تأثير منظمة التجارة العالمية. وورقة عمل الدول العربية والافريقية وعلاقاتها مع منظمة التجارة العالمية. وورقة عمل أهمية قطاع الخدمات في توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية والافريقية. ودور اونكتاد واندب في المستقبل لتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين افريقيا والعالم العربي يقدمها السيد سعيد قحريا. مسؤول عام الشؤون الاقتصادية، قسم التجارة الدولية. وورقة عمل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين افريقيا والوطن العربي في الدور الدولي لمنظمة التجارة العالمية يقدمها السيد سعيد رفعت المدير العام للصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية - جامعة الدول العربية.

كما تتم مناقشة موضوع التعاون العربي الافريقي في مجال الثقافة والمشاريع الثقافية والصناعات الثقافية. وورقة عمل منظمة الأمم المتحدة والعلوم والثقافة (اليونسكو). وورقة عمل منظمة الوحدة الافريقية يقدمها الأستاذ محمد مارسيل ضيوف - رئيس دائرة التربية والعلوم والثقافة بالمنظمة.. ثم قراءة البيان الختامي والتوصيات واختتام أعمال الملتقى.

خلال المؤتمر الصحفي

صدور التقرير السنوي لادارة البرامج والمتابعة بوزارة التخطيط

٦,٦ مليار درهم تكلفة المشروعات بالدولة العام الحالي

انفاق ٣٣,٢٪ من اجمالي اعتمادات التنفيذ حتى سبتمبر

■ ايثار محمد:

■ بلغت التكاليف الكلية لمشروعات البرنامج الاستثماري لهذا العام (الاستكمال والجديد) ٦,٦ مليار درهم خصص لتنفيذها اعتمادات مقدارها ١٠٨٧,٧ مليون درهم تمثل ما نسبته ١٦,٤٪ من اجمالي التكاليف.

وقال تقرير صدر امس عن ادارة البرامج السنوية والمتابعة في وزارة التخطيط ان تكاليف المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان (استكمال وجديد) بلغ ٣,٦ مليار درهم ادرج لها اعتمادات للتنفيذ مقدارها ٦١٠,٣ مليون درهم وبلغت تكاليف المشروعات المنفذة بمعرفة الوزارات الاخرى ٢,١ مليار درهم تقريبا اعتمد لتنفيذها مبلغ ٣٩٦,٧ مليون درهم.

واوضح التقرير ان حجم التنفيذ معبرا عنه بالانفاق المالي للمشروعات خلال الفترة من بداية العام وحتى نهاية سبتمبر الماضي بلغ ٣٦١ مليون درهم يمثل نسبة ٣٣,٢٪ من اجمالي الاعتمادات مشيرا الى انخفاض حجم الانفاق عند مقارنته بنفس الفترة من العام الماضي حيث بلغت ٤١٧,٩ مليون درهم.

وقال التقرير ان معظم الانفاق خلال الفترة المذكورة تم في مشروعات الاستكمال وذلك بنسبة ٩٧٪ ولم يتم انفاق يذكر في المشروعات الجديدة خلال هذا العام مبينا ان اعلى نسب انفاق تحققت في وزارتي التربية والتعليم والاشغال العامة والاسكان وبلغ حجم الانفاق في الاولى ١٥٥,٣ مليون درهم بنسبة ٤٣٪ من حجم الانفاق الكلي والثانية بلغ حجم الانفاق في مشروعاتها ٤٢,٢ مليون درهم يشكل ما نسبته ١١,٧٪ من حجم الانفاق الاجمالي.

واوضح التقرير الى انه في الوقت الذي شهد فيه حجم الانفاق انخفاضا في المشروعات المنفذة من خلال وزارتي التربية والتعليم والاشغال العامة والاسكان ارتفع حجم الانفاق في المشروعات المنفذة بمعرفة الجهات ذات الميزانيات المستقلة مثل جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وهيئة الاذاعة والتلفزيون اذ بلغ حجم الانفاق فيها ٥٨,٥ مليون درهم مقابل ٤٣,٩ مليون العام الماضي لنفس الفترة اي بزيادة ١٤,٧ مليون درهم.

وحول موقف التنفيذ في المشروعات حسب الوزارات والجهات قال التقرير انه تم اعتماد مبلغ ٣٠٨ الاف درهم لتسوية مستحقات سابقة في المجلس الوطني الاتحادي وتم انفاق ٢٧١ الف درهم حتى نهاية سبتمبر تمثل ما نسبته ٨٨٪ من الاعتمادات.

وفي وزارة الاشغال العامة والاسكان تبلغ تكاليف المشروعات ٢٨٠,٦ مليون درهم (استكمال وجديد) ادرج لها اعتمادات ٤٣,١ مليون درهم انفق منها نحو ١٦,٧ مليون اي ما نسبته ٣٩٪ من حجم الاعتمادات وقد تم الانفاق في مشروعات الاستكمال فقط ويجري العمل في ستة مشروعات من مشروعات الاستكمال البالغ عددها ٢٦ مشروعا وتم استلام ٧ مشروعات وانجز العمل في ٤ مشروعات لم يتم استلامها وبقية المشروعات في مرحلة اعداد التصاميم او طرحها في مناقصة او حولت الى اللجنة الدائمة للمشروعات.

اما المشروعات الجديدة وعددها ١١ مشروعا فقد بلغت تكاليفها ٧٠,٣ مليون درهم الا انه لم يتم اي انفاق فيها خلال تلك الفترة وبلغت اعتماداتها ٤,١ مليون درهم. ولايزال العمل جاريا في المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الداخلية وهي مشروعات استكمال تبلغ تكاليفها ٤٩,٤ مليون درهم خصص لها اعتمادات ٢٠ مليون درهم انفق منها ٧,٣ مليون درهم بنسبة ٣٦٪ من حجم الاعتمادات.

وتبلغ تكاليف مشروعات وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف (استكمال وجديد) ١٠٨,٤ مليون درهم ادرج منها اعتمادات للتنفيذ ٧,٣ مليون درهم انفق منها مبلغ ٠,٣ مليون درهم تمثل نسبة ٤٪ فقط من حجم الاعتمادات وتعتبر هذه السنة الاولى من حيث اندماج مشاريع العدل مع الشؤون الاسلامية والاوقاف.

واشار التقرير الى ان العمل في مشروعات قطاع العدل الجديدة لم يبدأ بعد وهي عبارة عن مبنيين للمحاكم والنيابات في كل من الشارقة وام القيوين وقد تم دعوة الاستشاريين لذلك الموضوع.

وفي قطاع الشؤون الاسلامية تم انجاز تسوير خمس مقابر في رأس الخيمة والفجيرة اضافة الى وجود خمسة مساجد في مرحلة استكمال المخططات او طرحها للمناقصات في حين لم يبدأ العمل في جميع المشروعات الجديدة وعددها خمسة مشروعات اعتمد لها مبلغ ٠,٦ مليون درهم.

واوضح التقرير ان اعتمادات وزارة المالية والصناعة للمشروعات بلغت ٩,٩ مليون درهم انفق عليها خلال الفترة المذكورة ٣,٩ مليون درهم اي بنسبة ٣٩٪ من الاعتمادات وقد تم الاستلام الابتدائي لمستودع المواد المستهلكة في ابوظبي ويجري العمل في مشروع مستودع للمواد المستهلكة في دبي في حين لايزال التفاوض بشأن توسعات مبنى الوزارة في ابوظبي جاري مع الاستشاري لتوقيع العقد.

وبخصوص مشاريع وزارة الاعلام والثقافة التي تنفذها وزارة الاشغال فقد تم طرح مناقصة مشروع مركز ثقافي في رأس الخيمة بتاريخ ٩/٢٧ هذا العام وتقدر تكلفته بـ ١٩ مليون درهم ادرج لتنفيذه مبلغ ١,٥ مليون درهم انفق منها ٠,٩ مليون درهم تمثل نسبة ٥٦٪ من الاعتمادات.

ويجري العمل حاليا في مبنى ادارة الاعلام والثقافة في ام القيوين في حين تم تحويل مشروع مبنى وكالة أنباء الامارات الى دائرة اشغال ابوظبي في ٧/٢٦ ولم يبدأ العمل في مشروع مكتبة عامة في مسافي البالغة تكاليفه ٦,٥ مليون درهم.

وتبلغ اعتمادات مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال ٢٧٠,٦ مليون درهم تمثل نسبة ٢٤,٩٪ من اجمالي الاعتمادات لمشروعات البرنامج الاستثماري وتمثل ٢٩,٥٪ من التكاليف الكلية للمشروعات.

وتتوزع اعتمادات وزارة التربية على ٢٦٠,٣ مليون درهم لمشروعات الاستكمال و٣,٣ مليون درهم للمشروعات الجديدة و٧ ملايين درهم لمشروع توصيل خدمات الكهرباء والماء للمدارس المنجزة الذي تنفذه وزارة الكهرباء والماء.

وبلغ الانفاق الكلي على مشروعات التربية خلال التسعة شهور الاولى من هذا العام ١٥٥,٤ مليون درهم تمثل ٥٧,٤٪ من الاعتمادات المقررة لمشروعات الوزارة وتم الانفاق على مشروعات الاستكمال ولم يبدأ العمل بالمشروعات الجديدة.

وتقوم وزارة الاشغال بتنفيذ مشروعات لوزارة الصحة تبلغ تكاليفها ١٨٤ مليون درهم ادرج لها اعتمادات للتنفيذ بمبلغ ٦٨,٨ مليون درهم حيث بلغ الانفاق المالي لها ٤٢,٢ مليون درهم بنسبة ٣٥٪ من حجم الاعتمادات..

وانفقت وزارة الاشغال العامة والاسكان ٤٢,٢ مليون درهم ما نسبته ٣٣٪ من الاعتمادات المدرجة والبالغ قيمتها ١٢٦,٦ مليون درهم لتنفيذ بعض المشروعات السكنية واعمال الصيانة للابنية الحكومية التي تبلغ تكلفتها ١٤٧٣,٥ مليون درهم، ولازال العمل جار في جميع مشروعات الاستكمال.

اما بخصوص انشاء ٢٠٠ مسكن شعبي في القرية بالفجيرة باعتبارها من المشروعات الجديدة فقد تم تسليم الموقع العمل جاري لطرح المناقصات له في حين ان مشروع انشاء ٢٠٠ مسكن في الامارات الشمالية لايزال في مرحلة التعاقد مع المقاولين.

وبلغت تكاليف المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال لوزارة المواصلات (استكمال وجديد) ٥٤١,٦ مليون درهم خصص لها اعتمادات ٦٤,٢ مليون درهم انفق منها ٨,٣ مليون درهم اي بنسبة ١٣٪ فقط من الاعتمادات ولم يبدأ العمل بالمشروعات الجديدة البالغة اعتماداتها ٢٢ مليون درهم اما مشروعات الاستكمال فالعمل جاري فيها.

وفيما يتعلق بمشروع اقليم معلومات الطيران المدني بالدولة الذي تنفذه وزارة المواصلات بمعرفتها بكلفة ٧٩ مليون درهم حيث اعتمد له هذا العام مبلغ ١٥,٦ مليون درهم وتم انفاق مبلغ ٧,٦ مليون درهم اي بنسبة ٤٩٪ من حجم الاعتمادات ولايزال العمل جار في هذا المشروع.

وتبلغ تكلفة المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الزراعة والثروة السمكية ١٨٥ مليون درهم ادرج لها اعتمادات ١٨ مليون درهم انفق منها ٢,٥ مليون درهم اي بنسبة ١٤٪ من هذه الاعتمادات والعمل جار في جميع مشروعات الاستكمال وعددها خمسة مشروعات اما المشروع الجديد وهو انشاء سد وادي البصيرة بكلفة ٣٠ مليون درهم واعتماد ١٠ ملايين درهم لم يتم اي انفاق عليه اذ تم طرحه في مناقصة.

وتنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان ٦ مشاريع لوزارة الزراعة والثروة السمكية تبلغ تكاليفها ٩,٤ مليون درهم ادرج لها اعتمادات ٥,٢ مليون درهم وانفق عليها ٢,٤ مليون درهم تمثل نسبة ٤٥٪ من حجم الاعتمادات والعمل جار في ثلاثة مشروعات واعداد التصاميم لمشروعين وانجز مشروع واحد وهو بناء وتجهيز ورشة بحرية في خورفكان بالشارقة.

اما بالنسبة لمشروعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فقد بلغت تكلفة تنفيذها ٥٤,٧ مليون درهم وتم انفاق ٩,٢ مليون درهم اي بنسبة ٥٢٪ من جملة الاعتمادات والعمل جار في ثلاثة مشروعات وتم الاستلام الابتدائي لمشروعين هما مكتب عمل الشارقة بكلفة ٨ ملايين درهم وتعلية سور مركز التنمية الاجتماعية بدبا وجار دراسة العقد الاستشاري لمشروع دار رعاية المعوقين بعجمان اما المشروعان الجديدان وهما مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في بدع زايد بابوظبي ومركز التنمية الاجتماعية في دبي فلم يبدأ العمل بهما بعد.

وبلغت تكاليف المشروعات التي تنفذها وزارة الخارجية بمعرفتها ٢٨١,٥ مليون درهم ادرج لها اعتمادات نحو ١٣٩,١ مليون درهم لم ينفق منها سوى مبلغ ١,٤ مليون درهم اي نسبة ١٪ فقط من الاعتمادات وتم الانفاق في مشروع صيانة مقر البعثات ومساكن رؤساء البعثات المملوكة للدولة في الخارج حيث يجري العمل فيه، وباقي مشروعات الاستكمال بانتظار توقيع عقودها او موافقة سلطات الدولة وتم شراء مشروعين جديدين هما شقق للدبلوماسيين في لندن وشراء ارض في برلين لانشاء مبنى للسفارة وسكن للسفير.

وتم تخصيص مبلغ ١٩٧ مليون درهم كاعتمادات لتنفيذ مشروعات وزارة الكهرباء والماء والبالغ تكلفتها ١٤٤٦ مليون درهم انفق عليها مبلغ ٢٠,٢ مليون درهم ما نسبته ١٠٪ من الاعتمادات. وتبلغ تكاليف مشروعات (الاستكمال والجديدة) لهيئة الاذاعة والتلفزيون ٨٩,٩ مليون درهم ادرج منها اعتمادات ٩,٧ مليون درهم لم ينفق منها اي مبلغ خلال هذه الفترة ولم يبدأ العمل في معظم هذه المشروعات بعد.

وفي اطار تنفيذ مشروعات جامعة الامارات العربية المتحدة جرى اعتماد ٥٥ مليون درهم من اصل التكلفة للمشروعات المنفذة بمعرفة الجامعة والتي تبلغ ٥٥٥ مليون درهم وقد انفق ٤٧,٥ مليون درهم ما نسبته ٨٦٪ من حجم الاعتمادات وهي نسبة انفاق ممتازة والعمل جار في جميع المشروعات وعددها ثلاثة.

ولوحظ ان الانفاق في مشروع توسعات مباني الكليات تجاوز التكاليف الكلية وكذلك الاعتمادات المدرجة له ويجري حاليا اقتراح بتعديل التكاليف وعمل مناقلات مالية وفق اللائحة الداخلية للجامعة من اجل تسوية الاجراءات المالية للمشروع.

ومن اجل تنفيذ مشروعات الاستكمال والجديدة لمجمع كليات التقنية العليا تم اعتماد مبلغ ١٦ مليون درهم من اصل التكلفة البالغة ٢٧٤,٨ مليون درهم وتم انفاق ١٠,٥ مليون درهم منها اي بنسبة ٦٩٪ من اعتمادات المشروع ولم يتم انفاق في مشروعات الاستكمال علما بان دوائر ابوظبي المحلية تقوم بتنفيذ عدد ٤ مبان للكليات للطلبة والطالبات في كل من ابوظبي والعين.

وبلغت اجمالي قيمة المشروعات التي تمت ترسيتها خلال التسعة شهور الاولى من هذا العام ٤٧٧,١ مليون درهم وذلك بزيادة ٣٤٥,٢ مليون درهم عن حجم الترسيات في الفترة نفسها العام الماضي.

وكانت اكبر الترسيات حجما في وزارة الكهرباء والماء اذ بلغت ٢٧١,٢ مليون درهم تشكل نسبة ٥٧,٢٪ من اجمالي الترسيات وتأتي مشروعات التربية في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمتها ٧٣,٩ مليون درهم اي بنسبة ١٥,٦٪ تليها مشروعات الاشغال ٦٨,٣ مليون بنسبة ١٤,٤٪ من حجم الترسيات.

ويشير التقرير الى ان حجم الترسيات ارتفع في الربع الثاني بشكل كبير حيث بلغ ٣٠٧,٨ مليون درهم مقابل ١٠٢,٦ مليون في الربع الاول ويرجع السبب الى ارساء مناقصة محطات تحلية المياه في رأس الخيمة والفجيرة وعجمان بقيمة ٢٢٦,٥ مليون درهم.

التعاملات المصرفية العربية على الانترنت

■ دبي . الاتحاد:

■ يستعد العديد من المصارف العربية الآن لتقديم خدماته عبر الانترنت. وقالت دراسة صدرت في دبي ان مجموعة بنك الامارات الدولي تأتي في مقدمة هذه المصارف، بعد ان أنهت كافة استعداداتها لذلك. ويتوقع ان تبدأ تقديم خدماتها عبر الشبكة العالمية قبل نهاية هذا العام.

ونشرت الدراسة في مجلة «انترنت العالم العربي» عدد ديسمبر، وتناولت الخدمات التي ستقدمها مجموعة بنك الامارات الدولي لعملائها، من خلال خدمة «بنك نت ٤» الجديدة عبر الانترنت، كالاستعلام عن رصيد الحساب، وتحويل الأموال بين الحساب الجاري وحساب التوفير، أو الى حساب عميل آخر في المصرف ذاته، وتسديد رصيد بطاقات الائتمان، ودفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف، وطلب دفتر الشيكات، ومعرفة أسعار صرف العملات.

وأظهرت الدراسة ان العديد من المصارف العربية الأخرى يستعد لاطلاق خدمات مماثلة عبر الانترنت منها بنك الاتحاد الوطني في الامارات، وبنك الكويت الوطني، وبنك الراجحي في المملكة العربية السعودية، وبنك فلسطين الدولي.

يقول عبدالقادر الكاملي، مدير تحرير مجلة «انترنت العالم العربي»: «تضع هذه الخطوة المصارف العربية على قدم المساواة مع المصارف العالمية. وتقدم فوائد هامة لعملائها، بتحريرهم أو من ينوب عنهم، من الأعمال الروتينية المملة، كالحاجة الى زيارة المصرف عدة مرات كل شهر. كما ستسمح لهم بالوصول الى حساباتهم أثناء وجودهم في رحلات عمل أو استجمام خارج البلد. وأعتقد ان توفر هذه الخدمات على الانترنت سيزيد الوعي بأهمية هذه الشبكة العالمية، وسيغري المزيد من الناس بالانضمام اليها».

وبينت الدراسة ان العقبة الرئيسية التي أخرت انتشار هذه الخدمات، كانت في تأمين الحماية والسرية التامة لتعاملات العملاء عبر الانترنت. وأشارت الى ان هذه العقبة تم تجاوزها الآن، بعد ان رفعت الحكومة الأمريكية الحظر الذي كانت تفرضه على توريد تقنيات الحماية.

وبينت الدراسة ايضا ان التعامل مع الخدمات المذكورة سيقتصر على اللغة الانجليزية في المرحلة الاولى، ثم دعت الى استخدام اللغة العربية، مؤكدة على وجود حلول ناجحة لها.

بحضور ميجور ودي كليرك وفالدهايم

منتدى عمان الاقتصادي ينطلق اليوم في مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تنطلق اليوم الاحد بمسقط عاصمة سلطنة عُمان فعاليات منتدى عُمان الاقتصادي الدولي تحت شعار (نحو آفاق القرن الواحد والعشرين) والذي تنظمة بورصة مسقط بالتعاون مع المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات.

ويشارك في المنتدى الذي يرعى فعاليات افتتاحة صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني ونخبة من الشخصيات الدولية ومن المختصين في القطاعات الاقتصادية العالمية، حيث وصل للمشاركة في اعمال القمة جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني السابق ودبليو دي كليرك الرئيس السابق لجمهورية جنوب افريقيا والدكتور كورت فالديهام الرئيس النمساوي السابق وعدد كبير من الشخصيات الاقتصادية من السلطنة ومن دول مجلس التعاون.

وسيناقش المنتدى على مدى يومين عدة اوراق عمل من بينها الافاق والتحديات الاقتصادية في المستقبل والتنوع في الاقتصاديات التي تعتمد على النفط والاسواق الجديدة والتكامل الاقتصادي العالمي والخصخصة واسواق رأس المال الاقليمية وتقنية المعلومات والاستثمار الاجنبي المباشر وتحرير وتطوير الاسواق الجديدة وتنمية الموارد البشرية والتنمية السياحية.

واكد سعادة / محمود الجرواني الرئيس التنفيذي بسوق مسقط للاوراق المالية حول اهمية استضافة السلطنة هذا المنتدى ان هذه الخطوة تؤكد وبدون شك قدرة الاقتصاد العماني ومواكبته للاقتصاد العالمي والانفتاح الاقتصادي الذي تعيشة السلطنة بفضل التشريعات والقوانين المرنه للاستثمار سواء الوطني او الاجنبي.

يستقبل ١٠٠ ألف راكب سنوياً

مطار الفجيرة يحتفل بمرور ١٠ سنوات على إنشائه

■ الفجيرة . ياسين سالم:

■ يحتفل مطار الفجيرة الدولي هذه الأيام بمرور عشر سنوات على انشائه كأحد أهم منافذ الدولة ومحطة عبور رئيسية لطائرات الركاب والشحن. ويتوفر به أفضل وأحدث الأجهزة والمعدات الأرضية لخدمة الطائرات وتوفير سبل الراحة والأمان للمسافرين.

وبهذه المناسبة التي تتصادف مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين أعدت دائرة الطيران المدني بالفجيرة تقريرا مفصلا عن حركة المطار والخدمات والتسهيلات التي يقدمها للمسافرين.

وقال التقرير ان المطار يستقبل أكثر من ١٠٠ ألف راكب في السنة و٥٠ ألف طن من البضائع وعشرين طائرة يوميا ما بين طائرات الركاب والشحن. وهذه الأرقام تشير بوضوح الى النقلة الكبيرة التي طرأت على حركة المطار وخدماته المتعددة خلال السنوات القليلة الماضية ويشهد المطار حاليا خططا واسعة وأعمالا تشمل معظم المنشآت والمرافق التابعة له لتلبية احتياجات الامارة المطردة خلال الفترة القادمة خاصة في مجال الشحن.

وقد افتتح مطار الفجيرة الدولي في ١٩٨٧/١٠/٢٩ وهو من أحدث المشروعات الرائدة في امارة الفجيرة والتي تهدف لتنمية صناعة الطيران التي بدورها سوف تسهم في تطوير الصناعات المحلية ومساعدتها. فبالتكامل مع ميناء الفجيرة البحري بموقعه الاستراتيجي الهام خارج مضيق هرمز تتوقع الامارة ان تنشط حركة انتقال البضائع والمنتجات المحلية بحراً وجواً الى الأسواق الاخرى كالرخام - السيراميك - الصوف الصخري - المياه المعدنية - المنتجات الزراعية والخدمات الصناعية المختلفة.

ويقدم المطار خدمات وتسهيلات لكل زوار الامارات سواء كانوا في مجال الأعمال في المجال السياحي، ويقدم المطار الخدمات الفنية المختلفة للطائرات التي ترغب في التوقف بالفجيرة لأسباب فنية أو للهبوط كمحطة نهائية أو التوقف المؤقت خلال الطريق بالاضافة الى خدمات السوق الحرة.

ويقوم المطار بتقديم كافة التسهيلات لخدمة حركة نقل البضائع سواء للصادر أو الوارد أو كلاهما معاً من والى الدولة وتشهد حركة الشحن زيادة كبيرة سنويا بنسبة لا تقل عن ١٠٠٪ وتعكس هذه الزيادة التطور المستمر للخدمات التي يقدمها المطار لشركات الشحن وتقديم أفضل الخدمات الفنية لهم.

ويعتبر موقع الفجيرة الاستراتيجي ميزة كبرى تتمتع بها حركة البضائع للمسافات البعيدة. كما ان المطار يوفر عن طريق تسهيلات النقل بميناء الفجيرة البحري الذي لا يبعد عن مطار الفجيرة الدولي أكثر من ٥ دقائق مزايا اضافية للشركات والعاملين قلما تتوفر في أماكن أخرى، وهذا الموقع الاستراتيجي مع ميناء الفجيرة يعتبر المطار نقطة عبور للشحن الجوي حيث ان حوالي ٦٠٪ من واردات الامارات من الشحن البحري الجوي يتم استقبالها في ميناء الفجيرة من ناحية كما ان الادارة الحديثة والمؤهلة مع ارتفاع تقنية المعدات والخدمات وسهولة الاجراءات الجمركية وغيرها كلها تشكل معاً عوامل ايجابية وهامة في سهولة حركة انتقال البضائع والخدمات.


سعادة محمد علي الحوسني خلال الاجتماع


جانب من الحضور

اهتمام كبير لدول الاتحاد الاوروبي بالاستثمار في السعديات

اجتماع تعريفي مع الملحقين التجاريين بالامكانيات والخطط المستقبلية

موريسنز: السعديات تضع أبوظبي على خارطة الاسواق العالمية

■ حسن شرف:

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات اجتماعا تعريفيا امس في فندق هيلتون أبوظبي مع الملحقين التجاريين والاقتصاديين لدول الاتحاد الاوروبي والمعتمدين لدى الدولة وذلك في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالجزيرة وامكانياتها وخططها المستقبلية، وضمن خطة عمل السعديات لتلبية الاهتمام المتزايد بالمشروع من قبل شركات ومؤسسات عالمية مختلفة. وحضر الاجتماع التعريفي من الملحقين التجاريين والاقتصاديين الاوروبيين البلجيكي فرانسوا دو موريسنز والبريطاني ديفيد بيل والفنلندي اسكو الازيو والفرنسي رولاند شتايدر واليوناني ديمتريوس زافوريتيس والهولندي لودي الميرشتس والايطالي روبرتو فونار والنمساوي فولفجانج لانمس والاسباني فرانسو جي. الفونسو والالماني بيتر ميرتس. ورحب سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات في بداية الاجتماع بالاهتمام الكبير الذي اولاه المجتمع الدولي لهذا المشروع الهام.

واعرب عن سعادته وسروره البالغ لانعقاد هذا الاجتماع التعريفي بالسعديات خاصة وان ابوظبي تحتفظ بعلاقات اقتصادية وتجارية قوية مع دول الاتحاد الاوروبي التي تعتبر من اكبر الشركاء التجاريين لدولة الامارات في الوقت الحالي.

وقدم الحوسني خلال الاجتماع التعريفي شرحا لطبيعة عمل المنطقة الحرة للسعديات والانشطة والعمليات التي ستتم من خلال الجزيرة والمزايا التي تتيحها وتوفرها السعديات للامارات ودول العالم. كما اطلع الملحقين التجاريين والاقتصاديين الاوروبيين على مجالات وفرص الاستثمار المتاحة في جزيرة السعديات والتعريف بالتسهيلات والمزايا بالسعديات. والقى فرانسوا موريسنز الملحق التجاري البلجيكي كلمة نيابة عن الملحقين التجاريين الاوروبيين اكد فيها اهتمام دول الاتحاد الاوروبي بالاستثمار في مشروع السعديات الذي يمثل جسرا ينقل الامارات عامة وابوظبي بشكل خاص نحو آفاق وتطلعات القرن الحادي والعشرين بتحديثاته التنموية الهائلة. وأشار فرانسوا الى ان مشروع السعديات سيتيح العديد من الفرص الاستثمارية والتجارية للشركات والمؤسسات والبنوك الاوروبية التي ستستفيد من التسهيلات العديدة التي تتيحها المنطقة الحرة الامر الذي سيعزز من التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي بين دول الاتحاد الاوروبي والامارات. وأضاف ان دول الاتحاد الاوروبي تتطلع لان تكون شريكا طبيعيا في مشروع السعديات من خلال التداول بالمواد الأولية أو بتخزين السلع أو بعمليات ستكون لحد أهم المراكز التجارية والاقليمية والعالمية.

وأكد ان الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به جزيرة السعديات والتي تمثل حلقة وصل بين الشرق والغرب يتيح المجال لاقامة تعاون مشترك من خلال تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والتخزين والنقل والشحن والتمويل وغيرها.

وأضاف ان مشروع السعديات سيحول الامارات الى مركز تداول عالمي حيث انه يتمتع بميزة فريدة تفتقر اليها الاسواق العالمية باعتباره سيؤدي الى سد فجوة زمنية تتراوح ما بين ٣ الى ٥ ساعات بين اغلاق اسواق الشرق الاقصى وافتتاح الاسواق الاوروبية الى جانب ان السعديات ستعمل يومي السبت والاحد في الوقت الذي تكون فيه البورصات واسواق التداول العالمية مغلقة. وقال ان السعديات ستضع ابوظبي على خارطة الاسواق المالية العالمية كما ستؤدي الى جعلها محط اهتمام المستثمرين العالميين باعتبارها ستعيد تشكيل خريطة السلع والمواد الاولية والمواد الخام في المنطقة. كما ان مشروع السعديات سيكون الاول من نوعه في مجال تخصصه وهو التداول والتخزين الامر الذي سيوفر له مزايا تنافسية عديدة تجعل منه المشروع الاهم نظرا لضخامة الاستثمارات التي ستضخ فيه ولوجود بورصة لتداول الاسهم والمواد الخام الاولية. وأشاد بالانجازات التي حققتها دولة الامارات عامة وامارة ابوظبي بصورة خاصة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

نموذج للعقارات بشاطئ ميامي بامريكا

«مورلي» و«تشويس» تسوقان العقارات الامريكية بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد: وقعت شركة «مورلي» الدولية للخدمات الاستشارية العقارية والتي تتخذ من دبي مقرا لها اتفاقا مع شركة «فلوريدا تشويس» الامريكية تتولى بموجبه اجراء عمليات البحث وتسويق العقارات في الولايات المتحدة.

وقد تم توقيع الاتفاق خلال معرض العقارات العالمي الذي يعقد بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال دود دارد رئيس شركة فلوريدا تشويس: قررنا التعاون مع شريك في منطقة الخليج بعد ان تلقينا العديد من الاستفسارات من المشترين المحتملين في الشرق الاوسط، وكنا بحاجة لشركة تعرف المنطقة جيدا.

طيران «أول نيبون» اليابانية تعين وكيلا بالامارات

■ دبي - الاتحاد: عينت شركة طيران «اول نيبون» اليابانية وكيلا محليا لاعمالها في الامارات كخطوة اولى لانتشار اعمال الشركة في الشرق الاوسط مما يؤكد اهمية دبي كمركز عالمي يستقطب اكبر شركات الطيران العالمية.

وقال سيد ابراهيم شرف رئيس مجموعة شرف للسفريات في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بهذه المناسبة ان اختيار شركة «اول نيبون» لدبي يعتبر فرصة ممتازة لتوفير المزيد من الرحلات الجوية لخدمة السفر بين الامارات واليابان واضاف ان مجيء ناقلة بهذه الضخامة لاول مرة الى الشرق الاوسط عبر دبي يعد مكسبا جديدا وتأكيدا لاهمية الامارة كنقطة ربط اقليمية حساسة. وتوقع شرف ان تساهم هذه الخطوة في تنشيط الرحلات الجوية المباشرة بين دبي وطوكيو مما يؤدي الى دعم العلاقات التجارية والنشاط السياحي بين الطرفين واكد ان مجموعة شرف ستبدأ في طبع كتيبات دعائية لابراز الفرص التي تتيحها كل من دبي واليابان امام رجال الاعمال في المجالات السياحية والتجارية. وقال ماسلو ماكلنو مدير التسويق والمبيعات في شركة «اول نيبون» ان قرار تعيين وكيل للناقلة في الامارات خطوة تمهيدية لبدء تسيير رحلات مباشرة بين دبي وطوكيو وحول موعد هذه الرحلات اضاف ماسلو ان الشركة تقيم حاليا في ظل الطلب المتزايد على السفر بين دبي واليابان الوقت المناسب لبدء تسيير الرحلات واشار الى ان الشركة تجري مفاوضات مع طيران الامارات لتوقيع اتفاقية تتيح التعاون في مجال رحلات الربط من مطارات كوالالمبور وهونج كونج وبانكوك وسنغافورة. ويذكر ان عدد المسافرين بين الامارات واليابان وصل الى ١٥ الف مسافر عام ٩٦ ومن المتوقع ان يرتفع العدد الى ما بين ٣٠ الفا و٤٠ الف مسافر سنويا مع بداية الرحلات المباشرة بين دبي وطوكيو. وتعتبر شركة طيران «اول نيبون» سادس اكبر شركة طيران في العالم ويصل عدد طائراتها الى ١٦٢ طائرة مدنية نقلت اكثر من ٥٥ مليون مسافر.

بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار

شركة بريطانية تفوز بعقد لتطوير مصفاة عدن

■ لندن: اعلنت وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان شركة تارمك البريطانية للانشاءات فازت بعقد لتطوير مصفاة عدن. ونقلت الوزارة عن وزير التجارة اللورد كلينتون ديفيز قوله ان هذا «اكبر عقد مدني في الهندسة والانشاءات تحصل عليه شركة بريطانية في الخليج». وقال اليمن في الشهر الماضي ان اربع شركات دولية قدمت عروضا لتحديث وتوسيع مصفاة عدن التي تبلغ طاقتها ١٠٠ الف برميل يوميا بتكاليف قد تصل الى ٣٠٠ مليون دولار. وقال وقتها ان شركات امريكية ويابانية وفرنسية تقدمت بالعروض. ومن المتوقع ان يبدأ المشروع في اوائل عام ١٩٩٨ ويستغرق العمل فيه ثلاث سنوات ويشمل بناء وحدة تقطير للخام طاقتها ٧٥ ألف برميل يوميا ووحدة تكسير هيدركربونات طاقتها ٢٠ ألف برميل يوميا.

كانت المصفاة بنيت عام ١٩٥٢ وكانت طاقتها في احدى المراحل ١٧٠ ألف برميل يوميا ولكنها تدنت الى ١٠٠ ألف بسبب سوء الصيانة والاضرار التي لحقت بها في الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ - ويستهلك اليمن ٦٠ الف برميل يوميا من انتاج المصفاة محليا ويصدر ٣٠ ألفا لشركة بتروناس الماليزية - ويتوقع اليمن ان يصل انتاجه من النفط الخام الى ٣٩٠ ألف برميل يوميا بنهاية العام الحالي - (رويترز)

مليار درهم اجمالي قيمة التجارة الخارجية بين الإمارات وسنغافورة العام الماضي

دبي - الاتحاد:

■ استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح أمس «في كي راجان» سفير سنغافورة غير المقيم لدى الدولة وبحضور القنصل السنغافوري في دبي والسكرتير الأول بالسفارة. وتناول الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين دبي وسنغافورة وسبل تعزيزها. واشار مدير عام الغرفة الى ان دبي تتطلع الى زيادة حجم المبادلات التجارية والتعاون في مجالات المشروعات المشتركة بين رجال الاعمال في دبي ونظرائهم في سنغافورة. واكد حرص دبي على الاستفادة من التجارب الايجابية التي تحققها الدول التي نجحت في احراز تقدم في مجالات التجارة والصناعة والمال والاعمال والتقنية العالية.

واضاف ان سنغافورة تعد نموذجا جيدا في مجالات التخطيط الاقتصادي والمالي يمكن الاقتداء بها والاستفادة من تجاربها. واشار الى ان هنالك عوامل مشتركة في الادوار الاقتصادية والتجارية التي تقوم بها دبي وسنغافورة والى ان تعاون الجانبين في هذه المجالات سوف ينعكس بشكل ايجابي على حركة المبادلات التجارية والتعاون في مجال الاستثمارات المشتركة. وأكد المطيوعي ان دبي تعتمد بشكل كبير على نشاط التجارة الخارجية وتعمل دائماً على رفع قدراتها التنافسية في جميع المجالات للمحافظة على وضعها الاقتصادي المميز اقليميا وعالميا. وقد ابدى السفير السنغافوري اعجابه بالتطور الاقتصادي والعمراني الذي حققته دبي خلال السنوات الماضية وأكد على أهمية التعاون بين سنغافورة ودبي في مجال المشروعات المشتركة وتبادل المعلومات والخبرات.

وأكد رغبة سنغافورة في اقامة علاقات تجارية واقتصادية مع دبي لتشابه الأدوار باعتبار دبي مركزاً للتجارة في منطقة الخليج العربي وتخدم بجانب منطقة الشرق الأوسط سنغافورة كمركز للتجارة والمال في جنوب شرق آسيا. وتجدر الاشارة الى ان التجارة الخارجية غير النفطية بين دبي وسنغافورة قد بلغت في العام الماضي حوالي مليار درهم مقابل ٩٩٩ مليون درهم في عام ١٩٩٥م.

وبلغت خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الحالي حوالي ٢٥٣ مليون درهم. وتشكل الواردات من سنغافورة التي بلغت في عام ١٩٩٦ حوالي ٧٠٠ مليون درهم بنسبة ٧٠٪ من اجمالي التجارة بين الجانبين وبلغت قيمة الصادرات غير النفطية واعادة الصادرات من دبي إلى سنغافورة في العام الماضي حوالي ٣٠٧ ملايين درهم.

خلال اللقاء

افتتاح معرض العقارات والاستثمار العالمي بدبي

دبي - الاتحاد:

■ افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مساء أمس معرض العقارات والاستثمار الدولي، ويستمر بقاعة المعارض بغرفة دبي من ٢٩ نوفمبر الى الاول من ديسمبر المقبل.

يقدم العارضون فرصا استثمارية عقارية في اسبانيا والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والبرتغال وفرنسا واستراليا والأمارات ومصر وكندا وجنوب افريقيا.

وتنظم الشركة المنظمة للمعرض سلسلة معارض حول العالم في سنغافورة وفي جنوب افريقيا وقطر ودبي والكويت.

وقال المنظمون ان ازمة الاسواق المالية في الشرق الاقصى لم تنعكس سلبا على الاستثمارات العقارية ولاعلى العارضين من أمريكا او أوروبا بسبب ثقة المستثمرين في الاستثمار العقاري في جميع انحاء العالم والذي اكد نجاحه كاستثمار طويل المدى ويحقق عائدا سنويا جيداً

وفد غرفة تجارة دبي يبدأ زيارة للأرجنتين وتشيلي والبرازيل

دبي - الاتحاد:

■ غادر دبي متوجها الى امريكا الجنوبية وفد غرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس الغرفة والذي يضم عددا من المسؤولين وكبار رجال الأعمال لزيارة الأرجنتين وتشيلي والبرازيل.

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي ان هذه الزيارة تستهدف دعوة رجال الأعمال هناك إلى اتخاذ الإمارات العربية المتحدة مركز توزيع للمنتجات الامريكية الجنوبية في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط. وقال ان الوفد سيجتمع الى كبار المسؤولين الاقتصاديين والغرف التجارية كما يعقد ندوات لرجال الاعمال في كل من بوينس ايريس العاصمة الارجنتينية وسانتياجو العاصمة التشيلية وساو باولو وريو دي جانيرو في البرازيل. ويضم وفد غرفة دبي في عضويته الدكتور أنور محمد قرقاش وراشد حميد المزروعي وهشام عبدالله الشيراوي من اعضاء مجلس ادارة الغرفة وكبار رجال الأعمال وسيف سلطان الشامسي المدير التجاري للمنطقة الحرة. وتعتبر صادرات اللحوم والمنتجات الزراعية أهم ما تصدره الأرجنتين إلى الأسواق العالمية بجانب المواد الخام والخيوط الطبيعية والبترول والمنتجات البترولية والكيماويات والحديد والصلب والآلات والمعدات.

ويبلغ التبادل التجاري بين الإمارات عبر دبي والارجنتين حوالي ٥٥ مليون درهم وتشكل واردات الحديد من أهم ما تستورده دبي من الارجنتين تليها الواردات من المواد الغذائية. وبعد الارجنتين يزور الوفد سانتياجو عاصمة تشيلي وقد بلغت القيمة الأجمالية لصادرات تشيلي في عام ١٩٩٦ حوالي ١٥,٢ مليون دولار امريكي.

وعلى الرغم من ضعف حجم المبادلات التجارية بين دبي وتشيلي الى أن واردات دبي من الاخشاب والمنتجات الخشبية شهدت تطورا مستمرا منذ عام ١٩٩٣ حتى وصلت الى نحو ٢٥,٦ مليون دولار امريكي عام ١٩٩٦ مقابل ١٨ مليون دولار في عام ١٩٩٥م، وقد بلغت الصادرات واعادة التصدير من دبي الى تشيلي عام ١٩٩٦ حوالي ٧٢١ ألف دولار امريكي فقط.

وفي البرازيل يزور الوفد مدينتي سلو باولو وريو دي جانيرو. وقد بلغ الناتج الاجمالي القومي للبرازيل عام ١٩٩٦ حوالي ٨٧٠ مليار دولار امريكي.

وتشير بيانات التجارة الخارجية إلى أن حركة المبادلات بين دبي والبرازيل في تطور مستمر حيث ارتفعت قيمة التجارة الاجمالية بين الجانبين من ٤٤,٩ مليون دولار في عام ١٩٩٠ الى حوالي ٩٧,٧ مليون دولار في عام ١٩٩٦ بزيادة سنوية تصل الى ٢٥٪، والتجارة بين دبي والبرازيل هي من جانب واحد حيث تستحوذ الصادرات البرازيلية لدبي على نحو ٩٨٪ من اجمالي قيمة المبادلات السنوية.

بحث دعم التعاون بين موانىء دبي والأردن

دبي - الاتحاد:

■ اجتمع سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي أمس مع السيد محمد الدلابيه مدير عام مؤسسة الموانىء والسيد علي المدادحة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وتم خلال الاجتماع بحث الأمور المتعلقة بالموانىء في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية مع التركيز على موانىء دبي والأردن. واستعرض الطرفان الجوانب الفنية والتطورات في مجال استخدام التقنية المتقدمة ودخول الجيل الجديد من السفن العملاقة وتطوير المهارات الفنية للعنصر البشري.

كما تم بحث إمكانيات التعاون المشترك بين موانىء دبي والموانىء الاردنية والاهتمام المتزايد بإنشاء المناطق الحرة في المنطقة وضرورة العمل على جذب مزيد من الاستثمارات التي تساهم في وضع قواعد صناعية وتنويع مصادر الدخل.

واستعرض الطرفان أهم الانشطة الصناعية القائمة في المنطقة الحرة لجبل علي والتي تمثل ٣٢٪ من إجمالي الأنشطة القائمة وأبرز المشروعات الصناعية في الأردن وما حققته من تقدم ونجاح في أعمالها.

ويذكر أن عدد الشركات الأردنية القائمة في المنطقة الحرة يصل الى ١٧ شركة منها ٥ شركات تعمل في مجال الصناعة و١٢ شركة تعمل في مجالات التجارة والتوزيع للدول المجاورة.

انخفاض مؤشر «ابوظبي الوطني» وتداولات هادئة في السوق المحلية

■ انخفض مؤشر بنك ابوظبي الوطني الى ٣٢١٥,٩٥ نقطة بسبب انخفاض سهم اتصالات في الوقت الذي شهد فيه سوق الاسهم حالة من الهدوء سادت معظم الاسهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٢١٥,٩٥ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم اتصالات الى ١٢٧٠ درهما بينما تم تداول الكميات الصغيرة بسعر ١٢٥٠ درهما كما انخفض سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٨٣٠ درهما وانخفض سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٢٠ درهما وانخفض سعر اسهم شركة دبي للاستثمار الى ١٣ درهما، وقد تم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ٢٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢١,٥ درهم وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ١٩,٥ الى ٢٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهد نشاطا طيبا امس وتركزت المبادلات على سهم اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما وبكميات تجارية وعلى سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما وبكميات متوسطة وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما للسهم وحافظت معظم اسعار الاسهم الباقية على مستوياتها. وسجلت اوامر شراء على الاسهم التالية: سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٣٥ درهما للسهم وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٢٣,٥٠ درهم وعلى سهم دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٨٥ درهما. اما عن قطاع الخدمات فقد سجلت اوامر شراء على سهم الاتصالات ١٢٧٠ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٤٠ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٥ درهما للكميات التجارية اما قطاع التأمين فلايزال يعاني من انحسار طلبات الشراء. اما في قطاع الاستثمار فقد طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعرض بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلب سهم الاعمار بسعر ٢٠ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما والواحة للتأجير بسعر ٢٢ درهما.

وذكر حسن الشامسي مدير مركز شروق للأسهم والسندات ان سوق الاسهم شهد امس حالة من الهدوء على معظم الاسهم. فلايزال اغلب المستثمرين يتريثون لحين استقرار الاسعار الى ادنى مستوياتها خاصة وان المضاربة في السوق قد خفت حدتها، فقد تم تداول اسهم الاعمار العقارية بسعر (٢٠) درهما وبكميات تجارية جيدة وقد جاء النشاط على تداولات هذا السهم عقب الاعلان عن مشروعهم الاستثماري بالصحف وتم تداول سهم الواحة بسعر (٢١,٥٠ درهم وبكميات بسيطة.

وطلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر (٢٠) درهما وتم تداوله على هذه الاسعار وتوفرت طلبات على الاتصالات بسعر (١٢٥٠) درهما والجرافات بسعر (٤٥٠) درهما ودبي للاستثمار بسعر (١٣) درهما.

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٣١٤,٥٤

اتصالات	١٢٧٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٥٥	بنك دبي الوطني	٨٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٤٤	بنك دبي التجاري	٨٨
شركة طيران ابو ظبي	١٤٥	بنك الاتحاد الوطني	٤٢٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٤٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٩٠
شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٧٥
شركة الامارات للتأمين	٧٢٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٢٣
شركة الاتحاد العقارية	٢٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
شركة عمان والامارات القابضة	٣٢	شركة اعمار	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٣	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٨	شركة الواحة	٢١,٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٣٥		

تيلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة



مشاركة ايجابية لجمارك دبي في معرض انترتاكس للسجاد بكندا

دبي - الاتحاد:

■ شاركت دائرة الموانىء والجمارك بدبي في معرض «انترتاكس» للسجاد ٩٧ الذي اقيم في تورنتو بكندا خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ نوفمبر الجاري.

وشارك في المعرض الذي بلغت مساحته الاجمالية ٢٠٠ ألف قدم مربع مكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري لشمال امريكا بالاضافة الى دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي التي قامت بالتعريف بمهرجان دبي للتسوق وواحة السجاد ٩٨ والترويج لدبي سياحيا واقتصاديا من خلال الشرح وتقديم كتيبات ونشرات تعريفية.

ومثل وفد الجمارك كل من حمد محمد فاضل المزروعي مدير مركز جمارك جبل علي ورئيس وفد الجمارك المشارك في المعرض وخالد الشيخ مدير الشؤون المالية والادارية المنسق العام لواحة السجاد لعام ٩٨ وصلاح محمد النقي مساعد رئيس قسم الإعلان. وقال خالد الشيخ ان جناح دبي كان محط انظار زوار المعرض الذين بلغ عددهم ألف زائر وتم تعريفهم بواحة السجاد ٩٨ ودبي بشكل عام.

وقام وفد جمارك دبي بزيارة المسؤولين في الجمارك الكندية والتعرف على الهيكل التنظيمي والادارة الحالية وكيفية العمل في مجال الحاسب الآلي وتوظيفه لخدمة العملاء والمؤسسات الجمركية وتطوير البرامج الآلية لتسهيل الاجراءات وتحديثها وتسهيل المتابعة والحصول على المعلومات وربط أكثر من جهة حكومية ضمن شبكة آلية موحدة لتسهيل انسيابية المعلومات.

واطلع الوفد من خلال ادارة التحري على الاجراءات الجمركية وكيفية متابعة عملية تخليص البضائع والتدقيق والتفتيش عليها وتحصيل الرسوم الجمركية وفي نهاية الزيارة قدم حمد المزروعي رئيس وفد جمارك دبي نموذجا لقارب «بوم» كهدية تذكارية للجمارك الكندية.

دورة لمساعدة الكوادر الوطنية الشابة على دخول سوق العمل بالقطاع الخاص

دبي - الاتحاد:

بدأ تدريب ١٥ شابا وشابة من المواطنين في ورشة عمل تم تنظيمها من قبل الوطنية للموارد البشرية، في مركز التدريب التابع لجمبو للالكترونيات على مهارات المقابلة، للحصول على وظيفة مناسبة بالقطاع الخاص.

قال جون مويل مدير التدريب ان هذه الدورة تم تخصيصها للشباب المواطن الذي يبحث عن عمل وتضمنت ارشادات هامه عن التحضير للمقابلة واستخدام اساليب حديثه للحصول على الوظيفة المناسبة.

واكدت جمبو التزامها بمسيرة توطين الوظائف بالدولة بعد ان فتحت الوطنية للموارد البشرية ابوابها وتزايد اقبال المواطنين على العمل بالقطاع الخاص لذلك قدمت لهم دورة حول كيفية البحث عن عمل مناسب.

«سابو» تستعد لتقديم خدمة تأجير الطائرات بالاتفاق مع «برايفت اير»

دبي - الاتحاد:

■ قالت شركة «سابو» لتأجير السيارات الفاخرة بدبي انها تستعد لتوسعة مجال خدماتها ليشمل خدمة المسافرين على طائرات شركات تأجير الطائرات الخاصة، واشارت الشركة الى انها اجرت مفاوضات مع مسؤولين في شركة برايفت اير السويسرية من اجل الاعداد لهذه الخدمة الجديدة.

وقال جورج سماحة مدير عام «سابو» ان اتفاقنا مع برايفت اير سيؤدي الى تنويع خدماتنا، حيث سيتم تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الخاصة بتأجير الطائرات.

واعرب سماحة عن اعتقاده بان النمو الهائل الذي يشهده سوق السفر بالطائرات الخاصة المؤجرة في الخليج سيمكن الشركة من توفير خدمات لكبار رجال الاعمال.

واشار الى ان «سابو» تدرس شراء طائرة هليكوبتر تكون جزءا من الخدمات الخاصة التي تقدمها لعملائها.

تجاوز ١٠٪ سنويا

نمو حركة السفر بين الخليج والشرق الأقصى

دبي - الاتحاد:

■ كد مدير الخطوط الجوية الماليزية بدبي ابوسفيان عبدالحميد ان الطفرة الكبيرة التي يشهدها حجم التجارة بين دول الخليج وبخاصة الامارات ودول الشرق الاقصى انعكس بدوره على نمو حركة السفر بين المنطقتين والتي تزيد بنسبة تتجاوز الـ ١٠٪ سنويا.

واشار عبدالحميد في كلمة القاها خلال الاحتفال الذي اقامته الشركة لعملائها بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها ان «الماليزية» حققت نجاحا كبيرا، وسجلت اعمالها نموا خلال السنوات القليلة الماضية، وقد ركزت الشركة على الرحلات المتجهة الى الشرق الاقصى من دبي والتي يصل عددها الى ٦ رحلات اسبوعيا مقابل رحلتين اسبوعيا الى لندن ومدريد وبيروت.

واوضح ان «الماليزية» تحصل على حصة معقولة من المسافرين باتجاه الغرب غير انها تركز على الرحلات المتجهة للشرق، والتي تشهد نموا كبيرا بفضل الطفرة التي يحققها القطاع التجاري بين الشرق الاقصى ومنطقة الخليج.

ليبيا ترفع أسعار الخامات النفطية لشحنات ديسمبر

■ لندن: رفعت شركة النفط الوطنية الليبية اسعار معظم الخامات الليبية لشحنات ديسمبر المقبل وزادت سعر خام السدر الرئيسي بمقدار ٣٥ سنتا.

وأصبح سعر خام السدر اعلى ٣٠ سنتا من سعر مزيج برنت البريطاني القياسي في المعاملات الفورية.

وكان الخام الوحيد الذي ثبت سعره هو خام بوري حيث ظل سعره اقل ٢٠ سنتا من سعر الخام الايراني الثقيل. وتركت اسعار معظم خاماتها النفطية دون تغيير لشحنات مارس لكنها خفضت سعر خام السدر الرئيسي عشرة سنتات للبرميل.

وابلغت ليبيا زبائنها ان خام السدر سيباع اقل خمسة سنتات من سعر مزيج برنت في المعاملات الفورية بالمقارنة مع ما يزيد خمسة سنتات على سعر برنت في فبراير الماضي. وخفضت ليبيا ايضا سعر خام سرتيكا عشرة سنتات الى ما يزيد خمسة سنتات على سعر برنت.

وظل سعر خامي زويتينة والبريقة اعلى ٤٠ سنتا من خام برنت وسعر خام سرير اقل ٥٥ سنتا منه وخام بو الطفل اقل ٣٠ سنتا منه وخام امنة اقل ٦٠ سنتا من برنت.

وقال التجار ان خام بوري حدد بما يقل ٣٥ سنتا عن سعر الخام الايراني الثقيل للشحنات التي يتم تسليمها في سيدي كرير.



حوار نقدي مع المفكر جورج طرابيشي..

حاول العقل الثوري حرق المراحل فلم يفلح سوى في حرق نفسه


جورج طرابيشي

■ ... ضد حسن حنفي
■ ... من الجابري مرجعية كبرى لكنني ... أنه قمة وليس جبلاً
■ مازلنا في مرحلة ما قبل الحداثة فكيف نتحدث عما بعدها!
■ الأصالة والمعاصرة لم تقتلا بحثاً وإنما قتلتا من اللغو والتاريخ

■ القاهرة - خاص:

■ ماذا يكشف جورج طرابيشي حين يتوغل في العقل العربي؟ انه يتحدث عن خلل في المفاهيم كما في تقنيات التحليل، ليصدمنا في نهاية المطاف، «لا أعتقد أننا سنتمكن من انجاز كامل ثورتنا التحديثية حتى في القرن المقبل».

حتى العقل الثوري الذي بشر بحرق المراحل لم يفلح إلا في حرق نفسه، فيما تتحول كل دولة عربية إلى قومية بذاتها، ملاحظاً أن قضية «الأصالة والمعاصرة» لم تقتل بحثاً، كما يقال، وإنما قتلت من كثرة الكلام. ولأنه يمارس نقد النقد للعقل العربي المعاصر، فهو يرى أننا في مرحلة ما قبل الحداثة فكيف لنا أن نتحدث عن مرحلة ما بعد الحداثة. أفكار تثير الجدل يطرحها المفكر العربي الكبير، والاستاذ في الجامعة اللبنانية، جورج طرابيشي الذي التقته «أورينت برس» في القاهرة.. وكان هذا «الحوار الفكري» اذا جاز التعبير.

■ نقد النقد.. شعار تتصور كتبك ودراساتك. ماذا تقصد بهذا. لاسيما وأنك افتتحت به كتابك «نظرية العقل»؟

●● كتاب «نظرية العقل» هو في تصوري «نقد النقد للعقل العربي»، وهو مشروع نقدي مضاد لمشروع محمد عابد الجابري في نقد العقل العربي. وقد خصصت لذلك الفصل ما قبل الأخير (الفصل الرابع) منه الذي سميته «محطات في تطور الفكر العربي للحداثة». وقد توقفت بشكل خاص عند هذا المنقلب الخطير في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. أو هذا التحول الكبير في العقل الأوروبي نفسه، تحوله من ذاته.

وأعدت قراءة بعض المسلمات، منها المسلمة الديكارتية التي تقول ان ديكارت مؤسس العقلانية الحديثة، فوجدت انه حاول ان يلف منعطف أو ثورة «الحداثة» حتى يمررها لاهوتيا، وهذا كان خلافي الكبير مع الجابري في تقييمه لديكارت وتلميذه «مالبرانش» الذي كان في الواقع راهبا أراد توظيف الديكارتية في اعادة الدفاع عن تراث العصور الوسطى بدلا من الانفتاح نحو المستقبل.

هذا كان ملخصا لاعادة قراءاتي لديكارت ومالبرانش وسبينوزا بشكل خاص ونظرته الهائلة حول نفي المعجزة في التاريخ واعادة تأويل الكتب المقدسة نفسها، بالأخص تجاه التيار التجريبي العملي الذي مثله بيكون، والذي أطلق شرارة أخرى للحداثة، انتهت بالثورة العلمية الكبرى في القرن السابع عشر.

نقد النقد

■ يلاحظ أنك أفردت كتباً مستقلة خصصتها لنقد أبرز المفكرين في عالمنا العربي أمثال حسن حنفي ومحمد عابد الجابري ومحمد أركون وعبدالله العروي وغيرهم.. ماالسبب؟

●● لم أهاجم هؤلاء جميعا، ولم أهاجم أحدا على الاطلاق، وإنما أنا اقتصرت على عملية نقدية، ونقد النقد هو جزء من أي مشروع لتطوير العقل، ولايمكن للعقل أن يتقدم أو يتطور أو حتى ينمو، اذا ما استسلم لمسلماته. وحتى عندما يستسلم لمشروع نقدي، فلابد من نقد للنقد حتى لاتتوقف سكة العقل عن شق طرقات جديدة.

ونقد النقد مشروع ضروري، وهو تقليد في جميع الثقافات، بما فيها الثقافة العربية الاسلامية، ابن رشد ورده على الغزالي، طه حسين وعبدالرازق عندما صادروا كتابيهما «في الشعر الجاهلي» و«الاسلام وأصول الحكم» وجدا من يرد ثم من يرد على الرد وهكذا.. وهو ما فعله أيضا صادق جلال العظم في رده على من نقدوه ثم في رده على من رد.. اذا. فنقد النقد هو عملية دينامية تحرك، أي أنها ملوكة معباة للعقل، ولايصح وصفها بأنها هجومية.

وفي الحقيقة، أنا تخيرت حتى الآن نموذجين أساسيين وبارزين من الفكر المعاصر، وهما المشروع الثقافي الذي يمثله حسن حنفي في مصر، والمشروع الثقافي الذي يمثله الجابري في المغرب.

مع حسن حنفي لم ينصب نقدي على حسن حنفي، وإنما انصب على ما سميته بـ «الازدواجية في حسن حنفي». فأنا انتصرت لحسن حنفي ضد حسن حنفي، أي انتصرت لشق من حسن حنفي ضد شق آخر منه، وهذا الشق الذي انتصرت له هو الذي «يكفر» اليوم.

في المقابل أيضا، في نقدي لنقد الجابري الذي استغرق مني عمل ثماني سنوات وخصصت له هذه المدة الزمنية من جهدي الفكري ومن عمري، وجعلت منه سلطة مرجعية كبرى، وبالتالي أكون قد كرسته وأقررت له بأنه يمثل هذه المرجعية التي لايمكن إلا ابتداء منها أن نأتي بشيء جديد، وشبهت ذلك بالعمل وقلت ان الجابري قمة ولكنه ليس جبلا وحيدا لا وجود لغيره.

والقمة يجب ان تقودنا الى قمم أخرى، والجبل يجب أن يتمخض عن سلسلة من الجبال وإلا توقف الفكر وأصبح الجبل معتقلا للفكر والعقل بدلا من أن يكون نقطة لتسلق قمة أخرى. ومن ثم فان تجاوز الجابري من دون الغائه هو ضرورة لاستشراف قمم أخرى وأعتقد أن هذا المفهوم لنقد النقد يحترم الثقافة ويحافظ على احترام الثقافة لنفسها.

■ الجابري يقسم العقل العربي الى عقل مشرقي وعقل مغربي وأنا أراه عقلاً عضوياً واحداً
■ ما لا نستطيع أن نحله عملياً لا نكون قد حللنا اشكاليته نظرياً
■ العولمة لم تتأسس مفاهيمها بعد لنتخذ منها موقفاً
■ ... العربية «تتقوص».. وكل دولة تتحول الى قومية قائمة بذاتها

التقوص !!

■ يجول في ذهني سؤال حول العقل العربي، هل هناك عقل عربي واحد أم أن هناك عقولا عربية متعددة ومتباينة، وفي كل الأحوال، لماذا؟

●● هناك معنى قومي للكلمة وهناك معنى آخر ثقافي. وبالمعنى القومي أقر بأسف أن دول العالم العربي «تتقوص» على ذاتها، أي أن كل دولة تتحول الى قومية قائمة بذاتها، وهذا تطور عرفته بلدان أمريكا اللاتينية التي انطلقت كلها من ثقافة واحدة وهي الاسبانية الكاثوليكية، ولغة واحدة هي اللغة الاسبانية، لتنقسم على ذاتها الى احدى وعشرين دولة متقومنة متحاربة فيما بينها.

اذا ليس هناك من ضمانة لبقاء العقل العربي المعاصر واحداً، وهناك تمايزات تبيح لنا أن نتحدث أحيانا عن عقول عربية متباينة، وقد يكون القرن الحادي والعشرين بيئة تحتضن ولادة عقل مصري وعقل مغربي وعقل سوري..الخ. هذا ممكن جداً، وليس هناك حتميات في تطور التاريخ، ولكن هذا العقل العربي المعاصر شيء، والعقل العربي الاسلامي شيء آخر.

■ كيف ؟

●● العقل العربي الاسلامي، عقل محافظ على وحدته. صنع نفسه من خلال أربعة عشر قرناً من الانتاج ومن التوقف ومن الأزمات والنكوص والارتداد ومحاولة التقدم مع النهضة، ورغم هذا ظل محافظا على وحدته. وهذه نقطة خلاف كبيرة بيني وبين الجابري، فهو يرى قسمة هذا العقل الى عقل مشرقي وعقل مغربي، وأنا أرى أن هذا العقل عقل عضوي واحد يصدر عن رؤية واحدة. عن معينات بينية ثقافية تحتية عميقة واحدة، حتى لو تنوع جغرافيا فان هذا التنوع لاينال من وحدته على الاطلاق.

صحيح على سبيل المثال، أن الأدب الأندلسي يتميز بإفراط في أدب الطبيعة وأن الأدب العباسي يفرط في شعر الخمريات. لكن هذا مجرد تلوين في اللوحة وليس لوحة مباينة.

أنا أعتقد بوحدة العالم العربي الاسلامي، ولا أقصد بذلك العقل الذي ساهم فيه العرب وحدهم بل العقل العربي الذي ساهمت فيه بيئات اثنية كثيرة، لاسيما الفرس والترك والصغد والقبط والبربر. وعندما أقول «الاسلامي» فأنا أضيف أيضا الى هذا العقل الاسلامي الذي صنعته أغلبية كبرى من المسلمين. وقد شارك في صنعه أيضا نصارى ويهود وصابئة ومجوس وملل ونحل أخرى كثيرة.

هل تجاوزنا الحداثة؟

■ منذ أوائل التسعينات. دخلت مقولة «ما بعد الحداثة» في أدبيات النقد العربي المعاصر. هل إننا فعلا تجاوزنا الحداثة الى ما بعدها؟

●● لا أعتقد ذلك على الاطلاق فنحن مازلنا في مرحلة «ماقبل الحداثة»، لم ينجز بعد مشروع تحديث العقل العربي حتى ننتقل الى ما بعد الحداثة.

هذه ظاهرة مستوردة من الثقافة العربية المعاصرة. هم اجترحوا معجزة الحداثة منذ ٥٠٠ سنة. وبات من حقهم أن يتجاوزوا أنفسهم. لكننا مازلنا في مرحلة ما قبل الحداثة، ولا أعتقد أننا سنتمكن من انجاز كامل ثورتنا التحديثية حتى في القرن المقبل.

لا أعتقد أننا سنكون قد تجاوزنا في القرن الحادي والعشرين سوى أشواط معينة في الحداثة. اذ لا يمكن فيما يتعلق بقضايا العقل، حرق المراحل. ولقد حاول العقل الثوري العربي المعاصر ان يحرق المراحل وأن يقفز فوق عصر النهضة ومتطلباته وشروطه فما أفلح عقل الثورة إلا في حرق نفسه.

والأزمة التي نشاهدها اليوم هي احدى نتائج هذه المحاولة وهي «حرق المراحل».

وأعتقد أن المهمة التحديثية التي أمامنا تتصل بقناتين كبيرتين، احداهما تربطنا بماضي العقل العربي الاسلامي وبعطائه الكبير في ظل ازدهاره، والثانية تربطنا بالحضارة العالمية الحديثة، وبين هاتين القناتين نستطيع أن نشق بدورنا، قناة لأنفسنا في القرن الحادي والعشرين.

■ هل معنى ذلك أننا سنشهد في بداية القرن المقبل، عودة جديدة الى قضية «الأصالة والمعاصرة» التي قتلت بحثا على مدار قرنين كاملين؟

●● أعتقد أنها لم تقتل بحثا وإنما قتلت من كثرة الكلام، ولم يقع فيها بعد البحث بشكل علمي جذري ونقدي حتى النهاية.

المعركة حول الأصالة والمعاصرة تحولت الى معركة أيديولوجية أقرب الى الثرثرة واللغو الفارغ من المضمون، وأعتقد أنها ستظل مطروحة الى القرن المقبل أيضا لأن ما لانستطيع أن نحله عمليا، لانكون قد حللناه اشكاليته نظريا، فعندما تقول قتلت بحثا فمعنى هذا أننا أخضعناها للتحليل العلمي والنقدي وهذا لم يحدث بعد.

وطالما أن العرب المعاصرين لم يتقدموا ولم يحققوا حداثتهم فسيظل سؤال الحداثة مطروحا دوما.

العولمة

■ العولمة الكونية. من المصطلحات الجيدة التي أصبحت قاسماً مشتركاً في معظم اللقاءات والحوارات والمؤتمرات، فما حقيقتها وما علاقتها بالتراث؟

●● العولمة.. مصطلح جديد فعلا، ولكنه مازال متقلقلا، ولم يتأسس مفهوميا بعد، من ثم يقع خلاف كثير بين من معه ومن ضده، وهو اختلاف حول المفهوم، وطالما أنه لم يتأسس بعد نظرياً وعلمياً، سيظل مثاراً للخلاف وأعتقد أننا يجب أن نتجاوز النظرة الايديولوجية في النظر الى العولمة، ولنحاول ان نؤسسها معرفيا، حتى نتمكن في طور لاحق من أن نأخذ موقفا حاسما حيالها سواء معها أو ضدها.

«كتاب .. ومتلقون»

تكتبها: صالحة غابش

■ يشكو الكثير من القراء من عدم فهم لغة الكتابة التي يستخدمها الكتاب - خاصة الأدباء - في تناولهم للمسائل المتعلقة بالأدب والفن والثقافة عموما..

وعادة، يجد الكاتب سهولة في الدفاع عن موقفه اللغوي باعتبار أن سيطرة اللغة في مرحلة من مراحل تجربته مسألة تنطوي على ايجابية التطور والنضج في تعاطيه للكتابة، حيث تصبح مفرداتها وتراكيبها طوع فكرته الراغب في تحويلها من مجرد اختلاجات وانفعالات الى حالة مرئية يشترك المتلقي في الوقوف على تفاصيلها، لتصف بعد ذلك اتهامات عديدة للكاتب بدءا باستعراضية الثقافة، وانتهاء بالترف اللغوي الذي لايصرف في مكانه الصحيح!

ومن حيثيات دفاعه عن نفسه، يجد الكاتب أنه ليس من الانصاف أن يتخلى عن لغته التي تمكن من اكتسابها عبر قنوات متنقلة في تجربته نحو الوصول بها إلى مستوى أدائي يكشف عن مستوى ثقافته هو.. فيستخدم لغة ذات مباشرة متلفة للأبعاد العميقة للمعنى أو الفكرة المقصودة.. خالية من فنيات ترقى بها الى هويتها الأصلية المكتنزة بأشكال تعبيرية لم ترق اليها لغة حية أخرى.

أعتقد أن القارىء العربي الذي يستخدم في حواراته اليومية مفردات دخيلة الى لغته مستأنسا بشكل من أشكال المتغيرات المجتمعية التي تطرأ على العالم البشري، من الأولى والأجدى له أن يدرس كتابة مشتقة بعربيتها وحداثتها التي لاتقف حائلا دون أصالتها وهويتها، والبحث فيها عن الفكرة التائهة وراء السطور والحروف والمرتبة بأنساق معنوية غير مباشرة.

ومن الأهمية الاشارة هنا الى أن قصائد العصر الجاهلي والعصور الاسلامية التي تلته، ونصوصها النثرية بحاجة الى بحث معجمي لاختراق صعوبة فهمها بالرغم من أننا أصحاب اللغة التي كتبت بها، فتعرضها للاختلاط باللغات الأخرى نتيجة دمج المجتمعات الاسلامية كلها تحت لواء واحد وتشكل اللهجات بعد ذلك، أبعدنا عن جذورها وأبقى لنا مشتقات لانزال نفخر بأصالة لساننا العربي، ولولا تعهد الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن الكريم لكان لها وضع لايسر..

اذن، ألا يعني هذا البعد عن الأرض الخصبة الحقيقية للغة العربية هو الذي جعل فهمها وفهم أبعادها الحداثية القائمة على جدية وسلامة التوجه نحو الحداثة من دون انتزاعها من أصالتها الثرية.. صعبا كصعوبة فك رموزها البلاغية المستخدمة في العصور العربية المتقدمة!! لننظر في هذه المسألة.

صندوق الأخبار

٢٠٠ حكمة قيادية ووصية ادارية

■ صدر عن دار «ابن حزم» في بيروت كتاب «٢٠٠ حكمة قيادية ووصية ادارية» لمؤلفه د. علي الحمادي وهو الاصدار السادس لمركز التفكير الابداعي بالشارقة. يقع الكتاب في ١٣٠ صفحة، وقد عكف المؤلف على الجمع فيه آيات من القرآن الكريم وأقوال الرسول وأبيات من الشعر والحكم والأمثال من التراث العالمي يقول د. الحمادي في مقدمة الكتاب «حاولت أن اجمع مجموعة من الحكم والوصايا التي يحتاجها الاداري الناجح والقائد الموفق، يحتاجها لصقل مواهبه وتوسيع مداركه وتنمية فكره. كما يحتاجها ليتقن فهم الآخرين وليحسن التعامل معهم. يذكر أن د. علي الحمادي هو مؤسس ورئيس مجلس ادارة مركز التفكير الابداعي بالدولة، وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة الصناعية من الولايات المتحدة الامريكية وعلى دكتوراه في التطوير الاداري من بريطانيا.

أدب الحكاية الشعبية للدكتورة غراء حسين

■ صدر في القاهرة مؤخرا للدكتورة غراء حسين كتاب تحت عنوان «أدب الحكاية الشعبية» يتضمن دراسة مقارنة لنصوص بعض الحكايات المصرية والفرنسية وخصائص الحكي الشعبي وطبيعة شخصيات الحكايات ورموزها ووظيفتها. وتعرض المؤلفة في البداية للمدارس المختلفة التي تناولت موضوع الحكاية الشعبية وأساليب دراستها وتوضيح الفرق بين السيرة الشعبية والحكاية.. فالسيرة وان كانت تحمل في خلاياها بذور الحكاية الشعبية الا انها تعتبر فنا قائما بذاته له اهدافه السياسية والاجتماعية. ولاحظت المؤلفة ان المصريين يعتنون بالصور الخيالية اكثر من البناء المنطقي للحكاية وان الرواة المصريين على عكس الفرنسيين يميلون لذكر التفاصيل الدقيقة والتكرار واستخدام المقاطع الموزونة والمنظومة.

ندوة دولية حول الفيلسوف العربي ابن رشد في مراكش ديسمبر ٩٨

■ تنعقد في مراكش خلال شهر ديسمبر من السنة المقبلة ندوة عالمية حول الفيلسوف العربي ابن رشد، تنظمها جامعة القاضي عياض (المغرب) والجمعية الفلسفية المغربية. ويأتي انعقاد هذه الندوة بمناسبة مرور ثمانية قرون على وفاته.

وقالت مصادر بجامعة القاضي عياض بمراكش، أن الندوة ستكون جامعة لكل جوانب انتاج الفيلسوف العربي، أبي الوليد بن رشد من فلسفة وعلوم وطب وفقه الى جانب التعريف بالحقبة التي عاش فيها وأثرها على الغرب والشرق. وأضافت هذه المصادر أنه ستتم دعوة كل المتخصصين المهتمين بفكر وفلسفة وعلوم ابن رشد من كل أنحاء العالم ومن مختلف التوجهات والتخصصات، وسيسعى المنظمون الى جعل مراكش خلال هذه الندوة ساحة للتناظر في فكر ابن رشد وإنتاجه «والقاء نظرة شاملة على دلالات وأبعاد تأثيره على الثقافات الثلاث وهي العربية الإسلامية والعبرية واللاتينية وعلى النهضة الأوروبية الحديثة أيضا». وستتطرق الندوة لأربعة محاور تتمثل في الجوانب المنطقية والميتافيزيقية والطبيعية والطبية والفقهية لفكر ابن رشد، كما ستبحث علاقاته بالعلوم اليونانية والعلوم الإنسانية. وسينعقد على هامش هذه الندوة المؤتمر الخامس للفلاسفة العرب الى جانب مجموعة من الأنشطة الثقافية منها على الخصوص عرض مسرحية ابن رشد ومعارض فنية وتاريخية وأنشطة فنية أخرى.

الليالي الغجرية مجموعة قصصية جديدة لاميلي نصر الله

■ عن دار نوفل في بيروت صدرت مجموعة قصصية جديدة للكاتبة اميلي نصرالله تحمل عنوان «الليالي الغجرية». وتعتبر هذه المجموعة السابعة لها كمجموعات قصصية قصيرة الى جانب سبع روايات اخرى. المعاناة والهجرة والتحولات الاجتماعية هي العناوين الاساسية للمجموعة القصصية الجديدة حيث تواصل نصرالله الاقتراب من شخصياتها التي تواجه الحياة اليومية بكثير من التحدي.

تفاصيل وتفاصيل أخرى للشاعر ابراهيم داود

■ «تفاصيل وتفاصيل أخرى» أحدث ديوان صدر للشاعر ابراهيم داوود ضمن سلسلة أصوات أدبية التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر، وينقسم الديوان الى جزءين كل جزء يضم مجموعة من القصائد، الجزء الاول هو «تفاصيل» التي تحتوي مقاطع صغيرة لعناوين فرعية منها: شارعنا، جميلة، ليلا مضى، جوار، جواب، الزمان البعيد، رجل، فتاة، سؤال، خيوط، غربة، وظيفة، وجه، عتاب، اجازة، مقهى، قايتباي، صداقة، مبررات، قسم. ويحتوي الجزء الثاني «تفاصيل أخرى» بعناوين رئيسية منها: علة كان، حضور، قليل من الوجد.. الغيوم تمر من هنا.. نزال.. عزاء.. بدايات الحمى، ويختتم الشاعر ديوانه بمقاطع نثرية تحت عنوان «كسور خارج الجبيرة» و«التدريب على الفوضى». وعبر قصائد الديوان يحاول ابراهيم داوود العزف على أوتار تفاصيله وتفاصيلنا معا.. عندما يقترب من الاشياء بحذر.. ويكشف بوضوح.. ويتساءل في أحيان كثيرة.. بحثا عن إجابة ترضيه.. لكن دائما تفلت من بين حروفه هذه الاجابة.. ويطل السؤال من بين شقوق الألم.

انضمام مكتب تنسيق التعريب بالرباط لاتحاد المجامع اللغوية العربية

■ في اطار توحيد وتضافر الجهود المبذولة من مختلف الهيئات العلمية والمجامع اللغوية في الوطن العربي لتعريب العلوم.. وافق اتحاد المجامع اللغوية العربية برئاسة الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع الخالدين بالقاهرة. على انضمام مكتب تنسيق التعريب بالرباط لاتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية.. وبذلك أصبح اتحاد المجامع اللغوية العربية يضم مصر والعراق وسوريا والأردن وفلسطين والسودان وليبيا وتونس وأكاديمية المملكة المغربية ومكتب تنسيق التعريب. وكان الدكتور شوقي ضيف قد وجه الدعوة الى الدكتور محمد الميلي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والدكتور عباس الصوري مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط للانضمام الى اتحاد المجامع اللغوية العربية.. فلبى المسؤولون الدعوة.

أمسية نقدية في اتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي

المجموعة القصصية (مندلين) في مداخلات نقدية

أماسي

■ برهان شاوي:

■ ضمن برنامجه الثقافي استضاف اتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي كلا من الدكتور الرشيد بوشعير أستاذ النقد في جامعة الامارات، والكاتب والناقد سمير أحمد الشريف، والشاعر الباحث محمد ولد عبدي في أمسية نقدية لمناقشة مجموعة (مندلين) للقاص حارب الظاهري.

في بداية الأمسية تحدث أديب عزام مقدما السادة المحاضرين بنبذة تعريفية عن كل منهم شاكرا اياهم تلبيتهم التكليف بمناقشة المجموعة والجهود المبذولة في ذلك. بعده بدأ الدكتور الرشيد بوشعير مداخلته التي لم يكتبها إلا على شكل رؤوس أقلام عن المجموعة القصصية راصدا فيها بعض الظواهر مثل: تواصل الأجناس الأدبية فيها، حيث تتداخل سمات القصة القصيرة مع الخاطرة الى جانب الملامح الشعرية، من حيث أن القصة عند الكاتب ليست إلا محاولة للقبض على لحظة منتعشة في حياة الانسان.. الى جانب ميزة الالتصاق بالذات، اذ ان القصص تميزت بالحوار الذاتي مع الذات وليس مع الآخر، وهي كما يرى ميزة من ميزات الشعر.

والى جانب الأناقة الأسلوبية رصد الناقد النزعة التشاؤمية التي تتجلى في المواقف والنهايات القصصية المتشائمة المحزنة، وهذه النزعة تتخذ بعداً قاتماً، لاسيما وأن معظم الغوايات هي عذابات الطفولة، كما يتجلى ذلك بالأحساس بالتشظي والاحباط. وقد فسر الناقد الدكتور بوشعير ظاهرة التشاؤم هذه بارتباطها بصراع الأجيال، اذ أن الحياة المعاصرة في كثير من جوانبها تتعارض مع أسلوب وعقلية المجتمعات السابقة.. ومن هنا جاء التناقض بين قيم الأجيال، رغم أن هذا التفسير، كما يرى، يبقى نسبيا، الى جانب سبب آخر يتعلق بفن القصة القصيرة نفسه، وذلك ان القصة القصيرة تحاول أن تعبر عن وجع الانسان، وأن تقدم شخصية مأزومة، لأن الناقد يعتقد بأن الشخصية السعيدة لايمكن أن تقدم قصته.

كما رصد الناقد سمة النهايات المفتوحة في قصص المجموعة، لأن الكاتب حسب رأيه يستفيد من تقنيات الخاطرة وخطاب الشعر.. لذا فاننا لن ننتظر منه ان يقدم لنا حدثا معينا وواضحا. الى جانب ميزة اخرى هي ان المكان يحاصر الشخصيات. فهي تتحرك في أماكن مغلقة، الغرف تضيق بهم، والمدارس سجن بالنسبة اليهم. ومن هنا فانه يركز على وصف الأبواب الحديدية الكبيرة. كما انتبه الناقد الى ان الشخصيات تسعى للتحرر من السيطرة الأبوية، أما من الناحية الأسلوبية فقد لاحظ ميلا الى اصطناع أسلوب الواقعية السحرية.

بعد ذلك قرأ القاص والناقد سمير أحمد الشريف مداخلته التي كانت بعنوان (مندلين، قراءة بانورامية)، استنتج فيها، بعد عرضه لالتقاطات معينة في بعض القصص، بأن نصوص حارب الظاهري لاتقدم حلولا بل تساؤلات جادة، كما تلمس فيها غياب الحوار وعدم تحديد أطر الشخصيات واللجوء الى الصرعات الحديثة في القص بإهمال بؤرة الحدث وإن وجدت جاءت غامضة وملتبسة.. وأخيرا فإن الشخصيات على اختلاف مواقعها قد مارست رحيلها الدائم نحو الداخل، لذا فان مجموعة (مندلين) هي صرخة في وجه العالم الذي تكبله اللاإنسانية وتقتله الخصومات ويصغر فيه الانسان الذي يتطور للخلف رغم كل بهرجات المادة الزائف.

واختتم المداخلات الشاعر والباحث الموريتاني محمد ولد عبدي حيث قرأ مداخلته بعنوان (القصة القصيرة بين الدلالة والأجرومية، (ماندلين) نموذجا).. حيث قدم فيها وبلغة جميلة. مضيئة، متماسكة وشديدة الرصانة قراءته لمجموعة (ماندلين) مبتدئا من صورة الغلاف وعنوانها قائلا: تقع مجموعة (ماندلين) القصصية في مائة وصفحة من الحجم المتوسط. شاملة صفحة المحتويات وصفحات خمس أولى تسمها التسمية والتوثيق. طبعة أولى ١٩٩٧، صادرة عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات. محفوظ له حق طباعتها. وعلى الخامسة اهداء خاص يدخل في دائرة الشخصي من العلاقات. وعبر ما تبقى من صفحات الكتاب يتصارع البياض والسواد راسما خمس عشرة قصة تتراوح طولا بين الصفحة والأربع صفحات ويغلف الكل غلاف زين بصورة شخص يعزف على آلة (مندلين) بها سمي الكتاب وعليه كتبت بخط كبير، وأسفل يسارا كتب جنس المحتوى (قصص) وتحته اسم الكاتب حارب الظاهري. واذا كانت تلك هي المجموعة في جسدها المادي. فلابد ان أسئلة ستواجه القارئ. ماهي هذه التسمية (مندلين)؟ ولماذا هي؟ وعلام تحيل؟ ومامدى اتساقها مع النصوص المنشورة؟

وهكذا وبهذه الطريقة. ومحاولة للاجابة على هذه الأسئلة يسترسل محمد ولد عبدي في مداخلته حول العنوان بين التسمية والتعيين. موضحا دلالة (مندلين) باعتبارها آلة موسيقية أوروبية من فصيلة الوتريات تماثل العود في شكلها، وتختلف عنه من حيث الحجم، اذ ان صندوقها أصغر منه وصوتها أحد. وهي وظيفيا آلة شعبية لاتستخدم في الفرق الموسيقية إلا قليلا.. فهل لهذه المعاني حضور في (مندلين) المجموعة القصصية؟ وإلا كيف أصبحت عنوانا؟

ويؤكد الناقد بأنه قرأ المجموعة من أول قصة الى آخر قصة. فلم يقف على اسم (مندلين) في أي سطر من السطور بل وقد بحث عن دوال تحيل الى حقلها المعجمي الموسيقي، فلم يقف إلا على جمل خجلى تتدثر وسط نصوص قليلة. وبالتالي فهو يتساءل ان كانت مفردات عابرة الورود تبرر اتخاذ هذه المجموعة اسم (مندلين)؟

بعد ذلك يبحث الناقد في تجليات الدلالة متوقفا عند جدلية الظلام والنور، متوجها بعد ذلك الى تمييز علماء (السرديات) بين مفهوم (الحكاية) في العمل القصصي، وبين مفهوم (الخطاب)، باحثا في زمن القص وزمن الحكاية ضمن المجموعة، متوقفا عند تعدد الأصوات داخل المجموعة، والتعالق النصي، ومن ثم التناسل النصي، وأخيرا الرمزية باعتبارها بؤر فنية يمكن أن تميز المجموعة.

وبعد الانتهاء من المداخلات النقدية جرى حوار شبه ساخن بين الجمهور على قلته والمحاضرين. حيث كانت هناك وجهات نظر تؤكد بأن السادة المحاضرين حملوا المجموعة مفاهيم نقدية أكثر مما تحتمل، كما ان اختلاف المناهج النقدية بين المحاضرين أدى الى نقاشات جانبية دافع كل منهم عن أسلوبيته ومنهجه النقدي.

محمد ولد عبدي - د. الرشيد بوشعير - سمير احمد - اديب عزام
«تصوير: محمد خالد ابراهيم»



غلاف الكتاب


مدينة العين .. الحداثة .. والروعة .. والجمال .


العين مدينة الواحات والحدائق في الخليج.

■ مدينة الحدائق تكتسح مسابقة إزدهار الامم ٩٧
■ تنسيق فريد «للدوارات» وربطها جمالياً بالتراث
■ تطوير واحات النخيل بتكلفة ٦٠ مليون دولار للارتقاء بصناعة السياحة
■ شوارع متسقة تكسوها الخضرة وتنتشر فيها ٤٠ نافورة متنوعة التصاميم

غلاف الكتيب

■ اعداد - حمدي نصر

■ «ماحققته العين من انجاز كبير، وحصولها على المرتبة الثانية في المسابقة العالمية «ازدهار الامم ٩٧»، انما تحقق بفضل الله، ثم برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والتهنئة كل التهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، ولسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، ويحق لكل مواطن في دولة الامارات العربية المتحدة، وكل مواطن في مدينة العين على وجه الخصوص ان يفخر بهذا الانجاز الرائع».

هذا الكلام جاء على لسان سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين في مقدمة الكتيب الذي أصدرته الدائرة بهذه المناسبة. بعنوان العين أجمل مدن العالم .الكتيب جاء بالحجم الكبير، ويقع في ٣٤ صفحة باللغتين العربية والانجليزية، ويتحدث عن المسابقة، ومقومات الفوز العينلوي، ويحكي تاريخ العين وصدى هذا الفوز اعلاميا، ويضم مجموعة من الصور الرائعة لمدينة العين، ويعد تسجيلا تاريخيا لهذا الحدث العالمي الكبير الذي من المقرر ان تستضيف العين دورته القادمة في العام القادم.

وبعد المقدمة التي تناولت كيفية مشاركة العين في المسابقة تحدث الكتيب، عن أهمية مدينة العين التي جاءت كامتداد لقيمتها التاريخية منذ القدم، فقد شهد التاريخ بأن موقع المدينة، كان ملتقى طرق قوافل التجارة الرئيسية، وحلقة الوصل الرئيسية لأبوظبي ودبي واتصالها بالقرى والمستوطنات الداخلية، والموانئ على البحر العربي. وقد شمل الاستيطان التاريخي الأصل حوالي سبع قرى زراعية، استقرت بموقع قرب منبع على سهل يجري في باطنه الكثير من وديان المياه الجوفية حيث المناطق الخصبة التي يمكن أن تستغل زراعتها بواسطة الماء المنزلق من جداول المياه الجوفية وذلك باستخدام وسائل نظام الأفلاج، ومن ثم أصبح على جانب الربع الخالي من الصحراء، واحة عظيمة، ومركز تجاري هام للتجار والرحالة.

وتعتبر مدينة العين حاليا مدينة عصرية، وتعد مركز الاشعاع الثقافي بالدولة، حيث أنشئت بها جامعة الإمارات العربية المتحدة، والمدينة محاطة برمال وكثبان رملية حمراء وسلسلة جبال حجرية مثيرة، ولقد تم تخطيط مدينة العين بشوارع عريضة تكتنفها الأشجار المزروعة، ويقوم تشييد المباني الجديدة على أساس الطراز الاسلامي العصري، وأدى إنتشار الحدائق وامتدادها عبر المدينة وحولها لأن يطلق عليها «مدينة الحدائق بالخليج العربي».

تنسيق المناظر

تم عدد الكتيب انجازات مدينة العين التي أهلتها للمنافسة في مسابقة «إزدهار الامم ٩٧» وجاء فيها:

إن كافة تصاميم وتخطيطات تنسيق المناظر وتزيين وتجميل المدينة تتمشى مع تقاليد الواحات، وقد تبنت بلدية العين سياسة إعداد مزارع ممتدة في مناطق مفعمة بالحيوية البصرية وذات وقع ممتع، وتمت زراعتها بعناية فائقة ، وإحاطة المدينة بشبكة طرق مكثفة بأربع قنوات ومزدوجة ٣ ممرات «حارات»، حددتها الطرق الرئيسية داخل دهاليز واسعة تمت زراعتها بأشجار النخيل، ومنظمة نموذجيا بمساحة من ٨ أمتار إلى ١٥ مترا بطول أراضي الطريق المركزي، مع زراعة أشجار أخرى متنوعة مثل: شجر الشروب، وشجر الورد وذلك على طول الأراضي الجانبية والمركزية، مما أدى إلى خلق شبكه من الشوارع العريضة المزروعة بالأشجار خلال المدينة.

وفيما يتعلق بدوارات المدينة فالشكل السائد في القسم الداخلي للطرق الرئيسية يعد تنسيقا فريدا، حيث غالبا مايكون تنسيق الدوار بنافورة، وتنسيقه أيضا بأحد المعالم المركزية الفريدة والمتعلقة بتراث المدينة أو الإمارة.

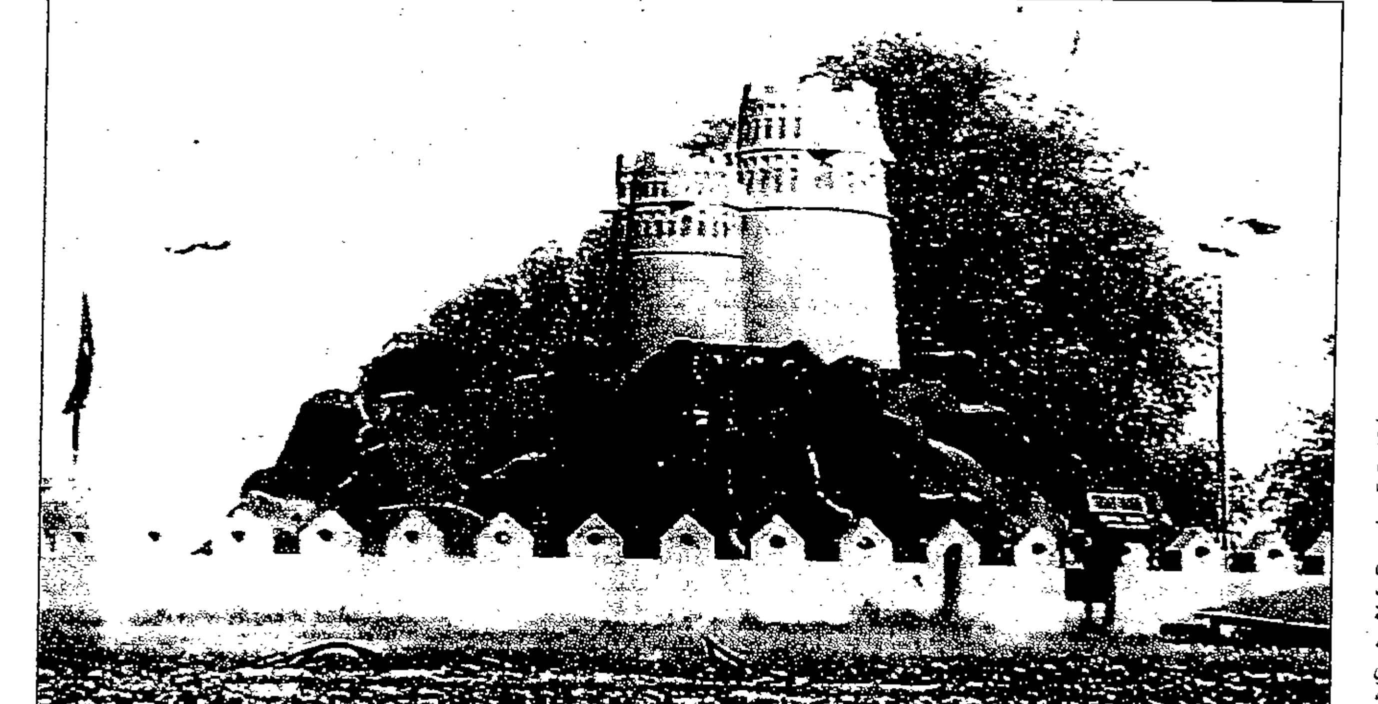
وقد تم تشييد المباني العامة الرئيسية، والمساجد بطريقة نموذجية في مواقع واسعة مجاورة للطرق الرئيسية، حيث تكون معالجة تنسيق المناظر ذات وقع رائع على مجال ومدى الشارع، ويمكن لأهل البلد الاستفادة منها، ومن مزارع فريدة، ومناطق واسعة تم رصفها بأسلوب جذاب ليستخدمها المشاه، ومناطق مواقف السيارات.

تنسيق شامل

ويتم تنسيق المناظر في كافة أنحاء المدينة على نحو شامل، ويتمثل ذلك في صورة وهيئة رصيف شارع جذاب، حيث يمكن للمتجول إدراك هذه الجاذبية التي تسود الطريق. وبالإضافة إلى الفتنة والجاذبية تمت معالجة المظهر الخارجي لمناطق معينة، وخفض إنتشار الرمل بالطريق.

وتعد أشجار النخيل بؤرة بصرية هامة ومؤثرة إلى حد بعيد لفكرة تطوير تنسيق المناظر السهلة. وتؤكد كثرة أشجار النخيل الرائعة للمقيمين ولزائري المنطقة الطابع التراثي المتمثل في الأصول الواحية للمدينة، والغرض الآخر من زراعة أشجار النخيل يتمثل في إنتاج التمور، وقد تم بذل جهود عظيمة لرعايتها، وذلك لتأكيد وضمان الحصول على محصول وافر كل موسم.

. وتنعم مدينة العين باحدى عشرة حديقة رئيسية، وحدائق أخرى تحت الانشاء، ويقوم باستخدامها على نحو شامل السكان المقيمون، حيث توجد الحاجة الملحة الخاصة للنزهة في نهاية الأسبوع، وتمتاز هذه الحدائق باتساعها الرحب، وبشعبيتها، وتحوي ملاعب واسعة للاطفال، وفي الحديقة العامة العديد من النوافير الضخمة المتنوعة، وتقوم بعض أشكال مياه متغيرة ومؤثرات ضوئية ملونة. وتشمل الحدائق الثلاث الأخرى حصونا، والأخرى بها مقابر قديمة، وقد تم تشييد ١٥ حديقة أخرى صغيرة ووضعها بطريقة نموذجية بالمناطق المجاورة للمساجد أو مراكز المنطقة المجاورة.


دوارات العين تجسد طابع التراث .

ادارة التراث

وعن ادارة التراث ذكر الكتيب ان بلدية العين بذلت ولاتزال تبذل الجهود العظيمة لتؤكد ان كل مااتخذته من اجراءات، انما كان لحفظ وترميم وعرض تراث المنطقة، وقد كانت هناك مبادرات عديدة في هذا المجال كان لها أثر كبير في تنسيق المناظر والتصميم الحضري للمدينة. وورد في الكتيب أيضا ان هناك لجنة للتصديق على تراخيص المباني الجديدة هدفها الحفاظ على التراث والطابع الاسلامي في المباني، ويجب ان تقدم كافة التفاصيل المتعلقة بالمبنى بما فيها المخططات والارتفاعات والرسومات المنظورية الملونة، للتصديق عليها كأول جانب اجرائي للحصول على تصريح البناء، وتتم مراقبة ارتفاعات المباني أيضا بشكل صارم، للتأكد من ان التطوير يطابق ميزان الارتفاع المخصص في المدينة، مما يعطي منظرا جميلا للمباني وسط المزارع التي تشبه سجادة خضراء مزينة بواسطة مآذن العديد من المساجد.

ترميم الحصون

وأخذت كل من دائرتي السياحة والآثار وبلدية العين على عاتقها مسؤولية ترميم الحصون واعداد برامج خاصة لترميم المباني القديمة خصوصا الحصون، والتي تم تشييدها بكتل طينية مضغوطة، ولقد تم تعيين فريق من الحرفيين والعمالة المدربة تدريبا خاصا في برنامج الترميم، حيث تم ترميم مايزيد على ٣٠ مبنى الكثير منها يقع بالمنطقة الجبلية البارزة المجاورة للطرق الرئيسية، احدهامبنى قلعة الحصن، ويحتوي متحف العين على اكتشافات أثرية يرجع تاريخها الى العصر البرونزي والحديدي، ويعرض أوضاع الحياه اليومية الماضية، ويستقر البعض الآخر داخل الحدائق.

حدائق تراثية

وذكر الكتيب الذي أصدرته العلاقات العامة في بلدية العين بمناسبة فوز المدينة بالمركز الثاني في مسابقة «ازدهار الامم» ان مدينة العين تضم حدائق متعلقة بالتراث، الاولى حديقة آثار الهيلي وقد تم بناؤها حول مقبرة شهيرة، يرجع تاريخها لـ ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد وتحوي أيضا مقابر أثرية وقرية تراثية، تباع فيها مشغولات يدوية محلية بالمنطقة المجاورة للحديقة، والثانية، حديقة الجاهلي، وتحيط هذه الحديقة بحصن الجاهلي المثير الرائع، والحديقة الثالثة هي منتجع «العين الفايضة»، وتقع تحت سفح جبل حفيت الذي يطل كمنظر طبيعي خلاب في جنوب المدينة، وقد تم بناؤها حول منطقة نبع طبيعي وتشمل حدائق واسعة، ومناطق للنزهة تحوي وسائل الاستجمام الرئيسية إضافة إلى فندق على طراز الشاليهات المريحة، وبحيرة قوارب، ومعالم نافورة ضخمة تعمل باستعمال ماء النبع الطبيعي.

حفظ تراث المزارع

وعن حفظ تراث مزارع واحات النخيل، ورد في الكتيب انه في عام ١٩٩٢، بدأ برنامج صيانة وحفظ تراث واحات النخيل التاريخية السبع في تنفيذ أهدافه،

لتطوير البنية التحتية داخل المزارع والمناطق المجاورة لها وبهذا الاعداد والتجهيز تحقق واحات نخيل العين إنجازا حضاريا هاما، إضافة إلى تطويرها من أجل الثقافة العامة، والاستجمام، هذا من جانب، ومن الجانب الآخر احتفاظها بمظهرها التقليدي وهدوئها الساكن، وتم استبدال الجدران الجديدة المشيدة بكتل طينية، والتي سقطت وتهدمت لعدم صيانة الملاك لها وإحلال كتل سليكية محلية وكلسية قوية محلها، وذلك لتكوين سطح خارجي خشن يناسب الجدران الطينية التقليدية. كما تم استبدال بوابات المداخل المعدنية الحديثة للمزارع ببوابات خشبية، وتم العمل على توسيع الطرق من حين لآخر الخاصة بالمزارع، وذلك للسماح بمرور العربات والمركبات التي تدخل المزارع مع حفظ إلتواءات ومنعطفات الطرق، والمظهر الخارجي التقليدي.

وتم تحويل المساحات العامة الصغيرة المفتوحة داخل مزارع الواحة، وجوانبها لمناطق استجمام ونزهة، أو مناطق جلوس مجهزة بمقاعد مصنعة من جذوع أشجار النخيل .

الاهتمام بالدوارات

يحوي الكثير من الدوارات على معالم تنسيق المناظر البارزة التي تتعلق بتراث المدينة أو الإمارة، هذه المعالم تشكل: حصونا، صقورا، عروقا جبلية جافة، ومراكب شراعية، فناجين القهوة العربية، برج الساعة، الجمال، والظبي العربي، والخيول، والطيور العربية.

وذكر الكتيب جهود الحفاظ على البيئة وحمايتها، فقد بذلت بلدية العين جهودا كبيرة في هذا المجال، وقد أقر تقرير أعده استشاريون دوليون في النفايات بأن مدينة العين تعد من أنظف المدن التي تخلو من التلوث البيئي والأمراض.

وفي مجال وقاية المزارع، فقد بذلت بلدية العين ودائرة الغابات مجهودات ضخمة، حيث تمت زراعة عشرات الآلاف من الأشجار المحلية، وغالبا مايتم ذلك بمحيط المدينة وداخلها وعلى امتداد الطرق المحلية والاقليمية، وتستخدم هذه الاشجار كحزام وقائي يقلل آثار هبوب العواصف الرملية على المنطقة، كما تم تطوير المزارع عن طريق اعداد غابات لتحسين المناخ المحلي للمدينة ولتكون ملاجئ للحياة البرية.

وأدت السياسة التي إتبعتها الدائرة في بذل الجهود الخاصة بموضوع حماية البيئة

إلى تطوير الأنظمة الخدمية في المدينة، ولتؤكد وتبرهن على أن أهم الفعاليات في هذا المجال إستعمال الري للحدائق والاستفادة منها عمليا، وذلك باستخدام أنظمة ري أوتوماتيكي لمياه الانابيب الواردة من خزانات خاصة تم انشاؤها حول المدينة، مع عملية ضبط توزيعها للمياه على المزارع عن طريق الري بالتنقيط المتمثلة في رشاشات وفقاعات ملائمة للمرافق.

مساهمة السكان

وذكر الكتيب الذي أصدرته العلاقات العامة في دائرة بلدية العين بمناسبة فوز المدينة بالمرتبة الثانية في مسابقة «أمم في ازدهار ٩٧» .. ان مدينة العين تعد مدينة ناشئة حديثا، ومعدل نموها يعد جيدا، وقد أولت البلدية ذلك اهتماما خاصا حيث بحثت امكانية مشاركة المجتمع في تخضير المدينة، وكانت هناك عدة مبادرات منها اسبوع التشجير والزهور، حيث تقوم البلدية بتنظيم معرض زراعي حدائقي سنويا، ومعرض للزهور تدعو فيه الشركات والمؤسسات المحلية لعرض منتجاتها الحدائقية، وتدعو التجار والعامة لحضوره. كما تشارك في يوم التشجير السنوي، ويتم توزيع الاشتال على المواطنين والمقيمين لزراعتها طوال أيام العام، وتقديم النصح والارشاد في مجالات الري والاسمدة وتنسيق الحدائق.

التخطيط للمستقبل

وعن التخطيط لمستقبل المدينة. أفرد الكتيب فصلا خاصا، ذكر فيه أن بلدية العين

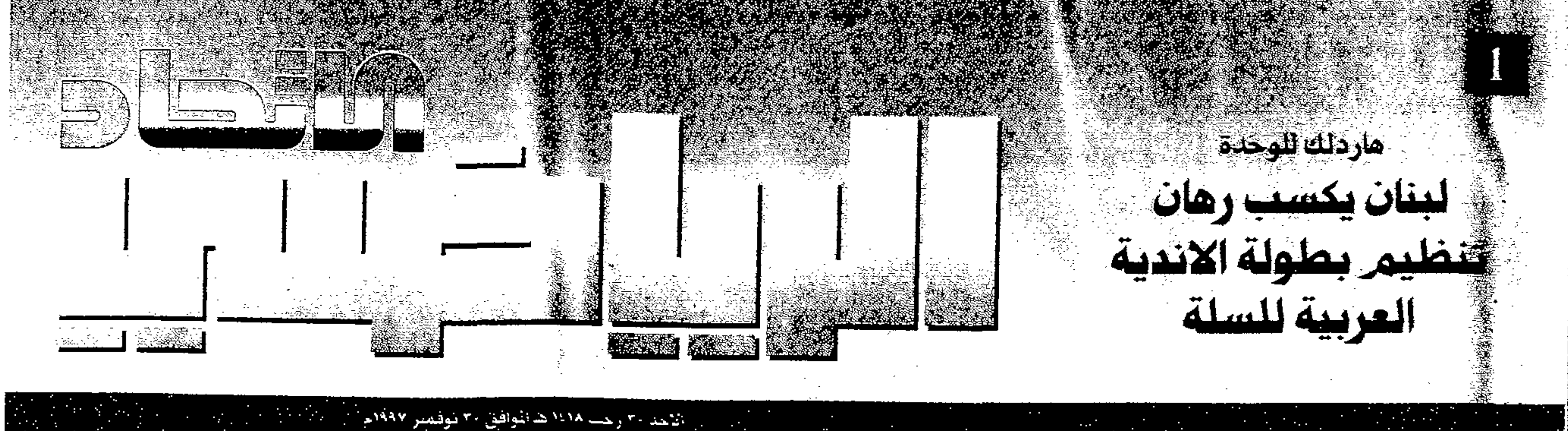
وتخطيط المدن قامت بإعداد برامج تطوير المدينة بأسلوب خططي وعناية فائقة، في تطوير تنسيق المناظر كي تبقى على ازدهار وخضرة المدينة. وقد أخذ بعين الاعتبار مسألة حفظ المياه وحماية البيئة.

وتأخذ خطة تطوير المدينة، تقديرا واهتماما خاصا يتعلق بفكرة «مدينة الحدائق»، وتأسيس وتجديد معايير التخطيط للمساحات الفضائية الخالية والمفتوحة، وترسيخ أساس واضح للتصميم المدني واستراتيجية تنسيق المناظر للمستقبل.

والهدف الأساسي من استراتيجية تخطيط العين هو تقوية فكرة ان العين هي مدينة الحدائق والواحات.

مشروع تطوير مركز المدينة

وعن مشروع تطوير مركز المدينة والذي يتم تنفيذه حاليا، ذكر الكتيب ان تكلفته تبلغ ٦٠ مليون دولار، ويهتم بتطوير الطرق ومواقف السيارات، والبنية التحتية لفن تنسيق المناظر. وتشمل اعمال التطوير إستخداما شاملا لنماذج ملونة لرصف الشارع «حجارة رصف ملونة» لإعادة تنظيم وتجديد الطرق. ومواقف السيارات وممرات المشاة وتطويرا خاصا لمساحات مقترحة صغيرة داخل مناطق الرصف بما فيها انشاءات المشاريع، النباتات، وتجهيز وتأثيث شارع آخر بأعمدة انارة مزخرفة، وتنسيق المناظر الناعمة حاليا بتعيين نظام الري ووضع سياج مزخرف للشوارع، وأعمدة وأقواسا مزخرفة معدنية. وتلتف حول المدينة سلسلة من النوافير تبلغ حوالي ٤٠ نافورة متنوعة من وحدات صغيرة في مناطق الجلوس، لوحدات ومعالم رئيسية تم انشاؤها بكافة الدوارات ومعالجات نموذجية جذابة تحمل معالم التراث المحلي لجدران المباني الرئيسية المركزية العامة، وممرات المشاة المتنوعة، وتشييد وبناء ميدان المدينة المجاور للمسجد المركزي الرئيسي، الذي يضم ساحة مرصوفة أو أشجار نخيل أو زراعات أخرى مختارة. ويحتوي على نافورة مركزية ضخمة، سوف يتم أيضا انشاء مبان ملائمة للمطاعم، ومحال خاصة وتشييد ضاحية ضخمة ومنطقة سوق الجمعة.



الأحد ٣٠ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧م

هاردلك للوحدة

لبنان يكسب رهان تنظيم بطولة الاندية العربية للسلة

ليلة بحرية متميزة

تكريم «خمس نجوم» لابطال العالم للزوارق السريعة



إيقاف زهير بخيت.. لحين عرض الأمر على لجنة المنتخبات الكروية

انجاز رائع.. ياعزيزي

إيران تقلب الموازين وتنتزع آخر بطاقة في مونديال ٩٨



صباح الخير يا امارات

الانجاز الايراني.. المخ يهزم العضلات!

●● وأخيرا.. تنفس الايرانيون الصعداء وانتزعوا البطاقة الاخيرة في مونديال ٩٨ بعد مسيرة هي الاصعب بين كل المنتخبات الـ ١٧١ المشاركة في التصفيات، حيث خاض الايرانيون غمار ١٧ مباراة ولم يكتفوا بالتجوال في كل انحاء القارة الآسيوية بحثا عن بطاقة ذهبية تخول لهم السفر الى فرنسا، فواصلوا مشوارهم الى آخر الدنيا، حيث استراليا، ليلحقوا بالقطار المونديالي في آخر لحظة وليحرموا أوقيانوسيا من انجاز تصوروا انه أقرب اليهم من حبل الوريد.

●● وبعد ٢٠ عاما من الانتظار، أشرقت شمس المونديال على الكرة الايرانية مرة أخرى ومثلما تألق جيل حسن روشان وحسن نظري وعلي بروين وغيرهم، آن الأوان ليتألق جيل احمد رضا عبد زاده وعلي دائي وخوداداد عزيزي وكريم باقري ومهدي مهديكا وهو الجيل الذي حول خسارته امام ٩٠ الف استرالي امس الى تعادل أشبه بالفوز، بينما ران على ستاد ملبورن صمت أقرب لصمت القبور، بعد ان تبخر الحلم الاسترالي في اخر عشرين دقيقة كانت كفيلة بتتويج جهود المنتخب الايراني الذي لاحت له فرصة الفوز بالبطاقة الأولى، أو البطاقة الثانية، أو البطاقة الثالثة الا انه فضل ان يكسب البطاقة الرابعة والاخيرة ايمانا بأن من يضحك اخيرا.. يضحك كثيرا.

●● لقد انتصرت كرة الفن والمهارة على كرة القوة والسرعة أو بمعنى آخر انتصر المخ على العضلات في آخر موقعة بتصفيات فرنسا ٩٨.

وأصبح من حق الايرانيين ان يستنشقوا الهواء الفرنسي وأن يؤكدوا تذاكر سفرهم الى آخر مونديال بالقرن العشرين. بعد ان منحوا قارتهم الآسيوية بطاقة رابعة لأول مرة في تاريخ مشاركة آسيا بكأس العالم.

●● واذا كنت شخصيا قد توقعت ان تصعد استراليا لنهائيات كأس العالم على حساب ايران، فإن هذه التوقعات كانت محكومة بالتراجع الملحوظ في آخر خمس مباريات لمنتخب ايران وتعادله الذي كان أقرب الى الخسارة مع استراليا بطهران. ومع ذلك فقد اشرنا في زاوية الامس الى ان الكرة الايرانية اكثر امتاعا من كرة استراليا. وان المنتخب الايراني يمكن ان ينتزع ورقة الترشيح لو انتهج اسلوبا هجوميا. وهو ما التزم به في النصف الثاني من الشوط الثاني فسجل هدفين رائعين بتوقيع خوداداد عزيزي احسن لاعب في آسيا الذي صنع الهدف الاول وتلقى هدية علي دائي، ورد بأحسن منها عندما سجل الهدف الثاني، بعد ان كشر النمر الايراني عن انيابه «وقهر» الكنغارو الاسترالي.. في عقر داره، لينتظر الاستراليون أربع سنوات اخرى لعلهم يحققون في القرن الواحد والعشرين ما عجزوا عن تحقيقه في القرن العشرين!!

●● وأصاب الاتحاد الدولي عندما كلف الحكم المجري ساندرو بول حكم نهائي مونديال ٩٤ بادارة مباراة الامس مؤكدا ان الحكم المناسب للمباراة المناسبة، كما اثبتت قناة راديو وتليفزيون العرب ان المعلق المناسب للمباراة المناسبة عندما كلف المعلق الرائع أشرف شاكر بالتعليق على المباراة، فقدمت للمشاهدين وجبة كروية متكاملة زادها امتاعا ذلك التحليل الذي قدمه الخبير العربي عبده صالح الوحش وزميله خالد الحسن.

عصام سالم

مونديال ٩٨

اصحاب البطاقات الـ ٣٢ في نهائيات مونديال فرنسا

انتزعت ايران البطاقة الـ ٣٢ الاخيرة المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨ اثر تعادلها واستراليا ٢/٢ في ملبورن.

وفيما يلي اللائحة النهائية للمنتخبات التي تأهلت:

آسيا: السعودية وكوريا الجنوبية واليابان وآيران.

افريقيا: المغرب وتونس وجنوب افريقيا ونيجيريا والكاميرون.

الكونكاكاف: المكسيك والولايات المتحدة وجامايكا.

امريكا الجنوبية: الارجنتين والبارجواي وكولومبيا وتشيلي فضلا عن البرازيل.

اوروبا: الدنمارك وانجلترا والنرويج والنمسا واسكتلندا وبلغاريا وهولندا واسبانيا ورومانيا والمانيا وايطاليا ويوغوسلافيا وكرواتيا وبلجيكا فضلا عن فرنسا وتسحب قرعة الادوار النهائية مساء الخميس المقبل في مدينة مرسيليا الفرنسية.

اصابة حارس مرمى الارجنتين بالرصاص

اصيب بابلو كافالارو احد حراس مرمى المنتخب الارجنتيني لكرة القدم المشارك في مونديال فرنسا ٩٨ بجروح طفيفة من جراء أطلاق الرصاص في حادثة ما زالت تفاصيلها مجهولة في احدى ضواحي بوينس أيرس.

وقال والد اللاعب اوسكار كافالارو: بابلو خارج الخطر وغادر المستشفى أمس السبت. وقد اصيب برصاصة في كتفه.

وكان كافالارو يقود سيارته برفقة احد زملائه في فريق فيليز ويدعى ماريانو ارمنتانو وهو ابن رئيس الحرس الجمهوري للرئيس كارلوس منعم عندما اعترضت طريقهما سيارة في داخلها شخصان مجهولان، وما لبثا ان فتحا النار عليهما، فاصيب كافالارو برصاصة واحدة. ورجحت الصحف المحلية ان يكون ارمنتانو هو المستهدف بصفته مقربا من الرئيس منعم، وليس كافالارو.

مشاركة نجوم امريكا الجنوبية في بطولة القارات يقلق مسؤولي الدوري الايطالي

رفعت اندية دورى الدرجة الاولى الايطالى شكوى الى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) بشأن زيادة عدد المرات التى يتعين عليها فيها السماح للاعبين الاجانب بتلبية استدعاء منتخباتهم الوطنية.

وابلغ لوشيانو نيتسولا رئيس الاتحاد الايطالى لكرة القدم سيب بلاتر سكرتير عام فيفا خلال اجتماع فى مقر الاتحاد ان هناك قلقا متزايدا من ان الاستدعاء المستمر للاعبين سيعطل مباريات الدورى.

والاندية الايطالية قلقة على وجه الخصوص ازاء فقدان لاعبى امريكا الجنوبية بلاعطى الثمن.

وتخشى الاندية انها ستكون دون كبار لاعبيها فى مباريات الدورى ومباريات البطولات الاوروبية اذا ما كان مطلوبا اليها السماح للاعبين بتلبية استدعاءات المنتخبات الوطنية فى بطولات مقبلة مثل كاس القارات التى تقام الشهر المقبل فى المملكة العربية السعودية وبطولة كاس كونكاف الذهبية بامريكا الجنوبية فى فبراير اضافة الى العديد من المباريات الودية استعدادا لبطولة كاس العالم ١٩٩٨.

وقال اندرياس هيرين المتحدث باسم فيفا ان «كثيرين من لاعبى اندية الدرجة الاولى الايطالية اجانب والاندية الايطالية غير سعيدة ازاء حقيقة انه من المرجح ان يتم استدعاؤهم لبطولة كاس كونكاف الذهبية .. وفى بعض الحالات يمكن ان يبقى فريق دون اى لاعب لعدة اسابيع». واضاف «الفرق غير سعيدة بهذا الوضع ولجأ رئيس (الاتحاد الايطالى) الى فيفا لطرح القضية نيابة عنهم».

وتلزم لوائح فيفا الفرق بالسماح للاعبين بتلبية الاستدعاءات لمنتخباتهم الوطنية.

وقال بلاتر فى مؤتمر صحفى ان فيفا سيبحث القضية من خلال عدة لجان «كى يجد حلا ياخذ فى اعتباره مصالح جميع الاطراف المعنية».

نظرة تحليلية للاسبوع الـ ١٤ لدوري الدرجة الاولى
وبدأ مسلسل التغييرات

الوحدة.. الوحيد خارج الحسبة منفردا بالقمة

الشارقة يعود للمطاردة من جديد.. والاهلي يواصل بلا توقف..

■ تحليل محمد جاسم

■ الجولة الرابعة عشرة لمسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم جاءت تأكيدا على روح الانتفاضة التي اعلنتها بعض فرق المسابقة التي اعلنت الارتداد على موقعها وموقفها ضمن القائمة.. وهو ماسبق وان اشرنا اليه في حديثنا حول ملامح التغيير الواردة لفرق المسابقة في الجولات المتبقية منها والتي من شأنها ان تضيف عددا آخر من المفاجآت الى جملة ما اسفرت عنه حتى الان.. وخاصة احداث الجولة الماضية التي تستحق ان نطلق عليها جولة الانتفاضة الحقيقية.. التي يمكن ان نوجزها ونلخصها فيما يلي:

القمة كما هي..

ولتكن بدايتنا عن القمة ومن رأس الحرم الذي لايزال العنابي متربعا عليه ومتمسكا به منذ اسابيع طويلة. ولأن الوحدة يعلم جيدا ان الحفاظ على القمة اصعب بكثير من الوصول اليها فانه ومن خلال تجربة العام الماضي بالتحديد يطبق سياسة البعد المستقبلي والنظر الى الامام من خلال تحقيق الفوز في كل لقاءاته دون النظر الى من يطارده. والفريق نجح في ذلك بدرجة كبيرة حتى الان.. ووجود مجموعة وحصيلة جيدة من اللاعبين البدلاء من شأنها ان تحافظ على موقع الفريق بشكل افضل وهي التي كانت وراء الانفراد بالصدارة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسة.

سداسية الشارقة.. احرجت الاخضر

هذا فيما يتعلق بالقمة التي حافظت على لونها كما هو دون تغيير.. اما فيما يتعلق بالفريق الذي يلي المتصدر نجد ان الشارقة عاد لموقعه خلف الوحدة بعد النتيجة المفاجئة التي حققها الفريق امام الشباب في المباراة التي شهدت اكبر نسبة اهداف حتى الآن.. والشارقة الذي توقف عن الانتصارات لخمسة اسابيع وعن التسجيل حيث لم يسجل خلال الاسابيع الخمسة الماضية سوى هدفين عاد ليسجل ستة اهداف دفعة واحدة اكدت عودة الفريق وعزمه الاستمرار في مطاردة المتصدر الذي وسع الفارق بشكل اكبر هذا الاسبوع.

ومع ذلك فان النتيجة الثقيلة التي تعرض لها الشباب كانت تأكيدا على وجود خلل ما في الفرقة الخضراء التي تعرضت لهزيمة لم يعتد عليها هذا الفريق الكبير والذي يحمل لقب بطل كأس رئيس الدولة مما زادت من موقف الفريق حرجا بعد ان تقهقر الى المركز الثامن في الترتيب كما ان السداسية الشرقاوية كان نجمها الاول العائد بقوة علي ثاني الذي كان وراء اربعة من الاهداف الستة التي اهتزت بها شباك الاخضر.. الى جانب ذلك فان من اطلق على دافيدوفيتش مدرب الشارقة لقب الداهية.. كان محقا.

المضاعفة من قوة الدفع

وبعد الشارقة يأتي فريق الجزيرة الذي عاد للتراجع من جديد الى مركزه الثالث بعد ان كان ثانيا في الجولة الماضية.. والخسارة من العين كانت سببا في ذلك التراجع الذي كان وراء تقلص الفارق بينه وبين اقرب الفرق اليه الى نقطتين فقط يمكن لها ان تزول في مباراة واحدة اذا لم يتحرك ولم يسع في مضاعفة قوة الدفع التي بدأت تظهر بكل وضوح لدى معظم فرق المسابقة.

والعين الذي ارتضى الى المركز الاول لاول مرة.. كان نتيجة لعودة التوازن اليه بقيادة شاكر رغم الخسارة الماضية من الاهلي.. فالفريق عاد للمسير بنفس القوة ووجوده في المركز الرابع دليل على عودته للمنافسة التي بحاجة الى مزيد من الدعم والتدعيم خاصة في الجولات القليلة المتبقية.

تأكيدا للحد الاحمر

اما النصر الذي لم يتحرك من موقعه منذ ثلاثة اسابيع لعجزه في تحقيق الفوز فقد تراجع للمركز الرابع بعد ان كان قد وجد امامه فرصة ذهبية للدخول في صلب المنافسة فتعادل مرتين وخسر امام الاهلي هذا الاسبوع وكان طبيعيا ان يفوت الفرصة على نفسه ويمنحها لغيره وبالتالي اصبح الفريق رابعا في الوقت الذي كان بامكانه ان يكون ثابتا على اسوأ تقدير وهذا لايعني ان الفريق يعلفي.. بل العكس فالفريق ومنذ رحيل كاميوص وهو يتحسن .. ولكن خسارته الاخيرة من الاهلي كانت نتيجة للتوتر الزائد من قبل اللاعبين والذي لم يكن له داع.. وخاصة ان موقف الفريق ووضعيته المستقرة كانت سببا لمشاهدة اداء افضل من النصر والاهلي الذي اكد انه يزداد قوة من مباراة لاخرى وما قدمه في المباراة الماضية وفوزه المستحق على النصر بملعبه وبين جماهيره مؤشر على ثبات اداء الفريق الذي تعرض لكبوة في الدور الاول من المسابقة.. نجح في تخطيها والعودة سريعا. واحتلاله للمركز السابع هذا الاسبوع من شأنه ان يدفع الفريق للنظر الى الامام والتقدم اكثر الى المنطقة الدافئة بعد ان ودع المنطقة المظلمة اخيرا..

الوصل .. خطوة.. خطوة ..افضل وبني ياس لايحرك ساكنا

الوصل الذي نجح في احراز الفوز الثالث له هذا الموسم بعد عشرة تعادلات حققها الفريق مقابل خسارة وحيدة فانه يؤكد سياسة الخطوة خطوة والتواجد في المنطقة الامنة هو الحل الافضل في الوقت الراهن.. الى ان تحين ساعة الصفر وعودة دولييه.

والفريق حقق الفوز على بني ياس الذي بات لايحرك ساكنا من موقعه ومن مركزه الاخير بعد الخسارة الثانية عشرة للفريق واتساع الفارق الى ٨ نقاط وهو الامر الذي يصعب تخطيه في الوقت الحالي وفي الظروف التي يعيشها الفريق.. خاصة وان المسابقة بلغت مراحلها النهائية والجميع يسعى للحاق بالركب حتى لايفوته .. الامر الذي يزيد من مهمة السماوي صعوبة فيما تبقى من عمر المسابقة.

كلباء.. الفرصة الاخيرة

والحديث عن المؤخرة يقودنا الى التطرق الى كلباء الذي توقف فجأة بعد اداء جيد وموفق للفريق فاذا به يتراجع الى ان وجد نفسه بعد الخسارة الاخيرة من الوحدة في المركز التاسع وهو الموقع الذي يجعله خارج الحسبة اذا لم يتلاحق نفسه ويعود للوقوف من جديد خاصة وان المسافة لازالت قريبة بينه وبين الشباب والاهلي.. وفارق النقطتين بامكان الوصول اليه..

الاسبوع الـ ١٤ الاعلى في نسبة الاهداف

شهدت منافسات الاسبوع الرابع عشر اكبر نسبة من الاهداف حيث تم تسجيل ٢٠ هدفا في المباريات الخمس التي شهدتها الجولة الماضية وهي الجولة الاعلى تسجيلا في المسابقة حتى الآن.. وكانت مباراة الشباب والشارقة وراء اكبر عدد من الاهداف.. حيث لم يسبق وان تم تسجيل ٩ أهداف في مباراة واحدة حتى الآن في المسابقة.

العين قفز خطوتين.. وتراجع جزراوي.. والنصر فوت الفرصة



من الجولة الرابعة



الصدارة لسعيد خميس
علي ثاني يتصم لصدارة الهدافين

■ واذا كانت مباراة الشباب والشارقة وراء اكبر عدد من الاهداف تسجل حتى الآن فان نجم الشارقة علي ثاني صاحب الرقم الاعلى من الاهداف يتم تسجيلها في مباراة واحدة. حيث استطاع علي ثاني من احراز اربعة اهداف دفعة واحدة لفريقه.. كان وراء دخوله المنافسة على صدارة الهدافين برصيد ٨ اهداف ليتساوى بذلك مع اسماعيل محمد ومحمد ابراهيم بنفس الرصيد ورغم توقف سعيد خميس عن التسجيل هذا الاسبوع الا انه لايزال في صدارة الهدافين برصيد ٩ اهداف.

علي ثاني

الترتيب	الفريق	النقاط
موقف فرق البطولة بعد نهاية الجولة الرابعة عشرة		
الاول	الوحدة	٣٠ نقطة
الثاني	الشارقة	٢٥ نقطة
الثالث	الجزيرة	٢٣ نقطة
الرابع	العين	٢١ نقطة
الخامس	النصر	٢٠ نقطة
السادس	الوصل	١٩ نقطة
السابع	الاهلي	١٦ نقطة
الثامن	الشباب	١٦ نقطة
التاسع	كلباء	١٤ نقطة
العاشر	بني ياس	٦ نقاط



الرمس يفوز أخيرا. (تصوير: راميش)

احداث ومشاهد دوري الدرجة الثانية

الشعب يكسب التحدي ويحتفظ بالصدارة

■ ابراهيم العسم:

■ حفلت الجولة الثانية عشرة بمشاهد مختلفة توزعت على مختلف ملاعب اندية الدرجة الثانية لتؤجل معها حسم البطولة وتزيد من شرياكة المؤخرة وحسابات الهبوط.. وواقع الحال يقول ان المسابقة وخلال الجولتين القادمتين ستكون اكثر اثارة وندية قبل ان تغلق المسابقة ملفها وتحدد من تريد ليواصلوا المشوار معها في المرحلة الثانية.. ورغبات غير مقيدة من اغلب الفرق لتغير موقعها وكم هائل من الطموح ينتاب الفرق ابرزها الشعب في المقدمة وعجمان في منطقة الوسط والعروبة والرمس في المؤخرة.. وقد حفلت الجولة بمفاجآت غير متوقعة ابرزها الخسارة الثقيلة التي تعرض لها الخيماوي على يد فريق عجمان وبلغت اربعة اهداف وفوز الرمس الاول في المسابقة على حساب الامارات.

الشعب يؤكد صدارته

عاد الكوماندوز من مشوار اهلي الفجيرة ظافرا بثلاث نقاط ثمينة توج بها رصيده واكد احقيته بالصدارة التي مابرحت قط عن عرينه طيلة المسابقة ليرفع رصيده الى ٢٦ نقطة وتظل مسألة فوزه بالبطولة مسألة وقت لا أكثر.

وعندما قلنا بأن الشعب يعرف كيف يتعامل مع المسابقة لم يكن قولنا جزافا وانما من واقع عوامل فرضها ابناء الشعب منذ انطلاقة المسابقة وابرزها الاستقرار في الجانب الفني والمهاري للاعبين يرافقه جانب مهم هو احساس اللاعبين بأهمية العمل.. والعمل الشاق لعودة الفريق الى مكانه ضمن اندية الدرجة الاولى.. والتفوق الشعبلوي في هذه المرحلة ماهو الا استعداد بدني وفني ومهاري رائع للمرحلة المؤهلة الى دوري الاقوياء وهي المرحلة الثانية لهذه المسابقة.. ولايوجد جديد نضيفه لفرقة الكوماندوز سوى انه سيزداد تألقا بعد عودة جاسم الدوخي الى صفوف الفريق.

الخليج يؤجل حسم البطولة

الخليج يكسب العروبة ويؤجل حسم البطولة حسابيا ويحيل اوراق الحسم الى موقعته القادمة التي سيواجه خلالها الشعب قبل ختام المسابقة بأسبوع.. ابناء الخور عادوا من لقاء العروبة بثلاث نقاط اعادت للخليج هيبته وجعلته ينفرد بمركز الوصيف وربما فرض المنطق في هذه الجولة في احقية الخليج بهذا المركز لكن فوز الخليج سيكون اكثر ايجابية لو تمكن من ايقاف قطار الشعب المتجه الى البطولة في المباراة القادمة وتقريب الفارق من النقاط.. لكن تبقى الحقيقة اقرب الى فوز الشعب بالبطولة اكثر منها خلجاوية!.

فوز ثالث على التوالي لعجمان

مشهد من مشاهد الجولة البطل فيه فريق عجمان الذي استطاع ان يغير مسار مباراته امام رأس الخيمة من خسارة بهدف الى فوز وبنتيجة كبيرة بلغت اربعة اهداف في الشوط الثاني.نقول بطولة كاملة عندما استطاع ابناء عجمان ان يواصلوا انتصاراتهم في ثلاث مباريات متتالية ويقلبوا الحسابات لصالحهم برصيد ١٦ نقطة ومركز متقدم هو الرابع.. ولعل في هذا المشهد الشيء الكثير من الاثارة ففي الجانب الآخر اخفق الخيماوي وهو مستضيف اللقاء في تحقيق أماني وتطلعات ادارة وجماهير النادي التي خرجت متحسرة ومتعجبة لامر فريقها الذي استقبلت شباكه اربعة اهداف من عجمان.. والحقيقة قلناها وحذرنا منها في السابق وقلنا ان الخلل يكمن عند الفارق الذي يفصل الادارة واللاعبين عن الاهداف والطموحات والتطلعات وان السلبية تكمن في الهجوم وعدم انسجامهم وطالبنا بضرورة تجديد دماء الفريق بلاعبين من الشباب.

الرمس واول فوز له في المسابقة

حقق الرمس فوزه الاول في المسابقة على حساب فريق الامارات ليبقى على بصيص من الامل لكن فوز الرمس في الجولة الثانية عشرة سيكون ثمينا وبشرط ان يفوز في المباريات القادمة وان تلعب نتائج أقرب منافسيه دورا في ذلك.. والحقيقة تقول ان هذه الشروط صعبة لأن فريقا لايخدم نفسه منذ بداية المسابقة لاينتظر ان تخدمه الفرق الاخرى هذا بالنسبة للرمس.. اما فريق الامارات فقد خسر اللقاء نتيجة لأدائه وعدم تركيز مهاجميه في تخليص الفرص.. وخسارته نتيجة طبيعية لتهاون اكثر لاعبيه في عدم الحضور الى التدريبات اليومية وعدم احساسهم بالمسؤولية.. وبهذه الخسارة يكون الامارات قد دخل طرفا في لعبة وحسابات المؤخرة التي ستشهد منافسة شرسة في الجولتين القادمتين.

الخليج يؤجل حسابات المقدمة وزحمة في أسفل الجدول والمطلوب فريقان الى الثالثة!



ذياب بن زايد يرأس اجتماع مجلس ادارة نادي أبوظبي للجولف اليوم



أبوظبي - وام: يرأس سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة شؤون نادي ابوظبي للجولف اجتماع مجلس ادارة النادي والذي يعقد صباح اليوم الاحد بمكتب سموه بالديوان وبحضور كافة اعضاء مجلس الادارة، وسيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع الخاصة باللعبة.

٦ دول تنافست على استضافة بطولة الاندية العربية للسلة

لبنان يكسب الرهان و٥٠ ألف دولار ترجح كفته!

الوحدة لم يفاجأ بالقرار وجاهز للمشاركة

■ متابعة - محمد حمصي:

■ لاول مرة في تاريخ البطولات العربية لكرة السلة تحتدم المنافسة بين الدول الراغبة باستضافة بطولة الاندية ابطال الدوري وتتقدم ٦ دول لتحظى بهذه الثقة مع ان هذه البطولة كانت تواجه عدة عقبات في السابق وتبحث عمن ينظمها!!

فالى جانب الامارات ممثلة بنادي الوحدة بطل الدوري تقدم بطلب الاستضافة كل من مصر وتونس والجزائر ولبنان وسوريا والكويت لكن لبنان كسب الرهان في النهاية بعد قرار الاتحاد العربي باسناد هذه المهمة له خلال شهر مارس القادم وذلك خلال الاجتماعات التي عقدت على مدى ثلاثة ايام متتالية برئاسة اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد وحضور اسماعيل الشرقاوي نائب الرئيس والذي قام بابلاغ المسؤولين باتحاد الامارات لكرة السلة بهذا القرار باعتبار ان نادي الوحدة كان قد وافق على تنظيم البطولة وبدأ استعداداته اللازمة لها.

٥٠ الف دولار وراء الموافقة!

وجاءت موافقة الاتحاد العربي بعدما قدم البلد المضيف ٥٠ الف دولار دعما منه لصندوق الاتحاد علاوة على موافقة لبنان على استضافة بطولة السيدات في نفس الوقت فلم يتردد الاتحاد العربي في قبول هذا العرض السخي!.

استحداث بطولة الكؤوس

ورغم نجاح لبنان باستضافة بطولة الاندية الا ان الاتحاد العربي لم يغلق الابواب امام باقي الدول الاعضاء بل فتح المجال امامها باستحداث بطولة لابطال الكؤوس ولاول مرة بحيث يشارك فيها البطل والوصيف على ان تعرض على الدول الراغبة باستضافتها علما بان الموعد المقترح لها خلال الصيف المقبل.



اللواء حسنين عمران — اسماعيل الشرقاوي

الوحدة جاهز

وتعقيبا على القرار اكد عبدالحميد ابراهيم مدرب نادي الوحدة بانه لم يفاجأ ابدا بهذا القرار بل كان يتوقعه بعد العرض السخي الذي قدمه لبنان من اجل الحصول على موافقة الاتحاد العربي.. وقال عبدالحميد بان مجلس ادارة الوحدة لم يقصر ابدا بخصوص موافقته على تنظيم هذا الحدث ومجرد موافقته فهذا يكفي وكل الشكر للمجلس على مبادرته هذه.. وبالنسبة لفريقي فانه جاهز للمشاركة في البطولة حتى لو ذهبت لغيرنا ويبقى القرار النهائي بيد مجلس الادارة.

.. والشارقة يعتذر!

في المقابل قرر نادي الشارقة وصيف بطل الدوري والذي كان مرشحا لاستضافة بطولة الاندية في حال اعتذار الوحدة عن عدم المشاركة بالبطولة المذكورة وقام بابلاغ اتحاد كرة السلة بهذا القرار.. وبناء على ذلك سوف يقوم الاتحاد بمخاطبة الاهلي الذي احتل المركز الثالث في الموسم الماضي وفي حال اعتذاره سيتحول الامر للوصل الحائز على المركز الرابع.

وكان اتحاد كرة السلة حريصا على عدم تفويت مثل هذه الفرصة مبديا رغبته في استضافتها بالامارات نظرا لثقل هذه البطولة وانعكاسها على الفرق المشاركة فيها خاصة بعدما توقعت مصادر مطلعة بان يصل العدد الى ٢٠ فريقا وتحقق البطولة رقما قياسيا لم تشهده اي بطولة سابقة.

بطولة الشباب في الكويت

من جهة اخرى قرر الاتحاد العربي اقامة بطولة الشباب تحت ١٩ سنة بالكويت خلال شهر اكتوبر القادم.

اهلي دبي يمثل اليد الاماراتية

الاتحاد العربي يشكل اللجنة الفنية للبطولة العربية لأبطال الكؤوس

■ عمان - يوسف عبد الله

■ شكل الاتحاد العربي لكرة اليد اللجنة الفنية لبطولة الاندية العربية الثانية لابطال الكأس بكرة اليد التي يستضيفها الاردن بالفترة مابين (٣ - ١٣) ديسمبر المقبل. وذلك برئاسة علي بوجيري (البحرين) ود.عبد الرحمن ظفر (السعودية) وعبد العزيز الدخيل (تونس) وعيسى سويد (البحرين) وعلي خاطر (قطر) وخالد الداود (الاردن).

ويذكر ان نادي الشباب الاماراتي كان قد اعتذر مؤخرا عن عدم المشاركة في البطولة فيما يمثل اليد الاماراتية بالبطولة فريق الاهلي/دبي. وكذلك اعتذر عن عدم المشاركة فريق الاتحاد الفلسطيني.

واكدت مشاركتها ايضا اندية الاهلي والاولمبي (مصر) والاهلي (السعودية) والصداقة (لبنان) والريان وقطر من قطر. والقادسية (الكويت) اضافة الى العربي والسلط من الاردن (الدولة المضيفة). واشار رئيس اتحاد اليد الاردني د. ساري حمدان الى ان اللجنة المنظمة للبطولة بصدد انهاء تحضيراتها الادارية والفنية.

على ضوء الشموع وفي ليلة من ليالي دبي

أبوالهول يعانق فرعون على ضفاف الخليج!

■ متابعة:
محمود الربيعي

■ تكريما لليث فرعون ذلك النجم السعودي الذي جلس على قمة الهرم الاكبر في سباقات العالم للزوارق السريعة فاجأه نادي دبي «المنظم» مفاجأة سارة عندما وضع في مكان بارز بالحفل الختامي للبطولة العالمية ليلة أمس الأول تمثالا ضخما لأبي الهول الحارس الأمين للأهرامات العملاقة أحد عجائب الدنيا السبع.

وكان أبو الهول قد انتقل انتقالا مؤقتا من موطنه الى مدينة دبي لكي يعانق الفرعون الجديد بطل العالم للزوارق السريعة.. وهكذا وعلى ضوء الشموع وفي حفل حالم على ضفاف الخليج بساحة نادي دبي الدولي العملاقة التقى الفرعون بحارسه الأمين وتعانقا عناقا طويلا ابتهاجا بالبطولة العالمية التي جاءت من المشاركة الأولى!

وحقيقة.. ليث فرعون ومنذ تعاقده مع الفريق الايطالي الكبير «جولي موتورز فيراتي» كان ينبئ بشخصية قوية.. وكان ينبئ بمتسابق متميز لديه قدرة على المنافسة وعلى محاكاة البطولة ومنافسة الفيكتوري. لا أنسى ان فرعون تحدث مع الايطاليين قبل ان يوقع التعاقد من «فوق» كما يقولون.. اشترط عليهم وأملى كل طلباته ولم يكن بوسعهم إلا ان يرضخوا في نهاية الأمر.. لم لا؟ وليث هو القادم كبطل متوج لأمريكا وبها سباقات للزوارق السريعة ربما لا تقل عن سباقات البطولة العالمية. ليث اشترط عليهم ان يكون رئيسا للفريق.. وان يرتفع العلم السعودي مع كل انجاز.. وان يعزف سلامه الملكي السعودي وليس السلام الايطالي.

والبداية القوية في الاتفاق سارت بخطى متوازية خلال التنافسات.. وبعد مرور الجولة العالمية الاولى على وجه التحديد الذي لم يحالف التوفيق ليث فيها لانسحابه بعطل.. بعد هذه الجولة بدأ فرعون في كشف الوجه الحقيقي.. متسابق بارع.. موهوب.. مغامر.. ويقف خلفه فريق بأكمله يعرف ماذا يريد واذا يفعل.. من نصر الى نصر سار.. ومن جولة الى جولة أصبح بطلا.. ومن حسن حظه ان نجوم الفيكتوري كانوا في أسوأ أحوالهم وفي برج نحسهم.. وبتوالي الجولات بدأت الصورة تتضح.. وبدأت معالم البطل الجديد تبرز.

وأدرك الجميع ان ليث سيكون البطل وان المسألة ليست سوى مسألة وقت وقد كان.

توج ليث بطلا للعالم في بلد الفيكتوري وتزين صدره بوسام الفوز على منصة نادي دبي.

أما فريقنا ونجومنا فلم يكن العام عامهم..

هذه هي الرياضة.. وهذه هي مفاجآتها وغرابتها.. ولو لم تكن كذلك لما تعلقنا بها.

الفيكتوري رمز كبير للرياضات البحرية.. ورمز كبير لمدينة دبي.. أخفق هذا العام.. نعم.. وهذا ليس عيبا.. ولكن العيب ألا نتعلم ونتطور.. ونعود كبارا حيث كنا..

الملتقى في العام الجديد بإذن الله.. مع الفيكتوري الذي عرفناه جميعا وأحببناه الى درجة العشق.

النجم السعودي فاز في وطن الفيكتوري ورفع كأس البطولة العالمية على منصته!

أمسية جميلة لختام بطولة العالم للزوارق السريعة

أمسية رائعة من خلالها أسدل الستار على آخر لحظات بطولة العالم ٩٧.. حيث حرص سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي على تتويج أبطال العالم أصحاب المراكز الاولى في السباق الرئيسي وسباق كسر الكيلو وفي حضور عدد كبير من الإعلاميين وضيوف البطولة.

وقد كان المتسابق السعودي ليث فرعون هو النجم الذي سرق الأضواء من الفيكتوري!

وقد استهل الحفل الختامي بتكريم أبطال العالم في سباق كسر الكيلو وهم سعيد الطاير وفيلكس سيراليس صاحبا المركز الأول وليث فرعون وتوملينسون الحاصلان على المركز الثاني في الترتيب العام وجيلستين وستيف كيرتس الحاصلان على المركز الثالث.

ثم أعقب ذلك تتويج أبطال العالم في السباق الرئيسي وهم ليث فرعون وجون توملينسون حاملا اللقب العالمي لموسم ٩٧ وادوارد بولي وليوني وصيفا بطل العالم. وعلي ناصر وراندي سيزم صاحبا المركز الثالث في الترتيب العام.

ختام بتوقيع طيران الامارات

كان من أبرز سمات الحفل الختامي هو الطابع المميز لشركة طيران الامارات وهي تحتفل بالأبطال بطريقتها الخاصة حيث أعدت الشركة كؤوسا تلائم الحدث تم تصميمها على هيئة مراوح الزوارق بينما قاعدة الكؤوس مستديرة ومصنوعة من ذهب وفضة وبرونز ومرسوم عليها شعار الامارات الشركة الراعية للجولة الختامية.

أما الحفل الرئيسي الذي جمع الإعلاميين والمتسابقين وعائلاتهم وضيوف البطولة فقد راعت شركة طيران الامارات ان تمتزج فيه الروح الغربية مع الشرقية والتراثية حيث استهل بالغناء الغربي ثم فقرة فكاهية قدمها الممثل الكوميدي العالمي مستر بين ثم ختام عربي من سلطان الطرب جورج وسوف.

وقد تخلل الحفل عشاء فاخر قدمته طيران الامارات ومستضيف البطولة نادي دبي الدولي.

ونهار عائلي على الشاطئ

وكعادة طيران الامارات في حرصها على تواجد الكم اللائق من الجماهير على الشاطئ لتشجيع نجوم البطولة فقد قامت الشركة بنصب العديد من الألعاب المطاطية التي تجذب في العادة الصغار.. وحرصت أيضا على ان تعطي لجميع أفراد الأسرة المتعة من خلال فقرات ترفيهية قام بتقديمها المهرج العالمي بين والذي أخذ يتجول بين الجماهير ويقدم حركاته البهلوانية الرائعة.

ضيوف الامارات: عجزنا عن تقديم جزيل الشكر

لم يجد ضيوف البطولة ما يقولونه بعد نهاية الحفل الختامي والجملة التي ترددت على لسان كل الضيوف هي «عجزنا ان نوجه الشكر لدولة الامارات وامارة دبي على تلك الحفاوة البالغة التي استقبلتنا وودعتنا بها.. انه الكرم الأصيل الذي تعودنا عليه خلال السنوات الست التي عاشتها بطولة العالم في محراب ناديكم.. ومازاد اعجابنا وتقديرنا لكم هو حرصكم على تكريمنا بالرغم من عدم تتويج اي من أبطالكم هذا الموسم».

ولنا كلمة

أين أمراء البحار؟!

■ عندما استوقفت سعيد الطاير حامل لقب بطولة العالم للزوارق السريعة لعامي ٩٥ و٩٦، في اليوم الختامي لبطولة هذا العالم.. سألته عن شعوره وهو يرى البطولة ولقبها ينهبان الى متسابق غيره، وأمام مرأى من عينيه تقام الزفة والاحتفالات لبطل آخر، بعد ان كانت الامارات قد زفته مرتين في نفس المكان الذي تم الاحتفال فيه مع البطل الجديد.

■ هنا رد سعيد ونبرة الحزن ونظرة التحدي تملآن وجهه وعينيه.. فلم يخف بطل الامارات حزنه على ضياع البطولة التي كان للظروف دور كبير في ان تنهب لمتسابق آخر. فما تعرض له الفريق ككل طوال هذا الموسم كان كفيلا بأن يبخر الأحلام الجميلة التي اعتادت الامارات ان تعيشها مع جولات فريق أمراء البحار.

■ وكان سعيد شجاعا كعادته عندما اعترف بأن الأسلوب الذي تم اتباعه في بطولة ٩٧ لم يكن موفقا أو ناجحا بشكل عام. وقرار التحول المباشر من المحركات الأمريكية الى الايطالية دفعة واحدة جانبه الصواب.. خاصة وان ذلك بحاجة الى الكثير من التجارب والدراسة.

■ وفي الوقت الذي كان فيه «الطاير» يتحدث عن اخفاق ٩٧.. كانت أنظاره متجهة الى تلك المنصة والى ذلك الجمهور الذي كان بالأمس يقف له محييا واليوم فان ذلك الجمهور وقف متحيرا ومتسائلا، ما الذي أصاب الفيكتوري وماذا حدث لأمراء البحار الذين افتقدوا عرشهم هذا العام.. بعد ان كانوا حتى الأمس القريب هم أفضل من يعتليه.

■ لقد كانت آثار ضياع بطولة العالم واضحة على الجميع.. وبمجرد التواجد في ذلك النادي المفخرة لنا جميعا يتضح لنا مدى الفرق بين الأمس واليوم.

■ أين ذلك الحماس الملتهب لدى الشباب المنتج؟ أين تلك الجماهير الغفيرة التي لم يكن لها موضع قدم!.. أين ابتسامة أبطال الفيكتوري.. ورجال نادي دبي الدولي؟

كل ذلك لم يكن له وجود في اليوم الختامي للبطولة الحزينة.

■ صحيح ان هذا هو حال الرياضة التي عودتنا ان تكون يوما لك وآخر عليك ولكن هذا لا يعني ان هناك أخطاء وقعت كانت السبب وراء ضياع اللقب وغياب اللون الأزرق عن المنصة.. وهو اللون الذي لم يفارقها طوال السنوات الماضية.

■ ولان ما حدث يندرج تحت مسمى أو بند الاخفاق.. اذن لابد من مراجعته وفتح ملفات بطولة ٩٧.. لا ان نغلقها لأن البطولة انتهت.. بل العكس.. فمن اخفاق العام الحالي يجب ان ننطلق لانجازات العام القادم.. وبدون ذلك وعلى الطريقة الحالية.. فاننا في القريب لن يكون لنا تواجد على المنصة التي لم تفارقنا أبدا منذ عام ٩٣.. وبطولة خلفان حارب.

■ ان مما يزيد من الشعور بالاحباط.. ان فريق الفيكتوري كان بمثابة البلسم الذي يداوي ويخفف الجراحات الأخرى.. فعندما يخسر المنتخب نجد التعويض لدى الفيكتوري وعندما تضيع البطولة.. يعوضها لنا الفيكتوري.. وهكذا عودنا دائما هذا الفريق.

■ لذا كان صعبا علينا جميعا ان نرى ذلك البلسم الذي كان يضمد جراحاتنا أصبح هو الآخر ضمن الجراحات التي نعاني منها.

كلمة أخيرة

■ الحديث عن خروج زهير بخيت أو استبعاده عن التشكيلة التي ستمثل الامارات في بطولة القارات لم يتوقف منذ الإعلان عنه وحتى الآن.

■ فتبريرات خروجه واستبعاده غير منطقية ولا يمكن تصديقها.

■ المطلوب توضيح سريع للموقف، فإذا كان اللاعب مقصرا تجب محاسبته.. أما اذا كان للمدرب أو للجنة المنتخبات وجهة نظر في استبعادها لزهير.. فما المانع من معرفته؟

محمد جاسم









منتخبنا يستأنف تدريباته بقيادة ماتشالا

ايقاف زهير.. لحين عرض الأمر على لجنة المنتخبات تجربتان فقط مع سيجما التشيكي وجورجيا

■ استأنف المنتخب الوطني تدريباته أمس بقيادة ميلان ماتشالا استعدادا للمشاركة في بطولة القارات وشارك في المران اللاعبون العشرون الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في البطولة التي تنطلق يوم ١٢ ديسمبر المقبل. وكان ماتشالا قد عاد ظهر أمس من الكويت بعد أن أنهى بعض المتعلقات الشخصية هناك.

وأصدر اتحاد الكرة أمس قرارا بايقاف زهير بخيت لحين اجتماع لجنة المنتخبات.

وعلى صعيد المباريات الودية التي تسبق المشاركة في القارات، يصل اليوم فريق سيجما التشيكي ليلاقي المنتخب يوم الثلاثاء المقبل بينما يؤدي الفريق مباراته التجريبية الثانية والأخيرة يوم ٧ ديسمبر مع منتخب جورجيا.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان منتخب استراليا لم يرد حتى الآن على دعوة اتحاد الكرة باقامة مباراة ودية مع المنتخب الوطني في اطار استعدادات المنتخبين لبطولة القارات حيث يلعب منتخب استراليا ضمن المجموعة الأولى التي تضم الى جانبه كلا من السعودية والبرازيل والمكسيك.

وانضم للجهاز الفني للمنتخب أمس المدرب عيد بيرقدار مدرب حراس مرمى نادي الشباب ليشرف على تدريب حراس مرمى المنتخب، من الآن، وحتى انتهاء مهمة الفريق في بطولة القارات.

فينابلز المحبط يذيع تشكيلته لبطولة القارات اليوم

■ صرح مدرب استراليا لكرة القدم الانجليزي تيري فينابلز انه لم يعرف في تاريخه الطويل مباراة كتلك التي اسفرت عن تعادل منتخبه ومنتخب ايران ٢/٢ امس في ملبورن في ختام تصفيات مونديال فرنسا، وقد حجزت ايران البطاقة الى النهائيات في حين خرجت استراليا بخفي حنين.. وقال فينابلز: «فعلنا كل شيء ثم خرجنا من التصفيات، وهذه هي كرة القدم». واضاف انه سيكون من الصعب عليه جدا ان يرفع الروح المعنوية لمنتخبه الذي سيشارك في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد من ١٠ الى ٢٠ ديسمبر المقبل في الرياض بعد الذي حصل في ملبورن، مشيرا الى انه سيختار لاعبيه للمسابقة الجديدة اليوم، وتلعب استراليا في بطولة القارات ضمن مجموعة البرازيل والمكسيك والسعودية.

وذكر رئيس الاتحاد الاسترالي لكرة القدم ديفيد هيل انه يتمنى ان يبقى فينابلز مدربا لمنتخبه خصوصا ان استراليا ستحتضن دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ في سيدني. من جانبه لم يذكر مدرب ايران فالدير فييرا شيئا عن مستقبله، وقال: «لن اسأل الاتحاد الايراني ان يبقيني في منصبي، والمفروض ان يطلب هو مني ذلك».

ماذا يجري في كابينة الوصل

ابراهيم خلفان «طائر» آخر يغادر عش زعبيل رغم أنفه!

■ محمد علي حسين

■ عين واصابت طائرة الوصل بكل حمولتها الفنية الاضافية.

طائرة الشحن الصفراء بطلة كل المسابقات ها هم ركاب الدرجة الاولى يلغون حجوزاتهم عليها..

دريم تيم الطائرة الاماراتية قد يأتي يوما لا تجد فيه ركابا يسافرون على متنها

وآخر العنقود النجم الاسمر ابراهيم خلفان ولقبه المفضل طائر اللقلق والقرار يخص به «الاتحاد الرياض»

لا لعب بعد اليوم.. قراري يشمل النشاطين المحلي والدولي.. قبل ذلك ومنذ اللحظة التي ادرنا فيها ظهرنا لذهبية التعاون قبل اسابيع كان طائران اخران من النوع الدولي يهبطان من عرشيهما.. وقرار الاعتزال الدولي شمل نجم النجوم عارف علي رجب والموهوب الدولي حسين الفردان.. وابدا ياقلبي لاتحزن!

ونعرف من حيثيات قرار ابراهيم خلفان ان الرياضة لم تعد رياضة.. وان الكرة الطائرة اضحت اكثر من الهم على القلب.. وانها ماعادت جالبة ثمنها.. ثمن تضحيات السنين وتصاعد الدرس وساعات العمل الاضافية داخل مشغل الارصاد الجوية.

ونعرف من خلفان انه خريج ارصاد جوية تلقى علومها في لندن واحد ستة مواطنين كلهم يرصدون الجو - كما يفعل هو عندما يكون اعلى الشبكة.

رائد الفضاء الجوي الاماراتي الوصلاوي ما في اذنه ماي كما يقولون .. ولم يقع الحطب بينه وبين لعبته المفضلة كمايقول هو، ومنذ ارخت بطولة الطائرة الاخيرة سدائلها لم يطق الكرة البيضاء بذراعه الحديدية، ولن يفعل ذلك بعد الآن!

زامر حي اخر اذن يهجر عشه في غياب حافز اللعب

..وكأننا ناقصون قلة مواهب في الدوري الماراثوني المركب الذي بالكاد يسمع عن مجريانه احد

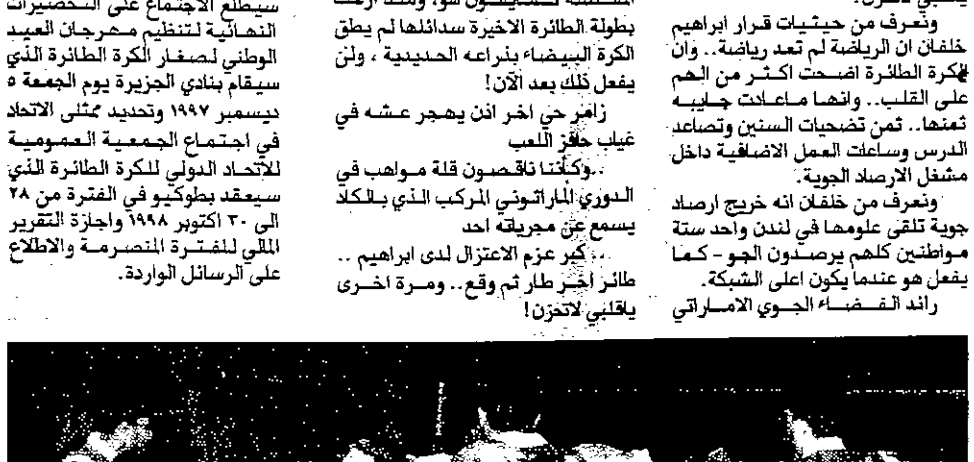
.. كبر عزم الاعتزال لدى ابراهيم .. طائر آخر طار ثم وقع.. ومرة اخرى ياقلبي لاتحزن!



ابراهيم خلفان

اتحاد الطائرة يناقش ترتيبات بطولة راشد الدولية

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعه الدوري في الساعة الخامسة من مساء اليوم ويتضمن جدول اعمال الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة ومن بينها دراسة ومناقشة واعتماد محاضر وتوصيات لجان المسابقات والمنتخبات الوطنية والحكام وتشكيل اللجنة المنظمة العليا واللجان العاملة لبطولة راشد الدولية الثالثة التي ينظمها الاتحاد في الفترة من ١٢ - ١٨ يناير ١٩٩٨ واعتماد وكالة تسويق البطولة، كما سيطلع الاجتماع على التحضيرات النهائية لتنظيم مهرجان العيد الوطني لصغار الكرة الطائرة الذي سيقام بنادي الجزيرة يوم الجمعة ٥ ديسمبر ١٩٩٧ وتحديد ممثلي الاتحاد في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للكرة الطائرة الذي سيعقد بطوكيو في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر ١٩٩٨ واجازة التقرير المالي للفترة المنصرمة والاطلاع على الرسائل الواردة.





الطائر الاماراتي يحتفي بفوزه على حامل اللقب ابان بطولة التعاون الاخيرة

حجزت آخر بطاقة في مونديال ٩٨

ايران هزمت استراليا.. بالتعادل!!

عزيزي أخرج لسانه للجميع .. في ملعب كريكيت!!

■ حجزت ايران البطاقة الثانية والثلاثين الاخيرة المؤهلة الى نهائيات مونديال ١٩٩٨ بتعادلها واستراليا ٢-٢ في الدقائق الاخيرة من مباراة الاياب لتصفيات اسيا-أوقيانيا امس على ملعب كريكيت غراوند في ملبورن امام ٨٥٠٢٢ متفرجا.

وسجل هاري كيويل (٣٢) واوريليو فيدملر (٤٨) هدفي استراليا، وكريم باقري (٧٦) وخداداد عزيزي (٨٠) هدفي ايران. وكانت استراليا وايران تعادلتا ١-١ ذهابا السبت الماضي في طهران.

ولم تخسر استراليا اي مباراة في التصفيات كما فشلت في تحقيق توازن بين الهزائم امام ايران والفوز عليها حيث سبق ان التقتا ٦ مرات منذ ١٩٧٠ (فوزان و٣ هزائم وتعادل واحد).

وخطف الايرانيون بطاقة التأهل من معدة الاستراليين وليس من فمهم بعد معاناة طويلة استمرت خمسة اسداس وقت المباراة وبعدما تقدمت استراليا بهدفين لكيويل وفيدملر لاعبي ليدز يونايتد الانكليزي وتينيريفي الاسباني على التوالي حتى الدقيقة ٧٦. بعد ذلك قلص باقري، صاحب ١٧ هدفا في التصفيات. الفارق واتبعه عزيزي بهدف التعادل الذي كان بمثابة الضربة القاضية لاستراليا.

وطبعت استراليا المباراة بطابعها الخاص وسيطرت ميدانيا من البداية حتى النهاية لكن هدفين ايرانيين من ٣ فرص سجلا في ربع الساعة الاخير من عمر المباراة خلافا لمجريات اللعب كانا كافيين لتبديد الامال الاسترالية في التأهل للمرة الثانية بعد ١٩٧٤.

وبرغم توازن الاداء الايراني في الدقائق العشرين الاولى خصوصا في وسط الميدان كانت الخطورة استرالية من مرتدات متلاحقة اهتز منها دفاع المنتخب الايراني المكون من خلقبور وبيرواني وسداوي وبشار زاده ومن خلفه الحارس عبد زاده. ثم بسط الاستراليون نفوذهم وتحكموا بمفاتيح اللعب بعدما توصلوا الى تحييد دائي وعزيزي ومهداوي.

وحصلت استراليا على ركلة حرة على خط المنطقة ونفذت بشكل غير موفق (٢٤)، وتسديدة صاروخية خطرة لفيدملر (٢٩)، وركنية ابعدها الدفاع في الجهة اليسرى واعيدت الى فيدملر القابع في اقصى يمين المنطقة الايرانية والتي عكسها عرضية امام المرمى فشل بيرواني في تشتيتها لتصل الى كيويل المندفع الذي سددها قوية بيمناه على يسار الحارس عبد زاده محرزا الهدف الاسترالي الاول (٣٢).

ولم تسنح للايرانيين الا فرصة واحدة من انفراد لمهداوي الذي طالت كرته ووصلت الى الحارس الاسترالي مارك بوسنيتش (٤٣).

وفي الشوط الثاني، وبعد مضي ٣ دقائق تماما، سجل فيدملر هدف استراليا الثاني بعد تمريرات عدة متقنة بدأها اليكس توبن الى كيويل ومنه الى كريغ فوستر الذي اصاب العارضة لترتد الكرة الى فيدمار فأعادها برأسه الى الشباك على يمين عبد زاده.

وكاد علي رضا منصوريان يتسبب بهدف استرالي اثر خطأ دفاعي مشترك مع بشار زاده ومن اول لمسة للكرة بعد ثوان من نزوله مكان شاهرودي، لكن لازاريديس اخطأ التهديف (٥٧)، وكرر لازاريديس فعلته مرة ثانية بعد دقيقتين اثر كرة خطفها من الدفاع الايراني ايضا، قبل ان يبعد بشارزاده كرة خطرة عكسها كيويل (٦٢).

عزيزي يمد اللسان

ويمكن تفسير انخفاض وتيرة الاداء الاسترالي في الدقائق التالية باطمئنان افراده الى تأكدهم من التأهل خصوصا ان منافسهم غائب تماما. فانفرد مهداوي في الجهة اليمنى وبات على بعد امتار من الحارس بوسنيتش لكنه سدد في جسمه (٧٣) وكانت هجمته اول الغيث. ومد عزيزي لسانه التي تدل على الشماتة بعدما ساهم في صنع الهدف الاول وسجل الثاني. ففي الدقيقة ٧٦، انفرد عزيزي وسدد في اقدام المدافعين لكنه استحوذ على الكرة مجددا واعادها وهو على الارض الى باقري عند نقطة الجزاء فسددها الاخير مرتاحا بعيدا عن متناول بوسنيتش.

وبعد ٤ دقائق، مرر دائي بذكائه المعهود كرة الى عزيزي خلف الدفاع الاسترالي فموه الاخير بجسمه واطاح الحارس وسجل على يمينه هدف التعادل.

وفي الوقت المتبقي، جهد الاستراليون لترجمة تفوقهم مجددا من دون طائل واشرك مدربهم الانكليزي تيري فينابلز اللاعبين طوني فيدمار وايرني تابلي. وكاد الاول يسجل مرتين خلال الوقت بدل الضائع الذي شهد حصارا شديدا للمنطقة الايرانية واستمر نحو ٩ دقائق، لكن النتيجة بقيت على حالها.

استراليا: بوسنيتش- مور وهورفات وتوبن وزيليتش- سلايتر (طوني فيدملر) واوريليو فيدملر (تابلي) وزيليتش وفوستر ولازاريديس- فيدوكا وكيويل.

ايران: عبد زادة- سداوي (التهامي، ثم اسدي) وخلقبور وبيرواني وبشار زاده- مهداوي وباقري واستيلي وشاهرودي (منصوريان)- دائي وعزيزي.

قاد المباراة المجري ساندور بول.

عزيزي ودائي وباقري.. وهدفان تاريخيان لايران

■ اعتبر علي دائي «الطويل» وخداداد «عزيزي» القصير ثنائيا خطيرا. ربما الاخطر في آسيا كلها، وقد ترجما هذا القول فعلا في الوقت المناسب عندما اسهما في تسجيل هدفين تاريخيين لايران نقلاها الى نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨. واعتبر لاعب الوسط كريم باقري نجم آسيا في التصفيات الآسيوية حيث مرر كثيرا ودافع كثيرا وسجل ١٧ هدفا منها ٧ أهداف في مرمى جزر المالديف في الدور الاول. بعد ذلك سجل هدفا في مرمى الصين ذهابا وآخر ايابا، وهدفا في مرمى السعودية وآخر في مرمى الكويت واثنين في مرمى قطر علما بأنه صام عن التهديف في مباراة السعودية الثانية والكويت الثانية وقطر الثانية التي طرد منها فغاب عن لقاء اليابان ثم عن لقاء استراليا الاول قبل ان يفتح باب التأهل الى فرنسا بتسجيله الهدف الأول بتمريرة عزيزي، ثم سجل الاخير الهدف الثاني بتمريرة من دائي.

وستشارك ايران في نهائيات كأس العالم بالتالي للمرة الثانية بعد عام ١٩٧٨ في الارجنتين.

وقد تألق عزيزي (٢٦ عاما) في كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة اواخر ١٩٩٦ في الامارات فانتخب افضل لاعب في آسيا وهرع نادي اف سي كولن الالماني لضمه الى صفوفه. وتألق دائي (٢٨ عاما) ايضا فضمه ارمينيا بليفيلد الالماني مع باقري.

وبسبب الفارق في طول القامة اطلق على دائي وعزيزي لقب «عنتر وشيبوب» فهما يكملان بعضهما البعض، وآية ذلك كان الهدف الايراني الثاني في مرمى استراليا الذي كان ثمرة تمريرة رائعة من دائي وتسديدة محكمة وفيها مهارة كبيرة واعصاب فولاذية من عزيزي.

ولم يلعب دائي ولا عزيزي مباريات كثيرة مع فريقيهما الالمانيين لانشغالهما بالتصفيات العالمية، لكن اللافت في الامر ان المدرب محمد مائلي كهن لم يستعن بعزيزي الا نادرا في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية، وترك دائي يتيما في الهجوم لان البديل على اصغر مدير روستا لم يكن باي حال في مستوى عزيزي.

وعندما عين البرازيلي فالدير فييرا بديلا لمائلي اشرك عزيزي في مباراة استراليا الاولى فاستعاد ثقته بنفسه وسجل هدف التعادل في طهران ثم صنع هدفا وسجل اخر في مباراة الرد الحاسمة.

ولم يكن مدرب استراليا وهو الانكليزي البانس تيري فينابلز الذي لم يتمكن من قيادة منتخبه الى النهائيات كما لم يتمكن من قيادة منتخب انكلترا الى احراز بطولة الامم الاوروبية صيف ١٩٩٦ مخطئا ابدا عندما قال ان باقري هو مفتاح اللعب في المنتخب الايراني وصانع العاب وهداف خطير. وقد تمكن من تحديده طويلا الى ان ضرب ضربته في الدقيقة ٧٦ ومنح فريقه النفس الثاني الذي مكنه من تسجيل هدف اخر. وكم كانت الدقائق الاخيرة من المباراة اشبه بساعات للايرانيين الذين وقفوا في هجمتين، وبلغوا النهائيات عن استحقاق وجدارة بعد مشوار طويل تضمن ١٧ مباراة بطول القارة الاسيوية وعرضها ثم استراليا.

وفرحة القارة الاسيوية لا توصف طبعا لانها ستتمثل في النهائيات العالمية باربعة منتخبات للمرة الاولى في تاريخها اي ضعف ما كانت عليه في اي مرة سابقة.

مظاهر الابتهاج تعم طهران بعد تأهل منتخبها لمونديال ٩٨

■ احتفلت طهران امس بتأهل المنتخب الايراني الى نهائيات ١٩٩٨ في فرنسا بعد تعادله مع استراليا ٢/٢ في اياب تصفيات آسيا - اوقيانيا في ملبورن. وعمت مظاهر الابتهاج العاصمة بعد دقائق من انتهاء المباراة، حيث غصت الشوارع بالسيارات التي اطلقت العنان لابواقها وراحت تجوب ولي العصر الجادة الرئيسية في طهران، وقد اضاءت مصابيحها.

وفي ساحة فلنك الكبيرة في شمال العاصمة، تجمع عشرات من الشبان ووزعوا الحلوى. وصلى بعضهم على الارض وقد اغرورقت عيونهم بالدموع.

وقام الشبان والشابات بتوزيع السكاكر. وتعانقوا ورقصوا في الشوارع. وغطت المباني العامة ظهر امس الاعلام الايرانية وصور الزعماء الايرانيين.



بمناسبة العيد الوطني
٣٠٠ شاب يشاركون في معسكر العمل التطوعي

■ بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للدولة يفتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب معسكر العمل التطوعي الذي تنظمه ادارة الشباب بالوزارة ويشارك فيه حوالي ٣٠٠ من اعضاء المراكز الدائمة للشباب بمختلف مناطق الدولة وجمعية كشافة الامارات «مفوضيتي دبي والشارقة» في التاسعة صباح بعد غد الثلاثاء بمدينة دبي مقابل كلية دبي للطيران وبجانب مركز اعداد القادة قبل تقاطع القرهود بإتجاه ديرة دبي ويتمثل مشروع المعسكر في تشجير مساحة من الارض بالتعاون مع بلدية دبي، وتهدف ادارة الشباب من وراء ذلك الى اشعار الشباب باهمية هذه المناسبة وتدعيم اواصر الاخوة والمحبة بين شباب مختلف المناطق وتعويدهم على البذل والعطاء من اجل الصالح العام عرفانا بالجميل لهذا الوطن المعطاء ووفاء لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات - حفظهم الله جميعا وابقاهم ذخرا للوطن.







تكريم الطالبات الفائزات.. (تصوير: ضياء شودري)

رحالة الامارات يحتفلون بالعيد الوطني في ماليزيا
تغيير مسار الرحلة بسبب الشروط التعجيزية الصينية

■ وصل اعضاء فريق رحالة الامارات الى مدينة كوالا لمبور الماليزية مؤخرا قاطعين اكثر من عشرة آلاف كيلو متر من المرحلة الثانية لرحلتهم التاريخية حول العالم جابوا خلالها القارة الاسترالية من جنوبها الى شمالها. حيث كانت آخر محطة لهم فيها مدينة دارون التي تقع في اقصى الشمال الاسترالي. وكان من المقرر حسب خط سير الرحلة ان يتجه اعضاء الفريق من دارون الى اندونيسيا الا انه اتضح عدم وجود وسائل نقل بحري بينهما وكان امام الفريق خياران. اما العودة الى مدينة بيورث التي تبعد اربعة آلاف كيلو متر عن دارون وشحنها من هناك الى اندونيسيا او شحن السيارات من دارون الى سنغافورة حيث تتم عمليات الشحن مرة كل اسبوعين ومنها يتجه الفريق الى اندونيسيا ولهذا اختار الفريق الحل الثاني نظرا لاختصار الوقت والجهد. حيث استغرقت عملية شحن السيارات من دارون الى استراليا اسبوعا واحدا.

وفي الوقت الذي تم فيه شحن السيارات غادر الفريق الى سنغافورة وبقي فيها حوالي اسبوع حتى تم استلام السيارات قام خلالها بجولة في انحاء البلاد. ومنها اتجه الى جاكرتا عاصمة اندونيسيا. حيث كان في استقبالهم سعادة محمد سلطان السويدي. سفير دولة الامارات في اندونيسيا. واحمد المعلا وموسى عرب حيث اعرب السويدي عن سعادته الكبيرة لوجود رحالة شباب من دولة الامارات يمثلون العالم العربي بأسره من خلال تجوالهم في كافة ارجاء الكون. وقال انه لفخر كبير وشرف عظيم ان نلتقي مع اخوة لنا في بلدنا الغالي دولة الامارات يجوبون العالم بأسره سعيا لتحقيق اهداف سامية تتمثل في تعريف الشعوب الاخرى بالعالم العربي عامة ودولة الامارات خاصة.

وكذلك التعريف بعاداتنا وتقاليدنا وتراثنا وحاضرنا وما وصلنا اليه من تقدم وازدهار خلال فترة زمنية وجيزة- واضاف اننا نشكر هؤلاء الرجال الذين تحملوا عناء السفر ومشاق الطريق لتوصيل رسالتهم النبيلة الى شعوب الكرة الارضية لاكتساب المعرفة من هذه الشعوب والاطلاع على عاداتهم وتقاليدهم ولينهلوا من ينابيع ثقافاتهم المتنوعة. وفي اليوم التالي لوصول اعضاء الفريق الى العاصمة الاندونيسية جاكرتا اقام سفير الدولة حفل عشاء على شرفهم دعا اليه كبار الشخصيات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والتي تمثل اكثر من ١٨ جهة اعلامية.

ودار النقاش حول الرحلة واهدافها ومهام كل فرد من اعضاء فريق الرحلة والنتائج التي حققها.

وخلال المؤتمر القى عوض بن مجرن مدير الفريق كلمة ترحيب بالحضور وجه خلالها الشكر والتقدير لسفير دولة الامارات ولكافة الحضور من دبلوماسيين واعلاميين لتلبيتهم الدعوة واشار الى ان شعوب العالم العربي امة واحدة تربطها العادات والتقاليد واللغة والثقافة الواحدة والمصير المشترك. ولهذه الامة جذورها التاريخية المجيدة وحضارتها العريقة. وقال ان دولة الامارات العربية ليست الا جزءا لايتجزأ من هذه الامة العظيمة. حيث استطاعت هذه الدولة الفتية ان تصل الى مصاف الدول العالمية المتقدمة بفضل النظرة الثاقبة والسياسة الحكيمة والرؤية المستقبلية الصحيحة والنهج القويم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات. وقال احد الصحافيين الاندونيسيين ان نسبة المسلمين في اندونيسيا تبلغ اكثر من ٩٠٪ من عدد السكان البالغ نحو ٢٠٠ مليون نسمة ويعود الفضل لذلك الى الله سبحانه وتعالى والى الرحالة والتجار العرب الذين قدموا الى بلدنا هذا حيث كانوا يتمتعون بالصدق والامانة والايمان والتقوى مما كان لهذه الصفات الحميدة كبير الاثر في نفوس سكان اندونيسيا مما دفعهم بالتالي الى اعتناق الاسلام عن طيب خاطر. ومن جهة اخرى نظم مكتب طيران الامارات في جاكرتا مؤتمرا صحفيا للرحالة حضره جمع غفير من وسائل الاعلام المختلفة ومن رجال الاعمال والسلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات.



بن عباد يستقبل ابناء الفجيرة الحائزين على بطولة البنتاثليون الاولى

■ الفجيرة - الاتحاد: استقبل المقدم سعيد عباد مدير عام شرطة الفجيرة صباح امس فريق الشرطة الرياضي الحائز على بطولة البنتاثليون الاولى للشرطة حيث هنأ ابناء شرطة الفجيرة على هذا الانجاز الكبير الذي يعكس اهتمام وزارة الداخلية واتحاد الشرطة الرياضي بالرياضة. وقدم ابطال البنتاثليون بالفجيرة كأس البطولة هدية الى المقدم سعيد عباد تقديرا لدعمه ومساندته لهم.

وقدم ضم الفريق البطل كلا من النقيب محمد احمد الشاعر والعرفاء سيف سرور الشرقي وبدر عبدالله محمد ومحمد سعيد علي واحمد علي عبدالله وعبيد احمد عبدالله والشرطي طارق يوسف عبدالله وحسن محمد عبيد وحسن جوهر.

ويدرب الفريق الكابتن محمد احمد درعزيني.

مدرسة زبيدة تنظم يوما رياضيا مفتوحا

■ أقامت مدرسة زبيدة الابتدائية بأبوظبي مهرجانا رياضيا ويوما تربويا مفتوحا دعت اليه الامهات واستعرض المهرجان نشاطات طالبات الصف الرابع الابتدائي الرياضية والفنية، وشاركت الامهات في بعض المسابقات الترفيهية، وتم في نهاية المهرجان تكريم الطالبات المتفوقات والفرق الفائزة.

المباني التجارية والاشغال اليوم في صراع القمة بدوري المؤسسات

■ يلتقي في السادسة مساء اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات فريقا المباني التجارية حامل لقب بطولة الدوري وترتيبه الثالث والاشغال حامل لقب كأس الاتحاد وترتيبه الوصيف في الدوري.

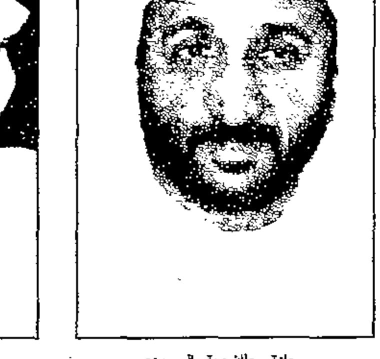
الاشغال يملك اقوى خط دفاع والمباني اقوى خط هجوم انتهت مباراة الدور الاول بالتعادل ١/١ واليوم هي آخر مباريات الاسبوع السابع لدوري المؤسسات او دوري العمالقة حسب التسمية التي اطلقها كل من شاهد دوري هذا العام نتيجة المنافسة وارتفاع المستوى الفني لكل الفرق وحتى الآن فان ترتيب جدول المسابقة يتغير من حيث ترتيب الفرق نتيجة لتلك المباريات ذات المستوى العالي ونتيجة لذلك نجد ان كل مباراة تنتهي بنتيجة ايجابية من حيث تسجيل الاهداف وهذه الظاهرة كان لها مردود ايجابي على الاقبال الجماهيري المتزايد والمتابع لدوري المؤسسات.

اليوم صراع القمة بين الاشغال في ثوبه الجديد ونتائجه الثابته المستقرة والمباني الذي اعاد تنظيم صفوفه وسد كل الثغرات التي ظهرت من خلال مباريات الدور الاول حيث يطمع في الحفاظ على الاحتفاظ باللقب.

الرياضة للجميع على شاطىء الممزر
اليوم الاول حقق نجاحا كبيرا واقبالا جماهيريا غير متوقع
مشاركة رياضية للسويدي والحساوي وحمدون في بادرة رائدة



سعادة سلطان صقر السويدي



سعادة عبدالرحمن الحساوي



محمد سالم سهيل

■ افتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب فعاليات اليوم الاول من المرحلة الاولى لمهرجان الرياضة للجميع الذي اقيم على شاطىء حديقة المزر، كما حضر الافتتاح وجانبا من النشاط سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب والدكتور محمد سالم سهيل «حمدون» مدير ادارة الرياضة وبمشاركة ٦ فرق كرة قدم وفريقين لكرة الطائرة وعدد كبير من مختلف الفئات والجنسيات.

بدأت فعاليات المهرجان بمبادرة شلطنية في كرة القدم بين فريقي نيجيريا ودوبال واسفرت عن فوز دوبال بهدفين نظيفين.. ويذكر ان التنظيم والحماس الذي شهدته مباريات اليوم الاول للرياضة للجميع قد جذبا عددا كبيرا من رواد حديقة المزر في ظاهرة هي الاولى من نوعها.

وابدى سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة وعبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد ارتياحهما لما شاهداه من اقبال وحماس لدى الشباب في المشاركة وخاصة ان المناخ العام الذي اقيمت فيه المنافسات كان رائعا من جميع الوجوه وحقق كافة الاهداف الموضوعة.. لذلك اعلن سلطان السويدي وعبدالرحمن الحساوي مشاركتهما الفعلية في سباقات المشي المقرر لها يوم ٥ ديسمبر المقبل في بادرة رائدة ربما تكون الاولى في دولة الامارات.

واكد وكيل الوزارة ان مشاركته في منافسات النشاط الرياضي تندرج تحت اهداف الرياضة للجميع، وذلك لدفع وتشجيع المزيد من الشباب والمسؤولين نحو ممارسة الرياضة من اجل الارتقاء بالصحة العامة ورفع مستوى الكفاءة البدنية ومن ثم رفع مستوى الانتاج تمشيا مع طموحات دولة الامارات وسياستها العامة.

ومن جهة اخرى تقرر اقامة مباراة استعراضية في كرة القدم مع ختام اليوم الاخير للمرحلة الاولى يوم ٥ ديسمبر ويقود فريق كرة القدم لاول مرة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة ويضم الفريق عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد والدكتور محمد سالم سهيل «حمدون» كابتن المنتخب الوطني السابق ومدير ادارة الرياضة والمشرف العام على نشاط الرياضة للجميع وكل من محمد بالهول وخليفة الجرمن ومحمد كرم وخميس سالمين وسعيد عبدالغني وخالد بن حسين ومحمود عوض.

وتنطلق فعاليات اليوم الثاني من المرحلة الاولى يوم الثلاثاء القادم ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني بلعبات كرة القدم والكرة الطائرة والكريكيت والمشي والجري.. وتختتم المرحلة الاولى يوم الجمعة القادم بنهائيات جميع الانشطة المدرجة في البرنامج، وسيتم توزيع الجوائز على شاطىء البحر بجانب الملاعب حيث تقرر ان يكون خط النهاية للجرى والمشي والدراجات داخل الحديقة حتى تتاح اكبر فرصة لرواد الحديقة وغيرهم من متابعة السباقات والانشطة خاصة ان اليوم الاول شهد اقبالا جماهيريا من رواد الشاطىء يدعو للفخر.

وقال الدكتور محمد سالم سهيل «حمدون» مدير ادارة الرياضة لاشك ان مشاركة القادة الرياضيين في نشاط الرياضة للجميع يعد بادرة رائدة تؤكد نجاح اهداف المشروع.

واضاف: من المؤكد ان مساهمة الاعلام الرياضي في القاء الضوء على برامج المشروع ومتابعة الاستعداد له وتغطية احداثه له بالغ الاثر في توجيه الشباب وغيرهم الى اهمية المشروع بالاضافة الى ان اقبال الشباب يؤكد حرصهم على الاندماج في نشاط منتظم يستهدف الحرص على الصحة العامة وامتصاص طاقاتهم وشغل اوقات فراغهم باسلوب له فائدة ملموسة.

المنظمة الكشفية العربية تكرم كشافة الامارات

■ عاد الى البلاد امس الاول سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية - نائب رئيس جمعية كشافة الامارات من القاهرة بعد حضور حفل تكريم الرواد المؤسسين للحركة الكشفية على المستوى العربي خلال الفترة من ... ١٩٩٧/١١/٢٨ الذي اقامته المنظمة الكشفية العربية بمناسبة مرور ٨٥ عاما على نشأة الحركة الكشفية العربية. وتم تكريم كل من سعادة عيد بخيت المزروعي - رئيس الجمعية وسعادة حمد عبدالله المطوع من الرواد الاوائل للحركة الكشفية على المستوى العربي لما قدماه من اسهامات واضحة وجهد كشفي على مدى ٣٠ عاما متصلة. وقد جاء هذا التكريم انطلاقا واعترافا بما وصلت اليه الحركة الكشفية بالامارات على المستوى الخليجي والعربي والعالمي، صرح بذلك سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي امين السر العام لجمعية كشافة الامارات.

في دورة اليوبيل الذهبي للخطوط الجوية السودانية بدبي
فريق الجالية بعجمان يكسب النادي السوداني في عقر داره ويحرز الكأس

■ توج فريق الجالية السودانية بعجمان بطلا للدورة الكروية المقامة بمناسبة اليوبيل الذهبي للخطوط الجوية السودانية بدبي بعد فوزه على فريق النادي السوداني في عقر داره ١/٢ بعد مباراة مثيرة حفلت بالاثارة والندية. وصعد فريق الجالية بعجمان بعد فوزه على فريق الجالية بالشارقة بهدفين مقابل لاشيء.. وتأهل فريق النادي السوداني للنهائي بعد انتزاعه فوزا صعبا من فريق الخطوط الجوية السودانية.

وقدم قدامى نجوم السودان الذين شاركوا في الاحتفال مباراة استعراضية تخللها العديد من اللقطات الفنية وشارك فيها نجم السودان نجم الدين حسن وعيده مصطفى واللاعب فوزي التعايشة وعلي صديق والعديد من نجوم الكرة السودانية وسوؤلي الخطوط الجوية السودانية. بدأت مباراة عجمان والنادي السوداني بتفوق واضح من جانب فريق عجمان الذي كثف من هجومه منذ الوهلة الاولى ليتقدم بهدف في الشوط الاول احرزه اللاعب المتألق ماهر حسن بعد تمريرة عرضية من قائد الفرقة كروكرو الذي تألق في قيادة فريقه واقتناص كأس البطولة ولم يستسلم فريق النادي السوداني للضغط المتوالي على مرماه وقد حاول لاعبيه الافلات من الضغط المستمر بالتسديد من بعيد على مرمى الخصم الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

وفي شوط المباراة الثانية استعاد فريق النادي السوداني بعض بريقه خاصة من جانب الثنائي للاعب محمد صلاح ونادر بخيت اللذين افلتا من الرقابة اللصيقة ليهددا مرمى عجمان في الكثير من الفرص التي تألق في صدها حارس مرمى عجمان وفي تمريرة رائعة من كروكرو استطاع معاوية ميرغني من احراز هدف الامان. وحاول فريق النادي السوداني من تقليل الفارق وبالفعل ومن قذيفة خارج خط الـ ١٨ أحرز نادر بخيت هدف النادي السوداني لتنتهي المباراة بفوز عجمان ٢/١ وتوج بطلا لدورة الخطوط الجوية السودانية بدبي.

وفي الختام قام أحمد اسماعيل زمراوي المدير التنفيذي للخطوط الجوية السودانية وابراهيم عبداللطيف مدير الخطوط الجوية بالامارات الشمالية بتبادل الدروع التذكارية مع مسؤولي النادي السوداني بدبي وتوزيع الجوائز على الفائزين في الدورة.

المشاركات الخارجية للأندية أمام اجتماع لجنة المسابقات الكروية اليوم



سعادة احمد ناصر الفردان

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة اليوم الاحد بمقر الاتحاد بدبي الساعة الرابعة والنصف عصرا لمناقشة الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال واتخاذ القرار المناسب حيالها وهي: المذكرة المقدمة من رئيس اللجنة والخاصة بمشاركة الاندية في البطولات الخارجية العربية والآسيوية والرسائل الواردة من الاندية التي شاركت فعليا في هذه البطولات. ودراسة التوقيتات المقترحة لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وكذا المرحلة الثانية من الدوري العام لاندية الدرجات الثلاث (الاولى والثانية والثالثة) بالاضافة الى تقارير المباريات التي تضمنت احداثا وهي مباراة نادي دبي والنادي الاهلي بدوري الاشبال تحت ١٣ سنة ومباراة نادي الشعب مع نادي الذيد بدوري الشباب تحت ١٩ سنة ومباراة نادي رأس الخيمة ونادي دبا الحصن بدوري الشباب تحت ١٩ سنة ومباراة نادي العروبة مع نادي الخليج بالدوري العام لاندية الدرجة الثانية ومباراة نادي الشباب مع نادي الشارقة بالدوري العام لاندية الدرجة الاولى ورسالة نادي رأس الخيمة والتي يطلب فيها الموافقة على اقامة دورة البراعم لكرة القدم بالنادي.

أحداث اليوم الأخير تؤكد

النصر يتوج رسميا بطلا للدوري المشترك بقية المراكز لم تحسم بسبب الاحتجاج الشرقاوي

■ بانتهاء مباريات مسابقة دوري مشترك اليد توج النصر رسميا بطلا للمسابقة وذلك لاول مرة في تاريخه.. حيث جاءت احداث اليوم الاخير حسب السيناريو المتوقع.. توج النصر.. وتصدر العين المجموعة الثالثة.. وتعرض الشارقة المنافس الاوحد لخسارة جديدة.

وعلى الرغم من ان المسابقة كان باقيا في عمرها يوم واحد الا ان الاحتفالات النصراوية بالمولود الاول في كرة اليد انطلقت مبكرا.. قبل نهاية المسابقة بيوم واحد وتحديدا بعد فوزهم مباشرة على الشباب وحصولهم على صدارة المجموعة الاولى للمرة الثالثة ورفع رصيدهم الى ١٢ نقطة.. دون الحاجة الى انتظار مباريات يوم الامس على اعتبار ان فوز العين مضمون بنسبة ١٠٠٪ للفارق الكبير في المستوى الفني بينه وبين منافسه اهلي الفجيرة.. وهذا ما تأكد في المباراة حيث انتهاء العين لصالحه بفارق عشرة اهداف.

وبالتالي اصبح النصر الفريق الوحيد الذي فاز بصدارة المراحل الثلاث التي خاضها بينما توقف رصيد الشارقة عند الفوز بمرحلتين.. وبالامس تعرض لخسارة جديدة امام الاهلي ممثل الامارات في بطولة العرب القادمة بالاردن بفارق هدف وحيد (٢١/٢٠). ورغم نهاية مباريات المسابقة واحتفال النصر الخاص الذي اقامه بالامس، الا ان بقية مراكز جدول ترتيب المسابقة لم تحسم بعد نظرا للاحتجاج الذي تقدم به الشارقة على خسارته امام العين.. حيث لم يحسم الاتحاد حتى الآن امر الاحتجاج وان كان لا يؤثر بحال من الاحوال على فوز النصر بالمسابقة.

سيارة دايوو لبطل سباق

« الطوافات ١٩ » بفندق الخليج بأبوظبي

■ اقام فندق الخليج سباق الطوافات ١٩ وجرى السباق على شاطيء الفندق بحضور ٥ آلاف شخص وكانت نتائج السباق كالآتي: في دوري الرجال:

الاول شركة الامارات للسيارات C. الثاني توتال ابوالبخوش A. الثالث ادجاز C. الرابع ادنوك للتوزيع I.

وفي دوري السيدات: ١ - توتال ابوالبخوش B. ٢ - جيات اندستريتش. ٣ - فندق الخليج. ٤ - ادكو.

وأحرز فندق الكورنيش رزيدنس دوري الفنادق. وأكثر الفرق الوانا وتشجيعا: فاست لتأجير السيارات. وأكثر الفرق تسلية: ت. ر. لخدمات النفط. وتخلل السباق مسابقات لجميع الاعمار وقدمت جوائز عدة للجمهور وكانت الجائزة الاولى عبارة عن سيارة دايوو مقدمة من يوسف حبيب اليوسف ودايوو للسيارات.

بطولة شارب للسنوكر

أربعة من لاعبي المنتخب صعدوا بجدارة لدور الاربعة

■ تختتم اليوم بطولة شارب السابعة عشرة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في صالة السنوكر بالنادي الهندي بدبي تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا.

وصعد للدور قبل النهائي في البطولة ولأول مرة أربعة لاعبين من لاعبي منتخبنا الوطني للسنوكر حيث صعد المصنف الاول نجم المنتخب محمد الجوكر وكذلك صعد لاعب المنتخب المصنف السادس محمد شهاب ولاعب المنتخب المصنف العاشر في البطولة سالم علي سالم وصعد ايضا نجم منتخب الشباب السابق المصنف رقم ٢٢ في البطولة اللاعب مروان الحجي.

في دوري الشباب تحت ٢١ سنة

العين يهزم بني ياس ٥/صفر

■ العين - الاتحاد، ضمن مباريات دوري الشباب تحت ٢١ سنة فاز فريق العين على فريق بني ياس بخمسة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت امس على استاد خليفة بالعين، وكان الشوط الاول انتهى بتقدم العين بثلاثة اهداف.

خامنئي يهنيء المنتخب الايراني لتأهله لنهائيات كأس العالم

■ هنأ مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امس لاعبي المنتخب الايراني لكرة القدم على تأهلهم الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم.

وجاء في بيان اصدره مكتب خامنئي وبثه التليفزيون الايراني ان «مرشد الثورة سعيد جدا لهذا الفوز ويصلي للشباب والشعب الايراني». ونزل ملايين الايرانيين الى شوارع المدن الكبرى في البلاد تعبيرا عن فرحهم بتأهل ايران الى نهائيات المونديال. ووجه الرئيس الايراني محمد خاتمي فور انتهاء المباراة رسالة تهنئة الى الامة «لهذا النصر الثمين». وهذه هي المرة الثانية التي تشارك فيها ايران في نهائيات كأس العالم في تاريخها، والاولى منذ قيام الجمهورية الاسلامية. وكانت ايران تأهلت الى نهائيات المونديال عام ١٩٧٨ في الارجنتين.

ابطال الأندية الآسيوية:

الهلال الى ربع النهائي

■ تأهل الهلال السعودي الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة في كرة القدم بتعادله مع مضيفه الريان القطري صفر/صفر امس الاول على استاد حمد الكبير في النادي العربي في اياب الدور الثاني. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز الهلال ٣/٢ على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض الاسبوع الماضي.

واستمر جس النبض بين الفريقين دقائق قليلة لا اكثر ثم فرض الهلال نفسه في منطقة الوسط وراح يهدد مرمى الريان بصورة متقطعة.

البديع يعرقل المحرق بدوري البحرين

■ البحرين - جاسم العطاوي:

توقفت امس مسيرة انتصارات متصدر الدوري البحريني الممتاز لكرة القدم في مرحلته السابعة فريق نادي المحرق في محطة نادي فريق البديع بتعادل الفريقين صفر/صفر.. وبالرغم من ان هذا التعادل لم يطح بالمحرق من قمة الصدارة الا انه قلص فارق النقاط بينه وبين مطاردة نادي فريق الرفاع الغربي الى نقطة واحدة.

في مجريات مباراة غير متوقعة لعبا ونتيجة فرض البديع الذي يقبع ترتيبا في مؤخرة الدوري برصيد ٥ نقاط الاستسلام شبه التام على خصمه المتربع على قمة الصدارة برصيد ١٦ نقطة، وفاجأه بمستوى فني كبير كاد ان يترجمه الى نسبة كبيرة من الأهداف.

الدوري العماني: النصر يستعيد المركز الاول

■ فاز النصر على البريمي ٥/٢ امس الاول في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العماني لكرة القدم واستعاد الصدارة من فريق عمان بعدما حقق اعلى نتيجة هذا الموسم. وسجل محمد خميس عكاك ١٨ وهاشم صالح صاحب الحذاء الفضي في بطولة العالم للناشئين ٤٨ و٨٧ و٩٠ وحسين مستهيل ٨٣ اهداف النصر، واحمد سعيد ٢٩ وحمد خليفة ٧٠ من ركلة جزاء هدفي البريمي.

فوز كبير للوصل وخسارة ثانية للشارقة

الوحدة والأهلي يواصلان انتصاراتهما في ماراثون السلة

■ واصل الوحدة والأهلي انتصاراتهما في ماراتون السلة وحقق العنابي فوزه الرابع على التوالي بتغلبه امس بملعبه على الشباب ٩٣/٧٣. انتهى الشوط الاول بتقدم الوحدة ٤٩/٤٦. وفي صالة الشارقة حقق الاهلي فوزا ثمينا عكس الطفرة التي تعيشها السلة الحمراء في الدوري الحالي وجاء هذا الفوز على الفريق الشرقاوي في عقر داره ٦٤/٥٥ بعدما انتهى الشوط الاول لصالح الاهلي ٣١/١٥. وقد افتقد الشارقة لجهود نجمه علي عبدالله قبل النهاية بخمس دقائق بسبب ارتكابه الخطأ الخامس فيما سيطر الاهلاوية على مجريات اللعب واستحقوا الفوز عن جدارة. ادار المباراة الدوليان قاسم دعدوش ومحيى الدين خطاب.

وفي النصر تمكن الازرق من تحقيق فوزه الثاني بتغلبه على العين ٨٤/٦٨ وهي نتيجة جيدة للفريق النصراوي الذي يقدم عروضا قوية في الموسم الحالي. انتهى الشوط الاول لصالح النصر ٤٦/٣٠.

وفي ابوظبي عاد الشعب بفوز ثمين اثر تغلبه على بني ياس ٤٩/٣٨ بعدما انتهى الشوط الاول لصالح بني ياس ٢٨/١٨.

وفي زعبيل استأنف الوصل انتصاراته بعد تعثره في الجولة الثالثة امام الاهلي وفاز على الامارات ٩٧/٥٠ بعدما انتهى الشوط الاول لصالحه ٥٦/٢٧.

وبانتهاء الجولة الرابعة يكون الوحدة والاهلي قد حافظا على الصدارة برصيد ٨ نقاط يليهما الوصل برصيد ٦ نقاط.

مباراة الشارقة والاهلي اتسمت بالندية (تصوير: عمر دراز)

بطولة العراق

الميناء تغلب على الشرطة واهدى الصدارة الى الزوراء

■ تغلب الميناء على الشرطة ٣-٢ فاهدى الصدارة الى الزوراء الذي تغلب على الصناعة ٢-صفر في المرحلة الثامنة من الدوري العراقي لكرة القدم.

ويملك الزوراء ٢٠ نقطة بفارق نقطتين عن الشرطة.

وتمكن الميناء من الحاق الهزيمة الاولى بالشرطة هذا الموسم في مباراة مثيرة اقيمت على ملعب البصرة. وتقدم الشرطة في الشوط الاول بهدف مبكر سجله هيثم صبري بعد مرور خمس دقائق فقط. وادرك الميناء التعادل عن طريق اسعد عبد الرزاق (٥٥)، لكن الشرطة سرعان ما تقدم مجددا بواسطة محمود مجيد (٦٥)، ثم انتظر الميناء الدقائق الثلاث الاخيرة ليسجل هدفين عن طريق عمار حسين (٨٧ و٩٠). وعلى ملعب الشعب في بغداد، تغلب الزوراء الذي خاض المباراة في غياب احمد راضي ونعيم صدام لاصابتهما، على الصناعة بهدفين سجلهما حسام فوزي (٤٨) من تسديدة قوية من خارج المنطقة، وصادق حنون مدافع الصناعة (٦٨) خطأ في مرمى فريقه عندما حاول برأسه ابعاد كرة قوية سددها فوزي.

وتغلب القوة الجوية على ديالى بهدف نظيف سجله مظهر خلف (٣٧)، والطلبة على الصليخ بهدف ايضا سجله علاء كاظم (٦٩).

وفاز النجف على صلاح الدين بثلاثة اهداف حملت تواقيع سلمان حسين (٧١ و٨٠) وباسم محمد (٥٠).

وفاز النفط على الموصل ٢-صفر، وسامراء على ميسان ٢-١. وتعادل الجيش والكوت من دون اهداف.

ويتصدر محمود مجيد (الشرطة) ترتيب الهدافين برصيد ٩ اهداف، يليه قحطان جثير (الطلبة) وحسام فوزي (الزوراء) ومصطفى قاسم (سامراء) ولكل منهم ٤ اهداف.

الترجي التونسي يحرز كأس الاتحاد الأفريقي

■ احرز الترجي التونسي كأس الاتحاد الافريقي السادسة لكرة القدم بفوزه على بترو اتلتيكو الانغولي ٢/صفر في مباراة الاياب من الدور النهائي امس على استاد المنزه في تونس.

وسجل زياد التلمساني وخالد بدرا الهدفين في الدقيقتين ١٠ و٤٠. وكان بترو اتلتيكو فاز ذهابا ١/صفر.

أسرة نادي عجمان تعزي بوفاة والدة نجم الطائرة

■ قدمت اسرة نادي عجمان التعازي لنجم الفريق الاول للكرة الطائرة سعيد عبيد بخيت لوفاة والدته.. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته (إنا لله وإنا إليه راجعون).

كأس ديفيز سويدية للمرة السادسة

■ احرزت السويد كأس ديفيز، التي تعد بطولة للعالم لفرق الرجال في كرة المضرب، للمرة السادسة في تاريخها بعد فوزها على الولايات المتحدة المرشحة للقب ٢/صفر في جوتبورج. وقد اعلن الامريكي بيت سامبراس انسحابه من الدور النهائي للمسابقة.

واصيب سامبراس المصنف اول عالميا خلال مباراته ضد ماغنوس لارسون بشد في عضلة الساق امس الاول الامر الذي سيبعده عن الملاعب اربعة اسابيع.

وسجل تود مارتن محل سامبراس في المباراة ضد بيوركمان، وتتقدم السويد حاليا بانتصارين مقابل لاشيء.

في ختام الاسبوع التاسع للدوري المصري:

الزمالك يهزم الشمس بالاربعة ويتقدم للمركز الثالث الاسماعيلي يكتسح المصري بالخمسة وينفرد بالمركز الثاني

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في ختام مباريات الاسبوع التاسع للدوري المصري لكرة القدم فاز الزمالك امس على الشمس بأربعة اهداف نظيفة جاءت كلها في الشوط الثاني بمعرفة اسامة نبيه ومحمد صبري وأحمد متولي وأكرم عبدالمجيد.. ويرتفع رصيد الزمالك الى ١٨ نقطة ويتقدم للمركز الثالث.. انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وكان الزمالك بعيدا عن مستواه المعروف وكان للشمس خطورته الملحوظة.

وفي الاسماعيلية عزف الاسماعيلي سيمفونيته واكتسح المصري بخمسة أهداف نظيفة جعلته ينفرد بالمركز الثاني برصيد ١٩ نقطة، وجاءت الاهداف في الشوط الثاني ايضا وسجلها مجدي الصياد في الدقيقة ٤٨ ومحمد صلاح ابوجريشة في الدقيقة ٥٥ ومجدي الصياد في الدقيقة ٧١ ومحمد بركات في الدقيقة ٧٣ ثم اختتم محمد صلاح ابوجريشة المهرجان في الدقيقة الاخيرة من المباراة بضربة جزاء. وبانتهاء مباريات الاسبوع التاسع ينفرد الاهلي بالقمة وله ٢٢ نقطة ثم الاسماعيلي الثاني وله ١٩ نقطة والمقاولون والزمالك في المركزين الثالث والرابع برصيد ١٨ نقطة ثم الاتحاد والمصري في المركزين الخامس والسادس برصيد ١٥ نقطة والبلدية السابع ١٣ نقطة واسوان الثامن ١٢ نقطة والمحلة والسويس والقناة في المراكز من التاسع وحتى الحادي عشر برصيد ١١ نقطة وغزل السويس الثاني عشر برصيد ١٠ نقاط والمنصورة الثالث عشر وله ٩ نقاط والشمس الرابع عشر وله ٨ نقاط والمنيا الخامس عشر وله ٥ نقاط وديننا المركز السادس عشر والاخير وله ٣ نقاط.

الاهلى المصرى يستنكر هروب مديره الفنى هولمان

■ استنكر النادى الاهلى المصرى امس الرحيل المفاجيء للمدير الفنى راينر هولمان قبيل ساعات من لقاء الفريق مع الاتحاد السكندرى فى الدورى المصرى العام لكرة القدم.

وأصدرت لجنة الكرة بالاهلى بيانا جاء فيه ان هولمان سافر فجأة «تاركا خطابا يعتذر فيه عن عدم الاستمرار مع الفريق ويطلب بفسخ العقد المبرم مع النادى الاهلى».

وجاء فى البيان ان هذه الخطوة اصابت النادى «بالدهشة لهذا الموقف غير اللائق من مدرب يفترض فيه انه محترف ويحترم تعاقداته وخاصة انه كان يحظى بكل الدعم من جانب المسؤولين بالنادى واتيحت له كل ظروف العمل المناسب والمريح والاستقلالية التامة». وأكدت اللجنة ان النادى بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على حقوقه المادية والادبية فى مقابل هذا المدرب. وفى خطابه برر هولمان هروبه المفاجيء بظروف صحية ألمت بزوجته فى المانيا اجبرته على العودة.

رئيس جديد لاتحاد كرة القدم الجزائري

■ انتخب محمد دبابي رئيسا جديدا للاتحاد الجزائري لكرة القدم. وهو الرئيس الثامن عشر للاتحاد منذ تأسيسه عام الاستقلال ١٩٦٢، وقد نال ٦ اصوات ومنافسوه الثلاثة الآخرون ٧ أصوات. وانتخب خلال الجمعية العمومية مجلس ادارة جديد للاتحاد من ١٦ شخصا.

بطولة سوريا

المنطق فرض نفسه والكرامة عزز صدارته

■ فرض المنطق نفسه على نتائج مباريات المرحلة الحادية عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم التي اقيمت أمس الاول فعزز الكرامة صدارته بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه بفضل فوز متوقع على ضيفه الحرية بثلاثة اهداف لاحمد فاضل (٤٥) وسامر عيون السود (٦٩) وشادي حاج بك (٨٨) مقابل هدف واحد لسمير بكري (٩٠).

السباح إلاس يحصل على الجنسية الفرنسية ويدافع عن ألوان الجزائر

■ أكد السباح الجزائري سليم إلاس امس ان السلطات الفرنسية وافقت على طلب تقدم به للحصول على الجنسية. لكن إلاس، بطل دورة المتوسط في سباق ١٠٠م حرة وبطل العرب في اكثر من سباق، سيستمر في الدفاع عن الوان الجزائر وسيخوض باسمها بطولة العالم التي ستقام في فبراير في مدينة بيرث الاسترالي.

بطولة ايطاليا:

مباراة ميلان ويوفنتوس سيحضرها ٨١ ألف متفرج

■ سيحضر ٨١١٠٥ متفرجين مباراة ميلان ويوفنتوس اليوم على ملعب سان سيرو في اطار الدوري الايطالي لكرة القدم. وهو سادس اعلى رقم يسجل في تاريخ ميلان. ولايزال هناك ٧٥٧ مقعدا شاغرا في مدرجات الملعب.

الارجنتينيون يفضلون بيانكي عندما يعتزل باساريللا

■ اختار ٢٢٦ من لاعبي اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الارجنتين المدرب كارلوس بيانكي ليكون خليفة للمدرب الحالي دانيال باساريللا الذي ابدى رغبته في ترك منصبه بعد مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وحل بعد بيانكي في الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «اولي» سيراز لويس مينوتي وخورخي فالدانو.

تحت رعاية سلطان بن زايد

اكتمال الاستعدادات لسباق التجديف فئة ٤٠ قدما

■ أيمن ابو عايد

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس نادي تراث الامارات ينظم النادي السباق الثاني لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما والمقرر اقامته في الثلثي من ديسمبر المقبل على امتداد كورنيش ابوظبي في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.



قوارب التجديف

وبلغ عدد القوارب المسجلة حتى الآن للمشاركة في السباق ٥٠ قاربا.. وسوف يعقد في الرابعة عصر اليوم بمقر النادي بمنطقة البطين الاجتماع التنويري للسباق يترأسه سعيد عبدالله المهيري مدير ادارة السباقات بنادي تراث الامارات حيث سيتم خلاله التأكيد على تعليمات السباق وتوزيع الاشواط وتوزيع القوارب على البويات وتحديد الوان كل شوط وذلك باجراء القرعة في حضور نوخذة القوارب امعانا في الحيادية.

واكملت لجنة السباقات بالنادي كافة الترتيبات والاستعدادات لاقامة السباق حيث قامت باصدار ١٤٠٠ بطاقة عضوية للمتسابقين خلال الايام القليلة الماضية من خلال الاجهزة الداخلية بالنادي حيث تعتبر البطاقة شرطا أساسيا للمشاركة خاصة وان جميع المشاركين من المواطنين.. انطلاقا من حرص اللجنة على حرية الاختيار للبحارة في المشاركة مع المحامل ومنع احتكار النواخذة لبعض البحارة من خلال حجزهم لبطاقاتهم.

تعليمات السباق الثاني لقوارب التجديف

حرصا من نادي تراث الامارات على سلامة المتسابقين التي ينظمها النادي على الأخوة المتسابقين الالتزام بالتعليمات التالية:.

● لن يسمح بمشاركة القوارب التي لم تستكمل اجراءات استخراج الملكية.

● يجب ان يكون جميع المشاركين على متن كل قارب من مواطني الدولة.

● لايزيد عدد المشاركين في كل قارب عن ١٧ متسابقا.

● يجب الا يزيد عمر المتسابق عن (٦٠) عاما وان يكون لائقا طبيا.

سعيد عبدالله المهيري

● على جميع البحارة ارتداء الهاف (اليرمودا) للمحافظة على المظهر العام.

الفحص الفني

يبدأ الفحص الفني للقوارب اعتبارا من بداية التسجيل وحتى يوم غد الاثنين ١٩٩٧/١٢/١م وذلك عند منزال القوارب بالبطين قرب المصرف المركزي وتكون مواعيد الفحص الفني كالتالي:. الفترة الصباحية من ٨,٣٠ صباحا الى ١ ظهرا. الفترة المسائية من ٣ عصرا الى ٦ مساء.

يمنع نزول أي قارب للبحر قبل اجراء الفحص الفني.

الاجتماع التنويري

سوف يتم عقد الاجتماع التنويري لنواخذة القوارب المشاركة في السباق اليوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/٣٠م.

معدات السلامة

يجب ان يتوافر على متن كل قارب مايلي: حقيبة اسعافات أولية. علم الاسعاف. عدد ٢ حبل بطول مناسب لتثبيت القارب عند نقطة البداية.

تسجيل ٥٠ قاربا.. واصدار ١٤٠٠ بطاقة عضوية

منطقة التجمع للسباق

على جميع القوارب التواجد في منطقة الميناء الحر بأبوظبي قبل انطلاق السباق يوم بعد الثلاثاء.

الارقام

على القوارب المشاركة كتابة الارقام في مقدمة المحمل من الجهتين بخط واضح وحجم مناسب، علما بانه سيتم الغاء رقم القارب الذي لايشارك في سباقين متتاليين ويمنع من المشاركة في السباقات.

اجراءات نقطة البداية

يجب التواجد على خط البداية الساعة الواحدة ظهرا يوم السباق حسب المكان المحدد، ويجب الوقوف خلف بويات البداية على خط مستقيم. وستقوم اللجنة بالتأكد من عدد المتسابقين ونسبة المواطنين عند نقطة البداية.

اجراءات خط النهاية

على جميع القوارب المشاركة الدخول بين بويات خط النهاية. ويجب الالتزام بخط السير ويمنع تكدس القوارب بعد عبور خط النهاية. وستقوم اللجنة بفحص القوارب الفائزة بالمركزين الاول والثاني من كل شوط. ويمنع استخدام خط سير السباق أثناء العودة بعد كل شوط.

ملاحظات هامة

تعتبر هذه التعليمات شروطا أساسية للمشاركة في السباق، واللجنة المنظمة غير مسؤولة عن اي ضرر يلحق بالقارب او بالمتسابقين اثناء السباق. ومشاركة المتسابق تعني المامه الكامل بالتعليمات. وان عدم التقيد بالتعليمات السابقة والمذكورة حاليا سوف يؤدي الى اتخاذ القرار المناسب الذي تراه لجنة السباقات.

الجزيرة يستضيف أول نهائي حريمي لكرة القدم

مباراة البنات تخطف الأضواء في نهائي بطولة مواهب الشرق الأوسط بالجزيرة

■ محمد علي حسين

فريق مدارس النهضة استحق لقب بطل حوض المتوسط.

جانب من مباراة الجنس اللطيف.

■ اختتمت أمس بملاعب نادي الجزيرة بطولة ايسك ٩٧ لكرة القدم التي نظمتها المدرسة الامريكية الدولية بابوظبي بمشاركة فرق تمثل المدارس الدولية الخاصة بالامارات والكويت ومصر وسوريا وقبرص مثلها لاعبون ولاعبات من مختلف دول العالم.وأحرزت مدارس النهضة الوطنية بأبوظبي كأس البطولة وفازت في المباراة النهائية على المدرسة الأمريكية المنظمة بنتيجة ١/١٣ (اكرر ١/١٣).وتألق بصفة خاصة لاعبا الفريق العامري والخزرجي وبقية النجوم الواعدين.

وخطف نهائي البنات الأضواء من نهائي الاولاد والطالبات الصغيرات أثبتن علو كعبهن حتى وهن يتناقلن الكرة بأقدامهن. ولعلها المرة الاولى التي يحتضن فيها احد ملاعبنا مباراة كرة قدم نسوية، وأصيبت احدى اللاعبات الكنديات في مباراة نصف النهائي واجري لها فورا العلاج اللازم.

وأشادت الدكتورة جلم ميزليتز رئيسة قسم التربية الرياضية بالمدرسة الامريكية بأبوظبي بفكرة الدورة وأكدت أن اللجنة المنظمة ستمضي قدما في تنظيم الجولات المقبلة برالي هذا العام، وتنظم مدارس النهضة فبراير القادم المسابقة الثقافية وتحتضن الاسكندرية بطولة اختراق الضاحية وتقام بطولة السلة بالقاهرة ويستضيف الأردن بطولة البادمنتون، كما أشارت الى ان لاعبي ولاعبات البطولة القادمين من مختلف انحاء العالم حرصوا علي اقتناء اعداد كبيرة من «الاتحاد الرياضي» الذي انفرد بتغطية الحدث لاهدائها لأوليا أمورهم ومدرسيهم واخير استحقت بنات المدرسة الامريكية بأبوظبي لقب بطولة البنات.



بنات المدرسة الأمريكية.. فزن بنتيجة كاسحة.

(تصوير: صلاح الباز)